



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان  
The National Society for Human Rights

# حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان  
الملف الصحفي الأسبوعي عدد رقم (٢٦٥)





## الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
٢	الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
٢٥	هيئة حقوق الإنسان
٣٩	أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية
١٦٢	حقوق الإنسان في العالم



## الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

## اعتبرها الزوجة الرابعة والفاقد بينهما ٤٣ عاماً

### ذوو "طفلة نجران" لـ "اليوم": المسمى اشترى ابنتنا بـ "٤٠ ألف

### ريال

### المأذون : لم يكن هناك ما يمنع الزواج بعد أخذ موافقة البنت

المصدر: جريدة اليوم السبت ٤٣١-١١-٠١هـ الموافق ٢٠١٠-١٠-٠٩م العدد ١٣٦٣٠ السنة الأربعون

<http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=13630&P=1&G=2>

عبد الله الشهري - نجران

احتفل مسن تجاوز عمره ٥٥ عاماً بزواجه الرابعة بعد إتمام اقترانه بطفلة لم تكمل الـ «١٢» سنة، وسط إصرار والدها على الزواج ورفض تام من جميع أقاربها.

وقال مأذون الأئحة الشيخ سعيد بن مسعود الياامي الذي عقد هذا الزواج لـ (اليوم) : "والد الطفلة ووليها كان موافقا على زواج ابنته ولم يكن هناك ما يمنع هذا الزواج بعد أخذ موافقة البنت"، وأضاف سألت البنت : "هل ترغبين في الزواج من هذا الرجل؟ فقالت : ( نعم ) وهذا يكفي لعقد الزواج" !

وحول ردود أفعال أسرة الطفلة، قال عم الطفلة (محمد) : "إنه يستنكر ما حدث ويعتبره نادرا وفريدا من نوعه، حيث كان الزواج بطريقة مخفية"، وأضاف "أنه بيع وليس زواجا، حيث كان بمقايضة بـ «٤٠ ألف ريال"، وقد وافقت الطفلة على الزواج تحت ضغوط من والدها الذي لم يستجب لوالده وجميع إخوانه ومعارضتهم لإتمام الزواج وقام بتزويج طفله في الخفاء".

واستطرد بقوله : "تكلمت مع الطفلة وسألتها عن موافقتها على الزواج بهذا الرجل الذي يتجاوز عمره ٥٥ سنة فكان ردها أنها ترغب في الزواج وقطعت المكالمة، لكنني متأكد من خلال حديثها من أنها مجبرة على الزواج وتحت ضغوط كبيرة من والدها".

أما جد الطفلة لوالدها (والد الأب) فقد قال : إنه معارض هذا الزواج جملة وتفصيلا وأن ابنه لم يستجب لكلامه ولا لكلام إخوانه وأقربائه وقام بتزويج ابنته خفية ، حيث قمنا بسؤاله عن صحة الزواج فأنكر وقمنا بالاتصال بالزوج فأنكر هو الآخر حتى تفاجأنا جميعا بإقامة الزواج ولم يحضره أحد من أقربائنا نتيجة لعدم موافقتهم.

وقال : إنه سيتقدم بشكوى لحقوق الإنسان من أجل إنقاذ تلك الطفلة وحفظ حقوقها الإنسانية. (اليوم) بدورها اتصلت على ممثل حقوق الإنسان بنجران مفلح القحطاني الذي قال : "لم يصل لنا شيء وسنقوم بالإجراءات اللازمة فور وصول القضية إلينا".

يذكر أن حفل الزواج قد أقيم مساء الأربعاء الموافق ٦ شوال الماضي في نجران بحي الجربة، والفتاة عمرها ١٢ عاماً تدرس في مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم، حيث استغل الخمسيني ظروف والدها المادية وأغراه بمبلغ من المال ما جعله يقدم على تزويج ابنته دون قيد أو شرط متجاهلا بذلك فارق السن الذي يفوق الـ «٤٠» سنة بينه وبينها ومعارضة جميع أقرباء الطفلة والرأي العام الذي استنكر ما قام به ذلك الأب.

## حقوق الإنسان: حدود عليا للديات

المصدر: جريدة عكاظ الجمعة ٢٩/١٠/١٤٣١ هـ ٠٨ أكتوبر ٢٠١٠ م العدد: ٣٤٠٠  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101008/Con20101008376526.htm>

أحمد العطوي - تبوك

كشف الدكتور مفلح القحطاني رئيس جمعية حقوق الإنسان وأستاذ القانون المساعد في جامعة الملك سعود لـ «عكاظ» عن دراسة قائمة في حقوق الإنسان تهدف لوضع حدود عليا للديات، وعدم المبالغة وإرهاق كاهل الأسر المحكوم على أحد أفرادها بالقصاص. وأضاف القحطاني ينبغي أن يكون العفو لوجه الله، ولا تكون هناك مبالغة رغم أنها مقررة شرعا ومحددة، وإن كان هناك مقابل فيكون في حدود المعقول بما يمكن أسرة المحكوم عليه من دفعه. مؤكدا وصول طلبات للجمعية بسبب هذا الأمر، ما دفع البعض عن التخلي عن أملاكه للطرف الآخر مقابل التنازل، وبلا شك هذه الإشكالية تحتاج إلى قواعد، ما دفع حقوق الإنسان لتبني المشروع ووضع حدود ما يمكن من العفو عن من عليه حكم بالقصاص.

## مواطن يشكو مستودعا مخالفا إلى حقوق الإنسان

المصدر: جريدة عكاظ الخميس ٢٨/١٠/١٤٣١ هـ ٠٧ أكتوبر ٢٠١٠ م العدد: ٣٣٩٩  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101007/Con20101007376167.htm>

عبد العزيز الثبيتي - الطائف

تقدم مواطن في الطائف بشكوى إلى جمعية حقوق الإنسان طالبهم فيها بالتدخل لنقل مستودع للمواد الغذائية يجاور منزله في حي الشهداء الشمالية إلى موقع آخر، وعلل ذلك بالقول إن المستودع مخالف وغير مستوف للشروط الصحية ومصدر إزعاج لأهالي الحي. وقال صاحب الشكوى محمد عبدالإله المالكي إنه تقدم بشكوى إلى إمارة منطقة مكة المكرمة وبدورها وجهت الأمانة بالوقوف على الموقع وتحرير محضر ضد مالكة، وذكر أن اللجنة التي وقفت على المستودع وجدته غير مرخص ويحتوي على مواد غذائية منتهية الصلاحية، ويعمل به خمسة عمال لا يملكون شهادات صحية، وأوصت بفرض غرامة مالية قدرها ١٠ آلاف ريال على مالكة مع أخذ التعهد عليه بنقل نشاطه إلى منطقة المستودعات. وأضاف المالكي أن مستثمر المستودع ماطل في تنفيذ القرار وهو ما حدا به إلى التوجه إلى حقوق الإنسان، في حين أكد مصدر مسؤول في محافظة الطائف صحة أن معاملة المستودع أحييت إلى الشرطة لاستكمال الإجراءات اللازمة.

## حقوق الإنسان تهدد والمأذون يتزوج طفلة بنجران

المصدر: جريدة الوطن السبت ٩ أكتوبر ٢٠١٠

[http://www.alwatan.com.sa/Nation/News\\_Detail.aspx?ArticleID=23993&CategoryID=3](http://www.alwatan.com.sa/Nation/News_Detail.aspx?ArticleID=23993&CategoryID=3)

نجران: صالح آل صوان ٢٠١٠-١٠-٠٨-٣٥ AM  
في حلقة جديدة من مسلسل "زواج القاصرات"، أكد أحد أبرز مأذوني الأُنكحة بنجران بأنه تزوج بطفلة لم يتجاوز عمرها ١٢ عاماً.

وقال المأذون لـ "الوطن" بعد أن شدد على عدم التطرق لاسمه إن والد الطفلة طلب منه ألا يدخل بها إلا بعد عام من الزواج، مضيفاً "بالفعل... فوجئت عندما شاهدتها نظراً لصغر بنيتها، وكانت تسألني: لماذا جاء بي أهلي إليك؟".  
إلا أن المأذون الشرعي انصاع أخيراً إلى توجيهات والدته، إذ يقول: بعد شهرين، ألحت علي والدتي أن أدخل بزواجتي، قائلة: لا يوجد في البنات صغيرة. ونجح الزوج في إقناع زوجته الطفلة بالدخول بها... "رحت أحدثها عن قصة أبينا آدم وأمناء حواء، وتمكنت من الدخول بها بعد عدة محاولات استمرت أسبوعين".

ويتزامن ذلك مع تصريحات تلقفتها "الوطن" أمس من مصدر مسؤول في الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان تحتفظ الصحيفة باسمه، أكد فيها أن الجمعية ستتخذ الإجراءات الرسمية نحو مساءلة مأذوني الأُنكحة الذين يوثقون مثل هذه الزيجات التي يثبت أن ضحيتها قاصر.

فيما يمكن اعتباره حلقة جديدة من مسلسل "زواج القاصرات"، علمت "الوطن" أمس أن أحد أبرز مأذوني الأُنكحة في نجران، سبق له أن تزوج بفتاة صغيرة لم يتجاوز عمرها (١٢ عاماً). هذا التطور الجديد تزامن مع تصريح شديد اللهجة أدلى به أمس إلى "الوطن" متحدث رسمي باسم جمعية حقوق الإنسان، فضل عدم ذكر اسمه، هدد فيه باتخاذ إجراءات صارمة للحد من ظاهرة زواج القاصرات التي تشهدها بعض مناطق المملكة بين فترة وأخرى.  
وقد قامت "الوطن" فور علمها بالواقعة، بسؤال الزوج الذي أكد أنه "أقدم على عقد قرانه على فتاة صغيرة عمرها لم يتجاوز اثني عشر عاماً".

وأضاف المأذون الذي رفض ذكر اسمه، "نصحتني والد الفتاة بالأدخال بزواجتي إلا بعد عام من زواجنا". مشيراً إلى أنه بعد أن أصبحت الفتاة في منزله، عاش معها لمدة شهرين كاملين كان خلالهما يحدثها عن قصة أبينا آدم وأمناء حواء، دون أن يعاشرها معايشرة الأزواج، وأنها طوال هذه الفترة كانا يعيشان مع بعضهما كالإخوة. لافتاً إلى أن "والدته عبرت له عن غضبها من هذه المسألة، وقالت له إنه ليس هناك فتاة صغيرة، مطالبة إياه بضرورة الدخول بها". موضحاً أنه "رضخ فعلاً لرغبة والدته ودخل فعلاً بزواجه الصغيرة بعد عدة محاولات استمرت أسبوعين"، مشيراً إلى أن زوجته بذلك تكون قد عاشت عنده بكرة لمدة شهرين ونصف الشهر، قبل أن يتمكن من معاشرتها كزوجة.

وأوضح المأذون أنه "تفاجأ عندما شاهد زوجته للمرة الأولى نظراً لصغر بنيتها". موضحاً أنه "مكث فترة طويلة وهو لا يعلم كيف يتعامل معها. قائلاً "كانت تنام في غرفتها وأنا في مجلس الضيوف، نأكل ونشرب معا بدون معايشرة زوجية كأننا إخوان". وأردف قائلاً "زوجتي الصغيرة كانت تقول أنا لا أعلم لماذا جاء بي أهلي إليك".  
وقال إن زوجته أخبرته لاحقاً أنها "لم تكن تعي ما كنت أقوله لأنها لم تكن مكلفة، أي لم تبلغ الحلم بعد".

واختتم المأذون الشرعي حديثه بأن "زوجته التي أتمت دراسة الصف السادس الابتدائي عن طريق مدرسة لمحو الأمية، تتفوق كثيراً في حياتها الزوجية على خريجات الجامعات"، بحسب رأيه. من جهة أخرى، أوضح لـ "الوطن" مصدر مسؤول في الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، تحتفظ الصحيفة باسمه، أنه "إذا ورد للجمعية بلاغ عن حالات لزواج قاصرات، فإنه تتم معالجة الحالة على مرحلتين. الأولى إذا لم يتم عقد النكاح، فإنه تتم دراسة الحالة والتواصل مع الأطراف ذوي العلاقة لحل الموضوع بشكل ودي والتصدي لمثل هذه الحالات، وإذا لم يتم التجاوب فإنه سيتم اتخاذ الإجراءات اللازمة بالتنسيق مع الجهات الحكومية المعنية والتوصل إلى الأسباب الحقيقية لمثل هذه القضايا التي قد تعود في الغالب لأسباب اقتصادية أو اجتماعية، وفي المرحلة الثانية وهي ما بعد إتمام الزواج وتوثيق العقد فإن الجمعية تتخذ الإجراءات النظامية لمساءلة مأذوني الأُنكحة الذين يوثقون مثل هذه الزيجات التي يثبت أن ضحيتها فتاة قاصرة. يذكر أن

المجتمع لا يزال يشهد سجلاً حاداً بشأن "زواج القاصرات" إثر ما نشرته "الوطن" على مدى اليومين الماضيين (أمس وأول من أمس) حول زواج "خمسيني من فتاة تصغره بأربعة عقود"، وكذلك خير "عقد أحد مأذوني الأنكحة قران فتاة في العاشرة من عمرها كزوجة ثالثة على رجل يبلغ من العمر (٣٤ عاماً)". وكان الخبران قد تسببا في إثارة حالة من الشد والجذب بين أطباء المجتمع، بالإضافة إلى ارتفاع نيرة الأصوات المعارضة لهذه النوعية من الزيجات التي لا تراعي حقوق الطفولة، وتلقى معارضة اجتماعية وحقوقية وإنسانية كبيرة محلياً وعالمياً.



## صنفتها ضمن العنف النسوي.. نائبة جمعية حقوق الإنسان لـ "عكاظ":

### استقبلنا شكاوى إهمال وتسلب ضد الرجال

المصدر: جريدة عكاظ الجمعة ٢٩/١٠/١٤٣١ هـ ٠٨ أكتوبر ٢٠١٠ م العدد: ٣٤٠٠  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101008/Con20101008376363.htm>

نواف عافت - الرياض

كشفت لـ «عكاظ» نائبة رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان لشؤون الأسرة نورة العجلان أن التسلب والإهمال ضد الأزواج تندرج ضمن العنف الذي تمارسه المرأة ضد الرجل، مشيرة إلى تلقي الجمعية شكاوى من هذا النوع. وأكدت العجلان أن ملفات الجمعية تتضمن شكاوى عنف ضد المرأة لكنها قليلة مقارنة بالرجال، مشيرة إلى خطة عمل بين جهات عدة تهدف للتنسيق بين الجمعية، هيئة حقوق الإنسان، برنامج الأمان الأسري، ووزارة الشؤون الاجتماعية من أجل التواصل الإلكتروني ووضع أرقام لأية حالة تتقدم بشكاوى حتى لا تتكرر الحالات وتزايد الأرقام لدى هذه الجهات دون جدوى.

وأبانت العجلان أن أكثر حالات العنف ضد الأطفال والنسوة، لكن المسجل منها قليل في ظل عدم لجوء المعنفين إلى الجهات المعنية، إلا في الحالات القصوى والحرجة، حيث لم يتقدم للجمعية سوى ٧ في المائة ممن يمارس ضدهم العنف. وأشارت نائبة رئيس الجمعية إلى أن العنف في المملكة غير مرتبط بالحالة الاقتصادية أو التعليمية أو البيئية، الأمر الذي يخلق صعوبة في دراسة الحالات، مؤكدة أن الضغوط الحياتية من أبرز مسببات العنف. وأضافت العجلان أن جمعية حقوق الإنسان تبذل جهوداً كبيرة في الزيارات الميدانية للمدارس والجامعات وطرح المحاضرات التوعوية والهادفة لمنع العنف بكافة أشكاله الجسدي واللفظي.

## إعادة ٢٧٣ هاربا واستقرار الأوضاع بالتوقيف

### استمرار التحقيقات بواقعة الهروب الجماعي من إدارة

### الوافدين بجدة

### حقوق الإنسان : زيارة قريبة للتحقق من سوء التهوية وتكدس

### الموقوفين

المصدر: جريدة اليوم السبت ١٤٣١-١١-٠١ هـ الموافق ٢٠١٠-١٠-٠٩ م العدد ١٣٦٣٠ السنة الأربعون

<http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=13630&P=1&G=4>

ثابت الاحمد - جدة

بعد مرور ما يقارب من اسبوعين عاد العمل في ادارة الوافدين بجدة الى الاستقرار بعد ان تمكنت ادارة الجوازات في انهاء كافة اثار محاولات الهرب التي اقدم عليها عدد من الموقوفين داخل الترحيل قبل ان تنجح الجهات الامنية في جدة في احتوائها بشكل تام فيما تمكن عدد من الموقوفين من الهرب عن طريق احد الجدران داخل الترحيل وبلغ عددهم ٣٠٠ نزيل .

تعاون مستمر لاعادة الهاربين

واكدت مصادر نجاح الجهات الامنية في اعادة ما يزيد على ٢٧٣ شخصا ممن نجحوا في محاولة الهرب كان منها ما يزيد على ٤٠ حالة تم اعادتها عن طريق الدوريات الامنية والتي نجحت في تطويق احياء الشرفية والكندرة والبغدادية والتي تجاور الحي من الناحية الغربية فيما يجاور حي الثغر من الناحية الشرقية وهو ما اعتمدت عليه الجهات الامنية ونجحت في اعادة اعداد كبيرة بعد اقل من ساعتين على هروبهم.

زيارة حقوق الانسان

وفي نفس الشأن تواصل لجنة التحقيق في حادثة هرب عدد من موقوفي إدارة الوافدين في جدة مهامها في الكشف عن مسببات هرب الموقوفين والكيفية التي تم بها شحن الجميع للهرب قبل ان تنجح الجهات الأمنية في السيطرة عليها واعادة النظام لعناصر الموقوفين وذلك باشراف ومتابعة شخصية من مدير عام الجوازات في المملكة اللواء سالم البليهد، بدوره اعتبر المشرف العام على فرع الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بمنطقة مكة المكرمة الدكتور حسين الشريف ما اقدم عليه بعض الموقوفين في ادارة الترحيل بالهرب هو مؤشر قوي على وجود خلل في ادارة الوافدين. وقال : محاولة الهروب تشير الى وجود مؤشر حول عدم تحسن الوضع داخل الترحيل وهو ما سيتم التحقق منه في زيارة قادمة، مؤكدا ان آخر الزيارات للموقع كانت منذ خمس سنوات ماضية تم خلالها زيارة عناصر الترحيل المخصصة للرجال والنساء وتم رصد عدد من الملاحظات في حينه منها التكدس الكبير في العناصر لاعداد الموقوفين، وملاحظات اخرى تم رصدها على دورات المياه كونها غير لائقة وبها قصور في توفير الاحتياجات الخاصة بالموقوفين .

غلاء واختناقات بالتوقيف

واضاف المشرف على جمعية حقوق الانسان في منطقة مكة الى ان من ابرز الملاحظات الموجودة داخل الترحيل كان تأخر الاجراءات بحق بعض الموقوفين والذين قضوا كثيرا من الوقت داخل الترحيل بالاضافة الى عدم تعاون بعض الفصليات في انهاء معاملات رعاياها كما تبين ان وسائل التهوية ضعيفة للغاية ولا تغطي كل المساحات الكبيرة للترحيل خاصة في ظل الاجواء الحارة. وألمح الى انه تم رصد غلاء الاسعار داخل التوقيف وهو غلاء كبير في الاحتياجات

الاساسية التي يحتاجها الموقوفون وأكد انه تم رفع تلك الملاحظات للجهات المعنية عن الترحيل غير انه لم يتم الرد حتى او ما تم حيالها من تعديل وعلما مؤخرا بنقل توقيف النساء الى عناير اخرى في حي الرحاب، مشيرا الى عزم الجمعية تنفيذ زيارات اخرى في اقرب وقت بهدف التحقق من الاوضاع الحالية وما تم من معالجات من ملاحظات سابقة تم ابرازها من قبل الجمعية.

المبنى آيل للسقوط

كما اشارت امانة جدة في وقت سابق قبل وقوع الحادثة الى انها تحركت بشكل سريع وعاجل للوقوف على مبنى إدارة الوافدين، إثر تلقيها خطابا عاجلا من إدارة الدفاع المدني، يشير إلى أن المبنى آيل للسقوط في أية لحظة، كونه يعد من المباني القديمة التي تجاوز عمرها الافتراضي المحدد بـ ٣٠ عاما. وأشار في حينه مدير عام إدارة الطوارئ والمنسق العام للجنة المباني الآيلة للسقوط في امانة جدة المهندس خالد زيني الى أن الأمانة تلقت خطابا رسميا من إدارة الدفاع المدني في منطقة مكة المكرمة، يفيد بضرورة الكشف على مبنى إدارة الوافدين (الترحيل) لتحديد مدى صلاحيته الفعلية .

رعاية متميزة

وردا على الملاحظات التي رصدها فريق من فرع جمعية حقوق الإنسان في المنطقة الغربية قال مدير إدارة الوافدين في منطقة مكة المكرمة العقيد حسين الحارثي انه يتم التعامل مع مخالفي من جنسيات مختلفة وجميعهم من المتعمدين في مخالفة أنظمة المملكة بأسلوب غير لائق، ورغم ذلك تقدم لهم الخدمات الصحية والإيواء والإعاشة من قبل أفضل الشركات المتخصصة وتقدم لهم رعاية متميزة لا تتوافر لهم في بلدانهم".

تعاون مثمر

وأشار الحارثي إلى أن من تمكنوا من الهروب استغلوا فترة تقديم وجبة الإفطار، واعتدوا على الطهاة والعمال الذين يباشرون توزيع الوجبات، ولاذوا بالفرار، مؤكدا أن تعاون الأجهزة الأمنية ساهم في السيطرة على الوضع في العناير، وأوضح الحارثي أنه تم التعميم عن بقية الهاربين حسب أوصافهم.

متخلفو عمرة وحج

وأوضح الناطق الاعلامي لمديرية الجوازات في منطقة مكة المكرمة الرائد محمد الحسين ان ادارة الجوازات شكلت فريقا متخصصا يعمل على ملاحقة ومتابعة الاعداد القليلة من الهاربين كما تبين انهم جميعا غير مطلوبين على ذمة أي قضايا جنائية او امنية وهم من متخلفي العمرة وحج فقط .

## اتهامات باطلة تثيرها بعض المنظمات الحقوقية الأجنبية ضد المملكة

### إعلانات خادمة للتنازل أو مطلوب سائق لا تعني "الاتجار

#### بالبشر"!

المصدر: جريدة الرياض الخميس ٢٨ شوال ١٤٣١ هـ - ٧ أكتوبر ٢٠١٠م - العدد ١٥٤٤٥  
<http://www.alriyadh.com/2010/10/07/article565824.html>

جدة، تحقيق - منى الحيدري

تواجه المملكة «حملة إعلامية متحيزة» حول الممارسات الخاطئة في المجتمع تجاه «الأيدي العاملة»، وتحديدًا نقل الكفالات من شخص لآخر، والتي يطلق عليها الغرب «الاتجار بالبشر»، في الوقت الذي نعتبرها مجرد تنازل كفيل عن مكفوله، سواء من خلال الاتصال الشخصي في محيط المجتمع، أو من خلال الإعلانات المنتشرة على صفحات الجرائد اليومية، أو على لوحة الإعلانات بالمحلات التجارية، والتي تنص عادة على عبارات (خادمة للتنازل، مطلوب سائق...)، وعلى الرغم من أن هذه الإعلانات الصحفية يراها الغرب «سوق نخاسة»، إلا أننا لانزال نفهمها على أنها «عدم توفيق» بين الكفيل والمكفول، وبالتالي يحصل التنازل على أنه تعويض لخسارة كل منهما في التأشيرة، ومصارييف الاستقدام، ولا يفهم منه أبداً «تجارة بالبشر»، أو «سوق نخاسة»، كما يتصوره الإعلام الآخر، ولذا نحن بحاجة إلى تصحيح المفاهيم، والأنظمة للحد من تداعيات التصور الخاطئ عن المملكة، بما يعزز من احترام خصوصيتها، وأنظمتها دون تدخل من أي طرف.

«الرياض» من خلال هذا التحقيق تعدل الأنظمة

في البداية أكد د. المحامي صالح الحميد" عضو الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان أن الإعلام الغربي يتصيد الأخطاء الفردية ويصفها بالظاهرة مهما كانت، سواء فيما يتعلق بزواج القاصرات أو أحكام الإعدام المنفذة وفق الشريعة الإسلامية، وكل ما يتعلق بالعمالة الوافدة، حيث تقوم بعض المنظمات الدولية باقتناص تلك الأخطاء الفردية، ووضعها في تقرير يسيء إلى سمعة المملكة.

وقال: "لقد سبق وأن تقدمت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بدراسة وافية عن آلية نقل الكفالة، ورأت أن يكون هناك إعادة نظر في موضوع الكفالة، وطالبت إيجاد شركات متخصصة تتولى الاستقدام، وتقديم خدمات عمالية للمواطنين"، مشيراً إلى أن الاتجار بالبشر سيظل موضوع الساعة للمنظمات الدولية ما لم يتم تعديل الوضع الحالي القائم في المملكة، لأنه ينتج الكثير من الإفرازات سواء أكان حول موضوع التنازل، أو الإساءة للعاملين والعاملات من الخدم والسائقين، سواء أكانت الإساءة متعمدة أو غير متعمدة، أو أنها تصدر من خلال عمل جنائي أو تأخر رواتب وإهانات وخلافة، ومن ثم تُستغل من قبل المنظمات الحقوقية على أنها اتجار بالبشر، وفي ظل النظام الحالي للكفالة والاستقدام وبأعداد هائلة من العمالة سنظل اتهامات الاتجار بالبشر تثار وتستغل ضدنا!

شركات الاستقدام

وأضاف أن الممارسات الخاطئة تجاه العمالة لا يمكن إنكارها ولا نستطيع تبرئة مجتمعنا السعودي منها، ولكن لماذا نعتبر هذه العمالة ملائكة تعيش بيننا وننزهاها عن حدوث الأخطاء، رغم أن لهم دورا كبيرا في حدوث هذه التصرفات؟، مطالباً وزارة العمل بأن تسرع في موضوع شركات الاستقدام لتقديم خدمات عمالية للمواطنين، وأن تعمل وفق آلية بنظام معين، وأن تناقش وتضع الحلول المناسبة لكافة الخلافات الحاصلة بين العامل والكفيل، وألا يكون للمواطن أي شأن سوى التنسيق على الراتب وساعات الدوام بينهما، وتكون المرجعية للشركة.

وأشار إلى أن جمعية حقوق الإنسان قدمت دراسة كاملة عن موضوع الكفالة، وذلك ألا تكون للمواطن إطلافاً، وأن تكون الكفالة للدولة أو للشركة والمشروع، حتى الآن لم ير النور وقرار مجلس الوزراء صدرت موافقته المبدئية على إقرار

نظام الشركات ولا زال الموضوع قيد الدراسة في الوقت الذي يزداد فيه عدد العاملة الوافدة إلى أكثر من ثمانية ملايين عامل في بلادنا.

مخالفون لحظة القبض عليهم في مصنع لترويج الخمور في الأحساء «إرشيف الرياض»  
مظاهر تجاوز النظام

ويرى المحامي "ريان مفتي" أن نظام الكفالة كان يهدف في الأصل إلى تنظيم مسألة استقدام العمالة الوافدة، وضمان حقوق وسلامة الوافدين، من خلال هذا النظام، وقد ظهر نجاح بعض حالات الكفالات التي لم تستغل هذا النظام بالشكل السيئ، ولكن للأسف ظهرت هنالك بعض الحالات من التجاوزات في هذا النظام، مثل التنازل عن الكفالة للغير بغرض المرابحة المالية، أو الاستقدام بهدف المتاجرة، من خلال تشغيل الوافد لدى الغير واستقطاع الكفيل من مكفوله مبالغ شهرية أو سنوية من مرتبه، من دون وجه حق وغيرها الكثير من التجاوزات، التي أدت إلى ضرورة تنظيم الاستقدام بالشكل الذي يحول من استمرار هذه المخالفات وتنظيمها بالشكل الصحيح.

وقال: "لا تزال وزارة العمل وهيئة حقوق الإنسان تدرس استبدال هذا النظام بنظام خاص بشركات خاصة تتحمل مسؤولية استقدام العمالة وتدريبها مع توفير لهم كافة الضمانات الاجتماعية والصحية، وتكون المتعهد والمسؤول الوحيد عنهم، والجهة الوحيدة المخول لها استقدام هذه العمالة من الخارج، ولكن مازال هذا المشروع قيد الدراسة رغم تطبيقه في بعض دول الخليج العربي مثل الكويت والبحرين.

عمالة من جميع الجنسيات تزدهم أمام بنك للتحويلات المالية في البطحاء  
اتهام باطل

وتساءل "د. فهد بن حمود العنزي" عضو مجلس الشورى ونائب رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية والطاقة بالمجلس، قائلاً: لماذا تلقي المنظمات الأجنبية الحقوقية باللائمة علينا عند وضع إعلان تنازل عن خادمة، أو مطلوب سائق؟، وهو لوم ليس له أساس قانوني، ولا يعكس حقيقة العلاقة بين العامل وكفيله، ولا يمكن وصفه بالاتجار بالبشر.

وقال: "إن التنازل في حقيقته يكون في حقوق العمل وليست في ملكية الشخص، وأنظمة المملكة واضحة، ونظام العمل فيها من الأنظمة المتطورة على مستوى العالم، ويلاقي ثناء وإشادة من كثير من منظمات العمل الدولية، لما يتميز به من ترسيخ لسوق العمالة، خاصة فيما يتعلق بالعمالة المنزلية والتي تخضع لأنظمة لا تختلف كثيراً عن الأنظمة المتعلقة بالعمل ونظام الشركات.

حقوق العمالة وتجاوزاتهم أيضاً

وأضاف: "إننا لا ندعي الكمال في المملكة، ولدينا حرص على حقوق العمالة، وهناك مشروع قيد الدراسة في مجلس الشورى يؤكد على حقوق العمالة المنزلية وأصحاب العمل، مع الأخذ في الاعتبار أن هذه العمالة عليها التزامات ولها حقوق تتشارك فيها مع أرباب العمل، والذين عليهم نفس الحقوق والواجبات، وأي ممارسة فردية فيها إساءة للعمالة فإن النظام لا يقرها، وهناك الكثير من الأدوات القانونية التي تستطيع من خلالها العمالة المنزلية الدفاع عن حقوقها كاملة".  
وأشار إلى أن المملكة تواجه هجمة مغرضة تتعلق بحقوق العمالة المنزلية، ولكن في المقابل هناك بعض الممارسات الخاطئة أيضاً من هذه العمالة الوافدة، وتطالعا بها الصحف بشكل يومي، مثل هروب الخادمت من المنازل والتي يقف وراءها بعض الوافدين "المتخلفين"، والذين هم فعلاً من يقومون بالاتجار بالبشر ضد أبناء جلدتهم، وذلك مقابل مبلغ مالي، موصفاً أنه صدر مؤخراً نظام يعني بمكافحة الاتجار بالبشر، ويحدد ماهية الجريمة، ويضع لها العقوبات المناسبة لها، وذلك في الوقت الذي تزداد فيه نسب العمالة والتي وإن حدثت معها بعض التجاوزات مقارنة بالعدد فهي في حدود المعدل الطبيعي.

الوعي والنظام معاً

وقال: إن نقص الوعي لدى أرباب العمل ممن يعتقدون أن لهم الحق في استثمار هذه العمالة دون ضوابط، فالوعي يجب أن ينطلق من البيت لباقي أفراد المجتمع لمعرفة أن هذه العمالة من حقها توفير السكن المناسب لها، وتحديد ساعات الدوام، وقریباً سيتم إلزام الكفلاء بتوفير التأمين الطبي للعاملين مع ضرورة مراقبة حقوقها وتوعيتها بالأنظمة التي يجب أن تكون معلومة للجميع، مع مطالبة الجمعيات والمؤسسات المدنية الفاعلة بنشر الوعي والوقوف مع كل طرف ونصرة كل من ينتهك حقوق الآخر، مع الأخذ في الاعتبار عدم النظر دائماً بعين الرحمة لهذه العمالة واعتبارهم ضحايا، فأصحاب العمل يقعون ضحايا من خلال تعرضهم وأبنائهم لجرائم القتل والسرقات.

وأيد "د. العنزي" الاقتراح المتضمن وجود شركات مساهمة تتبع لها العمالة ويتعاقد معها المواطنون، فإذا أخلت العمالة بواجباتها يستطيع المواطن مقاضاة الشركة في الوقت الذي تقوم فيه بإنصاف العمالة في حال تعرضوا للأذى، وذلك بهدف تنظيم آلية التنازل.

د. العنزي: التنازل في حقوق العمل وليس في ملكية الشخص

## رفض العمالة المهاجرة

وأوضحت "د. سهيلة زين العابدين" عضو المجلس التنفيذي للجمعية الوطنية لحقوق الإنسان أن المنظمات الغربية تطلق لقب العمالة المهاجرة على العمالة الوافدة لدينا، وهناك فرق كبير بينهما، لأنهم يهدفون من وراء هذه التسمية إلى اعتبار أن هؤلاء المهاجرون لهم حقوق يطالبوننا بها، من خلال تقاريرهم، كما نجد هذا المصطلح مسجلاً في كل تقارير المنظمات الدولية، وهي مصرّة على استخدامه.

وقالت: "من المفترض أن نرفض هذا المصطلح، فالمهاجرون المتواجدين لدينا هربوا أيام انتشار الحكم الشيوعي في الصين وشرق آسيا، وافتدوا دينهم وتركوا وراءهم أموالهم وأتوا الى بلادنا بحثاً عن الرزق، ووفرنّا لهم العمل والإقامة المشروعة في مختلف مناطق المملكة، وبعضهم استطاع الحصول على الجنسية ويعملون لدينا بعد الاتفاق معهم على الأجور".

د. سهيلة: نرفض «العمالة المهاجرة»

وأضافت: "إن العمالة التي نتعاقد معها من مختلف الدول الآسيوية وبعض الدول الإفريقية قدموا إلينا بعقود عمل موثقة من حكومة بلادهم، لضمان الحياة الكريمة لهم، ومن وقت لآخر تقوم الحكومة بتعديل هذه العقود بإضافة أو حذف بعض البنود فيها بهدف البحث عن مصالحهم".

نقل الكفالة أفضل

وأشارت إلى أن تكلفة استقدام هذه العمالة تصل الى أكثر من عشرة آلاف ريال، وفي حال عدم حدوث اتفاق بين العمالة والكفيل سواء من حيث الشروط كأن تكون غير صالحة للعمل كمربية أطفال، أو أن السائق لا يعرف كيفية إمساك مقود السيارة، أو أن تكون الخادمة لا تفقه في أمور الأعمال المنزلية عندها نضطر للتنازل عنها أو مبادلتها لأسرة أخرى بحاجة لهذه المربية للعمل لديها، فهذا لا يمكن وصفه ب الاتجار بالبشر، لأن هذه العمالة دفعت رسوماً للعمل لدينا وخلال الثلاثة شهور الأولى التجريبية إذا لم تعمل ستخسر كل المبالغ التي دفعتها، وعندها يكون الحل المناسب هو الانتقال لكفالة أخرى أفضل.

وأكدت "د. زين العابدين" على الحاجة الماسة لوجود مكاتب تنسيقية سعودية تعمل في البلاد التي نستقدم منها العمالة، لتقديم الضمانات للطرفين حتى نتجنب الكثير من التجاوزات التي تحدث، ومنها تزوير التقارير الطبية، حيث تم اكتشاف الكثير من الأمراض المعدية، مثل الإيدز لدى بعض الوافدين، إضافة الى أن بعضهم يأتي الى بلادنا بدعوى العمل، وهم أرباب سوابق في قضايا إجرامية في بلادهم، مما ساعد في ارتفاع نسبة الجرائم في مجتمعنا، ودفع بالأسر السعودية للاستعانة بأجهزة الرقابة والكاميرات لكشف ما يدور من هذه العمالة في الخفاء داخل البيوت.

هاشم راجح

مكاتب مخالفة

واعتبر الأستاذ "هاشم راجح" وكيل وزارة العمل المساعد للعمالة الوافدة الإعلانات التي تتضمن تنازل أو مبادلة خادمة بأخرى بالمخالفة الصريحة، كون هذه الإعلانات تصدر عن مكاتب تعقيب غير مصرح لها بالعمل، مؤكداً أنهم يقوموا بسحب التراخيص من المكاتب المخالفة، والقيام بحل كل الإشكاليات التي تقع بين الكفلاء والعمالة.

مفتي: ندفع ثمن «تجارة التأشيرات»

وتساءل قائلاً: "كيف تحول الاستقدام الى اتجار بالبشر، وهذه العمالة أتت للمملكة برغبتها وبعقود موثقة ووفق السن القانونية للعمل، وبموافقة ولي الأمر؟"، مطالباً بضرورة بث الوعي لدى شرائح المجتمع لتجنب الخلافات والتي قد تتطور للأسوأ.

د. فهد العنزي

تجربة تنتظر التعميم

وقال: "سيتم الإعلان قريباً عن تجربة مع إحدى الشركات السعودية الرائدة في إندونيسيا، لضمان عدم الهروب والمرض وعدم القدرة على العمل للعمالة، وذلك من خلال مذكرة تفاهم رفعت لمجلس الغرف التجارية وتمت الموافقة عليها، وفي حال نجاحها ستعمم على كل الدول التي يتم الاستقدام منها، إضافة لمشروع آخر رفع للمقام السامي من وزارة العمل لضم جميع مكاتب الاستقدام في المملكة ووضعها داخل هيكل شركة واحدة، وقد حول لمجلس الشورى وسيظهر للنور قريباً".

استطلعت الحلول المناسبة حيال هذه «القضية الشائكة» مع المسؤولين في المنظمات الحقوقية، ومكاتب العمل الحكومية والتي طالبت بضرورة إنشاء لجان مشكلة من عدة جهات لمعالجة القصور الناتج في هذه العلاقة العمالية.

## ردع الباحثين عن الترف بأموال الغير

المصدر: جريدة عكاظ الأحد ١١/١١/١٤٣١ هـ ١٠ أكتوبر ٢٠١٠ م العدد: ٣٤٠٢  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101010/Con20101010376882.htm>

اطلعت على ما نشر في صحيفة عكاظ في العدد الصادر في ١٤٣١/٧/٤ هـ، حول موضوع المعلم الذي استدان أموالاً ولم يعدها إلى أصحابها، وما تبع ذلك من تعاطف البعض مع قضيته، ولا أعرف على ماذا استند المتعاطفون في تعاطفهم، هل هم مع من يتلاعب بأموال غيره، ومع من يبحث عن الرفاهية في المسكن والملبس والمركب على حساب غيره ومن أموال الآخرين، وإلا ماذا يعني أن يستدين شخص ما مبلغ ٧٠٠ ألف ريال إلى جانب قيمة سلفة الصندوق العقاري البالغة ٣٠٠ ألف ريال، ليبنى مسكناً بمواصفات خاصة لا تتفق مع وضعه المادي المحدود، ألم يكن من الممكن أن يكتفي ببناء ما يكفيه هو وأسرته بما تيسر له من مال دون اللجوء للاستدانة تبعاً للمثل الشعبي «مد رجلك على قد لحافك».

عجبت كثيراً من موجة التعاطف الشعبية وشبه الرسمية ممثلة في هيئة وجمعية حقوق الإنسان اللتين انبرتا للدفاع عن تلك الحالة السلبية في مجتمعنا، وكان أولى بالجميع أن يقف على الحياد على أقل تقدير ويضع نفسه مكان الضحية التي ضاعت حقوقهم أو أوشكت.

إن سجن المدين في حالة كهذه قد لا يقضي الدين كما أشار المتعاطفون ولكنه في النهاية ضرورة للردع وكبح جماح آخرين لن يتورعوا في ممارسة الفعل نفسه طالما غابت العقوبة.

إبراهيم العلي الملاح - رئيس كتاب الضبط في محكمة عنيزة

د. الختلان: حرمانهم منها "تمييز"

## حقوق الإنسان تدعو لتنفيذ توصية "الشورى" بصرف المكافأة لطلاب كليات المجتمع

المصدر: جريدة الرياض الأثنين ٣ ذي القعدة ١٤٣١ هـ - ١١ أكتوبر ٢٠١٠ م - العدد ١٥٤٤٩  
<http://www.alriyadh.com/2010/10/11/article566980.html>

الرياض - محمد الغنيم

طالبات الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بالمبادرة إلى صرف مكافأة شهرية لطلاب وطالبات كليات المجتمع أسوة بزملائهم في كافة مؤسسات التعليم العالي.

وقال الدكتور صالح الختلان نائب رئيس الجمعية والمتحدث الرسمي باسمها إن حرمان هؤلاء الطلاب من المكافأة يناقض مبدأ العدالة والمساواة ويؤثر سلباً فيهم حيث يشعرون بالتمييز ضدهم فليس من العدل أن يكافأ طلاب في حين يحرم آخرون لأسباب ليس لهم علاقة بها، خاصة أن كافة المعاهد المهنية وكذلك كليات التقنية يحصلون على مكافآت، واستغرب الختلان التأخر في تنفيذ توصية مجلس الشورى الصادرة قبل ثلاث سنوات بصرف مكافأة شهرية قدرها ٩٠٠ ريال لطلبة هذه الكليات.

وقال إن هؤلاء الطلاب ليسوا أقل في تحصيلهم العلمي لكن المشكلة تتمثل في الاتجاه السائد اليوم في تشدد الجامعات في شروط القبول وتوجهها نحو تقليص عدد طلابها تطبيقاً لمتطلبات الاعتماد الأكاديمي وكذلك المبالغة في اختبارات القبول من قياس وتحصيلي، ولكن يجب أن لا يكون ذلك على حساب مبدأ العدالة والإنصاف، مشيراً إلى أن كليات المجتمع انشئت من أجل تلبية احتياجات السوق حيث تُوهِل الطلاب والطالبات للحصول على دبلومات في تخصصات عملية ولذلك فهم يستحقون التشجيع بدل العقاب من خلال الحرمان من المكافأة التي أصبحت ضرورية بالنظر إلى الارتفاع المستمر في تكاليف المعيشة وكذلك الوفاء بمستلزمات الدراسة وتغطية مصاريف المواصلات لمن يدرس في كليات بعيدة عن مقر سكنه.

## بالعنف الأسري بدأت مشوار زفافها!

# بسمة: كدت أفقد حياتي بسبب طبق بيض وزوجي حاول قتلي واحتال علي

المصدر: جريدة الوطن الثلاثاء ٤ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ١٢ أكتوبر ٢٠١٠

[http://www.alwatan.com.sa/Dialogue/News\\_Detail.aspx?ArticleID=٢٤٥٢٣&CategoryID=٤](http://www.alwatan.com.sa/Dialogue/News_Detail.aspx?ArticleID=٢٤٥٢٣&CategoryID=٤)

نجران: عزيزة اليامي ١١:٥١ PM ١١-١٠-٢٠١٠

كانت الفرحة تملأ قلبها، عندما لبست فستانها الأبيض، خارجة إلى "عش الزوجية"، حالها في ذلك، حال أي فتاة في مجتمعها، ترنو لتكوين أسرة صغيرة، وأبناء يملؤون حياتها صخباً ومرحاً. إلا أن البهجة التي ارتسمت على وجه "بسمة"، لم تلبث أن تلاشت منذ أول يوم، بعد أن وجدت في الزوج الحبيب، "جلادا"، يسكن داخله، ولا يفارقه، ولذا كان الانفصال والطلاق، المخرج الوحيد لها، الذي تسعى للحصول عليه، بعد نحو ٣ سنوات و ٣ أشهر من المعاناة المستمرة، زادها وجعاً، "التأخير" في إجراءات المحكمة، وبطء سير المعاملة الرسمية، حيث تنتظر أن يصدر قاضي المحكمة العامة بجدة، حكمه بفسخ عقد النكاح، استناداً على ما لديها من إفادات وتقارير، وما لحقها من ضرر نفسي وجسدي. رواية بسمة

حضرت "بسمة" بكامل وجعها، وغاب "الزوج" الذي لم نستطع الوصول إليه، وها هي الزوجة "الموجوعة"، تروي إلى "الوطن"، قصتها، كما تراها هي، مستندة إلى وثائق ورسائل، حصلنا على صور منها. تقول "بسمة" في شكاواها عن "التعذيب الجسدي والنفسي" الذي تعرضت له، وتضمنته "عريضة الدعوى" التي قدمتها إلى القضاء، إن زوجها بدأ في التعدي عليها وضربها منذ بدايات زواجهما. ومن ذلك الحين، بدأ يتأكد لها طابعه "العدواني"، و"سوء تعامله"، والسبب برأيها هو "سوء دينه وخلقه وسلوكه". ضرب متكرر

ذات مرة، أعدت "بسمة" كما تقول وجبة "بيض" لزوجها، كادت هذه الوجبة تنهي حياتها، فبسببها تعرضت لاعتداء جسدي، وعملية "خنق"، فيما كان جنينها يقبع في أحشائها، ولولا "رحمة الله" لكانت فارقت الحياة! شهر رمضان، شهر السكينة والرحمة، حتى في هذا الشهر الكريم، لم يهدأ زوجها فيه على "الأذى" المتكرر بحق "بسمة"، ففي أحد الأيام، وبعد أن امتنع الزوج عن شراء الحليب لابنه، وتركه جائعاً لمدة ١٠ ساعات، أخذت الأم الغيرة على طفلها، ومن باب الاحتجاج، رفضت إحضار الطعام لزوجها في غرفته، فكانت النتيجة أن نالها نصيبها من الضرب والتعنيف، جزاء لها على فعلتها، التي لم ترق لمزاجه!

تضيف "بسمة" في حديثها معنا، قائلة والوجع يعتم في صدرها "تكرر ضربي بعدها خمس مرات أخرى، وفقدت الوعي في إحدى المرات لساعات. وفي إحدى المرات كان الضرب في السوق أمام الناس، ولأسباب لا تذكر، إما لحديث عفوي أمامه مع بائع، أو رفضي إعطائه جزءاً من راتبي، حتى إنه في إحدى المرات ضربني بسبب نصحي له". محاولة قتل

تصف "بسمة" في عريضة الدعوى نفسها بأنها "تعرضت للقدف بالكلام والغش والخداع"، وتقول عنه - زوجها - إنه "ورطني بكفالة غرم وأداء"، مدعية أنه "يعاني من مرض، ويراجع عيادة الصحة النفسية بجدة"، كاشفة عن أنه أخذها في إحدى المرات إلى مكان مهجور وحاول قتلها، كما جاء في إفادتها. ولخصت "بسمة" المحاذير الشرعية، والتي توجب فك الارتباط به، حسب اعتقادها، بـ"ترك الزوج للصلاة والصوم، طلبه الجماع بالطريقة المحرمة، إدمان المخدرات والأفلام الإباحية". ٣ طلقات!

تتعجب "بسمة" وهي تتابع إجراءات معاملتها لدى الأوساط الرسمية، من تأخر هذه الإجراءات، واستغراقها لكثير من الوقت، معتبرة أن ما تطالب به من أن يفسخ القضاء عقد نكاح، هو في الأصل "أمر منتهي"، بحكم أن الزوج فعلاً قد "طلقها ثلاث طلاقات بائنات"، وبالتالي بحسب رأيها فإنه "قد تحقق شرط الطلاق".

"الطالقة الأولى" كما تروي لنا، كانت في الأشهر الأولى للحمل، موضحة أنه "بعد ضربتي سافرت لأهلي". وعن "الطالقة الثانية تقول "بقيت عشرة أشهر عند أهلي، ولم أعد إلا بعد تعهده أمام شهود بعدم ضربتي، وأنه لو ضربني مره أخرى سأكون مطلقه بالثلاث"، مضيفاً "ضربني بعدها عدة مرات".

أما "الطالقة الثالثة"، فقصتها كما ترويها "بسمة"، أنها "حدثت في شهر محرم من هذا العام، أثناء نقاش بيننا في سيارته، فقام بضربي بقوة على وجهي، إلى أن نزف الدم من فمي، ونطق بكلمة طالق ثلاث مرات متتالية أيضاً".

الطفل الضحية هذا السلوك "العذواني" من الأب، انعكس سلبي على جو الأسرة ككل، ولم تكن ضحيته الزوجة التي يقع عليها الضرر المباشر، بل تعداه ليطال ابنه، الذي وقع "ضحية" لتصرفات كهذه وبيئة غير مستقرة. وفي هذا الصدد تشير "بسمة" إلى أنها لم تستطع معالجة طفلها في أي مستشفى حكومي، لـ"عدم توفر هوية أو إثبات له"، فلجأت إلى "العيادات الخاصة" في ظل الظروف المادية الصعبة التي تعيشها. مما اضطرها تالياً إلى "التوقف عن العلاج، والاكتفاء بإغلاق باب غرفتي، أنا وطفلي، عندما تأتيه نوبة الانهيار والتشنج. وإذا استمر طويلاً فاقداً للوعي، اضطر إلى حمله في كيس، حتى لا يلحظه والده، الذي يشاهده البعض يحوم حول المنزل، وأذهب به لأقرب مستشفى للطوارئ ليسعفوه، وأعود به، لتعاوده النوبات مراراً".

فقدان الهوية!

ما يزيد من المشكلة اليومية لـ"بسمة"، هو عدم امتلاكها لأوراق رسمية تثبت هويتها وهوية ابنها الأمر الذي تعتبر أنه "دمر مستقبلي. فالزوج يتحفظ على جواز سفري، وشهادات تطعيم ابني، وعلى أغراض الشخصية، وأغراض ابني"، إلا أن ما صعب من الوضع كما تقول "فوجئت بالمماطلة وطول الإجراءات في المحاكم، وتعثر معاملاتي"، فيما الزوج يمسك بالمستندات الرسمية والثبوتية، كأوراق ضغط بين يديه.

إجراءات ومعاناة

في طريق بحثها عن مخرج من الحال التي هي عليها، رفعت "بسمة" دعوى "عنف أسري" ضد زوجها لدى شرطة "السامر" بمدينة جدة، تحمل رقم ٣١٧٥٧٠١٠٧٧، وتم تحويلها إلى الادعاء العام، برقم الإحالة ٤١/١٨٩١، وتاريخ ١٤٣١/٥/١١ هـ، الذي أمر بسجن الزوج إلى أن تسافر لأهلها مع طفلها. وبعد أن غادرت إلى العاصمة الرياض حيث مقر إقامة أهلها، حضر الزوج إلى هناك، وقام بتهديد والدها، وتم أخذ تعهد عليه في شرطة "السليمانية" بعدم تكرار فعلته.

قضايا متعددة

الناشطة الحقوقية والمهتمة بالشؤون النسوية فوزية العيوني، كشفت عن وجود الكثير من الحالات المشابهة لقضية "بسمة"، وهي حالات تطلع عليها عبر متابعتها اليومية، وما يصلها من قضايا بشكل مباشر، أو عن طريق صديقاتها، موضحة أن "أول ما نقوم به هو التواصل المباشر مع صاحبة القضية، والحصول على كافة الوثائق والقرائن المؤكدة للقضية، وقد نتواصل مع أطراف أخرى ذات إضافات خاصة، حول القضايا التي تصلنا، وفي الغالب نستطيع توجيه النساء إلى القنوات الحكومية الرسمية، سواء جمعية أو هيئة حقوق الإنسان، أو الوزارات ذات الشأن، ونقوم مع صاحبة القضية بمتابعتها، وإذا استدعى الأمر وجهنا صاحبة القضية للقضاء، بعد استشارة بعض المحامين، الذين يتطوعون في إعداد لوائح الادعاء والمرافعة في بعض الأحيان، وتقديم النصح القانونية في كثير من الأحيان".

وثائق إثبات

العيوني وفي حديثها إلى "الوطن"، أبانت أنه في حالة "بسمة"، فإن القضية "تخدم نفسها كثيراً، كونها تمتلك العديد من الوثائق، كرسالة من والد الزوج لابنه، تؤكد عدوانيته ومرضه، وتقرير من الشرطة يفيد بالعنف الذي تعرضت له الزوجة. كما أن هنالك اعترافاً مكتوباً من الزوج بالتعهد بإرجاع قيمة ذهب يخص الزوجة قام ببيعه، وألا يمد يده على زوجته مرة أخرى، موقعا منه ومن أبيه وعمه. إضافة إلى تقرير طبي يفيد باستمرار علاج نفسي سلوكي للطفل، وقرائن أخرى أكبر، من السهل على القضاء الحصول عليها". وتضيف العيوني موضحة "القضية حسب قول صاحبتها وصلت إلى أبواب مسدودة، في إمكانية استمرار الحياة الزوجية بينها وبين زوجها، بل إن ما ورد في ثناياها من أمور، قد تهدد حياة المرأة وطفلها كما تروي الزوجة"، مضيفاً "نحن لا نستطيع إثبات ما ورد، إلا أننا لا نستعربه، ولا نستنكر حدوثه، فواقع المرأة يسفر عن كثير يتم السكوت عنه".

## تعطيل مصالح المرأة

المسار الذي تتخذه مثل هذه القضايا بنظر الناشطة فوزية العيوني، من شأنه في حال تأخره أن يحدث نتائج "سلبية"، معتبرة أن "ما يؤلمنا في مثل هذه القضايا، هو تعطيل مصالح المرأة والأطفال"، حتى موعد البت في "القضية الأم". مضيئة "بينما الرجل يبقى مستمراً على رأس عمله، ويعيش وضعاً طبيعياً، إلا أن المرأة وأطفالها يعيشون صنوف العذاب والتشرد، بسبب تعنت وتعسف الرجل في ممارسته الباطشة، لرفض الزوجة الحياة معه، فيحرمها من إضافتها أو إضافة أبنائها لهويته الخاصة، وحرمانها وأبنائها من النفقة الشرعية، التي تلزمه تجاه أطفاله، سواء في حالة العيش الطبيعي، أو في حال الانفصال المؤقت أو الدائم، أو مجرد ما يثبت هويتها وهوية أبنائها كما في هذه الحالة، فيحرمها من إمكانية العمل، ومن العديد من الخدمات الاجتماعية والصحية، وحق العلاج المجاني لها ولأبنائها".

ألمة أنه في حال "كان قدر قضايا الطلاق أو الخلع هو التأجيل لشهور، وربما سنوات، أن تنتظر المحاكم لحق المرأة والأطفال في الحياة، بمعنى أن يتحقق للمرأة سبل الحياة الكريمة، بما يقره شرع الله، بأن يلزم الرجل بالسكن والنفقة والعلاج، وكل ما تحتاجه أسرته في الوضع الطبيعي، وحتى استنفاد الوقت الكافي، لحسم القضايا العالقة في المحاكم، وهذا الإجراء سيعيق مطامح الأزواج في إطالة أمد الجلسات القضائية، بالتخلف الدائم عن حضور الجلسات".

## الوفد الهندي: السعوديات أكثر وفاء للزوج غير السعودي! سيدات الوفد الهندي يتعجبن من ارتفاع نسبة طلاق السعوديات من السعوديين ويثنين على خصوصية المرأة

المصدر: جريدة الوطن الاربعاء ٥ ذي القعدة ١٤٣١ هـ. الموافق ١٣ أكتوبر ٢٠١٠

[http://www.alwatan.com.sa/Nation/News\\_Detail.aspx?ArticleID=٢٤٦٨٨&CategoryID=٣](http://www.alwatan.com.sa/Nation/News_Detail.aspx?ArticleID=٢٤٦٨٨&CategoryID=٣)



بعض عضوات الوفد النسائي الهندي أثناء الجولة

الرياض: عبير العمودي AM ١٢:١٢-١٣-١٠-٢٠١٠

أساءت سيدات الوفد الهندي الذي يزور المملكة حالياً في ضيافة هيئة الصحفيين قراءة بعض النسب والإحصاءات التي اطلعن عليها أمس خلال زيارتهن للجمعية الوطنية لحقوق الإنسان. وفسرت عضوات الوفد ارتفاع نسبة صكوك الطلاق لسعوديات من سعوديين من بين إجمالي صكوك الطلاق الصادرة في المملكة والتي بلغت ٨٩,٥% مقارنة بنسبة صكوك الطلاق الصادرة لسعوديات من غير السعوديين والبالغة ٠,٤% بقولهن: "السعوديات أكثر وفاء للزوج غير السعودي من السعودي". واستنتجن أن زواج السعودية من غير السعودي يعد أكثر استمرارية مقارنة بزواج السعوديين من السعوديات. وكانت عضوات الوفد قد اطلعن على أحوال المرأة السعودية والعديد من الإحصاءات الاجتماعية خلال زيارتهن للجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بالرياض أمس. وأشارت الإحصائية الصادرة عن وزارة العدل الخاصة بصكوك الزواج والطلاق إلى أن أكثر الزيجات للسعوديات من أجانب تكون من اليمن بنسبة ٢٢% بواقع ٤١٩ حالة زواج، تليها دول الخليج الكويت ثم قطر والدول العربية من سوريا و مصر، ثم باقي الدول ليصل عدد الزيجات إلى ١٩٤٤ زيجة. أما فيما يخص نسب الطلاق فقد بلغ عدد صكوك الطلاق ١٢٣ صكا من إجمالي صكوك الطلاق في المملكة وكانت أعلاها من اليمن بعدد ٣٨ صكا تليها الكويت ١٨ ثم قطر ١٥ صكا.

فيما شكلت النسبة المئوية "الصكوك الطلاق مقابل صكوك الزواج" للسعوديين المتزوجين من غير السعوديات ٢٦% في حين تشكل النسبة للسعوديات المتزوجات من غير سعوديين ٦% فقط.

أما عن صكوك الطلاق للسعوديين المتزوجين بغير سعوديات فهي ٥٥٥ صكا بنسبة ٢% من إجمالي الصكوك في المملكة أعلاها اليمن بعدد ١١٥ تليها سوريا ١١١ ثم مصر ٧٨ ثم باكستان ٣٠ صكا لتعلل عضوات الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان ذلك بقولهن إن "المرأة السعودية أكثر وفاء وحباً لزوجها الأجنبي من الرجل السعودي". وأثارت إحدى سيدات الوفد تساؤلاً عن المشاكل الناتجة عن زواج السعودي من غير السعودية أو العكس، وأفاد عدد من عضوات "جمعية حقوق الإنسان" بتلقيهن شكاوى عديدة من سعوديين تزوجوا غير سعوديات والعكس سواء من خارج أو داخل المملكة (دون موافقة السلطات المختصة) مما حرم أبناءهم من فرص الحصول على الجنسية السعودية وترتب عليه حرمانهم من العمل والدراسة والرعاية الطبية ومعاشات التقاعد والقروض وعدم دخول الزوجة أو الأبناء إلى المملكة أو ترحيل الزوجة من البلاد، وأوضحت العضوات أنه رغم مخالفة الزوج في زواجه إلا أن ذلك لا يعني حرمان الأولاد من حقوقهم أو حتى الزوجة؛ ولذلك يحتاج الأمر إلى نص واضح ينظم هذا الموضوع. وأشارن إلى أن هنالك دراسات لحل هذه القضايا من قبل الجهات السعودية المختصة - وفقاً لما أوضحتها عضوات الجمعية - إلى جانب إدراج نصوص في مشروع نظام زواج السعوديات بغير السعوديين والعكس لمعالجتها.

وأبدى الوفد الهندي إعجاباً بحماية حقوق خصوصية المرأة عند تقديمها لشكوى للجهات الرسمية. مشيرات إلى أن الهند مازالت تعاني من الفساد الأمني للشرطة. وأكدت عضوات الجمعية أن الخصوصية هي أساس التعامل لحماية الفتاة وعائلتها وعلى الرغم من عدم سن عمر معين للزواج في المملكة إلا أن هناك حماية لأي فتاة تلجأ للجمعية لعدم رغبتها في الزواج ومساعدتها.

وعن أكثر القضايا التي تصل إلى الجمعية كانت الغلبة للقضايا الإدارية والعمالية بنسبة ٢٢%. منوهات بأن هناك دراسة لتغيير نظام الكفالة قريباً أسوة بالكويت والبحرين.

وأبدت عضوات الوفد المكون من ٦ طبيبات وناشطات في حقوق الإنسان وأكاديميات إعجابهن الشديد بالمرأة السعودية قائلات: إنهن فوجئن بما لاحظنه من طموح وعزيمة لدى النساء السعوديات.

## مواطنون يقاطعون الطماطم... وينتقدون لا مبالاة التجارة واكتفاءها ب التفرج

المصدر: جريدة الحياة الاربعاء ٥ ذي القعدة ١٤٣١ هـ. الموافق ١٣ أكتوبر ٢٠١٠  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/191326>

الرياض - سعود الطياوي

أدى الارتفاع الكبير في أسعار بعض أنواع الخضراوات خصوصاً الطماطم إلى مقاطعة عدد من المستهلكين أسواق الخضار، حتى تعود الأسعار إلى وضعها الطبيعي. ودعا مواطنون إلى محاسبة تجار أسهموا في موجة الغلاء تلك، منتقدين مواقف كل من وزارة التجارة وجمعية حماية المستهلك اللتين لم تحركا ساكناً على حد قولهم، لكن «التجارة» سعت إلى الطمأنة، عبر تأكيدها أن الأسعار ستعود إلى سابق عهدها.

واستغرب عبدالرحمن الدوسري أن يصل سعر حبة الطماطم الواحدة إلى ريالين، إذ ارتفع سعر صندوق الطماطم الصغير، الذي يضم ١٣ حبة إلى ٢٢ ريالاً، بعدما كان بـ ٩ ريالات، متسائلاً: «أين دور وزارة التجارة التي بدت وكأن الأمر لا يعنيها لا من قريب ولا من بعيد، أو دور جمعية حماية المستهلك السعودي التي نسمع عنها ولا نراها؟». وذكر طلال الشمري أن أسعار المواد الاستهلاكية أصبحت جنونية وعبثية وغير مبررة، وأثرت في قوت المواطن اليومي، وأثقلت كاهله من دون تدخل من الجهات المعنية، مطالباً بمقاطعة بعض السلع مثل الطماطم أسبوعاً وقال: «بالمقاطعة نرد على طمع وجشع بعض التجار الذين لا يباليون بما يعانیه المواطن البسيط، ما سيضطروهم للعودة بالأسعار إلى سابق عهدها رغماً عنهم.»

واقترح حمود التركي منع تصدير أي منتج إلا في حال الاكتفاء الذاتي «لأن سبب المشكلة هو طمع التجار في الربح السريع في بلدان مجاورة، ما تسبب في قلة المعروض وكثافة الطلب عليه، وبالتالي ارتفاع الأسعار»، مطالباً بوقفه حازمة من الجهات الرقابية والمعنية على كل مخالف للأنظمة والتعليمات. ودعا محمد عبدالكريم إلى حملة شعبية لمقاطعة الخضراوات، التي حققت ارتفاعات غير مسبوقه حتى وصلت إلى ٢٠٠ في المئة، مشيراً إلى أن جيرانه في الحي أبدوا تضامنهم مع حملة لمقاطعة الخضراوات. وتابع: «أزمة الارتفاع الجنوني لأسعار الخضراوات دليل على تلاعب بعض الموردين الذين توصلوا لقناعة بعدم وجود رقابة على أسعارهم، وبالتالي أسأؤوا التصرف لأنهم أمنوا العقوبة». واعتبر صاحب محال للخضار والفواكه يدعى فيصل السعدون أن السبب الرئيسي في ارتفاع الأسعار هم التجار أنفسهم وليس محال الخضار والفواكه التي تضطر لشراء الخضار والفواكه من التاجر بالسعر الذي يفرضه، وبالتالي بيع المنتج للمستهلك بسعر أعلى من السابق لتجنب الخسارة، مشيراً إلى أنه لو وجدت الرقابة من الجهات المسؤولة لما قفزت الأسعار ٣٠٠ في المئة. من جهته، أكد وكيل وزارة التجارة المساعد لشؤون المستهلك صالح الخليل، أن ارتفاع الأسعار أمر وقتي لن يستمر طويلاً وقال: «ارتفاع الأسعار يتغير من وقت إلى آخر بحسب الظروف المحيطة بزيادة الطلب والعرض، وكذلك الظروف الجوية والمناخية التي تؤدي إلى نقص المحاصيل، وهو أمر وقتي لن يستمر طويلاً». وأضاف أن الرقابة على المواد المستهلكة سريعة الصلاحية كالخضار والفواكه هو من اختصاص البلديات والأمانات، لافتاً إلى أن الوزارة ملتزمة بمراقبة السلع وتكثيف الرقابة عليها لحماية المستهلك، وهي حريصة على ثبات واستقرار المواد الغذائية بشكل عام، وتقرض عقوبات بحق من يتورط في تجاوز الأنظمة المتعلقة بهذا الشأن. انتقد رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور مفلح القحطاني غياب دور الجهات الرقابية على المواد الاستهلاكية، مشيراً إلى أنها لم تفعل رقابتها على الأسعار. وشدد على ضرورة أن توضح للمستهلكين أسباب هذه الزيادات بين حين وآخر. وأضاف لـ«الحياة» أن الجمعية بصدد عمل مشروع نظام لحماية المستهلك، لضمان مبررات ارتفاع الأسعار لأسباب حقيقية تتعلق بأسعار المنشأ أو النقل وغيرها، وعدم المبالغة في الزيادات بهدف تحقيق الربح السريع.

وقال: «لا يوجد نظام متكامل لحماية حقوق المستهلك، وإنما أنظمة متفرقة مثل نظام الغش التجاري، ويجب إيجاد نظام متكامل يعمل على تحديد حقوق المستهلك وآليات الدفاع عنها، ومنها تحديد المخالفات والعقوبات»، مشيراً إلى أن معظم دول العالم تضع سقفاً أعلى للأسعار، بحيث لا يزيد على ٥ في المئة في كثير من السلع والخدمات الضرورية، وترصد التظلمات والشكاوى.



## إذا توافر الدليل حاسبنا المتهاون بمستشفى الجفر

المصدر: جريدة اليوم الأربعاء ٥ ذي القعدة ١٤٣١ هـ. الموافق ١٣ أكتوبر ٢٠١٠ العدد ١٣٦٢٨  
<http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=١٣٦٣٤&I=٧٩٠٩٣٣&G=١>

سعادة رئيس تحرير جريدة اليوم المحترم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فقد طالعت ما كتبه الاخ حمد النويبت من الاحساء حول مستشفى الجفر بالعدد ١٣٦١٩ بتاريخ ١٩/١٠/١٤٣١ واقدر شعور الكاتب وحزنه على من توفاه الله في تلك الحادثة واتوقع ان حزن الكاتب قد ساهم في مجانبته الصواب في كثير من الامور التي ذكرها ومن حقه وحق القراء علينا ايضاح الحقيقة من واقع الحال.  
يتوفر في المستشفى الوسائل العلاجية في قسم الاسعاف والطوارئ وعلى مدار الساعة وهذه ليست اشياء تم استحداثها انما هي موجودة منذ وجود المستشفى ولكن تم تطويرها بحيث تتوفر غرفة للاصابات الحرجة (Trauma Cases) وغرفة خاصة بالانعاش القلبي والرئوي ويشرف عليهما اطباء على مدار الساعة تم تدريبهم على حالات الحوادث والاصابات (Atls, BIs, Acls) مستشفى الجفر سعته السريرية ٣٠ سريرا وليس ٥٠ ويخدم ٧ قرى وليس عشرين قرية.  
اتهامك للعاملين بعدم الجدية يجب ان يكون مدعما بدليل وان توافر ذلك فسيتم محاسبة من يتهاون في اداء عمله مع ان آراء المتخصصين تقول عكس هذا الرأي تماما حيث تميز هذا المستشفى تحديدا بتقرير من الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان في زيارة مفاجئة لهم اكدت ان التعامل مع المرضى والمراجعين في مستشفى الجفر هو على مستوى متميز من المهنية اضافة إلى ان المستشفى من أكثر المستشفيات المستفيدة من برنامج زيارة الاطباء الاستشاريين والتي تهدف إلى تدريب العاملين وتطوير امكاناتهم بالاضافة إلى معاينة المرضى.

يتوافر في المستشفى سيارتا اسعاف وليست واحدة ولو كان هناك احتياج للمزيد فان نظام إدارة الطوارئ بالمديرية جاهز لتقديم المزيد من السيارات في أي وقت وعلى مدار الساعة ويتم التعامل من خلال الخطوط الساخنة والنداءات اللاسلكية مركزيا.

الحالة التي ذكرتها حول وصول المصابين تم التعامل معهم وفق الاعراف الطبية المعتمدة حيث وقع حادث تصادم سيارتين على بعد ٥ كيلومترات وتم نقل الحالات إلى المستشفى وبعد معاينتها تم نقل حالتين إلى مستشفى الملك فهد وابقاء الثالثة في مستشفى الجفر .

احدى الحالات المحالة كان تشخيصها اشتباه كسر في قاع الجمجمة لوجود نزيف من الانف والفم والمريض في حالة غيبوبة وتم نقله بالاسعاف برفقة طبيب وممرضة.

المصاب الثاني (٧١ سنة) تم احضاره عن طريق الهلال الاحمر في تمام الخامسة مساء علما بأن الحادث وقع الساعة الرابعة والنصف تقريبا حسب تقرير الحالة الاسعافية للهلال الاحمر حيث كان المريض يعاني من اصابة مباشرة في الجهة اليسرى للصدر تبينت من خلال الكشف الطبي وجود كسور مضاعفة في القفص الصدري وكسور مضاعفة في الفخذ اليمنى مع وجود تجمع دموي في الغشاء البلوري واشتباه اصابة مباشرة في البطن واصابة في عضلة القلب وعدم استقرار في العلامات الحيوية.

تم عمل ما تحتاجه الحالة من تدخلات اسعافية طبية وتم تهيئته للنقل إلى مستشفى الملك فهد الا ان خطورة حالته حسب التقييم الطبي ارجأت ذلك قليلا الا ان قدر الله قد تم عليه رحمه الله.

المصاب الثالث تم تنويمه في مستشفى الجفر وخرج بعد تحسن حالته.  
هذا ما لزم التنويه عنه ولكم أطيب تحياتي.

مدير الشؤون الصحية بالأحساء - حسين الراوي الرويلي

## عنف الزوجات وانتهاك البراءة

المصدر: جريدة عكاظ السبت ١٤٣١/١١/٠١ هـ ٠٩ أكتوبر ٢٠١٠ م العدد ٣٤٠  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101009/Con20101009376643.htm>

### هاشم الجدلي

ما إن يعلن عن شيء جديد - حتى ولو كان غير مرغوب فيه - حتى نتبوا المقدمة، في إطلاق الفضائيات نحن الأسبق، في السفر والسياحة نحن الأكثر هدرا، في التورط في المساهمات الوهمية نحن الأكثر تورطا، في استهلاك الأرز نحن الأكثر نهما، وقس على ذلك الكثير، حتى في إطلاق الجمعيات نحن الأكثر تفننا في تنويع الأسماء وتبديلها فيوما جماعة ويوما جمعية وآخر هيئة، ولجنة واتحاد وغير ذلك من المسميات التي تنفق على شيء واحد وتهرب من مسمى شائك، تخاف أن يلتبس معناه، وآخر هذه الفلنات ما أعلنته الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، حين أعلنت عن تلقيها شكاوى أزواج تعرضوا إلى عنف الزوجات.

ولا أدري إلى أي مرحلة وصل هذا العنف، وأية جهة سوف تحل إشكالاته ولكن الذي أعرفه جيدا أن فتيات في عمر الزهور لم يخرجن من المرحلة الابتدائية بعد، تعرضن لانتهاك جسدي ونفسي وعاطفي حين تم تزويجهن لكهول في الستين من أعمارهم، لكي يستمتعوا بهن، وينتهكوا براءتهن..  
فأي عنف نسائي ضد الرجال، وأي كلام آخر والطفولة البريئة تنتهك أمام أعيننا، قولوا كلاما معقولا يا جماعة أو اصمتوا..

## لماذا تركني أبي ومضى؟!

المصدر: جريدة الجزيرة ١٣٨٩١ الأحد ٠٢ نو القعدة ١٤٣١ العدد ١٣٨٩١  
http://www.al-jazirah.com/٢٠١٠١٠١٠/ms٦.htm

### يوسف الحيميد

لا أعرف كيف تذكرت المخرج التلفزيوني لمباراة النصر والرائد الأخيرة، والتي كان يصير فيها على ملاحقة الكاميرا لجثة حارس المرمى عبدالله العنزي وملامح وجهه وهو يرتعش كذبيح، بعد اعتداء عنيف من اللاعب أجواد أقدار، وذلك بعدما قرأت خبراً نشرته إحدى الصحف المحلية عن مأذون أنكحة في نجران، يعترف فيه، وبالتفصيل الطويل المتلذذ، عن دخوله بزوجه الطفلة ذات الاثني عشر ربيعاً، وكأنما على وسائل الإعلام أن تنقل الموضوع أو الحدث بالتفاصيل المملة أو المخيفة أو المؤلمة، كأنما مخرج المباراة يتلذذ بانتفاضة تشبه انتفاضة الموت، وكأنما الصحفي يتلذذ بنقل وقائع انتهاك طفلة.

هكذا فعلها المأذون إذن، بعدما غضبت والدته وقد علمت أنه أهدر شهرين ونصف يقاوم رغبته الجنسية وهو يرى طفلة هزيلة أمامه لا تعرف لم جاء بها أهلها إلى بيته؟ ولم تركوها هنا وذهبوا؟ وإلى أين ذهبوا؟ هكذا دخل بها بعد محاولات استمرت أسبوعين، (لاحظوا أسبوعين) وهو طبعاً يفعل ذلك براً بوالدته التي قالت له: لا يوجد في البنات صغيرة! ليتجاهل نصيحة الأب الحنون (جداً) الذي حفظ حق ابنته الضحية بأن طلب منه ألا يدخل بها إلا بعد سنة من الزواج، وهي في الآخر مجرد نصيحة موجهة إلى شاب ثلاثيني يفيض طاقة وشهوة، وحتى لو نفذها فهو سيفعلها أيضاً في طفلة لم تتجاوز ثلاثة عشر عاماً!

كنت أفكر فيما لو تم سنّ قانون يحرم زواج الأطفال، ويفرض على أي مأذون أنكحة عقوبة شديدة فيما لو عقد قران بين طفلة لم تبلغ السن القانوني وبين رجل ناضج، فمن سيراقب المأذون إذا كان هو العريس؟ وكيف سيخشى الله سبحانه في طفلة لم تبرح ألعابها ولهوها البريء؟ أي من سينصفها إذا كان خصمها القاضي؟  
الغريب أن البعض يرى أن مظهر الطفلة وكبر جسدها، حتى لو كانت طفلة، هو مبرر لزواجها وانتهاك طفولتها، وكأنما المأزق كله يتمحور حول جسدها وهل هو قابل لتحمل الوطء والحمل والولادة أم لا، بينما الأمر المقلق هو في البعد النفسي للطفلة التي تتعرض لوضع قد تكون انعكاساته السلبية مؤذية وعواقبه وخيمة، خاصة أنها ستربي جيلاً قد يبدو منكسراً ومهزوماً.

وحتى لحظة تقنين عمر الزواج ومنع زواج الطفلات، لا يبدو في الأفق من يحاول منع هذه الانتهاكات الإنسانية سوى الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، التي يقتصر دورها على التنسيق ومخاطبة الجهات دون أن تمارس دوراً مؤثراً، دون أن تمنع أو توقف أو تتخذ قراراً حازماً.

أظن أن الوحشة التي تكون عليها طفلة صغيرة تم جلبها كبضاعة رخيصة إلى منزل غريب، يقلقها سؤالها البريء: لماذا تركني أبي هنا ومضى؟ تجعلنا نقف حزناً وسخطاً إزاء جرح غائر لا تشفيه التصريحات المتناثرة في الصحف من قبل أعضاء جمعية حقوق الإنسان!

## الأرقام .. تتحدث!

المصدر: جريدة عكاظ الإثنيين ١٤٣١/١١/٠٣ هـ ١١ أكتوبر ٢٠١٠ م العدد: ٣٤٠٣  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101011/Con20101011377054.htm>

### أسماء الحمد

ودعنا شهر أغسطس الماضي بتصريح لعضو مجلس الشورى والجمعية الوطنية لحقوق الإنسان في العاصمة المقدسة سليمان الزايدى، وهو يكشف عن وجود ٦٠ ألف متقدم و٣١٩ ألف مقدمة من خريجي الجامعات على قوائم انتظار التعيين في وزارة الخدمة المدنية!  
ونحن نودع سبتمبر نحو ٨٠ ألف شخص أدخلوا بياناتهم الشخصية ومؤهلاتهم العلمية على الرابط الخاص بالتوظيف في موقع إحدى الجهات الحكومية لشغل ٩٣٠ وظيفة شاغرة وعند بدء الاختبار لم يحضر سوى ٢١ ألف متقدم فقط! فلاشات

– خرجت بعد رصد المعلومات السابقة بالاستنتاج التالي: إن البون الشاسع بين العرض والطلب على الوظائف حتى الآن لم يفزع أحدا ولم يحرك ساكنا (طبعاً عدى وعود خطة التنمية الأخيرة!!) والتي نحتاج أعواماً لرصد وفرز وفحص نتائجها!

– إن الحصول على فرص وظيفية أفضل مطمع للعاملين في وظائف وهم غير راضين عنها بالتالي يحاولون مزاحمة العاطلين تماماً أو الخريجين الجدد المنتمين بإرادتهم أو رغماً عنهم لقفلة البطالة المزمنة!

– إقبال ٨٠ ألفاً، يصل عدد الجادين منهم ٢٠ ألفاً، يقيس حجم غياب الوعي بأهمية عدم التردد في اتخاذ القرارات وأن هناك حالة عبث وفهما مغلوفاً لمسألة التوظيف وحق العمل والشراكة الاجتماعية من واقع إدراك ضرورة ترك وإتاحة الفرص للآخرين، من جانب آخر بدت الفكرة مرتبطة بهدر لا مبرر له للموارد باستقبال الآلاف ثم فرزهم على مراحل.

– كم هو مؤسف غياب جهة متخصصة تصب فيها طلبات التوظيف والاحتياج الفعلي وتكون مرجعاً ووعاءاً للرصد الدقيق، ومن هنا أعتقد أن وجود قاعدة بيانات ومعلومات وطنية إلكترونية شاملة أصبحت واجبة لتنظيم وضبط تجارب التوظيف والاستفادة من التجارب السابقة وعدم تكرار الأخطاء ذاتها في كل تجربة جديدة.. وتكون مرجعاً ذا مصداقية يقدم الأرقام الحقيقية ويرسخ مفهوم الشفافية ويتيح لنا فرص متابعة تجاربنا في التوظيف وأين كانت وإلى أين نحن سائرون بمخرجات تعليمنا.

– الأرقام تتحدث وتمنحنا الكثير من المؤشرات لو أنصتنا جيداً إليها، وفي ما يتعلق بالبطالة أذكر المعنيين بتصريح الأمير نايف وزير الداخلية النائب الثاني بعد الاجتماع السنوي السابع عشر بأمراء المناطق الذي أقيم أخيراً في مكة، وفي حوارته الخاص مع «عكاظ» على هامش الاجتماع إذ قال: «لابد أن يجد المواطن عملاً»!

## أهلّى زواج .. البيع بالحلال !

المصدر: جريدة عكاظ الاربعةاء ٥ ذي القعدة ١٤٣١ هـ. الموافق ١٣ أكتوبر ٢٠١٠ العدد ٣٤٠٥  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١٠١٣/Con٢٠١٠١٠١٣٣٧٧٤٥٢.htm>

### أحمد محمد الطويان

أرجو أن لا ينشغل بالكم كثيرا بما يسمى «زواج القاصرات».. يا سادة لا يوجد شيء اسمه زواج قاصرات أو شابات أو أرامل أو عوانس أو عجائز، الزواج واحد، ولي وإيجاب وقبول، وتنتهي الحكاية.. أما الكلام عن حقوق الإنسان وحماية الطفولة فهذا تغريب وترهيب واستغفال.

فكروا بعقل الحكيم الذي عرف ما لا تعرفونه، و «حسب حساب اللي ما حسبتوه»، حين انتفض بوجه العواطف التي لا تشبع ولا تغني، وفكر في مصلحة الوردة البانعة التي جاءت إلى الدنيا في زمن أغبر، الأب الحكيم رأى أن من مصلحة الفتاة أن ينتشلها من غياهب الطفولة ليلقي بها في أحضان الفحولة، «انتصارا لها» وليمنحها روعة التمتع بانوثتها منذ نعومة أظفارها.

الأب الحكيم رأى أيضا أن شباب هذه الأيام – ماعندك أحد – ضياع واستراحات ومقاه وإنترنت و «بلاك بيرى»، وأن المصلحة تقتضي البحث عن ستنين يعلو محياه الوقار ويملك رصيذا ممتلئا وبيتا وسيارة، وراتبه التقاعدي مضمون في يوم ١٥ من كل شهر ومصروف ابنته لن يتأخر، وسيضمن أن طفلاته ستكون المدللة فهي الأصغر على الإطلاق بين الزوجات والبنات والأبناء والأحفاد.

فلو أبقاها ذلك الأب الحكيم ولم يزوجها سيضطر لأن يشتري لها كل عام أكثر من مرة ملابس واكسسوارات لحضور أعراس الأقارب والأصدقاء والجيران التي لن تنتهي، وبعد عشر سنوات سيكتشف أن زواجها «طالع عليه بخسارة» فالمهر لن يغطي ربع تكلفة السنوات الماضية!

أما تزويجها من شاب فهذه قصة أخرى.. أي شاب هذا الذي يملك البيت والسيارة والوظيفة ليؤمن حياة كريمة لمن سيتزوجها وليدفع القيمة لوالدها يعوضه عن الخسائر الطائلة ويمكنه من شراء سيارة مثلا ! والبلد يعاني مشكلة بطالة عمل وزيران على حلها بلا طائل حتى الآن.

وبالنسبة للبيت فإن شعار البنك العقاري موت يا «إنسان». وإذا جاء القرض فلن يمكن الشاب من بناء «حوش غنم» في طرف الديرة، وسيبقى لسنوات طوال يتابع الجرايد كل يوم يمني النفس بتصريح صحافي من كلمة أو كلمتين لمحافظ هيئة الإسكان لتطمين المواطنين الحيارى، وستبقى الهيئة تناقش في ورشة عمل تلو أخرى «الخطة الاستراتيجية».. إذن لماذا يبقى الأب الحكيم ابنته ذات العشر سنوات وهناك من يحلل باسم الدين تزويجها وهي في هذه السن؟ ولم يصدر حتى اللحظة قرار تنظيمي يطبقه الجميع لوقف هذه الزيجات، ولو صدر القرار هل سيلتزم مأذونو الأنكحة بتطبيقه أم أنهم سيقولون «وش معنى أئمة المساجد تسمحون لهم يفتحون سماعات المساجد الخارجية ويعارضون القرارات الوزارية.. مثلنا مثلهم، لن نطبق نظام وزارة العدل». لن يتوانى الأب الحكيم في إرضاء نسيبه الستيني مقابل مبلغ دسم، ينتشله من حالة الفقر، وجمعية حقوق الإنسان بشهادة أهلها متفاعلة مع الركود ولا تحاول تحريك ساكن، لأنها لا تعرف برأيي ماذا تريد.. والأب الحكيم «متشفق من الفرح».. ويردد «البيع بالحلال».

## هيئة حقوق الإنسان

## زوجها أبوها لشراء سيارة

المصدر: جريدة الوطن السبت ٩ أكتوبر ٢٠١٠

[http://www.alwatan.com.sa/Nation/News\\_Detail.aspx?ArticleID=24130&CategoryID=3](http://www.alwatan.com.sa/Nation/News_Detail.aspx?ArticleID=24130&CategoryID=3)

نجران: عبدالله النهدي، عزيزة اليامي، بدور العسيري ٢٠١٠-١٠-٠٩-٠٤ AM  
تكتشفت معلومات جديدة عن زواج قاصرة نجران من الخمسيني، حيث أوضح أحد أقارب الطفلة في تصريح إلى "الوطن" أمس أن من أهم الأسباب التي جعلت الأب يزوج ابنته لرجل يكبرها بالسن، هو الجشع المادي. وقال: رغم أن حالته المعيشية مستورة، وليس عليه ديون، إلا أنه اشترى ببعض مبلغ المهر سيارة لأنه لم يكن لديه واحدة من قبل. اللافت أن الخمسيني كثير الزواج والطلاق.

دخلت ناشطة سعودية أمس على خط قضية زواج خمسيني من فتاة قاصر في نجران، والتي أثارها "الوطن" على مدار الأيام الثلاثة الماضية، إلى جانب قصص أخرى شبيهة. مطالبة وزارة العدل بوقف حاسمة ورأي واضح في هذه القضية الاجتماعية المورقة والحساسة.

ودعت الناشطة الحقوقية فوزية العيوني، المهتمة بقضايا حقوق المرأة، في تصريح إلى "الوطن" الوزارة إلى سن قوانين وتشريعات كفيلة بحماية حقوق الأطفال. معتبرة أن الحد من التجاوزات المتكررة في قضايا زواج القاصرات يتم عبر الإعلان عن قانون عقوبات ضد مأذوني الأنكحة الذين يوتفون "هذه الجرائم"، على حد وصفها. وعبرت العيوني عن "أسفها الشديد تجاه موقف الأب" الذي - على حد وصف العيوني - "باع طفلة لذكر مزواج مقابل الحصول على سيارة". وقالت: إنها "تحبي بقوة موقف أقارب الأب والطفلة الذين استنكروا هذا الفعل وما ينطوي عليه من استهتار بمشاعر ومستقبل الطفلة".

وقالت: إنها "تتمن عالياً مساعي هيئة حقوق الإنسان ومبادراتها السريعة للتصدي لهذه الجريمة؛ إلا أنه وللأسف لا تزال تحركات الجهات الحقوقية والرسمية غير كافية، لاسيما أنها محصورة بالتوسط ومحاولة التوفيق بين الأطراف". وفي إطار السعي نحو تتبع الحراك الاجتماعي ورصد ردود الأفعال التي أثارها قصة الطفلة، أكد أمس خطيب جامع الشافعي أبرز مأذوني الأنكحة في نجران الشيخ هلال بن أحمد آل رديف أن مسألة العمر ليست مهمة عند عقد أي زواج مثل أهمية اتفاق الزوجين على موضوع وظيفة المرأة.

وقال في تصريح خاص إلى "الوطن" أمس: إن مأذوني الأنكحة لا يلتفتون في الغالب إلى عمر الزوجة؛ حيث إن تعليمات وزارة العدل تشدد على قضية عمل المرأة، وهل يقبل الزوج بمواصلة زوجته للدراسة ومن ثم عملها أم لا؟ وأن تركيز المأذون الشرعي ينصب على العلاقة بين الزوجين وتطبيق الشروط الشرعية واللوائح التي أقرتها وزارة العدل المتمثلة في الشهود وحضور الولي والمهر ووظيفة المرأة وفحص المختبر. أما مسألة العمر فإن الشرع لا يلزم مأذوني الأنكحة بأخذ رضا الطفلة إذا كانت أقل من تسع سنوات، وعند ذلك يؤخذ رأي وليها الشرعي، ولا يلزم أخذ رضا الطفلة إلا بعد أن تبلغ من العمر تسع سنوات لأنها تدخل في حكم الصبي المميز الذي ليس بيده شيء. وكشف الشيخ آل رديف عن ممارسات غير سوية لتزويج القاصرات قائلاً: إنه في بعض مناطق المملكة قد يتفق أحياناً الأب مع ابن أخيه من أجل أن يعقد له على ابنته للحصول على قرض الزواج، والبالغ قدره ٤٥ ألف ريال من بنك التسليف، ومن ثم يقتسمان القرض سوياً على حساب هذه الطفلة. من جهة أخرى أوضح أحد أقارب طفلة نجران التي اقترنت بخمسيني في تصريح إلى "الوطن" أمس أن من أهم الأسباب التي جعلت الأب يزوج ابنته لرجل يكبرها بالسن، هو الجشع المادي. وقال: رغم أن حالته المعيشية مستورة، وليس عليه ديون، لكنه اشترى ببعض مبلغ المهر سيارة لأنه لم يكن لديه واحدة من قبل. كما عبر عن فرحته بتدخل حقوق الإنسان في القضية على أمل أن تساهم في إيقاف هذه الزيجة. مضيفاً أنه كان هناك خوف من أفراد العائلة أن تكون المتعة هي الغرض من الزواج، لأن الخمسيني رجل مزواج يتزوج ويطلق بكثرة، وكان قد طلق أم أولاده قبل فترة ولديه منها خمسة أبناء. وفي سؤال عن سبب قبول الفتاة للزواج وإصرارها على الموافقة أجاب: إن الفتاة ذات بنية كبيرة ولكن هذا لا يسمح لقريننا أن يتخذ من بنيتها عذراً لتزويجها برجل يكبرها بأكثر من ٤٠ عاماً، لأنها لا تزال طفلة وتتصرف وتفكر في هذا الإطار.

رداً على تزويج فتاة الـ ١٣ عاماً من الخمسيني .. هيئة حقوق الإنسان:

## تزويج صغيرات السن ينتهك حقوق الطفل

المصدر: جريدة عكاظ الخميس ٢٨/١٠/١٤٣١ هـ ٠٧ أكتوبر ٢٠١٠ م العدد : ٣٣٩٩  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101007/Con20101007376170.htm>

معتوق الشريف - جدة

أكدت هيئة حقوق الإنسان أن تزويج الفتيات صغيرات السن ممن يكبرهن يعد انتهاكاً لحقوق الطفل، التي تضمنتها اتفاقية حقوق الطفل التي وقعت عليها المملكة.

وأوضحت الهيئة أمس، أنها بصدد الإعداد لندوة عن زواج القاصرات بمشاركة الجهات ذات العلاقة، للتوصل إلى إطار تنظيمي لحماية القاصرات من انتهاك حقوقهن. مؤكدة أنها مستمرة في العمل مع الجهات ذات العلاقة من أجل متابعة مثل هذه الحالات والتصدي لها، مع الأخذ بأهمية التوعية الشاملة بضرورة حماية الأطفال وحصولهم على الرعاية الأسرية الآمنة والمستقرة.

وبينت الهيئة في بيان صحفي أمس، لدى رصدها لخبر في إحدى الصحف المحلية لحالة تزويج طفلة لم يتجاوز عمرها الثالثة عشرة من رجل في الخمسين، إن رئيسها الدكتور بندر العيبان شكل لجنة من أعضاء مجلس الهيئة المختصين للوقوف على الحالة المنشورة والاطلاع على كافة ملبساتها والظروف التي تم فيها هذا الزواج، الذي يعد انتهاكاً وتعدياً على حقوق هذه الطفلة التي مازالت بحاجة إلى رعاية أسرتها واستمرار تعليمها والتمتع بطفولتها.

ولفت البيان، أن الهيئة شكلت عدداً من اللجان المتخصصة لدراسة آثار هذه الزيجات في هذا السن الصغير من جميع النواحي الشرعية والصحية والنفسية والاجتماعية وما ينتج عنها من أضرار كبيرة على الطفلة والمجتمع بشكل عام، دعت الهيئة في بيانها أفراد ومؤسسات المجتمع إلى التكاتف للتصدي لحالات تزويج القاصرات صغيرات السن الفردية، مشددة على الدور الكبير الذي تبذله وسائل الإعلام بمختلف وسائلها للوقوف ضد أي انتهاك لحقوق الأطفال والتوعية بخطورتها.

## رئيس لجنة الأسرة: نعمل على حل القضية ودياً أو اللجوء إلى القضاء

المصدر: جريدة الحياة الأحد، ١٠ أكتوبر ٢٠١٠

<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/190114>

أكد رئيس لجنة تكافل الأسرة في إمارة المنطقة الشرقية الشيخ غازي الشمري، أن القضية «لا تزال تحت الدراسة والبحث. وقد تم استدعاء أخوة الفتاة، إضافة إلى أختها». وقال لـ«الحياة»: «نتعامل في مثل هذه الحالات بكل هدوء وأريحية. ونستمع إلى جميع الأطراف، كي يأخذ كل ذي حق حقه»، متوقفاً الانتهاء من القضية في غضون أسبوع»، مؤكداً أن «الميراث حق شرعي، وجميع الحقوق الشرعية الثابتة في الكتاب والسنة، نحن ملزمون بها، لأن الحق حق». وأشار الشمري، إلى أن قضية الميراث «جزء فقط من المشكلة، وهناك مشاكل أخرى متراكمة»، منوهاً إلى أن الأخوة «أبدوا استعدادهم للصلح، مبينين أنها أختهم، ويحبونها»، مستدركاً بأن «ثمة أموراً ستبين مستقبلاً». وشدد على أنه تم «استدعاء الأطراف كافة، وسنحاول حل جميع مشاكل الفتاة، ومنها قضية الزواج». ونوه إلى أنها «أول قضية حرمان من الميراث، تصل إلى الإمارة».

وقال: «في حال استدعى الأمر، هناك محكمة وقضاة، يمكن أن نُحال إليهم القضية، بعد رفع دعوى للمحكمة، واستدعاء الاخوة، وفي حال ثبت الحرمان من الميراث، سيتم إلزامهم عبر صك شرعي يصدره القاضي، ويتم تنفيذه فوراً من جانب الإمارة، وأي شخص يرفض التنفيذ سيتم إيداعه السجن»، لافتاً إلى أن الأخوة أكدوا بأنهم «لم يحرموها من الميراث، وهم مُستثمرون في عقارات تجارية، يتم تقسيم إيراداتها بينهم»، مؤكداً أن «الفتاة تدعي أنها لا تحصل على شيء، عدا الأكل والشرب، فيما يقول أخوتها خلاف ذلك». ولفت إلى أن هذه ليست المشكلة الرئيسة، فهناك «مشاكل أخرى، نأمل ان نتغلب عليها، ونعقد صلحاً بين جميع الأطراف، بعد أن يأخذ كل ذي حق حقه»، منوهاً إلى أنه في الأونة الأخيرة «أصبحنا نتلقى أيضاً شكاوى من قبل الأزواج تجاه زوجاتهم». وقال إن «القضايا تحل في غضون أسبوع فقط»، مشيراً إلى تمكنهم خلال الأسبوع الماضي من «مصالحة زوجين، تطلقا، بعد ان تعرضت الزوجة إلى الضرب، ولجأت إلى دار الحماية».

بدوره، أكد مدير فرع هيئة حقوق الإنسان في المنطقة الشرقية إبراهيم عسيري، لـ«الحياة»، لجوء الفتاة إلى الهيئة. وقال: «قامت الهيئة تجاهها باللازم، وخاطبنا الشؤون الاجتماعية، ممثلة في لجنة الحماية، حول موضوعها»، منوهاً إلى أن دورهم «انتهى بوصول الفتاة إلى الدار».

## إمارة "الشرقية" تتابع قضية تعرض فتاة إلى "ضرب مبرح" و"حرمان من الإرث"

المصدر: جريدة الحياة الأحد، ١٠ أكتوبر ٢٠١٠

<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/190107>

الدمام - شمس علي

تبحث إمارة المنطقة الشرقية، بالتعاون مع هيئة حقوق الإنسان، قضية فتاة سعودية، لجأت إلى دار الحماية الاجتماعية، مُدعية إنها تعرضت إلى «عنف أسري»، بعد قيام أشقائها بالاعتداء عليها بـ«الضرب المبرح»، لتثنيها عن الزواج من شاب، تقدم إلى خطبتها، اعتبره الأشقاء «غير مناسب». كما اتهمتهم بحرمانها من ميراثها من والدها، مشيرة إلى ان بقية أخواتها ووالدتها يعانين من «ظلم وقسوة» أخوانها.

وأكدت الفتاة (٣١ سنة)، لـ«الحياة»، تعرضها «في شكل مستمر، إلى عنف أسري» من جانب أخوانها، معربة عن مخاوفها من أن تتم «إعادتي إلى البيت، مرة أخرى، وينتقم أخواني مني»، واصفة أخوانها بـ«المرأوغين». وطالبت بأن «يوقعوا تعهداً بعدم التعرض لي». واتهمت الفتاة (تحتفظ «الحياة» باسمها)، أباها الأكبر بـ«الاستيلاء على ما تركه أبي لنا، بعد وفاته، حين كنت في العاشرة من عمري»، موضحة أن والدها «توفي قبل نحو ٢١ سنة، وأمي كبيرة في السن، ومریضة، واستولى أخي على ميراثنا، وأخذ في تعذيبنا، والتعدي علينا بالضرب والإهانة، إضافة إلى التهديد المستمر»، مشيرة إلى أن أباها الثاني «تعاون معه في ذلك، لأنهما يريان أن المرأة ليس لها حقوق».

وتفاقت ظروف الفتاة منذ خمسة أشهر، حين «تقدم شاب لخطبتي، فرحب فيه أخي، واستقبله. ولكنه أخبرني بعد مضي ثلاثة أسابيع، أنه سأل عنه، ووجد أنه جيد، لكن اسم عائلته يصيبه بالحرج أمام الآخرين، لأنه ليس من عائلة كبيرة». وتابعت «أبدت موافقتي عليه، وتمنيت عليه أن يعيد التفكير في الأمر، ووعدني أن يفعل، غير أنه لجأ إلى المماطلة، وعدم الرد على اتصالات أهل الشاب، الذين كانوا ينتظرون منه الرد، ميرراً بالانشغال».

وأردفت أنها «طلبت من أخي الحديث معه، ووعدها خيراً. لكنه غضب لأن الخاطب جاء بشهود لعقد القران، وهو لم يخبرهم - بحسب قوله - بالموافقة بعد»، معترفة بأنها «أبلغت أهل الرجل موافقتي، لكنني طالبتهم بأخذ الكلمة النهائية من أسرتي، وعضواً عن أن يقف أخي موقفاً رجولياً، ويتصل بهم، ليلبغهم رفضه، قام هو وأخي الأصغر، بالتعدي علي بالضرب المبرح، وبعد يومين أعاد الكرة من جديد، وهددني الأصغر، بتشويه وجهي، إذا لم أراجع عن الزواج، وأخذ الأكبر، جميع أوراق التوثيق، خوفاً أن أقدم بشكوى ضده». وقالت: «عندما طالبت بحقي في الميراث، رد بأنني امرأة، ولا حق لي فيه، وعمل على إخراجي من وظيفتي، التي أمضيت فيها نحو سبع سنوات»، مشيرة إلى أن أمها «تتعرض إلى الإهانة والعقوق منهما. وقد استوليا على إيراداتها من الميراث».

وطالبت الفتاة بحقها في الميراث وإيراداته طوال الأعوام الماضية، وإلغاء الولاية عن أخيها، لأنه «ظالم، وغير أمين» بحسب قولها، مشيرة إلى وجود «اختلاسات مالية». كما طالبت بـ«عودتها إلى مزاولة وظيفتها». وقالت إنها تنوي، «توكيل محام لرفع الولاية عن إخوتي، واسترداد ميراثي وإيراداته». وأكدت بأنها تعرضت إلى «الضرب والشتم الإهانة، من جميع إخوتي»، لافتة إلى تعرض أختها الكبرى (٤٣ سنة) هي أيضاً إلى ما تعرضت إليه، من «حرمان من الميراث، ورفض التزويج»، فيما تمكنت أختها الأخرى (٣٧ سنة)، من الزواج، «بعد عناء طويل». وعزت سبب رفضهم تزويجها إلى «الخوف أن يتوافر لنا سند، يساعدنا في استرداد حقوقنا».

## هيئة حقوق الإنسان تقر خطة الاحتفال باليوم العالمي والإسلامي والعربي

المصدر: جريدة عكاظ الإثنين ١٤٣١/١١/٠٣ هـ ١١ أكتوبر ٢٠١٠ م العدد: ٣٤٠٣  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101011/Con20101011376960.htm>

معتوق الشريف - جدة

أقر أعضاء مجلس هيئة حقوق الإنسان أمس خطة عمل للاحتفال باليوم العالمي لحقوق الإنسان، واليوم الإسلامي لحقوق الإنسان، واليوم العربي لحقوق الإنسان من أجل الخروج بأفضل السبل للمشاركة الفعالة في هذه الاحتفالات. وتضمنت الخطة عقد عدة ندوات في كافة المناطق في المملكة، ونشر العبارات التوعوية في الطرقات والميادين العامة، والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة في المناطق للخروج بأفضل النتائج المرجوة من الفعاليات خصوصا في ما يتعلق بالجوانب التوعوية والتثقيفية. وأوصى الاجتماع الذي وجهه رئيس المجلس الدكتور بندر بن محمد العيبان، بعقدته برئاسة عضو مجلس الهيئة المشرف على مركز النشر والإعلام الدكتور عثمان بن عبد العزيز المنيع، وعضوية كل من أمانة المجلس وإدارة المنظمات، والعلاقات الدولية، وإدارة الاتصالات، وإدارة العلاقات العامة، بأهمية وضرورة الحضور الإعلامي في وسائل الإعلام المختلفة سواء المقروءة والتلفزيونية والمسموعة، وتواجد أنشطة الهيئة في كافة مناطق المملكة مع الحرص على إيصال المعلومات الحقوقية لكافة شرائح المجتمع سواء من المواطنين أو المقيمين.

## مؤسسات المجتمع تتحمل مسؤولية التنشئة منذ الصغر الحفاظ على الهوية الوطنية.. تراكم من العمل والمسؤولية معاً!

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء ٤ ذي القعدة ١٤٣١ هـ. الموافق ١٢ أكتوبر ٢٠١٠ العدد ١٥٤٥٠  
<http://www.alriyadh.com/١٢/١٠/٢٠١٠/article٥٦٧٣٤٦.html>

الرياض، تحقيق - فاطمة الغامدي  
تعزير الهوية الوطنية يحتاج إلى برامج واستراتيجيات عامة، حيث إنه لا يمكن تشكيلها في يوم أو ليلة، بل هي نتاج "مخاض" طبيعي لعقود من الحمل، بهذا بدأ "د. عبد الرحمن عسيري" أستاذ كرسي الأمير نايف لدراسات الوحدة الوطنية في جامعة الإمام حديثه، منوهاً إلى أن الإعلام في الوقت الحاضر يمكن أن يقوم بدور كبير في تنمية روح المواطنة، وتمثيل القيم الوطنية، كما أنه يقوم بدور معاكس إذا ما أسئ استخداماً، كما يحدث من بعض القنوات المعاصرة في إثارة النزعات الإقليمية أو المذهبية أو الطائفية أو القبلية، مبيناً أنه في المملكة تحققت بفضل الله ثم بفضل باني وحدتها الوطنية جلالة الملك عبدالعزيز - رحمه الله - أعظم وحدة في الجزيرة العربية بين القبائل المتناحرة والمتقاتلة، فأصبحنا بحمد الله ننعيم بالرخاء والإخاء والأمن .

كرسي الأمير نايف  
وأضاف "د. عسيري" أنه انطلاقاً من استشعار الأهمية بالمحافظة عليها تم إنشاء كرسي الأمير نايف لدراسات الوحدة الوطنية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بدعم سخي ومتابعة مباشرة من صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ومساندة وإشراف جامعة الإمام، حيث يقوم الكرسي حالياً بعمله من خلال العديد من المسارات والبرامج والفعاليات، إضافة إلى البحث العلمي حيث يعمل في مجالين رئيسيين الأول يتمثل في تتبع ودراسة كافة مهددات الوحدة الوطنية، في حين يقوم الثاني: برسم استراتيجيات وطنية لتعزيز روح المواطنة والانتماء الوطني .

الإسلام هويتنا  
وتحدث البروفيسور "سليمان العقيل" من قسم الاجتماع بجامعة الملك سعود، قائلاً: يعد الإسلام هوية لمجتمعنا، فمن خلاله تتحدد شخصيته ويتعامل مع المجتمعات الأخرى وفق هذا التعليم الرباني، موضحاً أن كل فئات المجتمع ترى أن هويتها في الإسلام رغم اختلاف تلك الفئات في مدى الالتزام به أو كيفية أو إجراءاته، مشيراً إلى أن الاختلافات الشخصية التي ذكرتها نظرية الهوية الاجتماعية قد لا تعني سوى اختلاف في المواقف، أو اختلاف في الوسائل والطرق المحققة لها، وهذا يحتاج إلى نوع من التعليم العام المتفق عليه والمبني على أسس عامة تصيغها الفعاليات الاجتماعية في المجتمع، ذاكراً أنه حين ننظر إلى المجتمع منذ فترة التأسيس وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين، نجد أن هذه المعاني التي تؤكد عليها نظرية الهوية الاجتماعية قد تحققت من خلال الاتفاق العام على المبدأ والهدف، ثم الوسائل التي تعد العامل الرئيس في تحقيق الهوية وهو التعليم الرسمي في المجتمع السعودي، مبيناً أن هذه الهوية قد تحققت من خلال خطط تعليمية طبقت منذ فترة مبكرة حين أسست وزارة المعارف، ثم استمر العمل على تحقيق الوحدة الوطنية وإبراز الهوية الإسلامية في ذوات المواطنين، حتى أصبحت بعد ذلك الهوية السعودية هي الوجه الآخر للإسلام .

الوطن والمواطن  
وعن الانتماء الوطني قال "د. إبراهيم الشدي" رئيس لجنة حقوق الإنسان بمجلس الشورى وعضو مجلس هيئة حقوق الإنسان: إن أول ما يتبادر إلى الذهن بمجرد التحدث عن الهوية الوطنية بمفهومها الأكثر وضوحاً هو الانتماء الوطني، وقد لا يشعر بهذه الأهمية للانتماء إلا من يفقد هذه الهوية الوطنية لأي سبب كان، لافتاً إلى أن موثيق حقوق الإنسان

الدولية والإقليمية شددت على حق الإنسان في الحصول على هوية وطنية، فالإعلان العالمي لحقوق الإنسان نص في مادته الخامسة عشرة على حق كل إنسان في الحصول على جنسية، منوهاً إلى أن الهوية الوطنية وثيقة متبادلة بين المواطن ووطنه، فيقدر ما يشعر الإنسان بالأمن والاستقرار عندما ينتسب إلى وطنه، فإن الوطن ينعم بالأمن والاستقرار عندما يحميه أهله ويعملون بإخلاص لنموه وعزته، كما أن غرس الانتماء للوطن في نفوس أبنائه وتعزيز الولاء له جزء من هذه الوثيقة الوطنية بين الوطن وأبنائه، فيقدر ما يشعر به المواطن من صور الحياة الكريمة في وطنه بقدر ما يكون ولاؤه وتفانيه لنموه وعزته، مؤكداً أنه لن تتحقق هذه الصور الكريمة التي ينشدها المواطن في وطنه كالعدل والمساواة أمام القانون والتكافؤ في الفرص وتوفير الخدمات الأساسية والكمالية، إلا بالجهود التي يبذلها المواطن ويخلص في إنجازها .

منظومة القيم

وأكد "د. الشدي" أن زرع روح الانتماء للوطن بين المواطنين، ولاسيما شريحة الأطفال والشباب والاعتناء بها من خلال مختلف الوسائل التربوية والإعلامية والثقافية وغيرها، لها دور مؤثر في تشكيل شخصيات الأفراد، لاسيما غرس منظومة القيم لدى الناشئة والمراهقين، والسعي في هذه المرحلة المهمة من حياتهم إلى زرع المواطنة الصالحة في نفوسهم، سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، من قبل من يقوم بمهمة تربية الأطفال والمراهقين سواء الوالدين أو المعلمين أو البرامج التي تُبث عبر وسائل الإعلام، وقد يلاحظ في بعض الشباب من خلال التردد وعدم الدقة في أداء المهمات التي توكل إليهم، كما يلاحظ في الكثير من السلوكيات غير السوية للطلاب مثل الغش والكتابة على الجدران، وتخريب المنشآت التعليمية، وعدم المذاكرة الجادة ورفض المشاركة في النشاط المدرسي والمهمات الإنسانية في المدرسة أو المجتمع .

الآباء قدوة

وأوضح "د. الشدي" أنه لا بد أن نذكر ونحن نتحدث عن أهمية التربية في تعزيز الهوية الوطنية، على الدور الأساسي للأسرة في هذا المجال، وتعزيز قيم المواطنة لدى الطفل في أسرته، من خلال جرعات المعلومات التي تناسبه وتعطى له حول وطنه ليبدأ التعرف عليه، وإشعاره بما يتميز به الوطن من خلال الحديث عن ما يتحقق من إنجازات، لاسيما في أيام المناسبات الوطنية مما ينمي الاعتزاز بالوطن في نفوس الناشئة، مشيراً إلى أن من أهم عوامل التربية لتعزيز الانتماء للوطن هو الإخلاص في العمل والتفاني في أدائه من الكبار في الأسرة، لأن هذا يحفز أسلوب القدوة لدى الأطفال ويشجعهم على الاقتداء والمحاكاة عندما يكبرون .

سفاراتنا في الخارج

وشدد "د. الشدي" على أن من أهم متطلبات الهوية الوطنية من كل مواطن، هو استشعارها في أي مكان في العالم، وتعزيز صورتها المشرقة بين الأمم الأخرى، وقد يندرج ذلك في الجهود التي يقوم بها العاملون في سفاراتنا في الخارج، وأيضاً المساهمة الإيجابية والفاعلة في المؤتمرات التي يمثل فيها أحدنا بلاده، إلى جانب الدور الذي يمكن أن يقوم به عشرات الآلاف من الطلبة والطالبات المبتعثين في جامعات ومعاهد العالم، والتي تعد بيئة جيدة للتعريف بالوطن وتعزيز مكانته الدولية، مؤكداً أنه لا يمكن أن نغفل المسؤولية الكبيرة التي يتحملها المواطن عندما يسافر إلى الخارج، أيا كان الغرض من الزيارة، فالولاء للوطن يوجب على المواطن أن يستشعر سمعة بلاده ومصالحها في كل خطوة أو نشاط يقوم به في البلاد الأخرى.

## المدعي العام طالب بقتله حداً

### محكمة ينبع تتسلم قضية سفاح الخادومات والمحاكمة خلال أيام

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء ٤ ذي القعدة ١٤٣١ هـ. الموافق ١٢ أكتوبر ٢٠١٠ العدد ٣٤٠٤

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101012/Con20101012377149.htm>

عدنان الشبراوي - جدة

تنظر محكمة ينبع خلال أيام، في قضية المقيم العربي والمعروف بـ(السفاح)، بعد تسلمها كامل الملف من جانب المدعي العام الذي طالب بقتله حداً، لإدانته باستدراج وخطف ثلاث خادومات آسيويات، اغتصابهن، تعذيبهن بحرق أجسادهن ومن ثم قتلهن.

وأبلغت «عكاظ» مصادر قضائية مطلعة أن المدعي العام في ينبع سيحيل ملف قضية إلى لجنة مكونة من ثلاثة قضاة للنظر في طلب المدعي العام في عقوبة المتهم، الذي قبض عليه أول أيام عيد الفطر، معترفاً بجرائمه، إذ جرى تصديقها شرعاً.

وقالت المصادر: «إن أنواع القتل ثلاثة، هي القصاص، التعزير، والحد، إذ يوجد خلط بين هذه العقوبات، لعدم العلم بمدلولات هذه الحقائق من الناحية الشرعية؛ فالقصاص مجازاة الجاني بمثل فعله، والحد عقوبة مقدرة شرعاً لا يجوز إسقاطها متى توفرت شروط إقامتها ولم تكن هناك شبهة تدرأ بها، وأما التعزير هي عقوبة غير مقدرة في معصية لا حد فيها ولا كفارة».

وكان السفاح يختار ضحاياه من الخادومات من مجهولات الهوية، بحيث لا يوجد ما يثبت شخصيتها، ومن ثم يعمد لتعذيبها قبل أن يرتكب الفاحشة بها ويشوه جسدها ويقتلها ويخفي الجثة، ورغم أن المحققين يعتقدون بوجود انحراف سلوكي لدى المتهم، إلا أن الطب النفسي أكد مسؤوليته عن أفعاله.

وكشفت التحقيقات في وقت سابق أن السفاح يحمل هويات مزورة، إذ عثر بحوزته صوراً لخادومات ومن ضمنهن إحدى الضحايا، إضافة إلى مقاطع خليعة وغير أخلاقية.

من جهته، أشار أستاذ القانون في جامعة الملك عبد العزيز والمستشار القانوني لهيئة حقوق الإنسان الدكتور عمر الخولي، إلى أن توفر الأدلة الدامغة والمدعومة باعترافات المتهم، من شأنه إيقاع عقوبة الحرابة.

وقال الخولي «إن اللجنة القضائية ستنتظر في القضية وتقدرها، فإذا وجدت ما يدرأ عنه الحد لأي سبب، فمن الممكن أن يصدر عليه الحكم بالقتل تعزيراً».

## ”حقوق الإنسان“ تشرك ٢٧ جهة حكومية في رسم ”خارطة طريقها“ لـ ١٠ سنوات مقبلة في اجتماعات تهدف إلى سد جميع الثغرات التي يمكن أن تستغل في حدوث انتهاكات

المصدر: جريدة الشرق الأوسط الثلاثاء ٠٤ ذو القعدة ١٤٣١ هـ ١٢ أكتوبر ٢٠١٠ العدد ١١٦٤١  
<http://www.aawsat.com/details.asp?section=43&issue=11641&article=590482&search&state=true>

الرياض: تركي الصهيل

دعت هيئة حقوق الإنسان الحكومية في السعودية، التي ترتبط بتنظيمها برئاسة مجلس الوزراء، ٢٧ جهة حكومية، اليوم، لاجتماع خاص لوضع «خارطة طريق» حقوقية لعملها خلال السنوات الـ ١٠ المقبلة. وكانت الهيئة الحقوقية قد خطت الأسبوع الماضي الخطوة الأولى نحو رسم إطار مؤسساتي لها، يعالج كامل القضايا التي من الممكن أن ينتج عنها انتهاكات محتملة لحقوق الإنسان في السعودية. وقال مصدر مطلع في هيئة حقوق الإنسان الحكومية لـ«الشرق الأوسط»، إن ممثلين من عشرات الجهات الحكومية وأخرى ذات علاقة بالشأن الحقوقي، سيجتمعون صباح هذا اليوم في أحد الفنادق الفخمة شمال الرياض، لمساعدة الهيئة في التعرف على أهم التحديات الحقوقية الواجب معالجتها. وكانت هيئة حقوق الإنسان الحكومية قد اجتمعت الأسبوع الماضي بمجموعة من النساء السعوديات، يمثلن مختلف التوجهات والفعاليات الثقافية والاجتماعية، إضافة إلى مهتمات بالشأن الحقوقي، لتحديد الأولويات الواجب اتخاذها لصالح حماية حقوق النساء السعوديات من أي انتهاكات. ووصف مصدر مطلع في الهيئة النتائج التي خلصت لها الاجتماعات التي جمعت هيئة حقوق الإنسان بالأوساط النسائية، بالـ«جيدة جدا». وينتظر أن تعرض اليوم ٢٧ وزارة ومؤسسة حكومية على طاولة هيئة حقوق الإنسان الحكومية، جميع الثغرات النظامية التي من الممكن أن يتم استغلالها في حدوث أي انتهاكات حقوقية محتملة. وسيرأس اجتماعات اليوم الدكتور بندر العيبان، رئيس هيئة حقوق الإنسان الحكومية، وهو برتبة معالي، بينما يشارك فيها ممثلون عن وزارات «الخارجية، والداخلية، والصحة، والتربية والتعليم، والعدل، والثقافة والإعلام، والشؤون الاجتماعية، والعمل»، وغيرها، بالإضافة إلى ممثلين عن رئاسة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهيئة الغذاء والدواء، وخلافهما. يشار إلى أن هيئة حقوق الإنسان الحكومية هي واحدة من جهتين اثنتين، وافقت الحكومة السعودية على الترخيص لهما لممارسة العمل الحقوقي، والدفاع عن الحريات العامة، ومساعدة الأجهزة الحكومية في تخطي الكثير من الثغرات في الأعمال التي تضر بكرامة الإنسان وتنتهك حقوقه.

## رئيس هيئة حقوق الإنسان: تشكيل لجان للتصدي لزواج

### القاصرات

المصدر: جريدة الحياة الإربعاء ٥ ذي القعدة ١٤٣١ هـ. الموافق ١٣ أكتوبر ٢٠١٠

<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/191259>

الرياض – ماجد الخميس

أكد رئيس هيئة حقوق الإنسان الدكتور بندر بن محمد العيبان، استمرار الهيئة في العمل مع الجهات ذات العلاقة من أجل متابعة حالات زواج القاصرات والتصدي لها، معلناً أن الهيئة شكلت لجاناً متخصصة لدرس آثار هذا الزواج في هذه السن الصغيرة من جميع النواحي الشرعية والصحية والنفسية والاجتماعية وما ينتج منها من أضرار كبيرة على الطفلة والمجتمع بشكل عام، مشدداً على ضرورة تكاتف المجتمع للتصدي للحالات الفردية.

وأوضح العيبان خلال افتتاحه ورشة العمل الثالثة لإعداد استراتيجية طويلة المدى للهيئة، بحضور أكثر من ٢٩ جهة حكومية وأهلية، أن «الهيئة» تأخذ في الاعتبار أهمية التوعية الشاملة بضرورة حماية الأطفال وحصولهم على الرعاية الأسرية الآمنة والمستقرة، مؤكداً متابعة الهيئة لحالات زواج القاصر.

وفي ما يتعلق بقضية الطالب السعودي السجين في أميركا حميدان التركي، أكد أن قضيته محل عناية ومتابعة واهتمام خادم الحرمين الشريفين وولي العهد والنائب الثاني شخصياً، «حيث كانت هناك جهود كبيرة أثناء المحاكمة بذلت من خلال محامين أوكلت إليهم الدولة هذه المهمة»، لافتاً إلى أنه عندما وصلت القضية إلى المحكمة العليا بات لا يوجد آلية قانونية لمتابعة أمور المحاكمة، «ولا شك في أن حكومية خادم الحرمين مستمرة في متابعة قضية حميدان، وسيتم الآن النظر في آليات أخرى تدعم قضيته وعودته إلى وطنه وأسرته»، مؤكداً أن متابعة أوضاعه في السجن حالياً يمثل جزءاً مهماً في «الهيئة».

ولفت إلى أن «الهيئة» «تنتقل إلى وضع رؤية استراتيجية علمية لتطوير الهيئة بكل قطاعاتها وأنشطتها وآلياتها، حيث تشكل هذه الاستراتيجية الإطار الذي تنطلق منه الهيئة بمشاركة أجهزة الدولة المختلفة وكذلك مؤسسات المجتمع وهيئاته المختلفة لتحقيق الأهداف المنشودة من تأسيسها وفق أسس علمية مدروسة.»

وشدد على أن أهم أسس النجاح في تحقيق أهدافها هو أن تكون على أسس علمية مدروسة، وأن تكون استراتيجيتها مبنية على رؤى وتوجيهات خادم الحرمين الشريفين «الذي يؤكد أن تكون ملبية لحاجات المجتمع وأن توضع الأوليات وفق آلية ترتب الأهم ثم المهم ومن خلال استراتيجية طويلة المدى»، مضيفاً أنه تم اختيار معهد الملك عبدالله في جامعة الملك سعود لإعداد تلك الاستراتيجية ووضع الخطة التنفيذية وفق معايير وضوابط حددتها «الهيئة» مسبقاً، «يأتي هذا التوجه إيماناً من الهيئة بضرورة أن يكون عملها مستنداً إلى استراتيجية علمية تحقق الأهداف المتوخاة منها.»

وأكد في كلمته أن الهدف من الورشة هو تبادل الآراء والأفكار والاقتراحات للارتقاء بحقوق الإنسان ونشر ثقافتها وتعزيزها، «التي يوليها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين والنائب الثاني أهمية كبرى، وتجسد هذا الاهتمام في قرارات شكلت منارة داعمة لحقوق الإنسان حيث وافق خادم الحرمين الشريفين على استراتيجية نشر ثقافة حقوق الإنسان، لتنمية الوعي بحقوق الإنسان التي كفلها الإسلام بين أفراد المجتمع، والتعريف بالأنظمة والتعليمات والإجراءات المتبعة في المملكة التي تحمي حقوق الإنسان وتفعّلها.»

وأضاف أنه تم إصدار نظام مكافحة الاتجار بالأشخاص لتكون إحدى الحلقات في سلسلة المبادرات المستمرة والمتوالية للحفاظ على حقوق الإنسان، وتأطير ممارستها من خلال إصدار الأنظمة واللوائح اللازمة لذلك، «وكان آخرها الموافقة على انضمام المملكة إلى البروتوكول الاختياري لاتفاق حقوق الطفل المتعلق ببيع وبغاء الأطفال واستغلالهم في المواد الإباحية، والانضمام إلى البروتوكول الاختياري لاتفاق حقوق الطفل المتعلق باشتراك الأطفال في النزاعات المسلحة، إضافة إلى قرارات عدة، تهدف إلى حفظ الحقوق المواطنين والمقيمين في المملكة.»

من جهته، قال رئيس فريق العمل الدكتور معدي آل مذهب، أن معهد الملك عبدالله للبحوث والدراسات الاستشارية يعمل على إعداد استراتيجية لـ«الهيئة» للسنوات العشر المقبلة، مضيفاً أن تلك الخطوة تُحسب لـ«الهيئة» في نظرتها البعيدة ومبادراتها بالعمل في إطار مؤسسي مفهوم من الجميع وتفعيل حرص القيادة على حقوق الإنسان في بلد الإسلام، موضحاً أن الفريق حالياً يعكف على درس الوضع الراهن لـ«الهيئة» بطرق مختلفة، «وهي مسألة مهمة جداً؛ كي نعرف أين نحن، وماذا نريد أن نكون عليه مستقبلاً.»

## مفتي هيئة حقوق الإنسان !

المصدر: جريدة عكاظ الخميس ٢٨/١٠/١٤٣١هـ ٠٧ أكتوبر ٢٠١٠ م العدد: ٣٣٩٩  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101007/Con20101007203.htm>

### محمد بن عبدالله المشوح

الأمر الملكي الكريم بتنظيم الفتوى وقصرها على هيئة كبار العلماء، ممن يمثلون الرسوخ في العلم والفهم للمعاني والقدرة على استيعاب النوازل والمسائل، ممن تأهلوا للفتيا وأسندها إليهم ولي الأمر في ذلك، يحمل دلالات عميقة ومعاني ليست شرعية أو فقهية فحسب، بل تتجاوزها إلى جوانب اجتماعية وقيمية أخرى سوف أشير إليها في هذا المقال. ومن ذلك، التهافت نحو الإفتاء والتصدي والتصدر للفتيا من قبل جمع لا حصر له من الدعاة وأنصاف المتعلمين وحملة الشهادات الشرعية، وهذا يحمل معه إفتاء بغير علم وحملا للناس على ضيق الشريعة من قبل البعض لا سعتها أو تحليل ما حرم الله.

بل إن الشاهد من آثار ذلك التهافت أن الأستاذ الجامعي شغل عن تلاميذه وطلابه وتلقيهم الدرس وشرح المعاني، وبدأت تتحول الفصول والقاعات إلى سائل ومجيب ومفتٍ ومستفتٍ. ويتوجه أعداد من الطلاب لا شغل لهم سوى السؤال والجواب، وهل هذا حلال أم حرام؟ وكثرت الأسئلة وتعددت الاستفسارات، ولن تفتح قناة تلفزيونية أو إذاعية أو صحيفة أو مجلة إلا وتجد فيه سؤالا وجوابا، فما الذي أدى إلى مثل هذا؟

ومثل ذلك ينسحب فوراً إلى إمام المسجد الذي هو الآخر شغل عن تعليم الناس القرآن وتلاوته وذكر محاسن الإسلام وسيرة خير الأنام إلى تكرار تلقين الناس مقولة الحلال والحرام. إن من الخطأ أن يتصور البعض أن في ذلك انتقاصاً من أحكام الشريعة الطاهرة المبنية على الأدلة الشرعية في بيان المحرم والمباح، إلا أن إغفال الناس وتفريطهم في ذلك قاد إلى ذلك السؤال الذي لا ينفك عن الصغير والكبير والمرأة والرجل في مباحات الناس وما أحل الله لهم. لقد تخلى الكثير من ذوي المسؤوليات الشرعية والاجتماعية عن واجباتهم ليتصدروا للإفتاء فحسب، عبر قنوات وإذاعات وغيرها.

لكم أن تتصوروا أن أحد أعضاء هيئة حقوق الإنسان (هذه الهيئة ذات المسؤوليات الكبيرة المناط بها بموجب نظامها الصادر بالأمر الملكي الكريم في حماية حقوق الإنسان وتقريرها وفقاً لمعايير حقوق الإنسان الدولية في جميع المجالات ونشر الوعي والإسهام في ضمان تطبيق ذلك) يتجرد من المسؤولية الحقوقية، مرتميا في أحضان الإفتاء والفتيا، وهو في ذات أحاديثه يفرق بين الواجب والمندوب ثم هو ينقلب على ذلك. لقد نصت المادة الخامسة من تنظيم هيئة حقوق الإنسان على ما يلي:

١ - التأكد من تنفيذ الجهات الحكومية المعنية للأنظمة واللوائح السارية، فيما يتعلق بحقوق الإنسان، والكشف عن التجاوزات المخالفة للأنظمة المعمول بها في المملكة، والتي تشكل انتهاكا لحقوق الإنسان، واتخاذ الإجراءات النظامية اللازمة في هذا الشأن.

- إبداء الرأي في مشروعات الأنظمة المتعلقة بحقوق الإنسان، ومراجعة الأنظمة القائمة واقتراح تعديلها، وفقاً للإجراءات النظامية.

- متابعة الجهات الحكومية لتطبيق ما يخصها من الصكوك الدولية لحقوق الإنسان التي انضمت إليها المملكة، والتأكد من اتخاذ تلك الجهات الإجراءات اللازمة لتنفيذها.

٤ - إبداء الرأي في الصكوك الدولية الخاصة بحقوق الإنسان، فيما يتعلق بانضمام المملكة إليها، أو الأحكام الواردة فيها.  
٥ - الموافقة على تقارير المملكة المتعلقة بحقوق الإنسان، ورفع ما يلزم منها من قبل رئيس الهيئة إلى رئيس مجلس الوزراء.

- ٦ - زيارة السجون ودور التوقيف في أي وقت دون إذن من جهة الاختصاص، ورفع تقارير عنها إلى رئيس مجلس الوزراء.
- ٧ - تلقي الشكاوى المتعلقة بحقوق الإنسان، والتحقق من صحتها، واتخاذ الإجراءات النظامية في شأنها.
- ٨ - وضع السياسة العامة لتنمية الوعي بحقوق الإنسان، واقتراح سبل العمل على نشر ثقافة حقوق الإنسان والتوعية بها، وذلك من خلال المؤسسات والأجهزة المختصة بالتعليم والتدريب والإعلام وغيرها.
- ٩ - الموافقة على إصدار النشرات والمجلات والمطبوعات، المتصلة بأهداف الهيئة واختصاصها.
- ١٠ - الموافقة على التقرير السنوي عن أعمال الهيئة، والتقرير السنوي عن حالة حقوق الإنسان في المملكة، ورفعها إلى رئيس مجلس الوزراء.
- ١١ - الموافقة على مشروع ميزانية الهيئة وحسابها الختامي، ورفعها إلى رئيس مجلس الوزراء بحسب الإجراءات النظامية.
- ١٢ - التعاون مع الجمعيات والمنظمات والمؤسسات الوطنية والإقليمية والدولية العاملة في حقوق الإنسان، بما يحقق أهداف الهيئة وتنمية علاقاتها.
- ١٣ - الموافقة على عقد المؤتمرات والندوات الداخلية والدولية في مسائل حقوق الإنسان، والمشاركة فيها، وفقا للإجراءات النظامية في هذا الشأن.
- ١٤ - الموافقة على إقامة الدعاوى والرد عليها فيما يتعلق بمسائل حقوق الإنسان.
- ١٥ - إقرار اللوائح الإدارية والمالية، وحقوق أعضاء مجلس الهيئة والمتعاونين معها ومزاياهم، وذلك بالاتفاق مع وزارة الخدمة المدنية، ووزارة المالية.
- ١٦ - تكليف أعضاء مجلس الهيئة أو بعضهم - وفقا للفقرة (ج) من المادة (الرابعة) من هذا التنظيم - بالإشراف على إدارات الهيئة المختلفة.
- ١٧ - إنشاء إدارات أخرى، بالاتفاق مع وزارة الخدمة المدنية ووزارة المالية.
- ١٨ - تكوين لجان دائمة أو مؤقتة من بين الأعضاء أو من غيرهم لأداء مهمات معينة تدخل في اختصاص المجلس. إنها أكثر من ثماني عشرة مادة زخر بها تنظيم الهيئة تكشف عن واجبات ومسؤوليات وأعباء جسام رغب ولي الأمر - حفظه الله - أن يقوم هؤلاء (المعينون) بواجبهم في نصرة المظلوم وإحقاق الحق ورد المظالم وإنصاف المواطن والمقيم. والسؤال، هل استطاع هذا العضو أن يأتي عليها جميعا ويقوم بهذه المسؤوليات، ثم تبقى لديه فسحة من الوقت والجهد ليلحق الفتيا في كل اتجاه؟
- ولو أن هذا العضو اقتصر عمله على القيام بالواجب الذي حمل إياه ولم يلتفت إلى النافلة لكان أولى، فالدولة - وفقها الله - لم تنشئ الهيئة لعمل تشكيلي أو استعراض، ولم تقم بتعيين هؤلاء الأشخاص إلا ليقوموا بواجباتهم المترتبة داخليا وخارجيا، ومن هنا فإنه يتعين في نظري أن يتم إلزام هؤلاء الأعضاء بعدم ممارسة أعمال أخرى هي حتما سوف تؤثر على المسؤولية المناطة، وأجزم أن هذا العضو «المقتي» لو قام بالمسؤولية التي كلف بها من قبل ولي الأمر، بدلا من ملاحقة الفضائيات ومواقع الإنترنت.. فلا تسمع قناة إذاعية أو تلفزيونية إلا وتشاهد صورته أو تسمع صوته، لأدرك المجتمع والوطن شيئا من الفائدة من تعيينه.
- لقد تعجبت كثيرا، كيف وصل الهوس وحب الشهرة ببعض الناس أن يترك واجبا يتقاضى عليه مرتبا ليلهث وراء «الإفتاء»، متصدرا التوقيع عن رب العالمين والقول على الله وهو لم يوكل إليه ذلك.
- لنا أن نتصور أن عضو هيئة حقوق الإنسان هذا استحضر من مسؤوليته وواجبه نحو عمله المناط، مع أن لديه أعمالا أخرى كالتدريس في الجامعة وغيرها، ثم هو عضو في هيئة حقوق الإنسان ومشرف عام على موقع في الإنترنت، وسوف يتحول قريبا - حسبما أعلن فضيلته - إلى قناة تلفزيونية!!
- وغير ذلك من «الفلاشات» التي لا حصر لها؟.

## أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

## برعاية خادم الحرمين انطلاق المنتدى العربي لحماية المستهلك من الغش التجاري والتقليد.. غداً

المصدر: جريدة الرياض السبت ١ ذي القعدة ١٤٣١ هـ - ٩ أكتوبر ٢٠١٠ م - العدد ١٥٤٤٧  
<http://www.alriyadh.com/2010/10/09/article566258.html>

الرياض - واس

يرعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - مساء غد (الأحد) المنتدى العربي الثاني لحماية المستهلك من الغش التجاري والتقليد وحماية الملكية الفكرية والمعرض المصاحب له الذي يعد أكبر منتدى عربي لحماية المستهلك من الغش والتقليد تنظمه مصلحة الجمارك السعودية في قاعة الملك فيصل للمؤتمرات تحت « شعار ١٠/١٠/٢٠١٠م نصل نسبة ١٠ / ١٠ من خلال اكمال تطبيق ١٠ إجراءات احترازية لسلامة الواردات» على مدى ثلاثة أيام.

ويبحث المنتدى ثمانية محاور رئيسية من خلال عدة أوراق عمل من بينها « الغش التجاري والتقليد من منظور الشريعة الإسلامية والسلطات القضائية، ودور الجهات الحكومية ذات العلاقة بمكافحة الغش التجاري والتقليد، التجارة الإلكترونية والغش التجاري والتقليد، والمختبرات العامة والخاصة ودورها في مكافحة الغش التجاري والتقليد ، ارتفاع أسعار المنتجات الأصلية وأثرها في تفشي ظاهرة الغش التجاري والتقليد إضافة إلى الواقع والمأمول لشهادات المطابقة ودورها في الحد من دخول الأصناف غير المطابقة».

كما تتناول أوراق العمل الوضع الحالي والوضع المأمول لأصحاب العلامات التجارية وارتفاع أسعار المنتجات الأصلية وأثرها في تفشي ظاهرة الغش والتقليد نماذج من تجارب الجمارك العربية في مكافحة الغش التجاري والتقليد وحماية حقوق الملكية الفكرية.

وسيعقد صباح اليوم اجتماع لمديري عموم الجمارك في الدول العربية ومنطقة الشرق الأوسط والأدنى وشمال إفريقيا. وأوضح مساعد مدير عام الجمارك للشؤون الجمركية رئيس اللجنة التنفيذية للمنتدى العربي الثاني لحماية المستهلك سعود بن سليمان الفهد في تصريح له أمس أن الاقتصاد السعودي يفقد ٤ مليارات ريال سنوياً جراء ظاهرة الغش التجاري وذلك وفقاً لأحدث الإحصاءات منها ٥٠٠ مليون ريال خسائر تقليد العلامات التجارية التي تمثل خسائر مباشرة وغير مباشرة. وقال الفهد إن هناك مخاطر أمنية واجتماعية واقتصادية تنعكس سلباً تنتج عن الغش التجاري وتتمثل في زعزعة الثقة في الأسواق المحلية وفي سمعة الصناعة الوطنية وبيئة الاستثمار وفي الإضرار بالوكلاء التجاريين للسلع الأصلية، ملمحاً إلى وجود آثار صحية تتمثل في التأثير على الصحة العامة للمستهلك جراء تناوله أغذية أو استخدام سلع استهلاكية رديئة ومغشوشة وغير مطابقة للمواصفات القياسية السعودية.

وأضاف أن الحكومة الرشيدة أولت اهتماماً كبيراً بموضوع الغش التجاري من أجل الحفاظ على صحة وسلامة المستهلك وحماية الأسواق من السلع المقلدة والردئية والمغشوشة تمثل ذلك في صدور الكثير من القرارات التي من أهمها إنشاء وكالة الوزارة لشؤون المستهلك التابعة لوزارة التجارة والصناعة وكذلك جمعية حماية المستهلك بهدف حماية المستهلك والدفاع عن حقوقه ورعاية مصالحه مبيناً أن الجمارك كانت من ضمن المؤسسات الحكومية السبع المكلفة بوضع المعايير والمواصفات الخاصة بالسلع والمنتجات التي تقدم للمستهلك الرقابة والتحقق من تطبيق تلك المعايير والمواصفات. وبين الفهد أنه نظراً لخطورة الغش التجاري والتقليد فقد حظي موضوع الرقابة على الواردات والصادرات بعناية كبيرة من الجمارك.



## الحميدان لـ"الحياة": ٨٢ فتاة سعودية يعملن "كاشيرات" في جدة والدمام... ولا تسجيل لمشكلات

المصدر: جريدة الحياة السبت، ٠٩ أكتوبر ٢٠١٠  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/189872>

الرياض - أحمد غلاب

أكد وكيل وزارة العمل المساعد لتوظيف السعوديين أحمد الحميدان، استمرار وزارته في تطبيق تجربة عمل الفتيات السعوديات لوظائف «كاشيرات» في الأسواق وأماكن التجزئة الكبرى، وعزمها تعميم التجربة على بقية مناطق المملكة، بعد أن بدأت كمرحلة أولية في مدينتي جدة والدمام وأوضح الحميدان في حديث لـ«الحياة»، أن عدد السعوديات اللاتي يعملن «كاشيرات» في الأسواق بلغ ٨٢ موظفة خلال الأشهر الثلاثة الماضية، «وسيزداد العدد بعد تعميم التجربة»، مؤكداً أن الوزارة تلقت طلبات عدة من مجمعات تجارية ومراكز تجزئة من مختلف المناطق في طلب الإذن بتطبيق التجربة، والوزارة تنظر في هذه الطلبات حالياً».

وقال إن الوزارة تسير بخطى ثابتة في اتجاه عمل الفتيات في أسواق التجزئة «بدأنا كمرحلة أولية في الأسواق في جدة والدمام، وطلبنا من الشركات الراغبة في تطبيق التجربة اشتراطات عدة، منها أن تكون أماكن عمل الفتيات معزولة بغرف زجاجية وفق طراز معين، وأن تكون لها فتحة مرور لعربة التسوق، وألا تكون الفتاة التي تعمل مكشوفة لكل الأطراف، إضافة إلى اشتراطات أخرى مثل اللباس المحتشم».

وأضاف أنه تم التنسيق مع الشركات الراغبة في توظيف الفتيات بأن تكون فترة عملهن في أوقات النهار فقط وبساعات عمل أقل، «حتى تتمكن من توفير البيئة المناسبة لهن في أماكن عملهن الجديدة».

وعن ردود الفعل المعارضة لخطوة الوزارة، قال الحميدان: «معظم المعارضات التي وصلتنا كانت من أفراد وبصفتهم الشخصية، وتمثلت اعتراضاتهم على هذه الخطوة في كونها تمثل إهانة للمرأة، وأن هذا العمل لا يجوز في مجتمعنا. كما أن الكثير منها كانت تتحدث عن قضية الاختلاط، وهي غير موجودة لكون المكان عاماً».

وأضاف: «نحن متأكدون تماماً في الوزارة من أن هؤلاء المعترضين لم يروا عمل (الكاشيرات) على أرض الواقع، وأن لديهم صورة ضبابية عن هذا الأمر. ونحن حتى الآن لم نسجل أي مضايقات للعاملات منذ بداية التجربة، وهو ما يدل على أنها تسير وفق الطريق الصحيح».

وشدد وكيل وزارة العمل على مضي وزارته في تطبيق التجربة، حتى تشمل غالبية الأسواق في المملكة، وذلك بهدف مواجهة البطالة بين صفوف النساء، لافتاً إلى أن تقديرات مصلحة الإحصاءات المسجلة أخيراً تشير إلى أن معظم العاطلين من النساء، «كون مجالات العمل لديهم محدودة، وهي إما في قطاع الطب أو التعليم فقط».

وكانت تجربة عمل السعوديات «كاشيرات» في محال الأسواق واجهت جدلاً كبيراً خلال الفترة الماضية، وسرت إشاعات حينها بأن وزارة العمل أوقفت مشروع توظيف النساء في أسواق التجزئة، الأمر الذي نفاه نائب وزير العمل الدكتور عبدالواحد الحميد، وأكد أن الوزارة مستمرة في إصدار تصاريح للمراكز التجارية بعمل الفتيات فيها، مطالباً المجتمع بتقبل التجربة الجديدة.

## الربيعة لـ"الحياة": نسعى إلى إكمال النواقص وإيجاد الحلول لخلاف مشكلات المستشفيات

المصدر: جريدة الحياة السبت، ٠٩ أكتوبر ٢٠١٠  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/189866>

حوظة سدير - سيف السويلم

:Related Nodes

أكد وزير الصحة الدكتور عبدالله الربيعة أن الوزارة تعمل جاهدة على سد النواقص التي تعانيها بعض المستشفيات، ولا سيما مستشفيات المدن الصغيرة في المملكة، وإيجاد الحلول المناسبة لها، منوهاً بأن النواقص تختلف في شكلها من مستشفى لآخر، مشدداً على أن هناك متابعة مستمرة وتعاوناً بين مناطق الشؤون الصحية في الوزارة لعلاج مختلف المشكلات وإيقافها.

وقال الربيعة لـ«الحياة» خلال جولة تفقدية صباح أمس، شملت مستشفيات مدن حوطة سدير والمجمعة والغط والزلفي: «أي مشروع يقوم على تقديم الخدمة لا بد أن يحويه بعض النواقص، وفي مستشفيات وزارة الصحة يتضح التطور الكبير على مستوى الأجهزة والأدوية، أما القوى العاملة فهي مشكلة يعانيها العالم أجمع، وتعمل الوزارة جاهدة لحل هذه المشكلة».

وأوضح أن هناك تقدماً واضحاً على مستوى مشكلات نقل المرضى إلى مستشفيات أكثر تقدماً، لافتاً إلى أن القائمة شهدت تقلصاً كبيراً، وهناك سعي إلى إنهاء هذه المشكلة نهائياً، لتصبح جميع المستشفيات على قدر عالٍ ومميز، مضيفاً: «نحرص على المواطن وخدمته ورعايته، ومن هنا يأتي شعار الوزارة (المرضى أولاً)، ولدينا إدارة للطوارئ في مقر الوزارة تعمل على مدار اليوم لنقل المرضى في الحالات الطارئة، إضافة إلى إنشاء إدارة علاقات المرضى التي تعمل على متابعة حقوق المريض ومتطلباته». وحول عدم توافر بعض التخصصات الطبية لدى بعض المستشفيات، أكد أن نوع التخصصات مبني على منهجية في مختلف دول العالم، تتمثل في وجود كثافة سكانية محددة في كل منطقة لإيجاد التخصص، مبيّناً أن المشروع الوطني للرعاية الصحية المتكاملة الشاملة يقوم على منظومة واضحة لحجم التخصصات في كل مستشفى في مختلف مناطق المملكة، «وبعد اكتمال اعتماده سيتم العمل على تطبيقه لتوفير متطلبات كل منطقة».

ونوه إلى أن هناك سعياً جاداً لإنهاء مشروع مستشفى حوطة سدير الجديد في أسرع وقت ممكن، بعد أن شهد عديداً من التوقفات في العمل، وزادت أعمال البناء فيه على ٦ سنوات، معبراً عن سعادته بوجوده في منطقة سدير، ووقوفه على حاجات المرضى واطمئنانه عليهم، ومشاهدته المنشآت الصحية فيها بدوره، عزا مدير مستشفى حوطة سدير ناصر الصافي أسباب التوقفات وبطء العمل على مستشفى حوطة سدير الجديد، إلى مجموعة من العوامل، يأتي بينها أزمة الحديد، إضافة إلى التجديد في مراحل العمل على المستشفى، لافتاً إلى أن كل مرحلة كانت بحاجة إلى مخططات استغرقت وقتاً من العمل لإجهاها، إذ كانت المرحلة الأولى عبارة عن ٥٠ سريراً، ثم تمت زيادتها إلى ١٠٠، وأخيراً إلى ١٥٠ سريراً، مؤكداً صعوبة إعطاء وقت محدد لإنهاء المشروع. وأضاف: «هناك رغبة ملحة من الوزارة ومن المواطنين لإنهاء مشروع المستشفى، نظراً لأهميته القصوى، وسنعمل جاهدين لإنهائه»، مضيفاً أن مستشفى حوطة سدير الحالي يعد مكتمل الخدمة إلى حد كبير، عدا نقص بعض التخصصات التي سيتم إيجادها قريباً. وأشار إلى حرص المستشفى على تقديم الخدمات المتكاملة للمرضى، «إذ قمنا بتوسعة قسم الإسعاف والطوارئ، وجلبنا كثيراً من الأجهزة المتطورة لأقسام العناية المركزة والعلاج الطبيعي والإسعاف والطوارئ والمختبر والدم، إضافة إلى استقطاب عدد من الكفاءات الطبية المميزة، وسيتم استحداث عيادة السكري وسيشرف عليها بروفييسور سعودي، واستحداث عيادة تغذية تشرف عليها إخصائية سعودية سيتم العمل عليها الأسبوع ما بعد المقبل»، منوهاً بأهمية زيارة وزير الصحة وإطلاعه على حاجات المرضى في المنطقة ومتطلباتهم.

الأم تضرعت لله أن يحفظ أمير الشرقية ومكارمه

## والد الطفلين يوافق على مكوثهما ٣ أيام أسبوعياً بحضن والدتهما

### ”التكافل الأسري“ بالإمارة الأولى من نوعها في المملكة وأنهت عشرات القضايا

المصدر: جريدة اليوم السبت ١١-١١-٢٠١٠ هـ الموافق ١٠-١٠-٢٠١٠ م العدد ١٣٦٣٠ السنة الأربعون  
<http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=١٣٦٣٠&P=١>

فهد الحشام - الدمام  
لم تتمالك والدة "الجوهرة" و "الماسة" نفسها وانهمرت دموع الفرح من عينيها بعد السماح لها برؤية طفلتيها بعد فراق دام عاماً كاملاً ، إثر طلاقها من زوجها وبقاء الطفلتين بحضانة والدهما .  
وتمكنت الأم بعد تدخل إمارة المنطقة الشرقية من رؤية طفلتيها "الجوهرة" و "الماسة" ٩ و ٦ أعوام لحين نظر القضاء في القضية .  
وقال رئيس لجنة التكافل الأسري بإمارة المنطقة الشرقية الشيخ الدكتور غازي الشمري أن الزوجة تقدمت بخطاب لإمارة المنطقة تناشد فيه السماح لها برؤية طفلتيها مشيراً إلى صدور توجيه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد أمير المنطقة الشرقية بمتابعة القضية وحلها على وجه السرعة بطريقة ترضي جميع الأطراف .  
وأضاف بناء على التوجيه الكريم قمنا باستدعاء الزوج الذي أبدى تعاوناً كبيراً وبعد التباحث معه وافقنا أن من حق مطلقاته رؤية طفلتيها متى ما شاءت ، كما أن تدخل مقام الإمارة كان له الأثر الكبير في إقناع الزوج وحل الموضوع بصفة ودية مشيراً إلى الاتفاق على تخصيص ثلاثة أيام من كل أسبوع لمكوث الطفلتين مع والدتهن .  
من جانبها رفعت والدة الطفلتين الشكر إلى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بعد توجيه سموه بإنهاء معاناتها فوراً وتسهيل أمورهما ، معربة عن سعادتها برؤية طفلتيها والسماح بمكوثهما معها .  
وكانت والدة الطفلتين قد حضرت مع والدها منذ وقت مبكر إلى مقر لجنة التكافل الأسري بالإمارة تحمل بين يديها أكياس الحلوى ورافضة الجلوس إلى حين رؤية طفلتيها .  
يذكر أن لجنة التكافل الأسري تعد للجنة الوحيدة من نوعها في مناطق المملكة وساعدت في حل العديد من المشاكل والقضايا الأسرية في أوقات قياسية .

## دراسة احتياجات محاكم الدرجة الأولى من القضاة

المصدر: جريدة الوطن السبت ٩ أكتوبر ٢٠١٠

[http://www.alwatan.com.sa/Local/News\\_Detail.aspx?ArticleID=24182&CategoryID=5](http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=24182&CategoryID=5)

الرياض: الوطن ٢٠١٠-١٠-٠٩-٣٧:١٢ AM

يفتح رئيس المجلس الأعلى للقضاء الشيخ الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد، اليوم في مقر المجلس بالرياض ورشة العمل الأولى التي يعقدها المجلس لمناقشة خطة المسح الميداني الشامل لمحاكم الدرجة الأولى لدراسة ما تحتاجه من القضاة، وذلك في تمام الساعة التاسعة صباحاً بقاعة الاجتماعات الكبرى بمقر المجلس بحضور أعضاء المجلس. ويشارك في الورشة ٢٤ من رؤساء وقضاة المحاكم.

أوضح ذلك الأمين العام، المتحدث الرسمي للمجلس الشيخ عبدالله بن محمد اليحيى. وقال إنه بناءً على توجيهات رئيس المجلس الأعلى للقضاء، وفي إطار الخطط الاستراتيجية التي أعدها المجلس، تم عقد هذه الورشة التي تم التحضير لها من إدارة شؤون المحاكم بالمجلس تنفيذاً لاختصاصاتها الواردة في قرار إنشائها، ومنها دراسة إنشاء محاكم الدرجة الأولى في المناطق والمحافظات والمراكز، وشغل المكاتب القضائية والمحاكم الشاغرة بقضاة، وتعزيز المحاكم بقضاة، وإعداد مسح شامل للمحاكم في كل منطقة وإعداد قاعدة بيانات عن كل محكمة.

وأوضح أن المشروع يهدف إلى إعداد قاعدة بيانات متكاملة عن حجم العمل في كل محكمة من واقع الضبوط والسجلات وعدد المكاتب القضائية المشغولة والشاغرة للرجوع إليها عند دراسة ما يتعلق بالمحاكم، وتسهيل إجراءات إعداد الشواغر والنظر في طلبات التعزيز والإسهام في دراسة طلبات فتح المحاكم مستقبلاً وصولاً لتقدير احتياج محاكم الدرجة الأولى من القضاة وفق المعايير الدولية المعتبرة لمثل هذه الدراسات.

وعن مراحل العمل في المشروع، قال اليحيى، إن مراحل تنفيذ الخطة تتضمن تصميم بطاقات بملخص أعمال المحاكم والمكاتب القضائية وتحكيمها من عدد من القضاة والمتخصصين، والتنسيق مع رؤساء المحاكم العامة في مناطق المملكة للمشاركة في تنفيذ الخطة الشاملة، كلٌ فيما يتعلق بمنطقة عمله لوضع المسار المناسب لتنفيذ الخطة.

وقال إنه سوف يتم إصدار تعميم لجميع محاكم الدرجة الأولى حول المشروع وإشعارها بالمهمة وأهمية التعاون مع فرق العمل، وإرفاق النماذج المطلوب ملؤها من قبل المحاكم تمهيداً لتسليمها للقاضي المنسوب من المجلس بخصوص المهمة، وشروع فرق العمل المكلفة بالزيارات الميدانية لكل محكمة من محاكم الدرجة الأولى في جميع مناطق المملكة للوقوف على حجم وتصنيف أعمالها بدقة واستلام النماذج بعد ملئها من قبل المحاكم والتأكد من مطابقتها للواقع على أن يُستكمل تنفيذ الخطة خلال شهرين اعتباراً من اليوم.

## المجلس الأعلى للقضاء يبدأ اليوم دراسة احتياج محاكم الدرجة الأولى من القضاة

المصدر: جريدة المدينة السبت ١٤٣١/١١/٠١ هـ ٢٠١٠/١٠/٠٩ م العدد: ١٧٣٣٥

<http://www.al-madina.com/node/268039>



لطفي عبد اللطيف - الرياض

يفتح رئيس المجلس الأعلى للقضاء الشيخ الدكتور صالح بن حميد صباح اليوم ورشة العمل الأولى لمناقشة خطة المسح الميداني الشامل لمحاكم الدرجة الأولى لدراسة احتياجها من القضاة، والتي تتعدد بمقر المجلس وبحضور أعضاء المجلس. ويشارك فيها (٢٤) من رؤساء وقضاة المحاكم.

وأوضح الأمين العام والمتحدث الرسمي للمجلس الشيخ عبد الله اليحيى وقال: إن انعقاد الورشة التي تم التحضير لها من إدارة شؤون المحاكم بالمجلس، تنفيذاً لاختصاصاتها الواردة في قرار إنشائها عام ١٤٣٠ هـ، ومنها دراسة إنشاء محاكم الدرجة الأولى في المناطق والمحافظات والمراكز وشغل المكاتب القضائية والمحاكم الشاغرة بقضاة و تعزيز المحاكم بقضاة وإعداد مسح شامل للمحاكم في كل منطقة وإعداد قاعدة بيانات عن كل محكمة».

مبيناً أن المشروع يهدف إلى إعداد قاعدة بيانات متكاملة عن حجم العمل في كل محكمة من واقع الضبوط والسجلات وعدد المكاتب القضائية المشغولة والشاغرة للرجوع إليها عند دراسة ما يتعلق بالمحاكم، وتسهيل إجراءات إعداد الشواغر والنظر في طلبات التعزيز والإسهام في دراسة طلبات فتح المحاكم مستقبلاً وصولاً لتقدير احتياج محاكم الدرجة الأولى من القضاة وفق المعايير الدولية المعتمدة لمثل هذه الدراسات.

يضم ٦ سيدات

## “هيئة الصحفيين” تستضيف وفدا نسائيا هنديا ه أيام

المصدر: جريدة اليوم السبت ١٤٣١-١١-٠١ هـ الموافق ٢٠١٠-١٠-٠٩ م العدد ١٣٦٣٠ السنة الأربعون  
<http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=13630&P=1&G=2>

اليوم - الرياض

بدأ وفد نسائي هندي زيارة للمملكة تستمر ٥ أيام بضيافة هيئة الصحفيين السعوديين ، ويضم الوفد ٦ سيدات يمثلن مختلف شرائح المجتمع الهندي، "الإعلام، والطب، وكاتبات، واكاديميات، وسيدات أعمال، وناشطة اجتماعية " وقد أعدت هيئة الصحفيين للوفد الزائر برنامجا يتضمن زيارة عدد من الجهات الحكومية والأهلية ولقاءات مع مسؤولين وفعاليات محلية حيث سيكون من ضمن برنامج الوفد زيارة مجلس الشورى ولقاء عدد من المستشارات في المجلس وزيارة جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن حيث يلتقي الوفد مديرة الجامعة سمو الأميرة الجوهرة بنت فهد آل سعود، وكذلك زيارة جامعة الأمير سلطان ، كما يتضمن البرنامج لقاء معالي نائبة وزير التربية والتعليم نورة الفايز وعدد من التربويات والإداريات ، وضمن البرنامج أيضا زيارة جمعية حقوق الإنسان والمتحف الوطني ومستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني والغرفة التجارية الصناعية بالرياض، وستقيم هيئة الصحفيين السعوديين في ختام برنامج الزيارة حفل عشاء دعي إليه عدد من الشخصيات النسائية السعودية من مختلف التخصصات. وقال رئيس مجلس إدارة هيئة الصحفيين السعوديين تركي السديري إن استضافة الهيئة لهذا الوفد النسائي يأتي انسجاماً مع الدور المناط بالهيئة للتواصل مع جهات وشخصيات دولية لتبادل الخبرات ، وإطلاع الوفود على الصور الحقيقية لبعض جوانب الحياة في المملكة ، وما تحقق لها من نجاحات على أصعدة مختلفة ، وقد سبق أن تبادلت الهيئة الزيارات مع وفود إعلامية من المملكة ووفود من الدنمرك ، وهولندا ، وبريطانيا ودول أخرى تم تنظيم برامج لها لزيارة عدد من الجهات ولقاء شخصيات من مختلف شرائح المجتمع السعودي كما التقى مسؤولو الهيئة بعدد من ممثلي منظمات وهيئات دولية وجرى الحديث خلالها عن الأدوار المناطة بهيئة الصحفيين كأحدى منظمات المجتمع المدني السعودي وشكر الزميل السديري كل الجهات التي تعاونت مع الهيئة لإنجاح برامج زيارة هذه الوفود.

## توجه لإلغاء شرط "الإقامة" في تعيين المعلمات

المصدر: جريدة المدينة الخميس ٣٠ رمضان ١٤٣١ هـ ٩ سبتمبر ٢٠١٠  
<http://news.al-madina.com/node/268038>

سعيد الزهراني - الطائف

علمت «المدينة» أن هناك توجهاً لدى وزارة التربية والتعليم لإلغاء شرط "الإقامة" بشكل نهائي بعد أن تم الغاؤه هذا العام بشكل جزئي، خصوصاً أن شرط الإقامة لهذا العام تسبب في حرمان ما يقارب من ٦٠٠٠ مرشحة من التعيين بالرغم من رغبة الخريجات للعمل في أي منطقة من مناطق المملكة دون استثناء. وأكدت المصادر أن الوزارة تقوم بدراسة كافة الأنظمة والتعليمات بشكل مستمر من أجل الوصول إلى أفضل الحلول خدمة للعملية التربوية. وكانت وزارة التربية والتعليم قد اكتفت هذا العام بشرط الإقامة داخل نطاق إدارات التربية والتعليم فقط بعد أن كان في المراكز، وساهم هذا التنظيم في فتح المزيد من الفرص أمام الخريجات للتعيين وإن كان شرط الإقامة الأساسي وقف عائقاً أمام آلاف الخريجات. وتجدر الإشارة إلى أن شرط الإقامة أصبح يعزز المناطقية والقبلية في العديد من مناطق المملكة،



## مؤتمر الطب النفسي يوصي بعدم الإساءة للأطفال

المصدر: جريدة الوطن السبت ٩ أكتوبر ٢٠١٠  
[http://www.alwatan.com.sa/Local/News\\_Detail.aspx?ArticleID=24152&CategoryID=5](http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=24152&CategoryID=5)

الخبر: عبدالعزيز القو ٢٠١٠-١٠-١٦ AM

أوصى المؤتمر الدولي الأول للطب النفسي الذي استضافته جامعة الدمام والجمعية السعودية للطب النفسي بمدينة الخبر في ختام فعالياته مساء أول من أمس بالابتعاد عن إساءة التعامل مع الأطفال، وممارسة الصحة النفسية والعلاج النفسي الاجتماعي للاكتئاب، والوسائل الروحية في العلاج النفسي وفحص المخدرات. وشمل المؤتمر، الذي شارك فيه ٥٠٠ مدعو من دول الخليج والوطن العربي والولايات المتحدة وهولندا والسويد وإيطاليا، عرضاً لعدة تجارب في الطب النفسي، كتجربة الحرس الوطني في العلاج الأسري والفردى، والعلاج النفسي المعرفي للإدمان، وبحث الاضطرابات النفسية، وما الذي يحتاج الأطباء لمعرفة. كما تحدث المشاركون في المؤتمر عن مرض الاكتئاب الذي يتعرض له العديد من الناس، وتطرقوا لوسائل وطرق علاجه الحديثة.

وكان نائب أمير المنطقة الشرقية الأمير جلوي بن عبدالعزيز بن مساعد قد دشّن نيابة عن النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز المؤتمر في حفل أقيم بفندق الميريديان بالخبر، ونقل تحيات وتمنيات سمو النائب الثاني للمشاركين بالمؤتمر وتمنياته لهم بالتوفيق والنجاح. كما نقل شكر وتقدير أمير المنطقة الشرقية الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز لجامعة الدمام على تنظيمها للمؤتمر.

## ”اكتفاء” .. سلاح خالد الفيصل لمحاربة الفقر بمكة

### يشمل التعليم والتدريب والتوظيف وتأمين السكن والمنح المالية

المصدر: جريدة الوطن السبت ٩ أكتوبر ٢٠١٠

[http://www.alwatan.com.sa/Local/News\\_Detail.aspx?ArticleID=24200&CategoryID=5](http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=24200&CategoryID=5)

جدة: الوطن ٢٠١٠-١٠-٠٩-٥٩:١٢ AM

أقر أمير منطقة مكة المكرمة الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز إطلاق مشروع ”اكتفاء” لمساعدة الفقراء والأيتام والأرامل والمطلقات في المنطقة، من خلال تدريبهم بمهارات معينة وتأهيلهم علمياً ودعمهم مادياً لتمكينهم من الحصول على مورد رزق مستدام يضمن لهم حياة كريمة من كسب أيديهم ويكفيهم العوز ويكون ذلك بدلاً من المساعدات المالية التي قد تحل مشاكل المستفيدين لوقت قصير وذلك وفق آلية راعت البعد عن البيروقراطية لضمان مساعدة الحالات بطريقة عاجلة، وتمكين المحتاجين من التعليم والتدريب المنتهي بالتوظيف، وكذلك المنح المالية لدعم المشاريع الصغيرة، بالإضافة إلى التوظيف وتأمين السكن، وإيجاد حلول ملائمة للحالات.

ولتنفيذ الخطة الاستراتيجية التي تأتي لبناء الإنسان وتنمية المكان، اعتمد أمير منطقة مكة المكرمة تشكيل فريق عمل تحت إشراف وكيل إمارة المنطقة الدكتور عبدالعزيز الخضير، وبرئاسة وكيل الإمارة المساعد لشؤون التنمية الدكتور وليد الحميدي، لتتولى الإشراف على أعمال اللجنة التنسيقية، ومتابعة مدى استفادة الحالات المدروسة والحلول التي قدمت لمعالجتها، وكذلك اقتراح المعالجة المناسبة للمعوقات النظامية وعرضها لصاحب-الصلاحية لتذليلها، بالإضافة إلى بحث موضوع خلق شراكة بين المشروع والقطاع الخاص والأهلي في سبيل تحقيق أهدافه.

ويتضمن المشروع لجنة مسمى تنسيق المساعدات الاجتماعية يرأسها مدير إدارة الشؤون العامة بالإمارة وعضوية ممثلين من الجهات المتواجدة في اللجنة الإشرافية، لدراسة المقترحات وإيجاد الحلول المناسبة للحالة التي محل الدراسة، وإبراز المعوقات التي قد تعترض الحل المناسب للحالة المدروسة.

ووجه أمير مكة برقية لكل الجهات ذات العلاقة بالعمل على المشروع الإنساني الكبير والرفع له بتقرير دوري يوضح جهود اللجنة والإنجازات التي تتم في هذا الشأن وتحديد الممثلين لهذه اللجان بأسرع وقت، وتقرر أن تعقد اجتماعاتها في ديوان الإمارة مرتين في الشهر.

أعضاء اللجنة الإشرافية

- مدير عام الشؤون الاجتماعية
- مدير عام الضمان الاجتماعي
- مدير عام الشؤون المحلية بالإمارة
- مدير إدارة الشؤون العامة بالإمارة
- مدير فرع صندوق تنمية الموارد البشرية
- مديرا البنك السعودي للتسليف والادخار
- مديرو مكتب العمل في مكة وجدة والطائف

## الأهالي يتحدثون عن توقف مشاريع سفلة الطرق الرئيسية

### وانسحاب مقاول فجأة

### الربو ينتشر بين أهالي ثرب .. والصحة تحذر

المصدر: جريدة عكاظ السبت ١٤٣١/١١/٠١ هـ ٠٩ أكتوبر ٢٠١٠ م العدد ٣٤٠١

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101009/Con20101009376562.htm>

فهد المطيري - ثرب

يعاني أهالي مركز ثرب شمال محافظة مهد الذهب من تزايد معدلات الإصابة بأمراض الربو نتيجة الغبار المتطاير دائما من الطريق الترابي الذي يضطر الأهالي إلى عبوره نتيجة توقف أعمال السفلة، وبحسب مسؤولين في المراكز الصحية فإن أعداد المصابين بالمرض في تزايد الأمر الذي يضاعف حجم الباحثين عن الدواء.

ويتحدث السكان أن مشروع سفلة طريق هجرة ثرب شمال محافظة مهد الذهب توقف فجأة دون إكمال المشروع، ويستغرب سكان المركز انسحاب المقاول دون إكمال ما تبقى من أعمال السفلة ما يضطرهم يوميا إلى اجتياز طرق ترابية وأخرى وعرة للوصول إلى منازلهم ومدارس أبنائهم والمراكز الصحية، وبالتالي استنشاق الكثير من الغبار المتطاير ما يعني تزايد إصابتهم بالمرض.

ويقول مِعلا سعود، وسعد صليبي ومحمد فايق «انقطع صوت المعدات التي كانت تعمل ليل نهار في تعبيد وسفلة الطريق فجأة، حيث أنجزت الشركة نحو ٢٠ كيلو مترا فقط وذهبت دون إبداء أي مبررات أو أسباب، كما أننا لم نعرف أي تفاصيل لهذا الانسحاب المفاجئ من قبل وزارة النقل».

ويأمل السكان أن تعود معدات المقاول لتنفيذ باقي المشروع الذي ينهي سنوات من المعاناة ويختصر الكثير من الجهد والعناء، رئيس بلدية ثرب حامد عوض هنود الحربي أكد أن المشروع سيتم استكماله قريبا لأنه من ضمن المشاريع العاجلة والمدرجة ضمن قائمة الاحتياجات التي سيتم تمويل تكاليفها، وعن أسباب توقف أعمال السفلة عن أحياء اليوسفية والمشاعلية قال إن اليوسفية كانت تابعة لبلدية الحسو، وعندما ضمت إلى بلدية ثرب أدرج مشروع السفلة ضمن الأولويات والاحتياجات، وذات الأمر بالنسبة لسكان مركز الجياسر سيتم سفلة الطريق إليه قريبا.

وخلص رئيس بلدية ثرب إلى القول إن من أهم المشاريع المستقبلية التي ستشهد هجرة ثرب يتمثل في إنشاء ثلاثة مخططات أحدها في ثرب والثاني في الجياسر فيما سيتم تنفيذ المخطط الثالث في مركز السريحية، إضافة إلى تنفيذ أعمال رص وتشجير وسفلة لكثير من الشوارع الرئيسية والداخلية في هذه المراكز والهجر بهدف التخفيف على السكان وإنهاء معاناتهم مع الطرق الترابية.

## الزوج يطالب بالأصول وابنته تصف الاتهام بـ "الظالم"

### تأجيل نظر تزوير أوراق خطوبة "عبدالله وسميرة" للشهر المقبل

المصدر: جريدة اليوم الخميس ١٤٣١-١٠-٢٨هـ الموافق ٢٠١٠-١٠-٠٧م العدد ١٣٦٢٨ السنة الأربعون  
<http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=13628&P=1&G=3>

جعفر الصفار - القطيف

قررت المحكمة الإدارية «ديوان المظالم» تأجيل نظر قضية اتهام مواطن لزوج ابنته بتزوير أوراق قدمها له أثناء فترة الخطوبة في القضية المعروفة بـ «عدم تكافؤ النسب» والتي تخص الزوجين «عبدالله وسميرة»، والتي يواجه خلالها الزوج عبدالله المهدي تهمة تزوير وثائق رسمية، وقال محامي الدفاع عن الزوجين «عبدالله وسميرة» أحمد السديري إن القضية ستنظر يوم ١١ من شهر ذي القعدة المقبل، وأضاف أن مسألة تزوير الوثائق لانستطيع البت فيها إلا بعد معاينة الوثائق، مؤكداً حضوره الجلسة وأضاف قائلاً: بعد معاينة جميع الوثائق وفحوى الأوراق سأقدم للترافع عن موكلي». من جانبها طالبت الزوجة سميرة بضرورة إظهار أصول الأوراق التي تثبت صحة دعوى والدها الذي يريد طلاقها من زوجها، وقالت إن تقديمهم صور يسهل توريث زوجي، وإن كان إدعاء والدي صحيحاً لا اعتراض على تزوير الوثائق قبل عقد الزواج بثلاثة أعوام، وتساءلت: لماذا زوجوني لو كانوا صادقين بموجب أوراق «صور» وليست أصل، ولماذا تم عقد المأذون القران علي بصور فقط ولم يطلب أصول الوثائق، مشيرة إلى أن عقد النكاح لم يدون فيه إلا شرط واحد وهو ضرورة إكمال دراستها وعدم ضربها من قبل الزوج. وقالت سميرة: أطلب القضاء بإنصافي وجعلي أعيش مع زوجي حياة سعيدة كي أربي أبنائي، وتساءلت: إذا كان زوجي الآن لا يكافئهم في النسب، فلماذا زوجوني له منذ البداية وجعلوني أنجب منه أولاداً؟، مشيرة إلى أن كل الضجة مفتعلة من ابن عمها والذين يقفون خلفه، أما زوجها عبدالله فقال: إن اتهامه بتزوير صور الأوراق باطل، ولم يسئل مقدمها رغم أنها صور.. فأين الأصول، بينما أكدت ابنته الطفلة نورة «١٢ عاماً» إن كل الاتهامات التي وجهت لوالدها ظالمة وإن من اتهمه عجز عن إثبات صحة اتهاماته.

## تحسيناً للمعلمات والمعلمين للحد من انتشار قضايا جسيمة في المجتمع

### دليل إجرائي لمنع التحرش والفكر المنحرف في المدارس

المصدر: جريدة عكاظ الجمعة ٢٩/١٠/١٤٣١ هـ ٠٨ أكتوبر ٢٠١٠ م العدد: ٣٤٠٠

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101008/Con20101008376356.htm>

سعيد الباحث - الدمام

أبلغت «عكاظ» مصادر مطلعة بصدر موافقة وزارة التربية والتعليم على تكليف بيت خبرة يتولى دراسة وتنظيم برنامج وقائي شامل يهدف لمعالجة قضايا المعلمات والمعلمين العقائدية والأخلاقية.

وقالت المصادر إن: «الدليل الإجرائي لقضايا شاغلي الوظائف التعليمية سيطبق بشكل فعلي ونهائي بداية العام المقبل، والذي حدد طريقة التعامل مع بعض القضايا الهامة، منها: الإساءة للدين والإسلام، تبني الفكر المنحرف، قضايا حيازة السلاح والمسكرات والمخدرات، التحرش الجنسي، واستغلال الوظيفة في إقامة علاقات غير شرعية وعدم النزاهة والمحافضة على أوقات الدوام، التزوير والرشوة والاختلاس، وضرب الطلاب وإهانتهم والدروس الخصوصية».

وأرجعت المصادر هذا التحرك من الوزارة إلى استنساخها حاجة هذا البرنامج الوقائي للتعامل مع قضايا المعلمات والمعلمين، قائلة إنها: «انتشرت بصورة غريبة وقفزت إلى أعداد كبيرة منذ عام ١٤٢٧ هـ، وأصبحت قضايا جسيمة تتطلب تدخلا علاجيا وقانونيا يحد من جميع هذه التصرفات كونها خرجت عن حيز ثقافة المجتمع السعودي».

وأفادت المصادر ذاتها أن «آلية التعامل ستكون عن طريق حلقات تدريبية توجه للميدان مباشرة بعد الانتهاء من دراسة وتنظيم البرنامج من قبل بيت الخبرة المكلف عبر تعاون مباشر مع لجان التوجيه والإرشاد في المدارس وتوعية المعلمين الجدد».

وعن آلية التعامل القانوني مع القضايا المنظورة داخل إدارات التربية والتعليم، أفادت المصادر ذاتها أن متابعتها تكون عن طريق إدارات المتابعة، مشددة على عدم تعارض الجانب الإداري في القضية مع التربوي، إذ فصلت الإجراءات في ذلك عن طريق ثلاث جهات يتم استعراض وتدوير القضية والمخالفة عبرها.

ولفتت المصادر إلى أن التحقيق في المخالفة سيبدأ من إدارة المتابعة التي ستجمع المعلومات وتجري التحقيقات لتجهيز القضية بالمستندات تمهيدا لإحالتها للمستشار القانوني لدراستها واقتراح العقوبات ثم عرضها على صاحب الصلاحية مدير التعليم أو غيره. وتتضمن الخطوات القانونية، الإحالة مباشرة للجنة قضايا المعلمات أو المعلمين للنظر فيها من الجانب التربوي لإيضاح مدى تأثير العقوبة على الميدان التربوي والطالب والمدرسة والمعلم، بعدها تقرر بتوصيات وتعاد لصاحب الصلاحية للنظر فيها من جديد.

وأكدت المصادر أن الدليل الإجرائي سيسهم في الحد من وقوع شاغلي الوظائف التعليمية في المخالفات التي تتناقض مع الرسالة والمهنة التربوية السامية، تنظيم إجراءات التعامل مع قضايا المعلمات والمعلمين في إدارات التعليم مع تسهيل وسرعة اتخاذ القرار المناسب من صاحب الصلاحية وتطوير آليات العمل في ما يخص قضاياهم.

وذكرت المصادر ذاتها أن هذا الدليل الإجرائي جاء بناء على ملاحظات رصدتها التربية من قبل بعض مباشرات ومباشري القضايا في إدارات التعليم واللجان المختصة في الوزارة، والتي وجدت تجاوزات وتفاوتا كبيرا في التعاطي مع هذه القضايا.

وفي السياق ذاته، تساءلت الجهات الإدارية كوزارة الخدمة المدنية وهيئة الرقابة والتحقيق عن المبرر لوجود مشرفات تربويات يعملن في التدريس سابقا ينفذن عملية التفتيش الإداري في أقسام المتابعة في إدارات التعليم، لتبرر التربية وجودهن بغياب مختصات إداريات ينفذن هذه المهمة فكلفن المشرفات التربويات كخيار بديل.

## نورة بنت أحمد بن عبد العزيز رئيسة القسم النسائي في اللجنة

### الوطنية لرعاية السجناء:

## مشروع لتأهيل أسر السجناء لسوق العمل مرهون بالدعم

المصدر: جريدة عكاظ الجمعة ١٤٣١/١٠/٢٩ هـ ٠٨ أكتوبر ٢٠١٠ م العدد: ٣٤٠٠

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101008/Con20101008376368.htm>

عائشة الفيضي - الرياض

أكدت صاحبة السمو الملكي الأميرة نورة بنت أحمد بن عبد العزيز رئيسة القسم النسائي في فرع اللجنة الوطنية لرعاية السجناء في منطقة الرياض عدم تجاوب رجال وسيدات أعمال للدعوات التي وجهت إليهم لدعم أنشطة اللجنة، مشيرة إلى أن الخطوط السعودية رفضت طلب التخفيض لأسر السجناء والمفرج عنهم. واستغربت الأميرة نورة في مؤتمر صحفي نظم أمس الأول تراجع دعم البنوك المحلية، ووصفته بـ«الضعيف جدا»، مشيرة إلى أن البنوك المتجاوبة عددها قليل.

وكشفت الأميرة نورة بنت أحمد عن مشروع متكامل، لدعم أسر السجناء والمفرج عنهم يقدم شهادات معتمدة يتضمن مواصلات ومكافآت لتأهيل الأسر والمفرج عنهم، مستدركة بأن المشروع يحتاج لدعم كبير وحتى الآن متوقف منذ أربعة أشهر، وما زلنا ننتظر الدعم السخي من أهل الخير.

وطالبت الأميرة نورة الجامعات بفتح أبوابها في الفترة المسائية لتنظيم دورات مكثفة لأسر السجناء كي يعاد تأهيلهم وتزويدهم بشهادات تسهم في توفير فرص عمل للأمهات والبنات.

وأوضحت رئيسة القسم النسائي أن البرنامج التوعوي الذي انطلق أمس الأول في دار رعاية الفتيات وسجن النساء في الملز يضم ندوة عن الأمان الأسري بالتعاون مع مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، ومحاضرة عن الأمراض المعدية والأمراض الجنسية والسكري بالتعاون مع مستشفى قوى الأمن العام، وندوة عن التوعية بأضرار المخدرات بالتعاون مع إدارة مكافحة المخدرات بالإضافة إلى الندوات الدينية والمسابقات والعديد من الأنشطة.

وكشفت الأميرة نورة عن موافقة وزارة الشؤون الاجتماعية على مقترح رفع لتثبيت الأسبوع التوعوي ليكون مجدولا سنويا على أن يكون الثالث من بداية كل عام دراسي ويوجه لأسر السجناء والمفرج عنهم.

وأشادت رئيسة القسم النسائي في اللجنة الوطنية لرعاية السجناء والمفرج عنهم بدور جامعة الأميرة نورة التي خصصت مقاعد دراسية لبنات السجناء، وكذلك جامعة الأمير سلطان التي حجزت عشرة مقاعد دراسية، مشيرة إلى أن الطالبات سجلن تفوقا إلا أن اثنتين منهن انسحبنا من الدراسة ويجري بحث الأسباب.

وأكدت الأميرة نورة على أن اللجنة تتواصل فقط مع الأسر التي تقدم أرقاما صحيحة للتواصل، لافتة إلى أن بعض أسر السجناء تغير أرقامها عقب خروج الأب أو العائل من السجن ما يسبب انقطاع التواصل في ظل مزاعم بأن الجمعية لا تتواصل ويكون السبب الرئيس مثل هذه الممارسات التي تمنع التواصل.

وشددت الأميرة نورة بنت أحمد على أن الجمعية تواصل دعمها لأسر السجناء عبر حزمة من البرامج والأنشطة، أبرزها: المساهمة في السداد عن بعض أسر السجناء والغارمين والمعسرين، المساعدة القانونية من خلال تكليف محامين متطوعين للترافع عن السجينات والسجناء والأحداث، إنشاء مكاتب للتعقيب على معاملات السجناء الرئيسية في كافة المناطق، وبلغت في آخر خمسة أشهر من العام الماضي عدد معاملات السجينات والتي تم البت فيها وإنجازها ٦١ معاملة. وفي ما يخص أسر المفرج عنهم بينت رئيسة القسم النسائي أن دورات تدريبية تعقد للأمهات وأفراد الأسرة وتقدم مساعدات مادية وعينية للمعتمدين وتنظم لهم رحلات الحج والعمرة، وبلغ إجمالي الأسر التي تم تحجيجهم العام الماضي ٣٥٠، إضافة إلى دفع إيجار المنازل والمواد الغذائية والملابس ودفع مستحقات فواتير الماء والكهرباء والهاتف.

## فض نزاعات وقضايا تجار السعودية إلكترونياً

المصدر: جريدة الاقتصادية السبت ١٤٣١/١١/١ هـ الموافق ٠٩ أكتوبر ٢٠١٠ العدد ٦٢٠٧  
[http://www.aleqt.com/2010/10/09/article\\_452844.html](http://www.aleqt.com/2010/10/09/article_452844.html)

أمل الحمدي من جدة  
أطلق مركز مكة الدولي للتوفيق والتحكيم التجاري الدولي المنبثق عن الغرفة التجارية الصناعية في أبها موقعاً إلكترونياً لإنهاء النزاعات والمشاكل القائمة بين تجار السعودية محلياً ودولياً.  
وقد جرى تشييده قبل أيام على الشبكة العنكبوتية؛ للتخفيف عن المحاكم السعودية التي تنظر مئات الدعاوى يومياً؛ بهدف توفير الوقت والجهد على المنازعات التجارية بعد أن كشفت الإحصاءات الصادرة أخيراً، أن الاقتصاد الوطني السعودي يخسر ملايين الريالات سنوياً بسبب طول وقت التقاضي مع مرور السنين.  
وقال المهندس عبد الله المبطي، رئيس الغرفة التجارية في أبها والرئيس الفخري للمركز: "إن فكرة إنشاء مركز التحكيم الدولي كوجهة محلية مختصة في مدينة أبها، جاءت نتيجة زيادة القضايا التجارية في الآونة الأخيرة، حيث يأمل المركز عبر موقعه الإلكتروني في تقديم الخدمات الفنية المتخصصة في مجال التسوية السلمية لمنازعات التجارة والصناعة والبيئة والاستثمار، ويشمل إضافة إلى التحكيم الوسائل الأخرى لحسم منازعات التجارة الداخلية، كالتوفيق والصلح، حيث يتمتع المركز بقواعده الخاصة، ونخبة كبيرة من المحكمين المهرة ذوي الخبرة؛ ما يوفر بديلاً للتحكيم الدولي في تلك المحاكم البعيدة والباهظة الثمن مثل واشنطن وباريس وسنغافورة، ومصر وقطر والبحرين، وكذلك بديلاً عن إحالة النزاعات التجارية والمدنية إلى المحاكم العامة والإدارية التي تستغرق وقتاً طويلاً في حسم المنازعات.  
وحسب الدكتور فهد آل خفير الأمين العام لمركز مكة الدولي للتوفيق والتحكيم التجاري الدولي، فإن الموقع الإلكتروني سيتولى استقبال الشكاوى والدعاوى والقضايا وفحصها قبل أن يطلب من المتنازعين التقدم رسمياً إلى المركز في مقره الرئيس في مدينة أبها، أو الفرعي في منطقة مكة المكرمة بالأوراق والمستندات المطلوبة وتفويضه لتحقيق الصلح والتوافق بين الأطراف المتنازعة أو الحكم العادل بينهم في وقت لا يتعدى ٩٠ يوماً؛ لتوفير المال والجهد على الجميع.  
وسيتولى المركز نشر ثقافة التوفيق والتحكيم والوسائل البديلة لحل المنازعات، ومنها التوفيق والوساطة والصلح، ويقوم بإدارة التحكيم الداخلي والدولي ويقدم المساعدة الفنية والمشورة والخبرة في صياغة وإعداد العقود بأنواعها كافة، والقيام بتقديم الاستشارات القانونية والهندسية والإدارية والبيئة للعقود كافة من بداية التعاقد وحتى اكتمال تنفيذها.  
وشدد الدكتور فهد آل خفير على أن القضايا المنظورة أمام المركز ستحظى بسرية كاملة، ولا يتم نشرها إلا بموافقة الطرفين، كما يمكن اختيار المحكم المتخصص في موضوع النزاع،  
وحسب اللوائح يقدم الطرف المبادر بالتوفيق أو التحكيم طلباً لموضوع النزاع وتحديد قيمة النزاع مع نسخة من اتفاق المشاركة المبرمة بين الطرفين يدون فيه بياناته كاملة وبيانات الطرف الآخر"، إضافة إلى مبلغ ٨٠٠ دولار في القضايا الدولية و٥٠٠ دولار في القضايا الوطنية، أو ما يعادلها بالريال السعودي في القضايا المحلية، كرسوم إدارية لازمة لإجراء التسجيل.

## فيما نادت ندوة الأمن الفكري بنجران بنشر الوسطية

### د. المرسل: ٨٠٪ من الموقوفين صغار في السن.. و٨٧٪ منهم بدون خلفية علمية

المصدر: جريدة الجزيرة الجمعة ٢٩ شوال ١٤٣١ العدد ١٣٨٨٩

<http://www.al-jazirah.com/٢٠١٠٠٨/In٧d.htm>

الجزيرة - الرياض

نظمت وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد ممثلة في فرعها بمنطقة نجران الليلة قبل الماضية الندوة الثالثة من سلسلة الندوات العلمية الفكرية بعنوان: «الأمن الفكري والمسؤوليات الشرعية» والتي شارك فيها كل من فضيلة الشيخ الدكتور ماجد بن محمد المرسل مستشار معالي وزير الشؤون الإسلامية مدير عام اللجنة العلمية الفكرية بالوزارة وفضيلة الشيخ حسن بن عبدالله الجليل عضو الدعوة وعضو اللجنة العلمية الفكرية بفرع منطقة نجران، وقدم لهذه الندوة فضيلة الشيخ الدكتور صالح بن إبراهيم الدسيماني مدير عام الفرع.

وفي بداية الندوة تحدث عضو الدعوة الشيخ حسن الجليل عن أهمية التوعية الفكرية والأمن الفكري في وقتنا هذا، وأعاد فضيلته الخلل في العالم إلى أمرين: خلل في ضمير الناس والآخر خلل في التفكير، مورداً فضيلته الأمثلة والأدلة على ذلك التاريخ الإسلامي.

ومن ثم انتقل الحديث لفضيلة الشيخ الدكتور ماجد المرسل الذي أكمل ما بدأه الداعية الجليل من أهمية نشر الوسطية والاعتدال كمنهج إسلامي أتى به الرسول صلى الله عليه وسلم- وورثة العلماء من بعده، كما تحدث فضيلته عن الأمن الفكري كمصطلح جديد على المملكة نتيجة لما تعرضت له من فتن وأحداث خلال الأعوام الماضية من انحراف في أفكار بعض الشباب وكان لزاماً على العلماء والدعاة وطلبة العلم والخطباء التصدي لهذه الأفكار المنحرفة من خلال منابر المساجد وغيرها من وسائل الدعوة. وأوضح الدكتور المرسل أنه من خلال دراسة لجان المناصحة لأوضاع الشباب الموقوفين في قضايا أمنية وجد أن (٨٧٪) منهم من غير أي خلفية علمية وإنما جرفتهم العواطف والأحداث السياسية في الساحة الإسلامية والشبهات، وتأثرهم بأفكار المتطرفين، مشدداً فضيلته على ضرورة إيضاح هذه الشبهات لهذه الفئة من قبل الدعاة وطلبة العلم والخطباء، وعدم تركهم عرضة للحماس والشبهات والعواطف.

ونبه الدكتور المرسل إلى أن هناك خللاً في التواصل معهم، وأن ما يصلهم مغلوط أو ناقص في بعض المسائل مما يجعلهم يتبعون المنهج الخاطئ لنقص في الفهم وزيادة في الغيرة والحماس لبعض المسائل كالتكفير، وتعرض مقدسات الإسلام للاعتداء، مبيناً فضيلته العديد من المواقف التي حصلت في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم- وكيفية فهم الصحابة لها وكيفية تعامله -عليه الصلاة والسلام- معها.

وأكد الدكتور ماجد المرسل على أهمية قيام العلماء والخطباء بالسعي في تعاملهم مع المسلمين إلى عدة أمور يأتي في مقدمتها رفع الجهل لكونه أكبر أسباب الخلل الذي أوقع الفرق الهالكة وأكبر أسباب الخلل الذي أوقع الأمم السابقة وأكبر أسباب الخلل في الفرق التي تعمل على صرف الشباب في وقتنا الحالي، وأن يقدم العلماء والخطباء ما يحتاجه الناس في أمور حياتهم؛ ليرفعوا جهلهم ولا يجعلوهم عرضة لتشويش الأفكار أو سؤال واتباع من لا علم له، والأمر الآخر أن يتوجه العلماء والخطباء بجزء كبير من دروسهم وخطبهم لفئة الشباب لكون الدراسة أشارت أيضاً إلى أن (٨٠٪) من الموقوفين صغار سن فعليه لا بد من مخاطبة عقول هؤلاء الشباب بما يناسبهم، وعليهم أيضاً أن يوضحوا للناس أن هناك مسائل صرف بيد ولي الأمر كمسائل الحرب والسلام والجهاد أمرها بيده وهو أمر لا يفهمه بعض الشباب المتحمس.

وفي نهاية مشاركته في الندوة، حث فضيلته أصحاب المنابر على التركيز على المسائل القطعية والمحكمة، وتجنب مسائل الاختلاف والمشتبهات للمختصين، وأن تستقى وتؤخذ الفتوى من أهلها المختصين وفق الضوابط المحددة لأهل الفتيا في الإسلام.

وعلى سعيد ذي صلة، نظمت الوزارة ممثلة في فرعها بمنطقة نجران في الشهر الماضي الندوة العلمية الفكرية الثانية بعنوان: (الحوار وأثره في البناء الفكري الإيجابي) والتي قدمها فضيلة الدكتور ناصر بن عبدالكريم العقل الأستاذ بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تحدث فيها عن قواعد وأسس الوسطية والاعتدال وتطرق إلى الخطر الذي يحيط بهذا البلد والاستهداف الواضح لأمنه وعقيدته وأخلاقه.

## الحارثي لـ "عكاظ": هيئة الدواء والغذاء وحماية المستهلك تجاهلتنا

### شكاوي

## بيع مياه ملوثة بالطحالب وتاريخ الانتهاء العام المقبل

المصدر: جريدة عكاظ السبت ١٤٣١/١١/٠١ هـ ٠٩ أكتوبر ٢٠١٠ م العدد ٣٤٠١

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101009/Con20101009376556.htm>

معتوق الشريف - جدة

لم تفلح مساعي الشاب سمير العرابي الحارثي في إدانة شركة مياه خاصة ببيعها عبوات مياه تنتهي العام المقبل ملوثة بالطحالب المضرة، رغم صدور عدة تقارير تؤكد خطورة هذه المياه على حياة الإنسان.

يحكي لـ «عكاظ» الحارثي قصته قائلا: «عندما اشتريت عبوات مياه صغيرة من إحدى البقالات في الطائف، لاحظت بأن هناك أشياء غريبة داخل العبوات الشفافة، وعندما نظرت في تاريخ هذه العبوات وجدت تاريخ انتهائها بعد عام»، وأضاف «في الوهلة الأولى لم أستوعب ما شاهدته، لكن عندما اشتريت ٥ كراتين من هذه المياه وجدت أنها فعلا ملوثة وهذا ما أكدته التحاليل المخبرية التي ذكرت أن هذه الأجسام الغريبة في العبوات طحالب ضارة».

ويسرد الحارثي رحلته مع مناهضة هذه العبوات، قائلا: «اتصلت بالشركة في البداية ولكن أحد مديري الشركة نفى ذلك لكن بعد اطلاعه على العبوات ساومني بدفع قيمتها، لكنني رفضت»، وأضاف «بعد أن تأكدت أن الشركة تريد شراء ذمتي توجهت بالعبوات إلى عدة مراكز مخبرية وجميعها اتفقت على أن الأجسام الغريبة، طحالب والمياه في العبوات غير صالحة للشرب، لذلك تقدمت بعدة شكاوى ضد الشركة لعدة جهات معنية مثل، هيئة الدواء والغذاء، جمعية حماية المستهلك، إدارة صحة البيئة في الشؤون الصحية في جدة، لكن لم ترد هذه الجهات على شكاوي حتى الآن»، وزاد «لدى مراجعتي الجهة المسؤولة في أمانة جدة، أفادني المسؤول عنها بأن إدارته تلقت عدة شكاوى على الشركة المعبئة للمياه وبعد تحليل العينات التي قدمت لإدارته ثبت صلاحيتها للاستخدام رغم وجود الطحلب في هذه العبوات»، وتعجب الحارثي من رد المسؤول قائلا: «لا أدري كيف أرد على هذه الإجابة وأنا لذي عدة تقارير تؤكد عدم صلاحية المياه للاستخدام البشري ومن مراكز تحليل عالمية»، وأضاف «أجبت المسؤول في الأمانة بشرب الماء من العبوات الملوثة، وهذا أيضا ما طلبته من مدير المختبر والجودة في الشركة والذي رفض مثل سابقه».

ونفى الحارثي أن يكون الدافع وراء هذا الجهد مكاسب شخصية، قائلا: «حسي الوطني، وخشيت أن يتضرر غيري بهذه المياه الملوثة، تقدمت بهذه الشكاوى وخسرت أكثر من ٣ آلاف ريال من أجل إثبات هذه المواد داخل العبوات»، وأضاف «مسؤول في الجودة في الشركة المصنعة لهذه العبوات، ذكر بأن الأجسام الغريبة في العبوات، أمر عاد نتيجة تعرضها للشمس لكن مختصين كشفوا على العبوات والتحليل المخبرية نفت مزاعمهم»، وزاد «أخبرت من أحد المسؤولين في الجهات التي تقدمت إليها بالشكاوى أن ضعف الغرامة التي لا تتجاوز ٥٠٠٠ ريال في حالة إدانة الشركة هو الدافع وراء عدم مبالاة الشركة في طرح عبوات ملوثة في السوق». وأوضح الحارثي في حديثه بأنه لن يتنازل عن القضية لأنها قضية وطنية وليست شخصية، وقال: «سأواصل دعوتي في المحكمة بعد أن اكتملت الأدلة المدينة للشركة».

## المملكة تحتاج لبناء ٢٠٠ ألف وحدة كل عام المسكن الخاص .. الانتظار الطويل لا يلغي الحلم

المصدر: جريدة عكاظ الأحد ١١/١١/١٤٣١ هـ ١٠ أكتوبر ٢٠١٠ م العدد: ٣٤٠٢  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101010/Con20101010376764.htm>

حازم المطيري - الرياض

يظل امتلاك مسكن خاص حلما لكل مواطنة ومواطن، في ظل تسارع إيقاع الحياة وضغوطاتها اليومية، وما يجعل المسألة تتحول برمتها إلى مجرد أحلام، هو الارتفاع الملحوظ لأسعار الأراضي وزيادة تكلفة الوحدات السكنية. ذهبت أحلام امتلاك مسكن العمر مع الشباب الذاهب للكثير من المواطنين الذين ظلوا يلاحقون ظل بيوت الوهم وسط الديون المترصدة لهم، وهنا يرى رئيس اللجنة العقارية في غرفة الرياض علي الزيد أنه لا يوجد أي مبرر في ارتفاع الأراضي السكنية، وأن هذه الارتفاعات تشكل ضغطا كبيرا على المشاريع التنموية، وخاصة المشاريع الإسكانية، كون الأرض جزءا مهما في تكاليف أي مشروع.

ويطالب الزيد «لذلك نتمنى أن يكون هنالك عمل مشترك بين الجهات الحكومية المعنية والقطاع الخاص لتوفير أراض مخدمة وبأسعار مناسبة للاستثمارات الإسكانية على وجه الخصوص والمشاريع الأخرى بسعر مناسب. من جهته، أكد عضو مجلس إدارة الغرفة الإسلامية في جدة سعد الرصيص أن أهم أسباب ارتفاع الأراضي السكنية هو خروج المواطنين من سوق الأسهم وزيادة الطلب على الوحدات السكنية بجانب النمو السكاني المرتفع. وأشار الرصيص إلى أن المتوافر في السوق من الوحدات السكنية أقل من المطلوب فمدينة الرياض تحتاج إلى ٣٠ ألف وحدة سكنية كل عام وعلى مدى ١٠ أعوام مقبلة.

ونفى عضو الغرفة الإسلامية أن يكون للتجار يد في ارتفاع أسعار الأراضي السكنية «لا يمكن أن يضارب التجار بسبب سياسة العرض والطلب التي تجعل تجار العقار لا يتحكمون بالأراضي».

وأكد الرصيص أن عدم وجود بنك إسكاني يتولى رسم سياسة الإقراض طويل المدى، إلى جانب عدم وجود هيئة عليا متخصصة بشؤون العقار ساهم في فداحة المشكلة، مبينا أن المملكة تحتاج ٢٠٠ ألف وحدة سكنية بسبب نسبة النمو التي وصلت إلى ٣,٧ في المائة سنويا.

من جانب آخر، عد الخبير الاقتصادي فضل البوعينين أن قيم الأراضي السكنية مبالغ فيها بشكل كبير ويتم تقييمها بأضعاف قيمها العادلة، وقال «هناك مجالان رئيسان للاستثمار في المملكة وهما سوق الأسهم وسوق العقار، وأموال السوقيين تمت مناقلتها بشكل مدروس، فالعام ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤ انتقلت إلى سوق الأسهم وكانت الأسعار متدنية ثم بدأت بالتضخم حتى عام ٢٠٠٦، ومن ثم خرجت أموال المستثمرين العقاريين من سوق الأسهم واتجهت إلى سوق العقار التي شهدت قفزة سعرية أوصلتها إلى ما هي عليه في الوقت الحالي وهي المرحلة التي يمكن أن تشكل فقاعة العقار، ومما لا شك فيه أن زيادة الإنفاق الحكومي وما نتج عنه زيادة في الطلب الإسكاني نتيجة استقدام العمالة أسفر في رفع أسعار العقار، وطالب البوعينين أن يكون هناك تنظيم من قبل البلديات بتحديد نوعية الاستفاداة من العقار بما يمنع التداخل الذي يركز دائما على رفع الأسعار، وأن تصدر تشريعات بجباية الزكاة على الأراضي البيضاء، وأن يحدد هدف الشراء في صك الملكية من حيث الاستغلال التجاري أو السكني».

من جانبه، أوضح رئيس لجنة المياه والمرافق والخدمات العامة في مجلس الشورى المهندس محمد القويحص أن قيم الأراضي المرتفعة ناتجة عن المضاربات وليس عن القيمة الاقتصادية للأرض، واعتبر أن هذا الاتجاه يؤثر على الكثير من مشاريع التنمية والإسكان. وأبان القويحص أن مجلس الشورى يدرس وضع رسوم على الأراضي البيضاء داخل النطاق العمراني.

## التقاعد تدعم برنامج مساكن بـ ١٠ مليارات ريال وتبني ١٠ آلاف وحدة سكنية في جدة

المصدر: جريدة الاقتصادية الأحد ٠٢ ذو القعدة ١٤٣١ هـ. الموافق ١٠ أكتوبر ٢٠١٠ العدد ٦٢٠٨  
[http://www.aleqt.com/2010/10/10/article\\_453569.html](http://www.aleqt.com/2010/10/10/article_453569.html)

الاقتصادية الإلكترونية من الرياض

أعلنت مؤسسة التقاعد عن تخصيص ١٠ مليارات ريال لتفعيل برنامج مساكن الذي يستفيد منه موظفو الدولة. وكشفت المؤسسة قبل قليل عن تسهيلات جديدة من بينها رفع سن المقترضين إلى ٧٠ عاماً، واعتماد النسبة التناقصية للفائدة. كما كشفت المؤسسة عن مشروع لبناء ١٠ آلاف وحدة سكنية في جدة.



## منع كتاب العدل من تعديل صكوك الأراضي لمواجهة التلاعب والتزوير

المصدر: جريدة المدينة الأحد ٠٢/١١/١٤٣١ هـ. ٢٠١٠/١٠/١٠ م العدد: ١٧٣٣٦  
<http://www.al-madina.com/node/268132>

حامد الرفاعي - جدة

قررت وزارة العدل منع جميع كتابات العدل في جدة من تعديل صكوك الأراضي إلا بموافقة الوزارة، مع البدء الفعلي في تطبيق نظام إصدار الصكوك وعمليات البيع والشراء عن طريق برنامج إلكتروني سيعمم خلال الفترة القريبة المقبلة على جميع كتابات العدل في مناطق المملكة بهدف منع التلاعب والتزوير.

وكشف مصدر بوزارة العدل لـ "المدينة" عن توجه الوزارة لإلزام كتاب العدل بمختلف المناطق والمحافظات بتطبيق النظام الإلكتروني في إصدار وإفراغ صكوك الأراضي بدلاً من النظام اليدوي المعمول به في السنوات الماضية في إطار حرص الوزارة للقضاء على ما وصفه بـ "الحالات الشاذة"، التي تزامنت مع التلاعب والتزوير في بعض حالات صكوك الأراضي، مؤكداً أن البرنامج الإلكتروني طبق فعلياً في كتابة عدل جدة الأولى.

وأضاف المصدر أن البرنامج الإلكتروني الذي يربط كتابات العدل بالوزارة سوف يمنع كتاب العدل بالمناطق والمحافظات من تعديل الصكوك المدخلة في البرنامج الإلكتروني إلا بعد موافقة الوزارة نفسها، إضافة إلى أنه سيتم ربط كتابات العدل الثانية المعنية بوكالات بيع وشراء الأراضي من خلال الحاسوب بكتابة العدل الأولى، التي تكون معنية بإفراغ البيع والشراء وإصدار صكوك الأراضي. وقال المصدر ذاته إن إشكاليات التلاعب في صكوك الأراضي، التي حدثت في الفترة السابقة نابعة من عدم وجود ربط إلكتروني بين كتابات العدل الأولى المعنية بإفراغ الصكوك والثانية المعنية بالوكالات، مما نتج عنه قيام بعض المراجعين بالتلاعب أو التزوير في وكالات البيع والشراء لصكوك الأراضي، مؤكداً أن هذا الربط الإلكتروني سوف يجعل القائمين بالوزارة يكتشفون التلاعب في حينه، خاصة أن خاصية البرنامج الحاسوبي لن تسمح بتكرار عملية صك الأرض أكثر من مرة خلال عملية الإدخال، وأضاف أن الوزارة في إطار تفعيلها لإصدار الصكوك إلكترونياً خاطبت البلديات والإمانات لتسمية المخططات وأرقام اللوحات لكل مخطط لتحديد أسماء المخططات وأرقام اللوحات لصكوك الأراضي وترقيم لوحات كل مخطط واعتماده بصورة نهائية للتمشي بموجب من قبل كتابات العدل. وأشار إلى أن البرنامج الإلكتروني الجديد يمثل انتهاء حالات الفساد، التي حدثت من بعض ضعاف النفوس وهم قلة قليلة لا يمثلون منسوبي الوزارة.

## الشيخ ابن حميد لـ " المدينة": الحصانة القضائية لا تمنع

### مساءلة القاضي

المصدر: جريدة المدينة الأحد ١٤٣١/١١/٠٢ هـ - ٢٠١٠/١٠/١٠ م العدد: ١٧٣٣٦

<http://www.al-madina.com/node/268133>

لطفي عبد اللطيف - الرياض

قال رئيس المجلس الأعلى للقضاء الشيخ صالح بن حميد لـ «المدينة» ان لا أحد فوق المساءلة ، وأن القضاء يخضعون للمساءلة ، و الحصانة القضائية لا تمنع مساءلة القاضي ولكن لا يكون ذلك الا بعد اذن المجلس الأعلى للقضاء ، مؤكدا ان مساءلة القضاء تتم وفقا لآلية محددة ، كما هو الحال بالنسبة للجنود والعسكريين ، مشيرا الى ان الحصانة القضائية لا تحمي احدا في أخذ الحق منه اذا اخطأ سواء كان قاضيا أو غير ذلك ، وأضاف ان هناك ادارة للتأديب في المجلس الأعلى للقضاء تحقق مع القضاء وتحاكمهم ، بعد موافقة المجلس. وحول لائحة القضاة الوظيفية وما اثير حولها أوضح الشيخ ابن حميد ان اللائحة من اختصاص المجلس ، فهو الذي يحددها طبقا لاختصاصاته المنوط بها ، وأضاف : “ لسنا مسؤولين عما نشر من اخبار غير صحيحة بشأنها “، مؤكدا ان دراسة جميع احتياجات المحاكم والقضاة والوظائف الشاغرة ، وعملية دمج او انشاء محاكم جديدة ،في مرحلتها النهائية ، وان ادارة شؤون المحاكم بالمجلس الاعلى للقضاء انتهت من اعداد قاعدة بيانات شاملة عن وضعية المحاكم في جميع المناطق واحتياجاتها . جاء ذلك ردا على أسئلة «المدينة» في مكتبه عقب افتتاحه حفل تدشين مشروع «تقدير احتياجات المحاكم من القضاة» أمس بحضور ٢٥ من رؤساء المحاكم والقضاة ، حيث أكد الشيخ بن حميد في كلمته على دور المجلس الاعلى للقضاء في وضع الخطط والاستراتيجيات للارتقاء بمرفق القضاء ، لتحقيق آمال وطموحات وتطلعات خادم الحرمين الشريفين بالنهوض بهذا المرفق الهام ، ثمنا دعم الملك عبد الله بن عبد العزيز للقضاة ، وقال ابن حميد :” نحن نبذل كافة جهودنا لتحقيق هذه التطلعات ، مضيفا ان المجلس ينجز ويرى ثمرة انجازه في تقدير احتياجات القضاة والمحاكم ، وان ذلك لن يكون الا بدراسات علمية ومعلوماتية دقيقة ، واحصاءات وبيانات شاملة عن وضعية المحاكم واحتياجاتها في جميع المناطق “ ، مشيرا الى قيام المجلس بعمل دراسات مسحية ميدانية للمحاكم ، وتنظيم اجتماعات ، والالتقاء بالقضاة ، والاستعانة ببيوت خبرة متخصصة ، كل ذلك من اجل تقدير الاحتياجات الفعلية للمحاكم والقضاة، بما يحقق العدالة وانجاز جميع قضايا المواطنين والمقيمين ، مؤكدا على اهمية مشاركة رؤساء المحاكم ونوابهم والقضاة في دراسة هذه الامور والتعرف على احتياجاتها الفعلية ، مبينا أن القضاة يشاركون في كل مناسبات المجلس ، ولا بد من الاستعداد لتطبيق النظام الجديد للمرافعات عند صدوره ، وهذا يتطلب بناء قاعدة معلومات عن احتياجات المحاكم ، والدوائر القضائية من القضاة ، وحصر الدوائر القضائية الشاغرة ، والتعرف على الاحتياجات الفعلية ، ومدى الحاجة الى املائها ، وكذلك دراسة دمج بعض المحاكم ، وانشاء محاكم جديدة.

من جانبه كشف الشيخ عبد المجيد الدهيشي «مدير الادارة العامة لشؤون المحاكم بالمجلس الاعلى للقضاء» عن تلقي المجلس ٢٠٠ طلبا بإنشاء محاكم جديدة في مناطق المملكة ، مؤكدا ان جميع هذه الطلبات تحت الدراسة ، وستكون حسب الاولويات المطلوبة ، ووضح الشيخ الدهيشي أن اهداف مشروع «تقدير احتياجات المحاكم من القضاة» يأتي لأجل اعداد قاعدة بيانات متكاملة عن حجم العمل في كل محكمة ، وعدد المكاتب القضائية المشغولة والشاغرة للرجوع اليها ، عند دراسة ما يتعلق بالمحاكم ، ولتسهيل اجراءات اعداد الشواغر والنظر في طلب التعزيز وللإسهام في دراسة طلبات فتح محاكم مستقبلا .

## رؤساء محاكم جدة يبحثون دور المحامي في العمل القضائي

المصدر: جريدة عكاظ الأحد ١١/١١/١٤٣١ هـ ١٠ أكتوبر ٢٠١٠ م العدد: ٣٤٠٢  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101010/Con20101010376901.htm>

معتوق الشريف - جدة

يبحث رؤساء المحاكم في جدة ولجنة المحامين في الغرفة التجارية الصناعية يوم الأربعاء ١٩ ذو القعدة الجاري، دور وأهمية المحامي في العمل القضائي، وذلك عبر ندوة (أهمية ومكانة المحامي في العمل القضائي)، التي دعا لها نادي الأنظمة في كلية الاقتصاد والإدارة في جامعة الملك عبدالعزيز في جدة.

وأوضح المشرف على النادي الدكتور محمد القحطاني أن المشاركين في الندوة هم، المفتش القضائي في المجلس الأعلى للقضاء، رئيس المحكمة العامة في جدة سابقا الشيخ راشد الهزاع، ورئيس المحكمة الجزئية في جدة الشيخ عبدالله العثيم، ورئيس المحكمة الإدارية في محافظة جدة الشيخ عبدالعزيز النصار، ورئيس لجنة المحامين في الغرفة التجارية في جدة الدكتور ماجد قاروب. وقال: «الندوة التي تنطلق في قاعة صالح كامل في مركز الاقتصاد الإسلامي في جامعة الملك عبدالعزيز، تأتي ضمن سلسلة الندوات الحقوقية التي يدعو لها النادي وتستهدف المحامين والحقوقيين والمهتمين بالشأن القانوني».



## تدشين مشروع احتياجات المحاكم

المصدر: جريدة الوطن الأحد ١٠ أكتوبر ٢٠١٠  
[http://www.alwatan.com.sa/Local/News\\_Detail.aspx?ArticleID=24318&CategoryID=5](http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=24318&CategoryID=5)

٢٠١٠-١٠-١٢ AM

دشن رئيس المجلس الأعلى للقضاء الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد أمس المرحلة الأولى لمشروع "تقدير احتياجات المحاكم من القضاة" في الإدارة العامة لشؤون القضاء بمدينة الرياض.

ورفع في كلمته خلال حفل أقيم بهذه المناسبة شكره لخدام الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لحرصه ورعايته لتطوير مرفق القضاء. مبينا أهمية توافر المعلومات المهمة عن كل محكمة والوقوف على إحصاءات العمل ونوعه ومعرفة المكاتب الشاغرة في المحاكم وإعداد التقارير اللازمة بالتنسيق مع أصحاب الفضيلة رؤساء وقضاة المحاكم.

## نفاد صبر موظفي "بند الأجر" يدفعهم للتجمع أمام التربية

### للمطالبة بالترسيم

عددهم ٥٥ وانتظروا ١١ عاماً وبعضهم يرأس أقساماً في الإدارات التعليمية

المصدر: جريدة الوطن الأحد ١٠ أكتوبر ٢٠١٠

[http://www.alwatan.com.sa/Local/News\\_Detail.aspx?ArticleID=24318&CategoryID=5](http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=24318&CategoryID=5)

الرياض: محمد آل ماطر ٢٠١٠-١٠-١٠ ١٢:٢٥ AM

بعد صبر دام ١١ عاماً، تجمع أمام وزارة التربية والتعليم أمس ٥٥ موظفاً وموظفة ممن يعملون على بند الأجر اليومي من منسوبي إدارات التربية والتعليم بالمناطق والمحافظات، للمطالبة بالنظر في وضعهم خاصة أن عدداً منهم يتراشون إدارات وأقساماً مهمة بإداراتهم التعليمية، وهم مازالوا على البند، حيث شفعت لهم خدمتهم وتميزهم في تولي تلك المناصب، ولم تشفع لهم أمام وزارتهم في الترسيم والتنقيب على وظائف رسمية طيلة ١١ عاماً أمضاها بعضهم على البند.

وقال مصدر بالوزارة لـ"الوطن"، إن الوزارة شكلت لجنة مشتركة مع الجهات الأخرى ذات الاختصاص، لدراسة وضع هؤلاء الموظفين والموظفات، مبيناً أن اللجنة سوف تعلن نتائجها قريباً دون تحديد موعد محدد.

وكان موظفو "بند الأجر اليومي" في عدد من الإدارات التعليمية بالمناطق والمحافظات التعليمية توجهوا صباح أمس إلى مقر وزارة التربية والتعليم للمطالبة بإيجاد حل جذري ونهائي لمعاناتهم بعد أن فقدوا الأمل في ترسيمهم عقب إرسال العديد من الخطابات والمطالبات عن طريق إداراتهم التعليمية؛ في الوقت الذي بادرت فيه إدارات تعليمية محددة بمتابعة إجراءات ترسيم موظفيها حتى تم ترسيمهم.

وأوضح الموظفون لـ"الوطن" أمس، أن مرتباتهم الأساسية تبلغ ١٧٠٠ ريال شهرياً، إضافة إلى أن يومي الخميس والجمعة لا تحسب لهم، ولا الإجازات النظامية التي يستمتع بها كافة موظفي الدولة، وليست لهم علاوات أو زيادات وظيفية أو ترقية، مشيرين إلى أن هناك إدارات تعليمية أخرى حسمت موقف زملائهم، ورفعت إجراءات ترسيمهم وتابعتها حتى تم إنهاؤها.

وأضافوا أنهم سئموا الانتظار ولاسيما أنهم يعولون أسراً كبيرة تزيد عاماً بعد عام، إضافة إلى زيادة الأعباء وتكلفة المعيشة، وهم على نفس أجرهم اليومي ٧٠ ريالاً فقط لليوم.

وعلمت "الوطن" أن هناك أقساماً يتراشها موظفو "بند الأجر اليومي" حالياً في بعض مكاتب التربية والتعليم في بعض المناطق التعليمية بمسمى "رئيس الأجر ورئيس الأمن والسلامة، ورئيس قسم الملفات؛ ورئيس قسم شؤون المعلمات؛ ورئيس قسم شؤون الطالبات؛ ورئيس قسم الوارد"؛ وأن خدمتهم تمتد ما بين ٣ إلى ١١ عاماً ويحملون شهادات علمية متفاوتة.

يذكر أن موظف البند "الأجر اليومي" لا يستطيع الحصول على تأمينات طبية، أو اجتماعية، ولا تحسب له سنوات الخدمة التي يقضيها في العمل، إضافة إلى أن مرتباتهم لا تزيد سنوياً كعلاوة موظف أو يحصلون على منافسة في ترقية وظيفية أو غيرها.

## تطوير المناهج.. مشروع وطني لخلق بيئة تعليمية تقنية

المصدر: جريدة الاقتصادية الأحد ٠٢ ذو القعدة ١٤٣١ هـ. الموافق ١٠ أكتوبر ٢٠١٠ العدد ٦٢٠٨  
[http://www.aleqt.com/2010/10/10/article\\_453351.html](http://www.aleqt.com/2010/10/10/article_453351.html)

- ١ - مشروع التعليم الثانوي الجديد "نظام المقررات" إيماناً من وزارة التربية والتعليم بأهمية تطوير التعليم عموماً والتعليم الثانوي بشكل خاص، فقد سعت إلى تطوير الخطة الدراسية لهذا التعليم، لتلبي حاجات مجتمعنا الاجتماعية والتنموية ولتلائم كذلك متطلبات عصر تتسارع فيه المعرفة والتقنية ووسائل الاتصال، وقد توجت هذه الخطة بموافقة المقام السامي رقم ٧/ب/٧٠١ وتاريخ ١٠/١١/١٤٢٥ هـ. الخطة الدراسية لنظام المقررات هي هيكل جديد للتعليم الثانوي يتكون من برنامج مشترك يدرسه جميع الطلاب، ويتفرع إلى مسارين تخصصيين أحدهما للعلوم الأدبية والآخر للعلوم الطبيعية، يتجه الطالب للدراسة في أحدهما. أهداف نظام المقررات يهدف نظام المقررات في المرحلة الثانوية إلى إحداث نقلة نوعية في التعليم الثانوي، بأهدافه وهياكله وأساليبه ومضامينه، ويسعى إلى تحقيق الآتي:
    - ١ - المساهمة في تحقيق مرامي سياسة التعليم في المملكة من التعليم الثانوي، ومن ذلك:
      - تعزيز العقيدة الإسلامية التي تسهم فيها نظرة الطالب للكون والإنسان والحياة في الدنيا والآخرة.
      - تعزيز قيم المواطنة والقيم الاجتماعية لدى الطالب.
      - المساهمة في إكساب المتعلمين القدر الملائم من المعارف والمهارات المفيدة، وفق تخطيط منهجي يراعي خصائص الطلاب في هذه المرحلة.
      - تنمية شخصية الطالب شمولياً، وتنويع الخبرات التعليمية المقدمة له.
    - ٢ - تقليص الهدر في الوقت والتكاليف، وذلك بتقليل حالات الرسوب والتعثر في الدراسة وما يترتب عليهما من مشكلات نفسية واجتماعية واقتصادية، وكذلك عدم إعادة العام الدراسي كاملاً.
    - ٣ - تقليل وتركيز عدد المقررات الدراسية التي يدرسها الطالب في الفصل الدراسي الواحد.
    - ٤ - تنمية قدرة الطالب على اتخاذ القرارات الصحيحة في مستقبله، مما يعمق ثقته بنفسه، ويزيد إقباله على المدرسة والتعليم، طالما أنه يدرس بناءً على اختياره ووفق قدراته، وفي المدرسة التي يريدها.
    - ٥ - رفع المستوى التحصيلي والسلوكي من خلال تعويد الطالب الجدية والمواظبة.
    - ٦ - إكساب الطالب المهارات الأساسية التي تمكنه من امتلاك متطلبات الحياة العملية والمهنية من خلال تقديم مقررات مهارية تتطلب دراستها من قبل جميع الطلاب.
    - ٧ - تحقيق مبدأ التعليم من أجل التمكن والإتقان باستخدام استراتيجيات وطرق تعلم متنوعة تتيح للطالب فرصة البحث والابتكار والتفكير الإبداعي.
    - ٨ - تنمية المهارات الحياتية للطلاب، مثل: التعلم الذاتي، ومهارات التعاون والتواصل، والعمل الجماعي، والتفاعل مع الآخرين، والحوار والمناقشة، وقبول الرأي الآخر في إطار من القيم المشتركة والمصالح العليا للمجتمع والوطن.
    - ٩ - تطوير مهارات التعامل مع مصادر التعلم المختلفة والتقنية الحديثة والمعلومات وتوظيفها إيجابياً في الحياة العملية.
    - ١٠ - تنمية الاتجاهات الإيجابية المتعلقة بحب العمل المهني المنتج، والإخلاص في العمل والالتزام به.
- الأسس التي يقوم عليها نظام المقررات يهدف نظام المقررات إلى تنمية شخصية المتعلم بشكل شمولي: معرفياً وجسدياً ونفسياً ومهارياً، لذا فهو يقوم على عدد من الأسس، وذلك على النحو التالي:
- ١ - التكامل بين المقررات

يقوم النظام على طرح خطة دراسية توزع على شكل مقررات دراسية إجبارية، كل مقرر عبارة عن خمس ساعات، حيث يدرس الطالب في كل فصل دراسي سبعة مقررات كحد أقصى، تتضمن عدداً من المقررات الاختيارية التي تثرى دراسته وتساعد على إبراز طاقاته وتنمية ميوله ومواهبه.

#### ٢ - المرونة والاختيار

يتيح النظام للطالب فرصة تسجيل عدد من الساعات التي يرغب في دراستها خلال الفصل الدراسي الواحد .. كما يتيح فرص الحذف والإضافة من بين المقررات المقدمة .. كما يعطي الطالب فرصاً للدراسة في الفصل الصيفي لإتمام عدد من الساعات بحسب قدراته في حدود ما تتيحه المدرسة.

#### ٣ - الإرشاد الأكاديمي

التوجيه والإرشاد الأكاديمي حق للطالب لمساعدته على توجيه قدراته وميوله لاختيار التخصص الذي يناسبه، ولتحقيق ذلك يخصص النظام لكل طالب مرشداً أكاديمياً يمتلك عدداً من المعارف والاتجاهات والمهارات الإرشادية والقيادية والتواصلية التي تمكنه من القيام بأدواره المطلوبة.

#### ٤ - التقويم

عملية التقويم وظيفة تربوية على جانب كبير من الأهمية، وأساس مهم في نظام المقررات، تتضمن أساليب وأنواعاً متعددة، فالجانب كونه أداة لقياس مدى تحصيل الطالب وتحديد مستواه العلمي، يعتبر التقويم عملية تشخيص وعلاج ووقاية وتحسين تستهدف الكشف عن مواطن القوة والضعف في المنظومة التعليمية لإيجاد الحلول المناسبة لتحسين عمليات التعليم ونمو المتعلم بالطريقة الصحيحة.

#### ٥ - المعدل التراكمي

يقوم نظام المقررات على أساس المعدل التراكمي الذي يحسب في ضوء المعدلات الفصلية ويمثل متوسط جميع الدرجات للمقررات الدراسية التي درسها الطالب خلال الفصول الدراسية في المرحلة الثانوية.

ما مزايا خطة نظام المقررات؟

هناك عدد من المزايا التي يتصف بها نظام المقررات منها:

١- تتجه الخطة الدراسية لنظام المقررات نحو التكامل الرأسي بين المقررات من خلال تقديم مقررات يكافئ الواحد منها مقررين أو أكثر من المقررات المجزأة التي يدرسها الطالب حالياً حسب النظام القائم، وبالتالي التقليل من عدد المقررات التي يدرسها الطالب.

٢- تقليل حالات الرسوب والتعثر في الدراسة وما يترتب عليهما من مشكلات نفسية واجتماعية واقتصادية، إذ يتيح النظام الفرصة أمام الطالب الذي يرسب في مقرر أو أكثر أن يختار غيره أو أن يعيد دراسته في فصل لاحق دون أن يعيد سنة دراسية كاملة، مما يقلل الهدر التربوي ويزيد كفاءة التعليم.

٣- الاهتمام بالجانب التطبيقي المهاري من خلال تقديم مقررات مهارية ضمن البرنامج المشترك في الخطة مع مراعاة خصائص الجنسين.

٤- إتاحة الفرصة للطالب ليختار بعض المقررات التي يرغب في دراستها، في ضوء محددات وتعليمات تراعي رغباته وقدراته والإمكانات المتاحة.

٥- يمكن للطالب تسريع تخرجه وفق قدراته (يمكنه التخرج في سنتين ونصف).

٦- تقليل العبء الكمي عن المعلم، ويقابله تحسن نوعي في الأداء التعليمي والتربوي.

٧- إعطاء مزيد من الأدوار الجديدة للمدرسة الثانوية ومزيد من الصلاحيات لمديري المدارس والوكلاء المرشدين والمعلمين.

٨- يمكن معادلة بعض المقررات الدراسية بالاختبارات الدولية والشهادات والإجازات العالمية في القرآن الكريم واللغة الإنجليزية والحاسب الآلي، مما يوفر الجهد والوقت لطلاب المرحلة الثانوية وفق الضوابط المعتمدة. "أنظر الدرجات المطلوبة للمعادلة في ضوابط المعادلة لدى مكتب القبول والتسجيل".

نظام القبول والتسجيل في نظام المقررات

- في نظام القبول:

١- يقبل في المدارس الثانوية المطبقة لنظام المقررات جميع الطلاب الحاصلين على شهادة إتمام المرحلة المتوسطة أو ما يعادلها.

- ٢- يخصص للطالب المسجل في المرحلة الثانوية مرشد أكاديمي من بين مدرسي المدرسة (مرشد أكاديمي لكل ٢٠ طالباً ووفق إمكانية المدرسة).
- ٣- يعتمد رقم السجل المدني للطلبة السعوديين، ورقم جواز السفر لغير السعوديين لقيده الطالب وتسجيله وتخرجه.  
رقم الطالب العام الدراسي رقم المدرسة رقم  
في نظام التسجيل
- ١- فترة التسجيل لا تزيد على (ثلاثة أيام) من الأسبوع الأول للفصل الأول، ومثلها للتسجيل للفصل الثاني، وتحدد المدرسة مدة التسجيل المبكر للفصل الصيفي في نهاية الفصل الثاني.
- ٢- تركز جداول الطلاب في الفصلين الدراسيين الأولين على البرنامج المشترك.
- ٣- يمكن للمدرسة أن تعمل بنظام المجموعات المعدة جداولها مسبقاً للطلاب الجدد للفصل الأول، ولا يتجاوز العمل بذلك الفصلين الأولين لهم، وفتح المجال في الفصول اللاحقة لاختيار الطلاب من بين المقررات.
- ٤- تتيح المدرسة ثماني حصص دراسية في اليوم، يسجل الطالب فيها ما يناسبه من مقررات، ويشغل ما تبقى بالأنشطة الصفية وغير الصفية والبرامج المتنوعة التي تقدمها المدرسة (لا يسمح النظام بخروج الطلاب من المدرسة في حصص الفراغ)، انظر دليل النشاط الطلابي.
- ٥- الحمل الدراسي لطلاب الفصلين الدراسيين الأولين يكون من (٣٠ إلى ٣٥) ساعة.
- ٦- الطالب الذي انخفض معدله التراكمي عن تقدير (جيد) يحق له تسجيل ما بين خمسة وستة مقررات للفصل الدراسي (٢٥ إلى ٣٠ ساعة).
- ٧- الطالب المتفوق الذي وصل معدله التراكمي إلى أكثر من ٩٠ (ممتاز) يحق له تسجيل ثمانية مقررات (٤٠ ساعة) في الفصل الدراسي.
- ٨- اختيار المسار أو تغييره
- ١- يختار الطالب مساره التخصصي بمساعدة مرشده الأكاديمي بعد إتمام دراسة ٦٠ ساعة (١٢ مقررراً دراسياً).
- ٢- يجوز للطالب أن يغير مساره التخصصي إلى المسار الآخر، إذا تبين أن مسار التخصص الذي اختاره لا يتناسب وقدراته وميوله من خلال المرشد الأكاديمي وبعد موافقة ولي الأمر.
- ٣- يحتسب للطالب المقررات التي درسها في حال تغيير مسار التخصص وتحسب ضمن معدله التراكمي.  
إمكانية الإضافة والحذف
- يجوز للطالب أن يضيف إلى المقررات التي سجلها مقررراً أو أكثر في فترة الإضافة التي تحددها المدرسة خلال الأسبوع الأول من الفصل الدراسي وبعد موافقة مرشده الأكاديمي مع مراعاة القواعد السابقة الخاصة بالحمل الدراسي.
- ١- يجوز للطالب أن يحذف مقررراً أو أكثر خلال فترة الحذف التي تحددها المدرسة في نهاية الأسبوع الثاني من الفصل الدراسي مع مراعاة القواعد السابقة الخاصة بالحمل الدراسي وموافقة مرشده الأكاديمي.
- ٢- لا يجوز للطالب حذف الفصل الدراسي كاملاً فيما عدا الفصل الصيفي إلا بعذر يوافق عليه مجلس إدارة المدرسة.  
التحويل من النظام القائم إلى نظام المقررات وبالعكس
- ١- يجوز للطالب الانتقال والتحويل من نظام التعليم الثانوي القائم إلى نظام المقررات، وكذلك العكس عند استيفاء شروط التحويل حسب ضوابط ولائحة المعادلة.
- ٢- يقوم مكتب التسجيل في المدرسة التي تطبق نظام المقررات بإجراء عمليات المعادلات للطلاب المنتقلين من المدرسة أو إليها، وتعتمد من لجنة المعادلات في المدرسة التي يرأسها مدير المدرسة (انظر دليل المعادلات).

## تحويل المدارس الى أندية رياضية داخل الأحياء الأمير نايف يجدد مطالبه بسرعة احتواء الشباب من خطر الفراغ وتعطل القدرات

المصدر: جريدة الرياض الأحد ٢ ذي القعدة ١٤٣١ هـ - ١٠ أكتوبر ٢٠١٠م - العدد ١٥٤٤٨  
<http://www.alriyadh.com/2010/10/10/article566746.html>

أبها، تحقيق - مريم الجابر

طالب صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية خلال ترؤسه الاجتماع السابع عشر لأمراء المناطق بضرورة إيجاد أندية ذات مستوى عال يقضي فيها الشباب أوقات فراغهم، كما طالب سموه أيضاً خلال ترؤسه اجتماع اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات باستغلال أوقات فراغ الشباب، والعمل على إنشاء أندية رياضية في الأحياء، بهدف حمايتهم من الوقوع في المخدرات واستغلال أوقات فراغهم بالشكل السليم. «الرياض» كان لها مقترح حول تعجيل خطوات هذا المشروع: وهو لماذا لا يستفاد من المدارس الخاصة بالبنين والبنات في الفترات المسائية وأيام العطل والإجازات؟، والمتواجدة تقريبا في كل حي، ليتم اختيار مدرسة نموذجية ويتم تهيئتها من جميع النواحي والمتطلبات، لتكون خطوة مبدئية لاحتواء الشباب والشابات وتنفيذ الأنشطة والفعاليات، خاصة وأنها خطوة سريعة ولا تحتاج لبنية تحتية أو جهود مالية، وإن تطلب الأمر فيكون هناك رسوم رمزية تهدف للإصلاح والمساعدة على الارتقاء بأماكن تواجد الشباب.

شريحة كبيرة

يقول «د.سعد عثمان» رئيس المجلس البلدي في إمارة منطقة عسير: إن الشباب يشكل شريحة كبيرة من مجتمعنا، ولهذا يجب الاهتمام بها جسدياً وعقلياً، وإن كان المجال مفتوحاً أمامهم نحو التزود بالعلم على مستوى التعليم العام أو الجامعي، لكن تبقى قضية ممارسة الشباب لهوايتهم في وقت فراغهم الكبير، وهو ما يقود في بعض الأحيان إلى البطالة والعبث وإلى الكسل والخمول، وكذلك الاتجاه لبعض الظواهر الاجتماعية غير السليمة كالمخدرات والجريمة، لافتاً إلى أن الحاجة تتطلب إنشاء أندية رياضية، ولكن هذه الأندية ستأخذ وقتاً في الاعتمادات المالية والإنشاء، موضحاً أن لدينا بدائل جزئية على مستوى نصف المجتمع وهي المرأة، ومحصورة وضيقة على مستوى المدارس، فلا بد أن تعمل مدارس البنات على مستوى المملكة كبديل لممارسة الهوايات، ولكن تبقى إشكالية هل كل مدرسة يوجد بها المساحات المناسبة وإمكانات للنشاط؟، وهذا برأيي يسهل تأمينه إذا توجهت الأنظار إليه، ذاكراً أن القضية الثانية تتعلق في لجان التنمية الاجتماعية الموجودة بأحياء المدن.

ساحات شعبية

وأوضح «د.عثمان» أن لدينا ما يعرف بالساحات الشعبية وهي مهياة للأنشطة الثقافية والرياضية، إلا أن القضية مكلفة في تشغيلها، فمن الذي سيشغلها؟، حيث كانت هناك تجربة باستغلال بعض الحدائق مثل «حديقة الأندلس»، ولكن للأسف ضاعت المسؤولية بين رعاية الشباب والجهات الأخرى ولم يستثمر المشروع بالشكل المطلوب، لذلك لا تجد مقراً في مدينة أبها يستثمر جهود الشباب بالأنشطة الرياضية سوى مراكز التنمية الاجتماعية، مختتماً حديثه: نحن بحاجة إلى استراتيجية لتنفيذ هذا التصور والاقتراح كان من سمو النائب الثاني الأمير نايف، لأن الشباب لا ينتظر في مثل هذه الأمور، مطالباً بتوفير «الطواقم» المشغلة والاعتمادات المالية، مع عدم النظر على أنها عقبة، ولكن متى ما وجد المكان المهيأ، فإن ذلك سيساهم في الحفاظ على شبابنا من الانزلاق في مهاوي الظواهر الاجتماعية السيئة والمرفوضة، وكذلك حمايتهم من الفكر الضال والذي قد ندفع ثمنه غالباً جداً أن تهاونا في ذلك.

طاقة مهكرة

ويذكر «طلال الناشر» رئيس الخدمة الاجتماعية في مستشفى الملك فهد في جدة، أن الشباب طاقة مهدرة ولا يوجد طرق حديثة للاستفادة منها، حيث تتوجه الطاقة لديهم للأسف لأشياء غير مفيدة لا تعود على الطالب ولا الأسرة ولا المجتمع بفائدة، مضيفاً أن فكرة الأمير نايف حول إنشاء أندية رياضية بالأحياء واستفادة الشباب منها بأنشطة رياضية وثقافية وتطوعية، ستعم بالفائدة خاصة وأنها شاهدنا نشاط الشباب والفتيات في كارثة جدة، بالمساعدة وتقديم الخدمات الإنسانية، مشيراً إلى أن الشباب بحاجة لمن يوجههم ويساعدهم، مطالباً بإيجاد مؤسسات تسعى للاستفادة من طاقات الشباب في الأحياء، وتكون بطريقة منظمة وببطاقات.

ستبرز المواهب

وفي اقتراح لـ «الرياض» أن تكون المدارس هي خطوة لتعجيل الفكرة قال «الناشر»: هي فكرة جيدة لكن ينفصها الترتيب والإشراف، مؤكداً أن القيام على عمل برنامج شامل لجميع الشباب والفتيات لشغل أوقات فراغهم بدلاً من حبسهن بالبيوت أو أمام «الانترنت» والهاتف والأسواق يعتبر من الضروريات، مبيناً أنه من الواجب استقطاب الشباب وتهيئة المكان المناسب، ذاكراً أنه لو وجد في كل حي مدارس مهية من خلال المساحة والمساح والملاعب وقاعات المحاضرات لبرزت المواهب، من خلال إعداد المسابقات والأنشطة وتقديم المساعدات وازدادت حملات توعية، إلى جانب تنظيم البرامج التطوعية، فالشباب يحتاج التشجيع وإعطائه الفرصة لتطوير قدراته الفنية والعملية.

فريق عمل

وأضاف «الناشر» أن أقرب جهة تستطيع تنفيذ المشاريع للجيل الحالي هي رعاية الشباب لوجود الأندية لديها، ولكنها تحتاج إلى التعاون مع وزارة التربية والتعليم لوضع اللوائح والأنظمة، مع أهمية مراكز الأحياء التي سنقوم بالتنفيذ، إلى جانب دور إمام المسجد، من خلال حثه وتوجيهه، لينتقل فريق عمل خاص بالشباب لتنفيذ البرامج، مشدداً على أهمية أن يكون هناك ترابط لتتقارب الفجوات، ويكون هناك هدف معين يقومون بخدمته، مبيناً أن مراكز الأحياء بداياتها جيدة، ولكنها تحتاج لتوسع أكثر وأخذ دورها بشكل جيد.

صيانة دورية

ويرى الشاب «محمد القحطاني» أن الأندية الرياضية في الأحياء السكنية من شأنها أن تعمل على حفظ المواهب، وخاصة أن معظم الأندية الموجودة تتطلب رسوماً مالية قد لا يستطيع الكل إنفاقها، موضحاً أن أحياء المدن تشهد وجود الساحات الشعبية التي تتضمن مضماراً للمشبي ومساحات مخصصة للعائلات، إلى جانب ملاعب لكرة القدم والسلة والطائرة، لكنها تحتاج إلى اهتمام أكبر من قبل الجهات المعنية في ما يتعلق بالصيانة الدورية وتوفير دورات المياه العامة، فضلاً عن كونها قد تحوي سلبيات أخرى تتمثل في تخريب مرافقها من قبل فئة معينة من الشباب، إضافة إلى ضرورة مراقبتها أمنياً تفادياً لاستخدامها في تجمعات من شأنها أن تخل بالأمن العام، مشدداً على ضرورة أن لا يقتصر دور الجهات المعنية فقط على إنشاء مثل تلك المشاريع، وإنما لا بد أن يمتد لمتابعها بشكل مستمر من النواحي كافة، وذلك من أجل تغيير الفكر السائد عن المرافق العامة الحكومية، في ظل نظر الكثير إليها من ناحية أنها مجانية ولا تجدي نفعاً بعكس المرافق الخاصة.

مشروع فتح المدارس

ويؤكد «جلوي كركمان» مدير عام تعليم البنين بعسير، أن الإدارة بدأت بشكل فعلي بتنفيذ مشروع فتح المدارس للاستفادة منها في شغل أوقات الفراغ، ولقد تم تشكيل لجان لاختيار المدارس وتزويدها بالملاعب والصالات وفق ضوابط محددة، حيث ستخدم شريحة كبيرة من الشباب لاشتمالها على دورات الحاسب الآلي وممارسة الرياضات المختلفة، ذاكراً أن هذا المشروع سيكون تدريجياً في كل مركز مدرسة أو مدرستين، ثم تتوسع بعد تلافي الأخطاء، مبيناً أن توجيهات الأمير نايف بن عبد العزيز، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية، سيتم العمل على تنفيذها كونها تستهدف فئة الشباب التي تشكل أكثر من (60%) من إجمالي المجتمع، الأمر الذي يعطي الأولوية لقضاياهم المتعلقة بأوقات فراغهم واهتماماتهم وطموحاتهم، مشيراً إلى أنه عادةً ما يتم شغل أوقاتهم خلال الفترة الصباحية من خلال الدوام المدرسي، مما يحتم وجود أنشطة يقضون فيها ما تبقى من وقتهم أثناء الساعات المسائية، حيث إن وجود الأندية الشبائية الشاملة من الناحية الرياضية والثقافية والاجتماعية سيكون له دور تنموي جيد.

طاقات معطلة

وقال «د. منصور العتيبي» عميد كلية التربية في جامعة نجران: إن الإنسان بعد ثروة وطنية في كل مرحلة من مراحل حياته، وبما أن الثروة تقاس بالكم والكيف، فإن مرحلة الشباب هي الأكثر فعالية وكفاءة في تحقيق النوعية والتميز في مجال الثروة، لهذا يحرص أعداء الأمة على النيل من الشباب، مشيراً إلى أن الأمة الواعية خاصة قادة الفكر والإدارة والتربية، يحرصون على الاستثمار الحقيقي لهم، من خلال التحصين والتقدير وإيجاد البدائل التي تشبع الرغبات وتصلق القدرات وتلبى الاحتياجات، بدلاً من التجمعات الشبائية في أماكن لا يخدمون الوطن من خلالها، أو مكوث الفتيات أمام

شاشات فضائية فيها الغث والسمن، ذاكراً أن الشباب والفتيات بهذه الطريقة سيصبحون طاقات معطلة وفريسة سهلة للتيارات الفكرية المنحرفة، أو لعصابات المخدرات من الجهلة والحاقدين، مطالباً بإعادة التفكير في التعامل مع الشباب، وإعادة التخطيط في بلورة مستقبل الأمة، مع إعادة التنظيم للأدوار التربوية على المستوى الأسري والمؤسسي، وكذلك إعادة آليات توجيه الشباب من خلال الآخرين أفراداً ومؤسسات.

الأدوار التربوية  
وأضاف «د. العتيبي» أنه من البدائل الحاضنة للشباب والفتيات فتح المدارس بالفتيات المسائية من خلال اتفاق بين وزارة التربية والتعليم والقطاع الخاص، بحيث يستثمر الأخير تلك المؤسسات ويستثمر المجتمع طاقات الشباب، من خلال برامج التربية الفكرية كبرامج الإبداع والاختراع، وبرامج التنمية الذاتية كالبرامج التدريبية في الحاسب الآلي واللغات وفن التعامل مع الآخرين، إلى جانب برامج حول الإدارة الأسرية، لأن أغلب الشباب والفتيات مقبلون على الزواج، موضحاً أن تكاليف هذه البرامج سيكون على المؤسسات الحكومية كمؤسسة التربية والتعليم، أو وزارة التخطيط أو وزارة الشؤون الاجتماعية ونحو ذلك، كاشفاً عن البدائل الأخرى مثل إعادة النظر في الأدوار التربوية في الأسرة، بحيث ترفع كل أسرة شعار «لا يوجد بيننا طاقة معطلة».

على أرض الواقع  
وأوضح «عبد العزيز الهدلق» وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية المساعد للتنمية الاجتماعية، أنه تم تشكيل لجنة بغرض تنظيم المراكز الاجتماعية ومراكز النشاط في الأحياء، وأن وزارة الشؤون الاجتماعية تؤيد توجيهات الأمير نايف بن عبد العزيز، مضيفاً أن اللجنة التي شكلت مؤخراً ستصدر قرارها والذي سيتم على أساسه توزيع المهام المسؤولة لترجمة تلك التوجيهات على أرض الواقع، مشيراً إلى أن اللجنة تتولى دراسة إيجاد وضع محدد لمراكز الأحياء في المدن، وأن الأندية الرياضية تقع تحت مسؤولية الرئاسة العامة لرعاية الشباب، في حين تعمل وزارة الشؤون الاجتماعية على تكوين لجان للتنمية في أحياء بعض المدن.



## ”تراحم“ تطلق فعاليات الأسبوع التوعوي السابع

المصدر: جريدة اليوم الأحد ١١-١١-٢٠١٠ هـ الموافق ١٠-١٠-٢٠١٠م العدد ١٣٦٣١ السنة الأربعون

<http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=13631&P=1>

اليوم - الرياض

أعلن صاحب السمو الملكي الأمير سطاتم بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض بالانابة الرئيس الفخري للجنة رعاية السجناء بمنطقة الرياض " تراحم " عن بدء انطلاق فعاليات الأسبوع التوعوي السابع للجنة اليوم تحت شعار " أطفالهم لا ذنب لهم ... ساهموا معنا في رعاية أسر السجناء " والتي تستمر حتى يوم الأربعاء القادم. وأوضح سموه أن اللجنة تهدف من إقامة الحملة على مدار كل عام إلى نشر الوعي بين أفراد المجتمع بكيفية التعامل مع نزلاء السجون والإصلاحات وإشراكهم في الأنشطة المختلفة لتسهيل اندماجهم في المجتمع بعد الإفراج عنهم مما يعود عليهم وعلى أسرهم بالنفع إضافة إلى إبراز دور اللجنة الإنساني الذي تقوم به وحشد المساندة والدعم لأعمال اللجنة مادياً ومعنوياً. وأشار سموه إلى أن اللجنة ستقدم خلال الأسبوع عدداً من الفعاليات والأنشطة والبرامج بمشاركة عدد من الجهات الحكومية والقطاعات الأهلية والخاصة تشمل تنفيذ حملات اعلانية وتوزيع مطويات تعريفية بأنشطة وأهداف اللجنة على جميع المدارس وإقامة ندوات ودورات تدريبية للفئات التي تستفيد من خدمة اللجنة.

## في تطورات مأساوية تعكس حجم معاناته في زنزانه

### حميدان التركي يكتب وصيته!!

المصدر: جريدة الرياض الأحد ٢ ذي القعدة ١٤٣١ هـ - ١٠ أكتوبر ٢٠١٠ م - العدد ١٥٤٤٨

<http://www.alriyadh.com/2010/10/10/article566633.html>

متابعة - محمد الغنيم

كشف الابن الأكبر لحميدان التركي السجين في كلورادو أن والده يعاني قصوراً في وظائف الكلى وتمزق في الرباط الصليبي إضافة إلى مرض السكر نتيجة للمعاملة السيئة التي يلقاها في السجن. وقال تركي بن حميدان التركي إن محامي والده تقدموا بقضية جديدة أمام المحكمة الفدرالية في كلورادو ضد سجن لايمن أشاروا فيها للمعاملة المهينة التي يجدها والده هناك، حيث أوضح المحامون للقاضي الفدرالي كيف استخدمت سلطات السجن قانون الولاية كوسيلة لمخالفة حقوق السجين الدستورية المحمية تحت القانون الفدرالي والدستور الأمريكي. وسمى محامو التركي أكثر من ٢٠ شخصاً اشتركوا في الاعتداء الصارخ على التركي الأسبوع الماضي وشملت القائمة عدداً من الحراس وعدداً من موظفي القسم الطبي وضباطاً ذوي رتبات عليا ورئيس سجن لايمون واحتوت الشكوى تفصيلاً دقيقاً للحادثة التي وقعت في ٥ أكتوبر الجاري كشفوا فيها تجاهل الحراس ورفضهم المباشر لمعاونته وإسعافه، وكيف أن التركي عانى معاناة شديدة ظن هو والسجناء حوله أنها الساعات الأخيرة من حياته فأعطى على إثرها وصيته للسجين المرافق معه في الزنزانه للاتصال بمحاميه وعائلته في حالة وفاته.

وبحديث ملؤه الحرقه والألم، قال تركي بن حميدان في تصريح صحفي: إن محامي والده نقلوا معاناة والده هناك وكيف أمضى ساعات عديدة يعاني شدة الألم الذي صاحبه حالات استرجاع كثيرة؛ ما أدى إلى سقوطه على أرض زنزانه الضيقة والمقفلت ولم يكن أمامه وسيلة سوى استخدام جهات الاتصال لطلب المساعدة بعد رفض إدارة السجن علاجه وصيحات الاستغاثة التي سمعها السجناء الآخرون في الزنزانه الأخرى.

وأفاد تركي التركي أن المحامين تقدموا بطلب محامي التركي للمحكمة الفدرالية لإيقاف هذا النوع من التعذيب غير المباشر ومعاقبة ولاية كلورادو وإدارة السجن وفرض العقوبات القانونية والحسية على كل من تسبب في مخالفة حقوق السجين الإنسانية المحمية تحت الدستور الفدرالي التي تعطي جميع السجناء الحق أن يتلقوا الرعاية الطبية، مشيراً إلى أن هذه الحادثة امتداد لما يتعرض له والده من سوء معاملة لا إنسانية انعكست على صحته التي ازدادت سوءاً؛ إذ سبق أن وضع في العزل الانفرادي وتم تكيله بالحديد ومنعه من الاتصال بذويه ومحاميه بملابسه الداخلية في زنزانه باردة لأكثر من أسبوعين بتهمة أنه يمثل خطراً كبيراً على السجن وأنه يقود مؤامرة لإثارة الشغب في السجن، ولكن بفضل من الله ثم بتدخل السفارة السعودية وعائلة التركي ومحاميه أخرج التركي من العزل الانفرادي وتبين أن التهم الموجهة إليه نسجت من قبل إدارة السجن وعدد من الضباط في محاولة منهم أن يجعلوا التركي بعزل انفرادي لأكثر من سنتين، وبعد محاكمة داخلية في السجن وهيئة محلفين من الضباط في السجن ثبت براءة التركي من هذه التهم حيث ذكر ضباط السجن الذين عملوا كمحلفين بأن قرارهم بتبرئة التركي يمثل خطراً عليهم وعلى وظائفهم ولكن لا يريدون أن يكونوا جزءاً من هذه المؤامرة إذا قدمت أمام المحكمة.

## مواطن يطالب بإخراج أعمدة الضغط العالي من مزرعته

المصدر: جريدة عكاظ الأحد ١١/١١/١٤٣١ هـ ١٠ أكتوبر ٢٠١٠ م العدد: ٣٤٠٢  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101010/Con20101010376759.htm>

سيف محمد الشويلعي - حائل

تقدم مواطن بشكوى إلى شركة الكهرباء في منطقة الحليفة (٢٠٠ كم عن حائل) وطالب فيها بإخراج أعمدة كهرباء للضغط العالي وضعتها الشركة داخل مزرعته دون علمه، ورفع شكوى مماثلة إلى محافظة الغزالة غير أنه لم يتلق منها ردا منذ ثلاثة أعوام.

وقال سعد بن حمدان بن رجاء الرشيد أن شركة الكهرباء استغلت وجوده خارج البلاد للعلاج وأدخلت أعمدة الكهرباء إلى مزرعته، وهو ما قد يتسبب بأمراض خطيرة لأبنائه داخل المزرعة وإتلاف النباتات والنخيل. وأضاف: «حين طلبت من الشركة إخراج الأعمدة طلبوا مبلغا ماليا وقدره ٢٦ ألف ريال»، وناشد الرشيد وزير الكهرباء بالتدخل في هذا الموضوع وحل المشكلة أن قبل أن تتلف المزرعة بالكامل أو يصاب أحد بأذى. «عكاظ» بدورها اتصلت بشركة الكهرباء في منطقة حائل، وأفاد مصدر مسؤول فيها أن الشركة لا يمكن أن تتعدى على أراضي المواطنين، وذكر أن هناك احتمالين لهذه الواقعة، «إما أن يكون إدخال الأعمدة إلى المزرعة تم بعلم صاحبها ورضاه، أو أن يكون صاحب المزرعة أحدث تغييرا في حدود مزرعته وأصبحت الأعمدة بداخلها».

## عمال نظافة أحد رفيدة يرفضون العمل مع رئيسهم

المصدر: جريدة الوطن الأحد ١٠ أكتوبر ٢٠١٠  
[http://www.alwatan.com.sa/Local/News\\_Detail.aspx?ArticleID=24344&CategoryID=5](http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=24344&CategoryID=5)

أحد رفيدة: محمد الفحطاني، محمد مانع ٢٠١٠

امتنع أكثر من ١٠٠ عامل نظافة في بلدية أحد رفيدة صباح أمس عن العمل احتجاجا على معاملة رئيسهم، مطالبين بتغييره.

وتوافد العمال إلى المحافظ سعيد بن محمد آل مجري بعد أن أوقفوا بعض آلياتهم وحافلة نقلهم بالقرب من مبنى المحافظة، حيث قدموا له عريضة تتضمن أن عودتهم للعمل مرهونة بتغيير رئيسهم "باكستاني"، واصفين إياه بالشديد والقاسي في معاملته لهم، وتجاوزة للأنظمة والتعليمات.

من جهته، وجه المحافظ بلدية المحافظة بإيجاد حل عاجل لمشكلة العمالة، واتخاذ الإجراءات الكفيلة بعدم تكرارها. وأكد رئيس بلدية محافظة أحد رفيدة يحيى آل خلوفة لـ "الوطن" إنهاء مشكلة العمال في وقت وجيز، مبينا أنه جرى تلبية مطالبهم، وبما لا يؤثر على عملهم الأساس.

## ”مكة“: درس إنشاء محكمة استئناف جديدة لـ”غير المسلمين“

المصدر: جريدة الحياة الأحد، ١٠ أكتوبر ٢٠١٠

<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/190208>

جدة - أحمد الهلالي

علمت «الحياة» أن وزارة العدل تقود حراكاً لإنشاء محكمة استئناف أخرى في مكة المكرمة خارج حدود الحرم المكي يجري حوله العمل حالياً لتمكين أصحاب القضايا من غير المسلمين من الحضور إليها لمتابعة قضاياهم ومعاملاتهم حتى انتهائها، وهو ما لا توفره المحكمة الحالية التي تقع داخل حدود الحرم.

وأوضح مصدر مطلع لـ«الحياة» أن ما دعا القائمين على القضاء في السعودية إلى هذا التوجه ورود عدد من الملاحظات التي تخلص ببعض المراجعين من أصحاب القضايا من غير المسلمين، وعدم استطاعتهم الوصول إلى محكمة الاستئناف الحالية التي تقع ضمن حدود الحرم الذي يمنع النظام غير المسلمين من دخوله.

وفيما لم ينته المسؤولون بعد إلى تحديد موقعها الفعلي، ألمح المصدر إلى أن محكمة الاستئناف التي تسعى وزارة العدل إلى إنشائها ستكون في منطقة مكة المكرمة خارج حدود الحرم والأقرب أن تكون في مدينة جدة.

وتعتبر محاكم الاستئناف هي ثاني مراحل التقاضي بعد صدور حكم المحكمة الابتدائية (المحكمة العامة والمحكمة الجزئية والمحكمة التجارية) التي يحق لأطراف القضية التقدم لها بطلب استئناف الحكم (الاعتراض على حكم المحكمة الابتدائية) بناء على عدم قبولهم بالحكم الصادر منها.

ويتم في محكمة الاستئناف فتح المرافعة في الشق المستأنف فيه ويمكن للمحكمة تأييد حكم المحكمة الابتدائية أو نقضه، ويعتبر حكم المحكمة نهائياً غير قابل للطعن سوى في حالات خاصة، ويتم الطعن في هذه الحالات أمام المحكمة العليا.

من جهته، وصف المحامي والمستشار القانوني يس غزاوي فكرة إنشاء محكمة للاستئناف في محافظة جدة بالجيدة، مشيراً إلى أن وجودها سيحقق مرونة للمحامين وغيرهم من أصحاب الخبرة الذين سيحضرون، مثل المكاتب الهندسية والتجارية وغيرها في حال كان هناك محامون أو طرف أجنبي غير مسلم. وقال: «إن إنشاء محكمة الاستئناف في جدة أو خارج حدود الحرم سيمكن غير المسلمين من الحضور والمثول أمام قضاة الاستئناف والإدلاء بأرائهم وأقوالهم في القضايا المتعلقة بهم»، معتبراً وجودها حلاً أمثل للتقليل من كم القضايا، خصوصاً أن القضايا في المحافظة تفوق بقية المحافظات في منطقة مكة المكرمة، وبالتالي فإن وجود محكمة استئناف سيسهل وصول أصحاب القضايا إليها، إذ إن بعضها يستلزم حضور المتهم مباشرة أمام المحكمة.

وأشار إلى وجود مزايا في إنشاء المحكمة أبرزها حضور أطراف الدعوى المباشرين في حال طلبهم، خصوصاً في القضايا الجنائية التي يتوجب على المتهم المثول أمام محكمة الاستئناف، ما يعني أن وجودها داخل حدود الحرم في مكة يفوت إمكان حضور المتهم غير المسلم.

وعلى الصعيد ذاته، أوضح عضو هيئة التحقيق والإدعاء العام سابقاً المحامي إبراهيم الأبيادي حاجة المحامين لمثل هذه المحكمة، وقال: «نحن كمحامين نطالب أن تكون في جدة محكمة استئناف مستقلة إذ إن الكثير من المحامين غير المسلمين وغيرهم من أصحاب القضايا لا يستطيعون مراجعة محكمة الاستئناف الموجودة حالياً في مكة المكرمة»، منوهاً بضرورة وجود أخرى في محافظة جدة خصوصاً في حال تم تفعيل القضاء الجديد، إذ ستكون درجات التقاضي متعددة ومنها ما يكون أمام محكمة الاستئناف، مشيراً إلى أن الوضع في حال تطبيق درجات التقاضي يتطلب إنشاء محكمة للاستئناف في جدة أو إيجاد فرع لمحكمة الاستئناف الحالية في مكة المكرمة. يذكر أن المجلس الأعلى للقضاء قد أنشأ عدداً من محاكم الاستئناف في المناطق السعودية منها تبوك، والحدود الشمالية، وحائل، والمدينة المنورة، وجازان، والباحة، ونجران، فيما بُدئ العمل في محكمتي الاستئناف في منطقتي القصيم والشرقية.

## ”التربية“ تعمم ”الهيكل“ المعتمد للجنة الوطنية لرعاية الطفولة

المصدر: جريدة الحياة الأحد، ١٠ أكتوبر ٢٠١٠

<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/190189>

جدة - منى المنجمي

طالبت وزارة التربية والتعليم جميع إدارات التعليم التابعة لها أخيراً، باعتماد الهيكل التنظيمي للأمانة العامة للجنة الوطنية للطفولة، وإلغاء كل ما يتعارض معه من قرارات.

وبحسب تعميم صادر عن «الوزارة» (حصلت «الحياة» على نسخة منه) فإن الهيكل التنظيمي الجديد للجنة رعاية الطفولة ينص على أن يكون وزير التربية والتعليم رئيساً للجنة، ويأتي بعده في الترتيب الوظيفي الأمين العام للجنة. وقسم الهيكل (المعمم للاعتماد) الإدارات التي تأتي في الترتيب الوظيفي الذي يلي أمين اللجنة إلى ثلاثة أقسام هي، مكتب الأمين العام، إدارة العلاقات العامة والإعلام، إضافة إلى إدارة التخطيط والدراسات.

في المقابل، جاءت إدارات الرعاية المبكرة، وإدارة العناية الصحية، وإدارة الخدمات المساندة، فضلاً عن إدارة التنمية الاجتماعية، وإدارة التعاون الدولي في الترتيب الرابع، في وقت اختتم الهيكل بأربعة أقسام هي الشؤون المالية، والشؤون البشرية، إضافة إلى مركز الاتصالات الإدارية ومركز معلومات الطفولة.

يذكر أن اللجنة الوطنية للطفولة تهدف إلى وضع السياسة العامة للطفولة في السعودية والتخطيط لبرامج الأطفال وحاجاتهم، والتنسيق بين جهود الجهات الحكومية والأهلية المعنية بشؤون الطفولة في المملكة.

وتعنى اللجنة التي تضم جهات عدة أخرى مع وزارة التربية والتعليم (مثل وزارات الداخلية، والخارجية، والثقافة والإعلام، والصحة، والاقتصاد والتخطيط، والعمل، والشؤون الاجتماعية، والشؤون البلدية والقروية، والرئاسة العامة لرعاية الشباب)، بكل ما يتصل بشؤون الأطفال في السعودية، خصوصاً مهمات التنسيق بين الأجهزة الحكومية والهيئات والمؤسسات الوطنية المعنية بالطفولة في المملكة لتحقيق التكامل وتلافي الازدواجية، إضافة إلى وضع إستراتيجية وطنية للطفولة تساعد الجهات المعنية بالطفولة على تعزيز أوجه الرعاية التي يحتاجها الأطفال، إلى جانب اقتراح البرامج والمشاريع المتعلقة بالأطفال لتنفيذها الجهات الحكومية والأهلية المختصة. وتتضمن المهمات أيضاً، وضع قاعدة للمعلومات والبيانات لكل ما يتعلق بالطفولة في السعودية والعمل على تحديثها وتبادلها بين الأجهزة المعنية كافة، فضلاً عن التحضير لاجتماعات المجلس الأعلى للطفولة ولجنة التخطيط والمتابعة للجنة الوطنية السعودية للطفولة، ومتابعة تنفيذ توصيات وقرارات المجلس الأعلى للطفولة، ولجنة التخطيط والمتابعة، إضافة إلى متابعة ما يخص المملكة من نشاط الهيئات والمؤسسات الدولية والإقليمية المعنية بالطفولة، وتشجيع البحوث والدراسات وأوجه الثقافة الخاصة بالطفولة وحاجاتها كافة، وكذلك إعداد تقارير دورية عن نشاطات اللجنة السعودية للطفولة.

## الربيعه: موازنة الوزارة "متدنية" ... ومواردها "قليلة"

المصدر: جريدة الحياة الأحد، ١٠ أكتوبر ٢٠١٠

<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/190234>

بريدة - منصور الفريدي

شدّد وزير الصحة الدكتور عبدالله الربيعه على أن موازنة وزارته متدنية، ومواردها أقل من مثيلاتها في الدول الأخرى مقارنة بالسعة السريرية، والمؤهلات النهائية والموظفين، إذ إن الأسرة لدى الوزارة ٢,٢ سرير لكل ١٠٠٠ مواطن، وهو أقل من المعدل العالمي، مشيراً إلى أنه ينفق فقط ٣,٣ في المئة من الناتج القومي على الصحة، فيما تصرف دول أخرى ١٥,٣ في المئة.

وقال خلال محاضرة عن المشروع الوطني للرعاية الصحية المتكاملة والشاملة في جامعة القصيم: «من أبرز التحديات التي تواجهها وزارة الصحة حالياً هي تطلعات المواطنين، وزيادة تكاليف الرعاية الصحية ومحدودية موارد الوزارة، والنطاق الجغرافي الواسع للسعودية التي تلازمه تضاريس صعبة جداً، وارتفاع كلفة العلاج في الأعوام الأخيرة من التحديات التي تواجهها وزارته، وتطبيق معايير الجودة والنوعية العالمية»، داعياً إلى ضرورة الوعي بكلفة الرعاية الصحية والتركيز على اقتصادات الصحة لأنها تشكل منعطفاً كبيراً للرعاية الصحية في المستقبل. وأضاف: «أبرز التحديات التي تواجه وزارته تطبيق معايير الجودة الذي يحتاج إلى موارد عالية، وتطوير آلي، وحل الاشكالات وفق برنامج علمي ومدروس، ونطاق زمني من ٥ إلى ١٠ أعوام، ما يدعو إلى خلق فكرة المشروع الوطني للرعاية الصحية المتكاملة الذي تغير معه مفهوم نظرة الوزارة لتتمحور حول المريض نفسه وليس العكس».

وذكر أن عدد المستشفيات تحت نطاق وزارته بلغ ٢٤٤ مستشفى، وارتفع عدد الأسرة إلى ٣٣ ألف سرير، ونحو ٢٠٠٠ مركز صحي، متوقفاً أن يصل العدد السكاني في السعودية إلى ٣٢ مليون نسمة في عام ٢٠٢٠، لافتاً إلى أن نسبة السمنة بلغت ٣٥ في المئة، والسكري بلغ النسبة نفسها، إذ أن الأمراض المزمنة، وحوادث السيارات تشكل نقاطاً مهمة في التحديات التي تواجهها الوزارة. ولفت إلى أن عامل التدخين الذي يتناقص لدى العالم المتقدم، ويزداد في المملكة، كون نسبة المدخنين من الذكور ٢٤ في المئة، وفي ارتفاع لدى النساء، مؤكداً أن وزارة الصحة تنفق على المواطن ٥٠٠ دولار فيما بعض الدول تصرف نحو ٧٠٠٠ دولار.

وشدد على أن وزارته حريصة على التوزيع الفعال للموارد المتاحة، والتي قامت بإدخال برامج جديدة ومهمة في الرعاية الصحية المنزلية التي ارتفعت من لاشيء إلى ٣٥٠٠ مواطن يستفيدون من الخدمة، وبرنامج جراحة اليوم الواحد الذي ارتفعت نسبته إلى ٣٥ في المئة، والوصول إلى طب اليوم الواحد والطب الوريدي، لافتاً إلى أن العمليات الإلكترونية والبرمجة ضمن اهتمام مجلس الخدمات الصحية والجامعات بغرض الاستفادة منها وتفعيلها.

وعن نسبة الإشغال السريري للمستشفيات، أوضح أن دراسة تم إجراؤها خلصت إلى أن المستشفيات الصغيرة لا تزال نسبة إشغالها متدنية، إذ بلغت ٢٩ في المئة في أفضل الحالات، فيما احتلت المستشفيات الكبيرة نسبة اشغال تقدر بـ ٩٣ في المئة، في الوقت الذي يطالب المواطن بالمستشفيات الصغيرة، لكنه غير راض عن خدماتها، ما دعا وزارة الصحة إلى تغيير استراتيجيتها حيالها والمفاهيم بشأنها، كون نقص الخبرة وضعف التأهيل يؤدي إلى عدم الرضا عنها. وكشف عن نية الوزارة في إدخال نظام ٧٥٠ مركزاً صحياً جديداً، وتقوم بإحلال القديم بأخرى جديدة وتتطور خدماتها من العلاجية إلى الوقائية والبحوث.

## المظالم "يستقبل لوائح الادعاء ضد متهمي سيول جدة قريبا الرقابة والتحقيق تستكمل فحص التهم وأدلتها لإقامة دعاوى الحق العام

المصدر: جريدة الوطن الأحد ١٠ أكتوبر ٢٠١٠

[http://www.alwatan.com.sa/Local/News\\_Detail.aspx?ArticleID=24344&CategoryID=5](http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=24344&CategoryID=5)

جدة: حسن السلمي ١٠-١٠-٢٠١٠ AM ١٢:١٦

تنتهياً المحكمة الإدارية "ديوان المظالم" لاستقبال لوائح الادعاء العام ضد متهمي سيول جدة خلال الفترة القليلة المقبلة بعد أن أوشتك هيئة الرقابة والتحقيق على إنجاز مهام فحص التهم، والتثبت من الأدلة وربطها بالقرائن. وعلمت "الوطن" من مصادر مطلعة أن الجزء الأكبر من ملفات التحقيق مع متهمي سيول جدة اضطلعت بها هيئة الرقابة والتحقيق، وأنجزت معظم الأعمال التحقيقية المتعلقة بالجرائم المنسوبة إلى المتهمين، ورفعت حظر السفر عنهم مقابل كفالة حضورية مشددة إذا ما استدعت إجراءات التحقيق حضورهم. وأكدت المصادر أن العمل يجري لإعداد لائحة ادعاء منفصلة لكل قضية، حتى وإن كان المتهم واحداً.

وأوضحت المصادر أن كثرة القضايا المنسوبة إلى المتهمين، وأهمية فحص الأدلة والقرائن التي تثبت تورطهم فيها، هي ما تسبب في تأخر إجراءات التحقيق بسبب إخضاع التهم لأدلة دامغة تثبت تورط المتهمين فيها، وإعداد لوائح ادعاء مفصلة ضد المتهمين تمهيدا لإقامة دعاوى الحق العام عليهم أمام المحكمة الإدارية قريبا. وذكرت أن هيئة الرقابة والتحقيق أوشتك على الانتهاء من التحقيقات المرتبطة بقضايا المال العام، والتي سجلت إدانات صريحة لأسماء معينة شملها تحقيق لجنة تقصي الحقائق؛ وذلك لفحص أدلة إدانة المتهمين وربطها بالقرائن التي تثبت ارتكابهم لها.

وأكدت المصادر أن هيئة التحقيق مستمرة في إجراءات التحقيق مع المتهمين في القضايا التي تتعلق بالتستر والغش التجاري، وكذلك المتهمين الذين تربطهم علاقة غير مباشرة بكارثة السيول، ويتم فرز الأسماء بصفة مستقلة تمهيدا لإحالتها لجهات التحقيق في الجهات المختصة حسب أنواع التهم الموجهة إليها. وكشفت عن تهم عدة تم توجيهها للمتهمين من بينها اختلاسات مالية تتراوح بين مئات الآلاف ومئات الملايين من الريالات، ورشاوى بمبالغ متفاوتة، وتهم التعدي على المال العام، والتزوير في الأوراق الرسمية، وسوء الإدارة والسلطة، وأن التهم تم الكشف عنها من خلال مساءلة المتهمين عن التهم الموجهة إليهم، والتي اتضحت خلال التحقيق الذي أجري معهم في الفترة الماضية.

من جانبه، أكد المحامي سليمان الجميعة لـ"الوطن" أن قضية التحقيق مع المتهمين في كارثة سيول جدة أصبحت الآن في مسارها القانوني بعد أن سلمت لجنة تقصي الحقائق تقريرها لخادم الحرمين الشريفين، وتوجيه الجهات المختصة باستكمال التحقيقات تمهيدا لإحالة ملف القضية للجهات القضائية والشرعية.

وقال: إن الجزء الأكبر من ملفات القضية تولته هيئة الرقابة بحسب اختصاصها المتعلق بنظر جميع القضايا المرتبطة بالمال العام. متوقعا إنهاء الهيئة الجزء الأكبر من تحقيقات الملف، وأن ما أحيل للدعاء العام يتعلق بالقضايا الجنائية التي كشفتها لجنة تقصي الحقائق، وليس لها علاقة بكارثة السيول أو المال العام مثل الغش التجاري والتستر.

وتأتي هذه الإجراءات بعد أن شكلت هيئة الرقابة والتحقيق لجنة عليا من المحققين المتخصصين والمراقبين الماليين للتحقيق في قضية سيول جدة لاستكمال إجراءات التحقيق مع المتهمين وفق ما نص عليه الأمر الملكي القاضي بإحالة جميع المتهمين إلى هيئة الرقابة والتحقيق، وهيئة التحقيق والادعاء العام كل فيما يخصه، وبعد استكمال قضاياهم من جهة الضبط الجنائي استنادا للمواد ٢٤، ٢٧ و ٢٨ من نظام الإجراءات الجزائية للتحقيق فيها. إضافة إلى استكمال التحقيق مع بقية من وردت أسماؤهم في التقرير أو المطلوب سماع أقوالهم أو من يتطلب التحقيق استدعاه من قبل الجهات المختصة في وزارة الداخلية، وفرز أوراق مستقلة لكل من وردت أسماؤهم في التحقيق وليست لهم علاقة مباشرة بمسار الفاجعة وإحالتهم لجهات التحقيق المختصة.

نظام الإجراءات الجزائية:

- المادة (٢٤): رجال الضبط الجنائي هم الأشخاص الذين يقومون بالبحث عن مرتكبي الجرائم وضبطهم وجمع المعلومات والأدلة اللازمة للتحقيق وتوجيه الاتهام.
- المادة (٢٧): على رجال الضبط الجنائي كل حسب اختصاصه أن يقبلوا البلاغات والشكاوى التي ترد إليهم في جميع الجرائم، وأن يقوموا بفحصها وجمع المعلومات المتعلقة بها في محضر موقع منهم، وتسجيل ملخصها وتاريخها في سجل يعد لذلك مع إبلاغ هيئة التحقيق والادعاء العام بذلك فوراً.
- المادة (٢٨): لرجال الضبط الجنائي أثناء جمع المعلومات أن يستمعوا إلى أقوال من لديهم معلومات عن الوقائع الجنائية ومرتكبيها، وأن يسألوا من نسب إليه ارتكابها، ويثبتوا ذلك في محاضرهم، ولهم أن يستعينوا بأهل الخبرة من أطباء وغيرهم ويطلبوا رأيهم كتابة.

## المتشابهات في نكاح الصغيرات

المصدر: جريدة الوطن الأحد ١٠ أكتوبر ٢٠١٠

[http://www.alwatan.com.sa/Nation/News\\_Detail.aspx?ArticleID=24242&CategoryID=3](http://www.alwatan.com.sa/Nation/News_Detail.aspx?ArticleID=24242&CategoryID=3)

جدة: خالد المحاميد

أن تجر طفلة في العاشرة أو الثانية عشرة من عمرها إلى فراش المعاشرة الجنسية مع رجل في مثل سن والدها أو أكبر، تعطي صورة مشوهة عن الإسلام، فالصحافة الغربية تتهمك على إسلامنا الذي يسمح حسب تعبيرها باغتصاب فتيات مازلن في سن الطفولة، ومهما دافعنا عن إسلامنا بحجج مقنعة، فإن صورة مؤلمة لطفلة تتساءل لماذا يحضرونها إلى بيت هذا الرجل أو ذلك، دون أن تفهم شيئاً عن العلاقة الجنسية، تطيح بكل حججنا.

لا يوجد ما يبرر جريمة الاعتداء الجنسي على الأطفال، كما يقول مقال نشرته جمعية مغربية تدعى الرابطة الديموقراطية لحقوق المرأة (جمعية حقوقية نسائية غير حكومية) وهي ترد على الفتوى التي أصدرها في الفترة الأخيرة محمد المغراوي شيخ جمعية الدعوة إلى القرآن والسنة بمراكش، والتي أجاز فيها زواج البنات ذات التسع سنوات، ونقل التقرير موقع "أمان جوردن" وهو موقع متخصص في شؤون المرأة وعنوانه:

http://www.amanjordan.org/a-news/wmview.php?ArtID=٢٤٠٨٩ تصريحاً للشيخ جاء فيه (هناك بنات في سن تسع سنوات.. لهن من القدرة على النكاح ما للكبيرات من بنات العشرينات فما فوق)! ومن دون إشارة تعجب فقد نقلت "الوطن" على صدر صفحتها ليوم الجمعة الماضي مقولة شبيهة بذلك، حين ادعى مأذون شرعي بأن والدته أَلحت عليه أن يدخل على زوجته التي عقد عليها وهي في سن الثانية عشرة، لأنه لا يوجد في البنات صغيرة".  
فكما هنا، هناك أيضاً في المغرب والمشرق والشمال والجنوب، أشخاص يبيحون لأنفسهم سرقة الطفولة من أعين الصغيرات ليتلذذوا بأجسادهن البضة التي تحتاج إلى الرعاية والحنان والتنشئة الصالحة، حيث لا تدري من أمر جسدها الذي يثير شهوتهم شيئاً.

ودعونا نتخيل كيف تشعر طفلة وحيدة في غرفة مغلقة وهي تصد بيديها الصغيرتين هجمات رعب جنسية طوال أسبوعين، من دون أن يسمع صرخات استغايتها أحد، لا أب قاس صم أذنيه عن استغايتها ولا أم حكيمة لم يروعها انفراد مهووس بطفلتها، وأخيراً تستسلم، وماذا تملك من خيارات غير ذلك.

هذا يحدث في عالمنا المتحضر، والمقال الذي أعادت نشره "أمان جوردن" يصف فتوى الشيخ محمد المغراوي شيخ جمعية الدعوة إلى القرآن والسنة بمراكش "بأنها بمثابة تحريض على الاغتصاب والاعتداء الجنسي على الأطفال، لأن الطفلة لا يمكن أخذ رضاها وهي لا تزال تلعب مع الأطفال". ويجب أن نسأل، أليس من السنة موافقة الأنثى على النكاح، وهل يجوز شرعاً أخذ موافقة فتاة لم تبلغ الحلم على نكاحها، وإذا كان ذلك جائزاً فكيف إذن يحجب ميراثها حتى تبلغ ولا تحجب كرامتها؟ سؤال يستحق أن نبحث له عن إجابة.

## برعاية "عكاظ" : ملتقى لنشر ثقافة الحوار الأسري

المصدر: جريدة عكاظ الإثنيين ١١/١١/١٤٣١ هـ - ١١ أكتوبر ٢٠١٠ م العدد: ٣٤٠٣  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101011/Con20101011376961.htm>

«عكاظ» - جدة

تنطلق مساء اليوم في جدة فعاليات الملتقى التربوي الثاني لأولياء الأمور، إذ يبدأ بندوة تحت عنوان (الحوار مع الأبناء تشكيل السلوك)، وينظم في الغرفة التجارية الصناعية برعاية مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر. ويتناول عضو هيئة التدريس في جامعة الملك سعود الدكتور فهد بن عبد العزيز السنيدي مجموعة من السلوكيات التي يمارسها الأبناء في غياب رقابة أبائهم وقضائهم للأوقات خارج المنزل، إضافة إلى فقرة لمناقشة الآراء والمداخلات. وفي اليوم الثاني، يلقي عضو هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الدكتور خالد الحلبي ندوة بعنوان (الحوار مع الأبناء فهم النفسيات)، ثم ندوة لخبير التنمية البشرية الدكتور حمود بن حسين الصميلي بعنوان (الحوار مع الأبناء استثمار المستقبل). وأوضح أمين عام الملتقى مالك غازي بن طالب أن الملتقى يهدف إلى بيان أهمية الحوار مع الأبناء وتعزيز الثقة بهم وأخطاء أولياء الأمور في التربية. وأشار ابن طالب إلى أن الملتقى يسعى لنشر ثقافة الحوار وتأصيله داخل الأسرة وإكساب أفراد الأسرة مهارات الحوار أسوة بالهدي النبوي في ذلك.



## بسبب استغلال البعض لأسماء زوجاتهم أو أمهاتهم "العمل" تدرس منع المرأة من نقل الكفالة العمالية

المصدر: جريدة الرياض الأثنين ٣ ذي القعدة ١٤٣١ هـ - ١١ أكتوبر ٢٠١٠ م - العدد ١٥٤٤٩  
<http://www.alriyadh.com/2010/10/11/article566991.html>

الرياض - أسهمان الغامدي

كشف الدكتور عبدالواحد الحميد نائب وزير العمل في تصريح لـ "الرياض" عن أن الوزارة تعكف حالياً على دراسة قرار منع نقل الكفالات للخدمات العمالية بأسماء نسائية. وأوضح أن الوزارة عندما أتاحت الفرصة للمرأة بنقل الكفالة الموجودة في البلاد والتي تتوفر فيها فرصة معرفة الطرفين بأحوال بعضهما البعض متاحة أكثر مما هي في حالة الاستقدام من الخارج كحالة جديدة، برزت بعض المشكلات من خلال التطبيق والممارسة، وظهرت حالات كثيرة من استغلال أولياء الأمور لأسماء زوجاتهم أو أمهاتهم، فمن هذا المنطلق جاءت الحاجة إلى أن تدرس الوزارة هذا الموضوع. وأشار الحميد إلى أن هناك بعض الأشخاص يستقدمون عمالة باسم زوجاتهم أو أمهاتهم ثم لا يفون بالتزاماتهم تجاه العمالة ولا يدفعون أجورها، وهنا يتم توريث المرأة بالتزامات مالية دون علمها.

## ”الجمارك العربية“ تناقش إطلاق مبادرة موحدة لتسهيل التجارة البينية

### الخويطر: الغش التجاري استشرى ضرره وأقلق المسؤولين عن حماية المستهلك

المصدر: جريدة الاقتصادية الاثنين ٠٣ نو القعدة ١٤٣١ هـ. الموافق ١١ أكتوبر ٢٠١٠ العدد ٦٢٠٩  
[http://www.aleqt.com/2010/10/11/article\\_453847.html](http://www.aleqt.com/2010/10/11/article_453847.html)

محمد الشهري وعبد السلام الثميري من الرياض

افتتح الدكتور عبد العزيز الخويطر وزير المالية بالإجابة مساء البارحة، المنتدى العربي الثاني لحماية المستهلك من الغش التجاري والتقليد وحماية حقوق الملكية الفكرية في فندق الإنتركونتيننتال في الرياض. وقال الدكتور الخويطر، إن الغش التجاري والتقليد والتزييف والتعدي على حقوق الملكية الفكرية، أمور استشرى ضررها في السنوات الأخيرة، ما أقلق المسؤولين عن حماية المستهلك، مشيراً إلى أن الجهات الحكومية والقطاعات الخاصة الواعية وقفت أمام هذا السيل الجارف، من خلال منع تسلله إلى داخل البلاد، إيماناً بأهمية سلامة اقتصادها وصحة مواطنيها حتى ينتظم التطور على أسس سليمة. وأضاف أنه من هذا المنطلق جاء التعضيد والمساندة من خادم الحرمين الشريفين، وولي العهد والنائب الثاني - حفظهم الله، مهيباً بوسائل الإعلام المختلفة أن تقوم بالتوعية المكثفة لتتوير المواطن بما يحيط به من خطر. وقال صالح بن منيع الخليوي المدير العام للجمارك السعودية، إن نظام الجمارك أعطى صلاحيات باتخاذ الإجراءات التي تكفل المرونة في فسح الإرساليات غير المخالفة لذلك، موضحاً أنها أولت مكافحة الغش التجاري والتقليد عناية خاصة بدأت منذ مطلع عام ٢٠٠٨، حيث تم العمل بما خرجت به توصيات المنتدى العربي الأول لحماية المستهلك الذي عقد في تشرين الأول (أكتوبر) من العام نفسه، مشيراً إلى أنه تم إثـر ذلك تحقيق نتائج إيجابية، من أهمها ضبط عدد كبير من الأصناف المغشوشة والمقلدة بلغ إجماليها بحدود ١٧ مليون قطعة، رفع بموجبه اسم المملكة العربية السعودية من قائمة المراقبة المشددة والعادية، وأثمر عن منح الجمارك السعودية جائزة الجمارك العالمية عام ٢٠٠٩ لجهودها الملموسة في هذا الصدد. وناقش مديرو عموم جمارك الدول العربية في اجتماعهم الـ٢٨ تحت مظلة جامعة الدول العربية، كيفية إطلاق مبادرة عربية موحدة حول أمن وتسهيل سلسلة التوريد في التجارة البينية، من خلال مشروع اتفاقية التعاون الجمركي العربي الموحد، التي تناول فيها الجميع كيفية التوصل إلى اتفاق مناسب لتطبيقه وتنفيذ منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، التي تركز على مجالات التعاون بين الإدارات الجمركية وسبل مكافحة الغش التجاري والتقليد وإثبات المنشأ للبضائع. وأكد صالح الخليوي مدير عام مصلحة الجمارك السعودية، أن الاجتماع ناقش كيفية التوصل إلى مفهوم الاتحاد الجمركي العربي انطلاقاً من الاتحاد الجمركي لدول مجلس التعاون الخليجي، حيث يسعى الأعضاء إلى إطلاق مبادرة عربية موحدة حول أمن وتسهيل سلسلة التوريد في التجارة البينية، وبحث أوجه التعاون مع إدارات البريد في الدول الأعضاء. وأضاف أن خلال تصريحه للإعلاميين عقب اجتماع مديري عموم جمارك الدول العربية الذي ترأسه أمس في القاعة المستديرة على هامش فعاليات المنتدى العربي الثاني لحماية المستهلك من الغش التجاري والتقليد وحماية حقوق الملكية الفكرية، أمس في فندق إنتركونتيننتال في الرياض، أنه لا يوجد هناك أي اختلاف في وجهات النظر حول ذلك، فقد تم طرح عديد من الموضوعات من أهمها متابعة تنفيذ منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وسبل مكافحة الغش التجاري والتقليد وإثبات المنشأ للبضائع عبر مشروع اتفاقية التعاون الجمركي العربي.

وقال الخليوي حول استعدادات الجمارك السعودية لموسم حج هذا العام: "إن موسم الحج يعد من أهم المواسم؛ لأن عدداً كبيراً من الحجاج يفدون خلال فترة قصيرة، وبالتالي هذا يحتم علينا أن نكثف الجهود ونضع الخطط، ولذلك هناك لجنة مركزية في ديوان مصلحة الجمارك تقوم بالمعالجة. كما أن كل منفذ جمركي لديه لجنة في المنفذ نفسه، يرأسها مدير عام الجمرک، ويتم دعم المنافذ بعدد من الإجراءات من ضمنها انتداب سواء من ديوان مصلحة الجمارك أو من الجهات

الحكومية الأخرى لدعم موظفي الجمارك في المنافذ الجمركية في أداء عملهم، وكذلك يتم مع المواسم والأوقات الأخرى كمواسم الإجازات الأسبوعية، والإجازة الصيفية، وجميعها يتم خلالها استقبال البضائع من الخارج". وحول دعم دولة فلسطين، قال مدير عام الجمارك السعودية: "هذا بند ثابت خلال اجتماع دول الإقليم، وهو مطالبة الأمانة العامة ومنظمة الجمارك العالمية بأن تقبل دولة فلسطين كدولة عضو في المنظمة، وبالتالي نكرر هذا الطلب، حيث وعدتنا الأمانة والمنظمة بأنهما سيتخذان الإجراءات اللازمة، ونتمنى قريباً أن يتم قبولها كدولة مراقب في منظمة الجمارك العالمية". ومن جهة أخرى، انطلقت صباح أمس ست ورش عمل متخصصة على هامش المنتدى العربي، تتعلق جميعها بالموضوعات الرئيسية المطروحة في المنتدى بالمشاركة مع الجهات ذات العلاقة من القطاعين العام والخاص ومؤسسات المجتمع المدني. وتضمنت الورشة الأولى التي عقدتها مصلحة الجمارك تحت عنوان "نماذج لأساليب الجمركية في تحقيق معادلة سرعة فسح المسموح ومنع دخول الممنوع"، وذلك برئاسة حمد القسومي مساعد مدير عام الجمارك السعودية للشؤون الفنية والمعلومات، وتناولت الورشة أربعة محاور الأول تناول موضوع "تجربة الجمارك السعودية في وجود الجهات ذات العلاقة بفسح السلع تحت سقف واحد" "النافذة الواحدة"، قدمها سليمان التويجري مدير عام جمارك ميناء جدة الإسلامي، وتناول المحور الثاني موضوع "دور أنظمة إدارة المخاطر في سرعة الفسح وأحكام الرقابة"، قدمها عبد المحسن الشنيفي المشرف على وحدة إدارة المخاطر في الجمارك السعودية. وتناول المحور الثالث موضوع "التقنيات الحديثة في العمل الجمركي، الأنظمة الآلية الجمركية، نظام التتبع الهاتف الجمركي الربط الإلكتروني"، قدمها ناصر القحطاني مدير المتابعة الفنية في مركز المعلومات في الجمارك السعودية، وتناول المحور الرابع من الجلسة الأولى موضوع "دور الوسائل الرقابية المساندة في التحقيق من سلامة الواردات، برنامج الوسائل الحية "الكلاب البوليسية"، برنامج أنظمة الفحص الإشعاعي ما يخص مهام التحري والضبط دور تحليل المعلومات"، قدمها فوزي زكي مدير إدارة التحري والضبط في الإدارة العامة للوسائل الرقابية في الجمارك السعودية. وتطرقت الورشة الثانية التي عقدت بالتنسيق مع جمعية حماية المستهلك تحت عنوان "واقع المستهلك في العالم العربي"، وذلك برئاسة الدكتور محمد الحمد رئيس المجلس التنفيذي ورئيس جمعية حماية المستهلك في المملكة، الذي قدم أربعة محاور الأول عن "حركة المستهلك في العالم العربي"، والمحور الثاني عن "دور المستهلك في محاربة الغش التجاري"، والمحور الثالث عن "سلوك المستهلك وعلاقته بالغش التجاري"، والمحور الرابع عن "ثقة المستهلك في الجهات الحكومية والرقابية والشرعية". وقدم أبو أحمد التميمي الأمين العام لجمعية حماية المستهلك في جمهورية اليمن ورقة عمل تناولت ثلاثة محاور الخامس عن "منع وصول البضائع المغشوشة والمقلدة للمستهلك"، والمحور السادس عن "تطبيق المواصفات القياسية على البضائع المستوردة والمصنعة محلياً ومن المسؤول عن ذلك"، والمحور السابع عن "المختبرات الخاصة ودورها في صد البضائع المغشوشة والمقلدة". وتضمنت ورشة العمل الثالثة التي عقدت بالتنسيق مع بعض مؤسسات القطاع الخاص وبعض رعاة المنتدى تحت عنوان "الشراكة مع القطاع الخاص في مواجهة الغش التجاري والتقليد"، وذلك برئاسة إبراهيم الموسى مدير عام الإدارة العامة للتطوير الإداري ومدير معهد التدريب الجمركي السعودي، وشملت أربعة محاور الأول تناول موضوع "دور أصحاب العلامات التجارية في حماية منتجاتها من الغش التجاري والتقليد"، وقدمها كل من السيد نيك هارد مستشار شركة يونيليفر في مكافحة الغش التجاري عالمياً، وفيصل داغستاني مدير حماية العلامة التجارية في المملكة ومدير التدريب في شركة يونيليفر. وتناول المحور الثاني موضوع "شهادات المطابقة وحمايتها من التزوير"، قدمها فواز معلوف مدير تطوير الأعمال في شركة إنترنتك إنترناشيونال ليمتد، وتناول المحور الثالث موضوع "دور وكلاء منتجي قطع غيار السيارات في حماية المنتج الأصلي"، وقدمها عثمان العرابي المدير التنفيذي لعمليات الصيانة في شركة عبد اللطيف جميل المحدودة، وتناول المحور الرابع موضوع "ممارسات جودة المواد والخدمات في أرامكو السعودية". وتطرقت الورشة الرابعة التي عقدت بالتنسيق مع الشركة السعودية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية "سبيماكو الدوائية" تحت عنوان "الغش التجاري في الدواء"، وذلك برئاسة حسين القحطاني الرئيس التنفيذي للشركة السعودية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية. وتناولت الورشة محورين الأول عن "الأدوية المغشوشة وجهود الهيئة العامة للغذاء والدواء في مكافحتها"، وقدمها كل من الصيدلي بسام العون رئيس قسم مراقبة جودة المستحضرات في الهيئة العامة للغذاء والدواء، والصيدلي إبراهيم الماخذي مدير إدارة تطوير المنتجات والتشيعات في شركة "سبيماكو الدوائية"، وتناول المحور الثاني موضوع "دور شركات الأدوية في الوقاية من الغش في الدواء"، قدمها الدكتور مختار شهاب الدين مدير عام شركة أكاديميا.

## الزهراني: تفعيل الدوريات الأمنية أسهم في الحد من الجريمة

المصدر: جريدة الوطن الإثنيين ١١ أكتوبر ٢٠١٠

[http://www.alwatan.com.sa/Local/News\\_Detail.aspx?ArticleID=24423&CategoryID=5](http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=24423&CategoryID=5)

أبها: سلمان عسكر ٢٠١٠-١٠-١١:٤٢ AM

طالب مساعد مدير الأمن العام لشؤون الأمن اللواء خضر بن عائض الزهراني المشاركين في الملتقى الثاني لمديري الدوريات الأمنية لشرط المحافظات في شرط المناطق بالاهتمام الكامل بما هو منوط بهم من مهام للوصول إلى الأهداف المقصودة، موضحاً أن تفعيل الدوريات الأمنية لشرط المحافظات لعب دوراً مهماً في الحد من الجريمة.

جاء ذلك خلال حضوره أمس افتتاح الملتقى الثاني لمديري الدوريات الأمنية الذي تستضيفه شرطة منطقة عسير في فندق قصر أبها. وقال الزهراني في كلمته للمشاركين بالملتقى إن أي تجربة تحتاج في بدايتها إلى دعم ومساندة حتى تنتج، وتظهر نتائجها، مشيراً إلى أن على الجميع واجبا إضافيا ببذل المزيد من الجهد خاصة من دوريات وشرط المحافظات.

وكان اللقاء بدأ بكلمة لمدير شرطة عسير اللواء عبيد بن عباد الخماش رحب فيها بالمشاركين في الملتقى، متمنياً أن يخرجوا بنتائج تخدم عملهم ومسؤوليتهم الكبرى في خدمة الوطن، والحفاظ على أمنه.

وقدم الرائد عبدالوهاب بن سعود المتحمي عرضاً مرئياً عن جهود التفعيل للدوريات الأمنية لشرط محافظات منطقة عسير، وما سخر من جهود في الجوانب الرئيسية المرتبطة بالعمل الميداني من دعم بشري وآلي وفني. وتخلل اليوم الأول زيارة لمبنى شرطة منطقة عسير. ثم توجه المشاركون في زيارة ميدانية لدوريات شرطة محافظة محايل عن طريق عقبة شعار. كما توجهوا إلى محافظة رجال ألمع.

١٩٨٦ مركزاً صحياً .. وزير الصحة:

## ٣٣ ألف سرير تتوزع على ٢٣١ مستشفى

المصدر: جريدة عكاظ الإثنيين ١٤٣١/١١/٠٣ هـ ١١ أكتوبر ٢٠١٠ م العدد: ٣٤٠٣  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101011/Con20101011376956.htm>

عارف العضييلة - بريدة

أكد وزير الصحة الدكتور عبد الله الربيعية أن عدد المستشفيات في المملكة وصل إلى ٢٣١ مستشفى بسعة سريرية تقدر بـ ٣٣ ألف سرير، فيما بلغ عدد المراكز الصحية ١٩٨٦ مركزاً صحياً.

وتطرق الربيعية في عرض مرئي قدمه لدى حضوره لقاء المشروع الوطني للرعاية الشاملة والمتكاملة الذي نظمتها جامعة القصيم بحضور مديرها الدكتور خالد الحمودي البارحة الأولى إلى التحديات التي تواجه الوزارة، من حيث تزايد تطلعات المواطنين للخدمات، زيادة تكاليف الرعاية الصحية، والنطاق الجغرافي الواسع للمملكة وتطبيق معايير الجودة والنوعية.

وتناول وزير الصحة أبرز محاور المشروع الوطني للرعاية الشاملة والمتكاملة، مبيناً أن الوزارة طرحت هذا المشروع بهدف سهولة الوصول إلى جميع مستويات الرعاية الصحية والتوزيع العادل.

واستعرض الربيعية الرؤية الصحية للوزارة وتاريخها والعمر الزمني لها في المملكة، مشيراً إلى التسارع في نمو الصحة في المملكة ومعدلات التحسن في المؤشرات الصحية وانخفاض معدلات الإصابة بالأمراض المعدية.

ونوه وزير الصحة بالتطور الحديث الذي تشهده جامعة القصيم وحصولها على العديد من الجوائز والنجاحات التي تجير لطلاباتها وطلابها وكادرها الأكاديمي.

ودشن وزير الصحة في عنيزة البارحة الأولى مركز الرعاية الصحية الأولية، مستمعاً إلى شرح مفصل من مدير القطاع الصحي صالح الصيخان عن الأدوار المناطة بكل قسم.

وتفقد الربيعية مركز السكر الذي يجري إنشاؤه في مستشفى الملك سعود في عنيزة، إذ قدم الصيخان شرحاً عن المراحل التي مر بها المشروع، مستعرضاً أعداد المراجعين للمستشفى في الفترة الماضية.

وأوضح وزير الصحة أنه توجد نقلة نوعية في الرعاية الصحية في القصيم وتطور للأداء، مستشهداً بحصول مستشفىين في المنطقة على شهادة الاعتماد للمنشآت الصحية، مؤكداً وجود مشاريع سينتهي العمل فيها قريباً لافتتاحها تباعاً.

وحول توسعة الأقسام في مستشفى الملك سعود في عنيزة، بين الربيعية أن الوزارة تنتظر إلى المعايير المهنية المبنية على أسس جيدة وعالمية وبناء على الكثافة السكانية، وستعمل على توسعة وتطوير الأقسام حسب حاجة العمل لكسب رضا وسلامة وأمن المريض الذي يعد الهدف الأول للوزارة.

وأشار وزير الصحة إلى أن القطاع الصحي هو شراكة بين الدولة والمجتمع سواء من أعمال خيرية أو تبرعات وهي عملية تكاملية والسعي إلى صحة المريض.

## صيانة مجانية لمنازل الأسر الفقيرة في حائل

المصدر: جريدة الوطن الإثنيون ١١ أكتوبر ٢٠١٠

[http://www.alwatan.com.sa/Local/News\\_Detail.aspx?ArticleID=24490&CategoryID=5](http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=24490&CategoryID=5)

حائل: ماجد الطريقي ٢٠١٠-١٠-١١ ٢:٢٤ AM

انطلق ٢٠ متدرباً سعودياً من المعهد المهني الصناعي بمدينة حائل أمس، في برنامج خيري يستهدف صيانة منازل الأسر الفقيرة مجاناً، بعد أن دشّن البرنامج أمير منطقة حائل الأمير سعود بن عبدالمحسن أمام مبنى إمارة المنطقة أمس، حيث يعد أول برنامج صيانة خيري في المنطقة ينفذه متدربو برنامج التدريب التعاوني في المعهد المهني الصناعي بمدينة حائل بالتعاون مع مؤسسة مكة الخيرية.

وأوضح رئيس مجلس التدريب التقني والمهني بمنطقة حائل المهندس ضحوي بن عبدالهادي الشمري، أن برنامج الصيانة الخيري الذي ينفذه المجلس من خلال الوحدات التدريبية في المنطقة، يعني بالصيانة المنزلية لمنازل الأسر الفقيرة، ويهدف لخدمة ومساعدة شريحة من المجتمع من المحتاجين، إضافة إلى الانتقال من الجانب النظري للمتدربين إلى الجانب العملي التطبيقي من خلال ممارسة العمل في الميدان على نحو تطوعي.

وقال المهندس الشمري، إن البرنامج يشارك به ٢٠ متدرباً من المعهد المهني الصناعي بمدينة حائل هم من متدربي التدريب التعاوني بالمعهد في الفصل التدريبي الأول للعام الجاري، بإشراف مدربين متخصصين من المعهد في مجالات التمديدات الكهربائية للمنازل والتبريد والتكييف والنجارة والديكور واللحام. وأشار، أن البرنامج ينفذ بالتعاون مع مؤسسة مكة المكرمة الخيرية ممثلة بمكتب حائل الإقليمي من حيث تحديد المساكن التي ستنفذ لها الصيانة. مؤكداً، أن البرنامج يغطي مرحلة المعاينة والكشف ومرحلة تصليح الأعطال وتشمل مواد الخام وقطع الغيار ثم مرحلة التسليم وفق استمارة منظمة للعمل تبين مراحل التنفيذ.

## النساء يبحثن عن دليل في الأروقة

# مراجعة محكمة الرياض .. تأخير أطول من اللازم

المصدر: جريدة عكاظ الإثنيين ١١/١١/١٤٣١ هـ ١١ أكتوبر ٢٠١٠ م العدد: ٣٤٠٣  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101011/Con20101011376954.htm>

عائشة الفيبي - الرياض

تتنوع القصص الخاصة بالنساء القاصدات للمحكمة الكبرى في الرياض فمنهن من تشتكي هجر زوجها، وعدم التزامه الحضور للجلسات المحددة ما يضطر القاضي إلى تأجيل القضية لسنوات وأخرى تشتكي حرمان أبنائها من الميراث من قبل قريب الذي وهي تداوم على الشكوى منذ أكثر من ثلاث سنوات، أما هند، فتقول حول حال النسوة في المحاكم «ليت المسؤولين في المحاكم يرون كثرة المراجعات اليومية وتعليق بعض القضايا وتأخير بعضها دون سبب مقنع، أو لتوقف القضية حتى تحضر المرأة محرماً لها رغم أن جميع المحارم معترضين على رفع دعوى فكيف سيحضرون معي وهم ضدي، مثل غياب الزوج المفاجئ لأكثر من سنتين الذي من المفترض أن يكون هناك حكم وقرار رادع له» وتستعرض «أم سيف» مشكلتها في قضية النفقة حيث أن زوجها يهددها إن هي طلبت نفقة بسحب ابنتها منها، رغم أن زوجها لا يحمل الجنسية السعودية، وأشترن مراجعات إلى أن تخصص باب للنساء في المحكمة الكبرى ومفتشات نساء، جعل الكثير من السيدات يبدين ارتياحهن وتفاؤلهن بمحاكم متخصصة للأحوال الشخصية تبت في القضايا الشخصية بشكل أسرع وتمنين أن يتم تفعيل أهمية وجود مكاتب استشارية نسائية تتولى إرشاد أية زائرة للمحكمة بطريقة رفع الدعوى وهنا أكد لـ«عكاظ» المشرف العام على إدارة شؤون المحاكم عبدالمجيد الدهيشي أن عمل المحاكم المتخصصة ومنها الأحوال الشخصية ستفعل بعد الانتهاء من تعديل نظام المرافعات الموضوع لدى مجلس الشورى وهيئة الخبراء، وقال الدهيشي «توجد محكمتان للأحوال الشخصية في الرياض وجدة، حيث تم تغيير مسمى محكمة الضمان والأنكحة في الرياض وتلك التي في جدة إلى محكمة الأحوال الشخصية ولكنها لم تؤد دورها الأساسي حتى الآن وما زلنا نشاهد بعض القضايا في المحاكم العامة ولكن مع التعديل الذي سيكون قريباً بإذن الله ستؤدي محكمة الأحوال الشخصية أدوارها، من جانبه يرى المتخصص في المرافعات الشرعية والقانونية وعضو اتحاد المحامين العرب المحامي سلطان العتيبي أن تفعيل محاكم الأحوال الشخصية سيساهم في حل الكثير من القضايا وفي تسريعها «خاصة وأن المحاكم العامة ما زالت تبت في بعض قضايا النفقة، الهجر، الطلاق، والحقوق» وأوضح بأن القضايا المتعلقة بالأحوال الشخصية ترد لمكتبه بشكل يومي، وتصل أحياناً لخمس قضايا في اليوم، وأحياناً يتم الصلح قبل رفع الدعوى أو بعد مراجعة أولى للمحكمة «هناك الكثير من القضايا تحتاج لمكاتب صلح ووجود مكاتب استشارية متخصصة نسائية في المحاكم ستسهل للسيدات تفهم قضاياهن وما يتوجب عليهن ..

## استعراض مشروع تطوير مرفق القضاء والتوثيق

عبد الله الداني - جدة

قدمت إدارة مشروع «عدل» لمسؤولي وزارة العدل عرضاً مفصلاً للمشروع الذي يتضمن الخطة الاستراتيجية لتطوير مرفق القضاء والتوثيق. وتم خلال اللقاء التشاوري بين الطرفين استعراض الإنجازات والتطلعات والمستجدات التي توصلت إليها إدارة المشروع؛ بهدف السعي إلى تحقيق محاور الخطة ومعرفة مدى تطبيقها وإنجازها، وعرض أعضاء فريق المشروع شرحاً موجزاً عن مسيرة المشروع وأهم محاوره، إذ تتمثل في الموارد البشرية والهيكل التنظيمية والنظم والإجراءات والثقافة العدلية والبيئة العدلية. كما ضم العرض وصفاً موجزاً للبرامج والمخرجات المتوقعة للمشروع، فيما ناقش مسؤولو وزارة العدل عدداً من النقاط التي شملتها الخطة تمهيداً لتسلمها من فريق العمل بصورتها النهائية. مثل الوزارة مسؤولون من إدارات متعددة منهم وكيل الوزارة المكلف حمد بن عبد العزيز الصبيح، الوكيل المساعد لشؤون التوثيق المكلف الدكتور طارق بن عبد الله العمر، مدير مكتب الوزير عبد العزيز المفلح. كما حضر اللقاء المستشار لدى الوزارة الدكتور ماجد الماجد، مدير عام الميزانية والتخطيط أحمد بن علي الزهراني، مدير عام الإدارة العامة للحاسب الآلي المهندس ماجد بن إبراهيم العدوان، ومنسق المشروع وعضو اللجنة رئيس فريق إدارة وتنفيذ الخطة ناصر بن محمد العتيق، فيما ترأس فريق العمل مدير المشروع الدكتور عمر بن عبد الله السويلم.

## قضايا عمل المرأة تهيمن على صفحة وزير العمل في

### الـ"فيسبوك"

## مطالبات بتأمين بيئة عمل آمنة للسعوديات وزيادة مجالات الرخص وتقليص التأشيرات

المصدر: جريدة الوطن الإثنيين ١١ أكتوبر ٢٠١٠

[http://www.alwatan.com.sa/Nation/News\\_Detail.aspx?ArticleID=24463&CategoryID=3](http://www.alwatan.com.sa/Nation/News_Detail.aspx?ArticleID=24463&CategoryID=3)

الرياض: عبير العمودي ٢٠١٠-١٠-١١ AM

سجلت المطالبات بتأسيس منظمة وطنية لمعالجة البطالة في المملكة أول المقترحات المطروحة أمام الطاولة الحوارية لوزير العمل عادل محمد فقيه، عبر صفحته الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك". كما برز من بين مطالبات متعددة اقتراح يدعو إلى تأمين بيئة آمنة لعمل السعوديات المعوزات في المنازل بواسطة الجمعيات الخيرية أو عبر وكالة الضمان الاجتماعي، بالإضافة إلى تقنين فرص عمل غير السعوديين وتقليص تأشيرات الاستقدام، ومطالبات أخرى بالعودة إلى فتح باب الإبتعاث لمنسوبي المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني وتشجيع من يرغب منهم في مواصلة دراسته العليا.

وحدد المواطنون والمواطنات، الذين تركوا تعليقاتهم على صفحة الوزير، المعايير المفروض وضعها لاختيار أعضاء اللجنة المقترحة، مقترحين أن تشمل مهامها مراقبة توظيف الموظفين وإصدار التأشيرات بشروط معينة، ويكون جميع المسؤولين في هذه المنظمة من ذوي الخبرة في الموارد البشرية، وإنشاء شركة توظيف وطنية أو التعاقد مع شركات توظيف قائمة مهمتها توفير مرشحين مؤهلين لوظائف القطاع الخاص.

وفيما يختص بمقترح تأمين بيئة آمنة لعمل السعوديات المعوزات، جاء في الاقتراحات أن يتم إيكال هذه المهمة إلى وكالة الضمان الاجتماعي بوزارة الشؤون الاجتماعية، لكي تعمل على تهيئة العمل الجزئي في المنازل في حال غياب رب الأسرة المعيل، أو توفير مساعدة مالية أو عينية للأسرة المعوزة، وتوفير فرص لعمل النساء بائعات في المراكز التجارية العامة والمجمعات النسائية فقط.

كما طالبت بعض المشاركات بتسهيل منح رخص عمل للسيدات في مجالات بيع أدوات الزينة والحلويات والطبخ وسعودة المطاعم، وخاصة المطابخ على أن تتولى إدارتها والإشراف عليها النساء السعوديات. فيما أرجعت الكثير من الاقتراحات سبب بطالة النساء إلى خلل في عدم توافق مخرجات التعليم مع متطلبات سوق العمل، مطالبة بضرورة التصدي لهذه الإشكالية والعمل على حلها بشكل جذري، وأن يتم مراعاة التخصصات التي يتم تدريبها للفتيات وأن تكون ملبية لحاجات سوق العمل الفعلية.

وبخصوص المقترح الداعي إلى تقنين فرص العمالة غير السعودية وتقليص منح التأشيرات وتشديد الإجراءات ومنع الاستقدام من بنجلاديش؛ فقد اقترح المشاركون حلاً علاجياً تتمثل بوضع حوافز فعلية للشركات المسعودة بالكامل، وللأخرى ذات النسب العالية، ووضع سقف أدنى للأجور، ومنع تحكّم الكفيل الكلي في العمالة غير السعودية، وعمل آلية لتقليلهم بدون تدخل كلي للكفيل، وزيادة نسبة السعودة، وعمل جولات تفتيشية ومقابلة العاملين السعوديين، وسن نظام عقوبات صارم للشركات المخالفة.

واشتملت الاقتراحات كذلك على مطالبة المسؤولين في المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني بالعودة لفتح باب الإبتعاث لمنسوبيها وتشجيع من يرغب منهم في مواصلة دراسته العليا، ووجهوا كلمة إلى المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني

عبر موقع الوزير، مطالبينها "ألا تشذ عن الركب وألا تضع العراقيل وتقيم الحواجز أمام منسوبها بحجة كونها كليات متوسطة لا تستحق إلا المستوى الأقل من التعليم".

كما طالب عدد من المواطنين والمواطنات بإغلاق صندوق تنمية الموارد البشرية "هدف" أو عمل فلترة للقائمين عليه، بحجة تسببهم بشكل رئيسي في البطالة، واصفين أغلب برامج "هدف" بالحر على ورق، خاصة وأن الطلاب الملتحقين ببرامجهم يشكون الحال من تأخر مكافاتهم ومعاناتهم مع الجهات التدريسية لعدم وفاء الصندوق بمستحقات هذه البرامج، إضافة إلى أن الحاصلين على أعلى الشهادات يحصلون على وظائف لا تتناسب مع ما يمتلكونه من قدرات ومؤهلات، واستشهد أحد المواطنين بتوظيف أحدهم من حملة الشهادات العليا في وظيفة (كاشير).

وكان وزير العمل الذي وصل عدد أصدقائه على صفحته الشخصية في شبكة التواصل الاجتماعي (فيس بوك) إلى ٥ آلاف، قد لجأ إلى إنشاء مجموعة خاصة أسماها "حوار مع الوزير"، بعدما انهالت عليه الطلبات والتساؤلات، حتى يتفادى هذا الضغط الهائل لتسهيل التواصل وإثراء النقاش، وطرح المزيد من الجوانب المهمة؛ حيث وصل عدد المسجلين في المجموعة أربعة آلاف و ١٢١ عضواً في المجموعة، حتى ساعة إعداد التقرير.



## النساء يرتدين العباة السعودية للتسول

### متخلفون يفترون أرصفة جسر الستين منذ ١٨ شهراً

المصدر: جريدة عكاظ الإثنين ١٤٣١/١١/٠٣ هـ ١١ أكتوبر ٢٠١٠ م العدد: ٣٤٠٣  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101011/Con20101011376949.htm>

محمد النقي - جدة

لا يزال أكثر من ٥٠٠ متخلف بينهم مسنون وأطفال ونساء يفترون أنحاء من الشوارع والميادين العامة وأرصفة الجسور في محافظة جدة، منذ فترة زمنية تجاوزت عاما ونصف العام، تدفعهم الحاجة إلى استجداء ما يسد رقهم من المارة، وذلك بعد أن تخلت عنه سفارات بلادهم، ولم يستطيعوا إنهاء إجراءات عودتهم إلى ديارهم.

وكشفت جولة «عكاظ» عن حالة تدمير واستياء من قبل عمال مخالفين ومتخلفين -معظمهم من الجنسية الإندونيسية- يقيمون أسفل جسر الستين جنوبي جدة، ويحمل هؤلاء قنصلية بلادهم مسؤولية التخلي عنهم، والوقوف دون إتمام إجراءات سفرهم والمغادرة إلى بلادهم، ويؤكدوا أن شطف العيش دفعهم إلى محاولة تحصيل قوت يومهم من الأعمال العشوائية ذات الربح المادي السريع، كرفع المعدات إلى المنشآت الحديثة وغسيل المركبات وحتى التسول.

كما رصدت الجولة أمهات أنجبن أطفالهن وسط بيئة ملوثة ودون رعاية صحية، الأمر الذي يعرضهن وأطفالهن للخطر، وطالبن الجهات ذات العلاقة بتسريع وتيرة العمل لحل قضاياهن وترحيلهن إلى بلادهن خوفاً من طول مدة البقاء وزيادة تردي أوضاعهن.

وفيما لم يتسن لـ «عكاظ» الحصول على تعليق من السفارة الإندونيسية في جدة، أفاد مشرف مدينة حجاج البحر بدر الهذلي أن اجتماعات متواصلة بين المدينة والجهات ذات العلاقة لإبرام اتفاقيات إيواء للمتخلفين، وإجلائهم من أسفل الجسور إلى المدينة، كإجراء مؤقت يضمن بقاءهم في بيئة أكثر ملاءمة، واقتداء بسفارات وقنصليات دول مثل الفلبين، مصر، السودان، وسيريلانكا، التي أبرمت اتفاقيات إيواء رعايها في المدينة إلى حين إنهاء إجراءات ترحيلهم، لافتاً إلى أنه «حتى اللحظة لم توقع الاتفاقية من قبل القنصلية الإندونيسية منذ عرضها عليهم قبل أكثر من شهر».

وفي شأن آخر، أفاد مدير مكتب مكافحة التسول في محافظة جدة سعد الشهراني، أن حملات أمنية مشتركة كشفت عن وجود أشخاص من جنسيات أجنبية مختلفة يعملون في التسول، وأن ما نسبته ٩٨ في المائة منهم يرتدون خلال تسولهم عباة نسائية وزيا سعوديا، مشيراً إلى أن التسول مخالفة «يجب القبض على صاحبها من قبل الجهات الأمنية كافة أياً كان، وفق ما نص عليه النظام»، من جهته، ذكر المتحدث الأمني في شرطة محافظة جدة الملازم نواف البوق، أن دور الشرطة ينحصر في توفير أعلى درجات الأمن لردع الشغب، ومباشرة الحالات المسجلة في مواقع تجمع العمالة المخالفة، مشيراً إلى أن الجرائم المنتشرة بينهم، تنوعت بين تحرش جنسي، والسرقه والسلب، والمشاجرات في ما بينهم أو مع أطراف أخرى، مضيفاً أن «التسول يصنف كمخالفة من ضمن المخالفات التي تحذر منها إمارة منطقة مكة المكرمة ومحافظة جدة، التي وجهت بالقبض على من يمتنها في حملات أمنية يومية».

## غلاء الأسعار.. "المواطن البسيط" يدفع فاتورة "غياب الرقيب"

المصدر: جريدة الرياض الأثنين ٣ ذي القعدة ١٤٣١ هـ - ١١ أكتوبر ٢٠١٠ م - العدد ١٥٤٤٩  
<http://www.alriyadh.com/2010/10/11/article566991.html>

إشراف - سحر الرملاوي

هل يوجد بيت لم يعان من ظاهرة الارتفاع المفاجئ للأسعار، بدءاً من الخضروات والفواكه والمواد الغذائية والملابس، ومروراً بالإيجارات والأراضي ومواد البناء، وانتهاء بالأدوية والسيارات وقطع الغيار؟. للإجابة على هذا السؤال.. اعتمدنا في معظم تحقيقات هذا الملف على الجولات الميدانية سعياً وراء معرفة أسباب هذا الغلاء، وتأثيره على الأسر المتوسطة الدخل والفقيرة، وحاولنا ما وسعنا استجواب أصحاب المحلات والمراكز التجارية حول مدى مسؤوليتهم عن ارتفاع الأسعار، وخلصنا إلى نتيجة غريبة فكل المواطنين بشقيهم المستهلك والبائع لا يعلمون سبباً حقيقياً لارتفاع الأسعار.. واتفق تقريباً كل البائعين على أن السبب يعود قطعاً إلى جشع الموردين والمستوردين والمنتجين، وهؤلاء بدورهم أرجعوا الأمر إلى زيادة الأسعار العالمية في كل شيء، كما احتج البعض برداءة الطقس والتغيرات المناخية الحادة في المملكة ودول المنشأ التي أتت على الكثير من المنتجات مما أدى لارتفاع أسعارها.. وعلى الرغم من أن السلع والبضائع مازالت متوفرة بقدر كبير وبنفس كمياتها تقريباً في المحلات والمراكز التجارية الكبيرة، إلا أن تغييراً كبيراً طرأ على أسلوب شراء المواطن، فبعد أن كان يشتري بالجملة و"الصناديق الكبيرة" أصبح يشتري بالكيلو وفق احتياجه، وما يحقق القدر الأدنى من تلبية احتياجاته اليومية. وإذا كانت "الرياض العاصمة" تضج من غلاء الأسعار؛ فإن استياء أكبر موجود عند مستهلكي بقية المحافظات؛ الأمر الذي دعانا لتخصيص جزء كبير من هذا الملف للمحافظات كون بعضها اشتهر بمنتجات معينة، ومن المعروف أن أسعار السلعة في بلد المنشأ عادة يكون أقل من سعرها في أي موقع آخر يتطلب تعبئة وتغليف وإعادة تصنيع، بالإضافة إلى مصاريف النقل والعمالة.. وعلى الرغم من ذلك كانت النتيجة واحدة، فقد ارتفعت الأسعار كثيراً، وأصبحت السلع التي كانت في متناول أهل المحافظة غالية عليهم، ومثار استياء وضيق بالغبين، يتساوى في ذلك المأكولات البحرية في المنطقة الشرقية أو العسل في المنطقة الجنوبية.

## الإطاحة بكاتب عدل مستقيل وموظفين بتهمة تزوير وكالة

### بيع

المصدر: جريدة عكاظ الإثنين ١١/١١/٢٠١٠ هـ ١٤٣١/١١/٠٣ م العدد: ٣٤٠٣  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101011/Con20101011377105.htm>

محمد حضاض - جدة

أطاحت الأجهزة المختصة بكاتب عدل مستقيل بتهمة تزوير وكالة بيع عقار تتجاوز قيمته الـ ١٥٠ مليون ريال، لصالح وكيل وهمي دون علم مالك العقار.

وأكدت لـ «عكاظ» مصادر مطلعة أن السلطات المختصة تحفظت على كاتب العدل واثنين من الموظفين بتهمة اشتراكهم جميعاً في إصدار الوكالة التي استولوا بموجبها على مبالغ مالية بصيغة مقدمات عقود بيع وعمولات.

وأوضحت أن واحداً من المتهمين الثلاثة بقي على رأس العمل، فيما استقال كاتب العدل والمتهم الثاني بعد إصدار الوكالة ناقصة الأركان. وبرر الموظف استقالته لدى تقديمها لمرجعه قبل نحو ستة أشهر برغبته في إكمال تعليمه خارج المملكة، واتضح فيما بعد أنه لم يفعل.

وأفادت المصادر أن مالك الأرض تقدم ببلاغ للجهات المختصة بعد علمه بعرض أرضه للبيع من قبل مجهولين قبضوا بمبالغ من مشتريين تعرضوا للتغريب، ما أدى إلى كشف أمر الوكالة غير الشرعية.

وتندرج هذه الحالة في جزء منها تحت تصنيف الجرائم الكبيرة الموجبة للتوقيف بحسب قرار وزير الداخلية رقم ١٩٠٠ الصادر بتاريخ ١٤٢٨/٧/٩ هـ، وبالتحديد في إطار البند العاشر الذي يصنف «الاعتداء عمداً على الأموال أو الممتلكات العامة أو الخاصة بأية وسيلة من وسائل الإتلاف بما يزيد قيمة التالف عن خمسة آلاف ريال، ما لم يتنازل صاحب الحق الخاص».

## تجمع خليجي يناقش مشروع قانون موحد لمكافحة التبغ ..

### اليوم

المصدر: جريدة الرياض الأثنين ٣ ذي القعدة ١٤٣١ هـ - ١١ أكتوبر ٢٠١٠م - العدد ١٥٤٤٩

<http://www.alriyadh.com/2010/10/11/article567112.html>

الرياض خالد بخش ، محمد الحيدر

يعقد اليوم في الرياض الاجتماع العشرين للجنة الخليجية لمكافحة التبغ في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بحضور جميع ممثلي دول الخليج أعضاء اللجنة الخليجية.

وأوضح المدير العام للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون أن الاجتماع سيناقش عدداً من الموضوعات المهمة حول آخر تحديث للموقف بخصوص تطبيق إجراءات مكافحة التبغ وتنفيذ قرارات مجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون وتوصيات الهيئة التنفيذية إضافة إلى موضوع التبغ الممضوغ Smokeless Tobacco، وموضوع مكافحة التدخين والمرأة، ودراسة وضع دول مجلس التعاون فيما يتعلق بتطبيق متطلبات الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ علاوة على التصور المطلوب والحصائل المتوقعة من اجتماع تطوير القوانين الخليجية الوطنية لمكافحة التبغ والذي يعقد عقب اجتماع اللجنة مباشرة ويستمر لمدة ثلاثة أيام.

كما سيناقش الاجتماع موضوع تطوير القوانين الخليجية لمكافحة التبغ والذي جاء بناء على اقتراح المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط الدكتور حسين الجزائري والذي يؤكد مدى التفاعل الإيجابي والتعاون القائم والتنسيق المتكامل للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون وأعضاء الهيئة التنفيذية مع هذا المقترح الحيوي البناء ، وبروتوكول الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ بين التطبيق والمعوقات إضافة إلى موضوع السجارة الالكترونية وأشار إلى أن هذه الخطة تشمل تحديد حجم مشكلة التدخين في دول المجلس والهدف العام يتمثل في خفض معدلات التدخين بين أفراد المجتمع الخليجي بنسبة تحددها كل دولة، أما الأهداف الفرعية لها فإنها تتمثل في زيادة الوعي بمخاطر التدخين وكشف الأساليب الملتوية لشركات التبغ بين طلبة وطالبات المدارس، إضافة إلى تغيير المعتقدات والسلوكيات الخاطئة المتعلقة بالتبغ، وتقديم الخدمات العلاجية لمساعدة المدخنين على الإقلاع عن التدخين. وأضاف أن الخطة تتضمن أربع مراحل أولاًها المرحلة التنظيمية والإدارية ثم التدريب وتجهيز الموارد والكوادر العاملة، يلي ذلك مرحلة التنفيذ ثم أخيراً مرحلة التقييم.

وشدّد المدير العام للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون على ضرورة التعامل مع قضية مكافحة التدخين من منظور كونها قضية وطنية تتضافر فيها جهود كافة المؤسسات الوطنية الحكومية وغير الحكومية وأهمية دعم هذه الجهود بالالتزام السياسي على أعلى المستويات مع تدشين حملة توعوية في جميع القطاعات بالمدارس والمصانع والجامعات والمؤسسات الحكومية وتطبيق قوانين منع التدخين حفاظاً على ثروة الأمة.

## حصر معوقات منح التراخيص المهنية الخاصة بأنشطة المرأة

المصدر جريدة المدينة الاثنين ١٤٣١/١١/٠٣ هـ - ٢٠١٠/١٠/١١ م العدد: ١٧٣٣٧

<http://www.al-madina.com/node/268328>

فهد الرشيد - الرياض

نظمت وزارة الشؤون البلدية والقروية يوم أمس الأول ورشة عمل متخصصة لمناقشة موضوع الرخص البلدية (رخص البناء ، الرخص المهنية) وذلك بمقر الوزارة بالمعذر. وقد سبق التحضير لهذه الورشة إعداد أوراق عمل من وكالات الوزارة المعنية ومن الأمانات.

وناقشت الورشة عدداً من المحاور كان من أبرزها: أولاً ما يتعلق بإصدار الرخص البلدية حيث تم مناقشة أبرز الصعوبات التي تواجه الأمانات في إصدار الرخص البلدية بنوعها (البناء ، المهنية) - أنواع الرخص البلدية التي تصدرها الأمانات وتواجه فيها بعض المشكلات سواء من داخل الأمانة أو خارجها - المعوقات التي تواجهها الأمانات في تطبيق النماذج والإجراءات المعممة من الوزارة لرخص البناء والرخص المهنية - الصعوبات التي تواجه منح التراخيص المهنية الخاصة بأنشطة المرأة - ثانياً : الآلية المستخدمة في إصدار الرخص البلدية : وتم مناقشة: هل يتم إصدار الرخص البلدية إلكترونياً وما هي المعوقات التي تواجه ذلك ؟ - الفترة الزمنية المستغرقة في إصدار التراخيص البلدية الأكثر طلباً لدى الأمانات . ويأتي انعقاد هذه الورشة في إطار حرص واهتمام الوزارة بأفضل السبل الهادفة إلى تطوير مستوى الخدمات البلدية المقدمة للمواطنين .

## قاضي: إنشاء مكاتب للتعقيب على معاملات النزلاء في

### السجون الرئيسية

المصدر جريدة المدينة الاثنين ١٤٣١/١١/٠٣ هـ - ٢٠١٠/١٠/١١ م العدد: ١٧٣٣٧

<http://www.al-madina.com/node/268341>

عبدالهادي خلف - الطائف

قال اسماعيل بكر قاضي رئيس الوطنية لرعاية السجناء والمفرج عنهم وأسرهم (تراحم) أن برامج اللجنة الموجهة إلى السجناء تشمل على المساهمة في السداد عن بعض السجناء الغارمين المعسرين ودعم برامج التدريب المهني والفني داخل السجون، والأنشطة الوعظية والثقافية والرياضية، وبرامج الرعاية الصحية والاجتماعية والنفسية والمساعدة القانونية من خلال تكليف محامين متطوعين للترافع عن السجناء والسجينات والأحداث وإنشاء مكاتب للتعقيب على معاملات السجناء في السجون الرئيسية. وتنفذ اللجنة الوطنية لرعاية السجناء والمفرج عنهم وأسرهم (تراحم) في محافظة الطائف برنامجاً توعوياً بمناسبة الأسبوع التوعوي السابع لرعاية السجناء وأسرهم الذي بدأت فعالياته أمس تحت عنوان " أطفالهم لا ذنب لهم .. ساهموا معنا في رعاية أسر السجناء ". وأوضح رئيس اللجنة إسماعيل بكر قاضي أن محاور البرنامج الذي ينفذ في المدارس تتمثل في حث الطلاب والطالبات على التقيد بأحكام الشريعة الإسلامية والأنظمة المرعية في هذه البلاد في جميع تصرفاتهم وسلوكهم وتعاملاتهم والبعد عن مواطن الشبه وقرناء السوء وكل ما من شأنه أن يجعلهم عرضة للمساءلة الشرعية أو النظامية ، وأضاف أن من ضمن محاور البرنامج أيضاً تذكير الطلاب والطالبات بدورهم الإنساني النابع من تعاليم الشريعة الإسلامية تجاه من زلت بهم القدم من إخوانهم وأخواتهم المواطنين وأسرهم، وإقالة عثرته، ومساعدة المحتاج منهم عن طريق اللجنة لتتمكن من أداء دورها الخيري والإنساني تجاه هذه الفئات، والتأكيد على أن أسر السجناء وأبناءهم وبناتهم لا ذنب لهم في ما بدر من عائلهم. ولفت إلى أن أهداف اللجنة الوطنية لرعاية السجناء والمفرج عنهم وأسرهم تطوير البرامج داخل

المؤسسات الإصلاحية والسجون واتخاذ الوسائل الكفيلة برعاية السجناء ونزلاء الإصلاحيات وأسرههم وكذلك اتخاذ الوسائل الكفيلة برعاية المفرج عنهم وأسرههم بما يحول دون عودتهم إلى الجريمة وإجراء الدراسات العلمية المتخصصة التي تهتم بشئون السجناء والمفرج عنهم ورعاية أسرهم وبدائل عقوبة السجن، وبين أن البرامج الموجهة للمفرج عنهم تتضمن عقد دورات تدريبية متخصصة ودعم برامج التوظيف وتقديم مساعدات مالية وعينية وإقامة برامج دعوية وثقافية وترفيهية وتنظيم رحلات حج وعمرة وإنفاذ برنامج للرعاية اللاحقة لمدمني ومتعاطي المخدرات بالتنسيق مع اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات ومساعدة الراغبين في الزواج والراغبين في مواصلة التعليم العام أو الجامعي. وأشار إلى برامج اللجنة الموجهة إلى الأسرة المساهمة في دفع إيجارات المنازل والمساهمة في تكاليف رسوم الخدمات / الكهرباء - مياه - هاتف / وتقديم مساعدات نقدية وعينية والمساهمة في حل المشكلات التي تعترض الأسر في ظل غياب عائلهم.



## شرطة "الشرقية": قضايا الانتحار تنخفض ٧ في المئة وغالبية

### الضحايا "شباب"

المصدر : جريدة الحياة الإثني، ١١ أكتوبر ٢٠١٠

<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/190474>

الدمام - شادن الحايك

كشفت شرطة المنطقة الشرقية، ان معدل قضايا الانتحار المسجلة «ما زال ضمن المعتاد»، موضحة أن هذا النوع من القضايا «سجل في الأونة الأخيرة، انخفاضاً قدر بنحو سبعة في المئة لهذا العام، مقارنة في الفترة نفسها من العام الماضي». وقال الناطق الإعلامي في شرطة الشرقية المقدم زياد الرقيطي: «ان معظم مرتكبي هذه القضايا من الذكور، بنسبة ٩٨ في المئة، ويشكل الأجانب الغالبية العظمى منهم، بنسبة ٧٤ في المئة. كما تمثل الفئة العمرية بين ٣١ إلى ٤٠ سنة، النسبة الأكثر تسجيلاً بنسبة ٣٧ في المئة، تليها الفئة العمرية من ١٨ إلى ٣٠ سنة، بنسبة ٣٤ في المئة». وأرجع الرقيطي، في تصريح لـ«الحياة»، أسباب الإقدام على الانتحار في معظم الأحيان إلى «وجود ضغوط نفسية واجتماعية واقتصادية، إضافة إلى ضعف الوازع الديني للمتحر، الذي قد يكون رادعاً له عن الإقدام على هذا الفعل»، موضحاً ان «الغالبية العظمى من المنتحرين الأجانب، يتكون رسالة تدل على انهم انتحروا بسبب مشكلة في بلادهم الأم. ولا يقدم أحد منهم على الانتحار إلا بعد تخطيط مسبق وإصرار، أما الذين يقدمون على الانتحار من المواطنين، فنادراً ما يتركون رسائل تشير إلى أسباب انتحارهم. كما ان المواطن لا يقوم بذلك عن سابق إصرار وتخطيط كامل، وإنما يكون مصاباً بحال من التردد، يليها الجزم. ولا نستدل على أسباب الانتحار إلا من خلال التحقيقات وعلامات القضية، والأدلة التي يتم رفعها من الموقع» بدوره، أكد الاختصاصي النفسي أسعد النمر، لـ«الحياة»، ان «نسبة كبيرة من حالات الانتحار تعود غالباً لأسباب نفسية واضطراب في الشخصية، مثل الاكتئاب التفاعلي، وهو ناتج عن ظرف محيطي. أما الاكتئاب العقلي، فعلاقة الظروف الخارجية فيه تكون أضعف». وعزا الأسباب إلى «الظروف المادية والاقتصادية، أو مشاكل في المحيط الأسري، فيلجأ إلى محاولة الانتحار من طريق تناول جرعات زائدة من الأدوية، أو المنظفات المنزلية، والأصعب منها الحرق، لأسباب نفسية»، وعن آلية عمل الدماغ في حال التفكير في الانتحار، أوضح ان هناك ما يسمى بـ«الكيمياء العصبية»، المرتبطة بمادة «السيروتينين»، ذات العلاقة بالاكتئاب، وهو الجانب العضوي. فإذا كانت هذه المادة أقل من مستواها؛ تؤدي إلى الاكتئاب. وإذا ارتفعت نسبتها؛ تؤدي إلى الهوس، وبالتالي هناك علاقة بين المستوى الكيمائي في المخ والحالة المزاجية». وقال: «ان الانتحار حالة ديناميكيته معقدة الرؤيا، تختلف عن الرؤى الأخرى في نظريات علم النفس»، مضيفاً ان «الإقدام على الانتحار، هي محاولة اعتداء على الذات والمحيطين وتدمير النفس، وتدمير الذات بطريقة معينة، وترتبط في جذور تكمن منذ الطفولة، زتحديداً خلال السنوات الست الأولى»، مؤكداً ان «النساء أكثر من الذكور في الإقدام على الانتحار، لأسباب اجتماعية. وبما ان المرأة تعاني من ضغوط واحباطات في المجتمعات المحافظة، وهي نسبة ثابتة في العالم، ترتفع وتنخفض من مجتمع إلى آخر».

## ”التقاعد” تتفق مع شركة تمويل لتوسيع برنامج مساكن

### لتلبية الاحتياجات المتزايدة

المصدر جريدة المدينة الاثنين ١٤٣١/١١/٠٣ هـ ٢٠١٠/١٠/١١ م العدد: ١٧٣٢٧

<http://www.al-madina.com/node/268276>

عبدالعزیز الشلاحي - الرياض

وقع محافظ المؤسسة العامة للتقاعد محمد بن عبدالله الخراشي مع رئيس مجلس إدارة شركة دار التمليك علي بن عثمان الزيد أمس اتفاقية تهدف إلى توسيع مجال إدارة وتسويق برنامج ”مساكن” المخصص لتمكين موظفي الدولة والمتقاعدين من تملك مساكنهم. وتوفر الاتفاقية التي تم التوقيع عليها في مقر المؤسسة الحصول على تمويل سكني يلبي احتياجاتهم ويساعدهم في الحصول على مسكن مناسب من خلال برنامج المراجعة المتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية.

ويتيح البرنامج ٥ مزايا رئيسية للمواطنين تشمل منح المقترضين فترة سماح اختيارية لمدة سنة كاملة من تاريخ الحصول على التمويل لاتحتسب عليها فوائد وتلبية احتياجات مختلف الفئات العمرية فحددت العمر عند التقديم للبرنامج من ٢٠ سنة إلى ٦٥ سنة وإمكانية التضامن بين الزوجين من أجل رفع سقف التمويل وبالتالي تلبية الرغبة في شراء سكن أكبر للأسرة وأتاح ميزة السداد المبكر لكامل القرض مع الإعفاء من أرباح الفترات اللاحقة للسداد وإعفاء الورثة من باقي الأقساط في حالات الوفاة ويفرغ العقار لصالحهم.

وأوضح محافظ المؤسسة عقب توقيع الاتفاقية أن المؤسسة أجرت دراسة عن أفضل الوسائل التي تؤدي إلى استفادة أكبر شريحة من موظفي الدولة والمتقاعدين من برنامج ”مساكن”.

وقال: ”نحن نعتقد أن دار التمليك المتخصصة في التمويل السكني سوف تظهر الجوانب الإيجابية لبرنامج ”مساكن” وتسوّقه بطريقة أفضل في مختلف مناطق المملكة. لأنها تتمتع بسجل مشرف من خلال خدماتها التي توفرها للموظفين الحكوميين والمتقاعدين مما سينعكس إيجاباً على برنامج ”مساكن”. وأوضح المهندس علي الزيد رئيس مجلس إدارة دار التمليك أن برنامج ”مساكن” وسيلة أكثر من رائعة في تحقيق رؤية المؤسسة العامة للتقاعد ودار التمليك للمساهمة في زيادة نسبة تملك المواطنين للمساكن”.

وأشار إلى أن أكثر من ٦٠% من عملائنا ينتمون إلى القطاع الحكومي، كما أن إدارتنا لبرنامج ”مساكن” ستتيح لنا فرصة توفير منتج عالي الجودة ومزايا متعددة وحصريّة لموظفي الدولة والمتقاعدين موضعاً أن البرنامج لا يقتصر على كونه برنامج تمويل عقاري فحسب، بل يتعدى ذلك إلى مجموعة من المزايا والتسهيلات الفريدة والتي يقدمها دون غيره من البرامج الأخرى، التي يدركها من يبحث عن المنزل من خلال أحد البرامج التمويلية.

## اللواء العتيبي يفتح مؤتمراً طبياً عن الطفل وعدداً من المرافق الصحية بمستشفى الأمير منصور بالطائف.. اليوم

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء ٤ ذي القعدة ١٤٣١ هـ. الموافق ١٢ أكتوبر ٢٠١٠ العدد ١٥٤٥٠  
<http://www.alriyadh.com/2010/10/12/article567233.html>

الطائف - احمد حسن الزهراني

يفتح مدير عام الإدارة العامة للخدمات الطبية بالقوات المسلحة اللواء طبيب كتاب العتيبي اليوم الثلاثاء بالطائف مؤتمراً طبياً عن واقع اساءة معاملة الطفل التي تنظمه إدارة مستشفيات القوات المسلحة بمنطقة الطائف ممثلة في مستشفى الأمير منصور العسكري وذلك بمقر المركز الاجتماعي بمستشفى القوات المسلحة بالهدا . وأوضح مدير المستشفيات بالطائف اللواء مبارك القحطاني أن هذا المؤتمر يأتي في إطار الجهود والتطوير المتواصل الذي تشهده الخدمات الطبية بالقوات المسلحة، وقال إن هذا المؤتمر سوف يحاكي مستقبل التحديث والتطوير الذي شهده مستشفى الأمير منصور العسكري كرائد في خدمة المجتمع والتفاعل معه موضحاً أن المؤتمر الذي سيشارك فيه نخبة كبيرة من المتخصصين والأستشاريين من داخل المملكة وخارجها، يهدف إلى نشر مفاهيم حقوق الطفل وزيادة وعي الكوادر الطبية في معالجة حالات الإساءة للطفل ونشر دراسات وابحاث تركز في مجملها على التوعية بحقوق الطفل . من جهة أخرى يقوم اللواء كتاب العتيبي في نفس اليوم بافتتاح عدد من المشاريع الصحية الجديدة في مستشفيات القوات المسلحة بالطائف، من ضمنها افتتاح مشروع المرحلة الأولى لتوسعة وترميم قسم الطوارئ ومختبر أبحاث القلب بمستشفى الهدا للقوات المسلحة، وتدشين مركز الرعاية النفسية بمستشفى الأمير منصور العسكري سعة ٥٠ سرير ومركز حماية الطفل وصحة اليافعين.

## الزراعة والبلدية تثبت عدم صحة وثائق التملك أرض برك مشكوك فيه تثير أزمة بين رجل أعمال وعدد من المواطنين في خميس

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء ٤ ذي القعدة ١٤٣١ هـ. الموافق ١٢ أكتوبر ٢٠١٠ العدد ١٥٤٥٠  
<http://www.alriyadh.com/١٢/١٠/٢٠١٠/article٥٦٧٤٦٢.html>

خميس مشط - سالم آل سحمان  
تقدم عدد من أهالي محافظة خميس مشيط وأصحاب الأملاك الخاصة بشكوى حول الأرض الواقعة بحي تارة وسط المحافظة والتي استولى عليها من قبل خمسة أشخاص موكلين من قبل رجل أعمال (ثري) وحينما وضعت القضية تحت المجهر تبين من مجريات التحقيق ان الصك الذي يحمله الوكلاء لا يوجد له ملفات لدى المحكمة الشرعية بخميس مشيط حسب خطاب رئيس المحكمة العامة بخميس مشيط رقم ٥٨٥ في ٦/٥ / ١٤٢٩ هـ عدم ثبوتية الصك لما به من مخالفات شرعية وبخطاب رئيس بلدية المحافظة رقم ٤٠١٧ في ٣٠ / ٥ / ١٤٢٩ هـ القاضي ببطان الصك والتعدي على أملاك خاصة تعود لمواطنين وكذلك مرافق عامة محيطة بها، واستخدام نفوذ الوكلاء وإصرارهم على تمثيل الصك رغم مخالفة للنظام .

القاضي يصر على تنفيذ ما بالصك.. والمحتجون يطالبون بلجنة قضائية  
الاهالي لجأوا بعدة شكاوى للمقام السامي إلا أن القاضي المكلف بالقضية يتجاهل الموضوع ويقوم هو والمساح بالكتابة من على الطاولة دون الشخوص على الموقع متجاهلين بذلك جميع القرارات التي وردت من الجهات الحكومية المعنية بذلك ولا تزال حبيسة الأدرج لديه حسب ما أفاد به عبدالله بن عوض الشهراني الذي قال: إن أحد رجال الأعمال اعتدى على أملاكنا بالقوة الجبرية واستولى عليها وقام بتسويرها علناً في وضح النهار والجميع واقفون وحائرون مكتوفي الأيدي ولولا تدخل سمو أمير منطقة عسير بعدما أثبتنا وأثبتت الجهات المعنية ممثلة في البلدية والزراعة وخطابات رئيس محكمة خميس مشيط ببطان ما بالصك.. وعدم ثبوتيته وأمر سموه بإزالته ووقف التعدي إلا أنهم لا زالوا يتجاهلون جميع ما ورد بخصوص قضية الأرض التي مساحتها الشاسعة بأكثر من مليون متر مربع، وخوفنا ان يذهب حقنا دون وجه حق، وأضاف الشهراني ان القاضي لم يكثرث ولم ينفذ الأوامر التي لديه ولا يزال مصرا على اخذ حقوقنا بالباطل وناشد الشهراني ولاة الأمر بسحب القضية وتشكيل لجنة عليا للتحقيق والتحقق من مصدر الصك المخالف ومعاقبة كل من تلاعب في قضيتنا التي أصبحت حديث المجالس .

محمد سعيد بن شاهر يقول: القضية واضحة والصك مخالف للقواعد الشرعية والقانونية ولدينا ما يثبت هذا وللأسف لم نتوقع ان يتم تعطيل قضيتنا إلى هذا الحد فرئيس بلدية محافظة خميس مشيط بين في خطابه ٤٠ / ١٧ في ٣٠ / ٥ / ١٤٢٩ هـ صحة كلامنا وعدم ثبوتية الصك وايضا فضيلة رئيس المحكمة بالخميس بخطابه رقم ٥٨٥ في ٦/٥ / ١٤٢٩ هـ ببطان ثبوتية الصك المزعم وخطاب مدير عام الزراعة ببطان حجة المذكور وقال ابن شاهر: قام القاضي الذي لديه قضيتنا بتعطيل جميع مايرد إليه بل أصر على تنفيذ ما بهذا الصك المبني على المخالفات الشرعية والإدارية رغم ان رئيس البلدية بالخميس والامين العام والمجلس البلدي والاهالي واصحاب الاملاك الخاصة ولدينا الاثبات على ذلك بأنه تم التعدي بطرق غير نظامية على المرافق العامه والخاصة والشوارع والوديان ومسائلها وهذا بلا شك لا يرضي ولاة أمرنا أيدهم الله، وطالب ابن شاهر بتشكيل لجنة عاجلة والتحقيق في هذه، فيما كرر الناشدة خالد ابن ناصر ابن خرسان بسحب هذه القضية من يد القاضي مطالبا بلجنة تبرا بها الذمة لاحقاق الحق وقال إننا مستعدون بإثبات جميع ماورد منا بالمستندات الرسمية التي تثبت تورط عدة أشخاص من ضمنهم القاضي الذي حرف مجريات الصك وتلاعب بها .

## التحقيق مع موظفين بصحة وأحوال المدينة نسبوا ٨٠ مولودا وافندا إلى آباء وأمهات سعوديين

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء ٤ ذي القعدة ١٤٣١ هـ. الموافق ١٢ أكتوبر ٢٠١٠ العدد ١٧٣٣٨

<http://www.al-madina.com/node/٢٦٨٤٨٥>

عبد الوهاب الفيصل المدينة المنورة

تحقق الأجهزة الأمنية بالمدينة المنورة مع موظفين بالشؤون الصحية والأحوال المدنية لتورطهم مع عدد من المقيمين بالمدينة ومكة المكرمة في إضافة مواليد "المقيمين" إلى آباء وأمهات يحملون الجنسية السعودية مقابل مبالغ مالية أو لوجود صلة قرابة بينهم. كشف ذلك "للمدينة" مصدر مطلع بصحة المدينة المنورة مؤكداً أن التحقيقات طالت عدداً من المسؤولين والموظفين بمستشفى النساء والولادة بالمدينة المنورة ومستشفيات أخرى في مكة المكرمة وكذلك موظفين بإدارة الأحوال المدنية بالمدينة المنورة. وكشف عن ضبط أكثر من (٨٠) حالة تم بالفعل فيها إضافة مواليد وافدين إلى آباء وأمهات حصلوا على الجنسية السعودية متوقعا الكشف عن الكثير من الحالات مستقبلاً.

وأشار المصدر إلى أن المتورطين من السعوديين يتحايلون على ذلك بإدخال زوجة المقيم إلى مستشفى الولادة باسم زوجته ومن ثم الحصول على بلاغ ولادة اعتقاداً منهم بصعوبة الكشف عن ذلك الغش والتدليس موضحاً أن من الحالات التي تم كشفها كذلك قيام عدد من المخالفين لنظام الإقامة بإدخال زوجاتهم لحظة الولادة إلى المستشفى، ورغم أخذ تعهد عليهم إحضار الأوراق الرسمية إلا أنهم يقومون بتهريب الزوجة من المستشفى وترك المولود إلى أن يبلغ الخامسة أو السادسة من عمره وخلال ذلك يقوم بالبحث بين أبناء جلدته ممن يحملون الجنسية السعودية لإصدار شهادات ميلاد متأخرة لابنائهم ويتم ضمهم إلى دفتر العائلة. وطالت التحقيقات عدداً كبيراً من المقيمين كما ألفت الجهات المسؤولة القبض على مقيم كان يعمل وسيطاً في معظم هذه الحالات. متوقعا إحالة ملف القضية إلى هيئة الرقابة والتحقيق بالمدينة بعد إتمام الأجهزة الأمنية كامل تحقيقاتها. وتبين من التحقيقات وجود أسماء سيدات سجلن مواليد ٣ مرات في العام الواحد

إجراءات تسجيل وإضافة المواليد

\* أولاً: عند إضافة أولاد من تنطبق عليهم الأنظمة والتعاميم يستكمل الآتي:

إرفاق صورة من عقد الزواج أو ما يدل على قيام العلاقة الزوجية إذا وجد ذلك، وفي حالة عدم توفر ذلك يتم تعبئة نموذج (بيان إثبات زواج) وإرفاق تبليغ الولادة، إذا لم يوجد تبليغ ولادة وكانت الولادة في المستشفى فيكتب للمستشفى للإفادة عن ذلك وبعثه في حالة وجوده، أما إذا كانت الولادة منزلية فيتم تعبئة نموذج رقم (٣٣) إثبات واقعة ميلاد بشهود - ويحال للجنة الطبية لتقدير عمره - ، وتعبئة نموذج رقم (٣١) تبليغ عن واقعة والتوقيع على ذلك من المبلغ كذلك إرفاق صورة شهادة التطعيم.

\* ثانياً: بشأن من يتم تسجيل واقعات ميلادهم مباشرة من قبل مكاتب الأحوال المدنية ومن يتم تسجيل واقعات ميلادهم بقرارات من اللجان المحلية والفرعية.

إذا كانت الولادة بموجب تبليغ ولادة ولم يمض على الواقعة سنة فيتم تسجيل واقعة الميلاد من قبل مكتب الأحوال المدنية مباشرة بعد استكمال الفقرات (المدونة) من البند (أولاً)..)

أما إذا كانت الولادة بموجب تبليغ ولادة ومضى على الواقعة أكثر من سنة فتعامل بموجب البند (سادساً) من القرار الوزاري رقم ١٢٦١ وتاريخ ١٤٢٥/٤/٥ هـ المبلغ بالتعميم رقم ٧٣٣/ج ٥ ١٤٢٥/٤/٢٠ هـ ويتم تسجيل واقعة الميلاد من قبل مكتب الأحوال المدنية مباشرة بعد استكمال الفقرات (المدونة) من البند (أولاً).

وإذا كانت الولادة منزلية ولم يمض عليها سنة فيتم تسجيل واقعة الميلاد من قبل مكتب الأحوال المدنية مباشرة بعد استكمال الفقرات (المدونة) من البند (أولاً) أعلاه.

أما إذا كانت الولادة منزلية ومضى عليها أكثر من سنة فيتم استكمال الفقرات المدونة من البند (أولاً) ثم تحال للجنة المحلية أو الفرعية المختصة.

\* ثالثاً: مراعاة تحصيل الغرامات النظامية في حالة التأخر عن الإبلاغ في المدد المقررة.

\* رابعاً: بالنسبة لاستخدام نموذج (بيان اثبات زواج) يراعى الآتي:

في حالة حضور الشهود للإدارة فيكتفى بأخذ شهادتهم وتوقيعهم في النموذج المذكور وتوقيع الموظف المختص، وفي حالة عدم حضورهم للإدارة يوقع البيان من شاهدين والعمدة أو المعرف المعتمد رسمياً ومن ثم مصادقة الشرطة على توقيع العمدة أو مصادقة المحافظة أو المركز أو الإمارة على توقيع المعرف، وفي حالة تعدد الأولاد من أم واحدة يكتفى بتعبئة نموذج واحد تدون فيه أسماؤهم وكامل البيانات الأخرى ثم يصور بعدد الأولاد ويصادق على كل صورة بأنها طبق الأصل وتختتم بختم الإدارة وتوقيع الموظف المختص.



## الثقافة والإعلام: ٨٥٠ شكوى ضد القرصنة وحقوق الملكية

### الفكرية

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء ٤ ذي القعدة ١٤٣١ هـ. الموافق ١٢ أكتوبر ٢٠١٠ العدد ٣٤٠٤

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١٠١٢/Con٢٠١٠١٠١٢٣٧٧١٨٤.htm>

نواف عافت، حازم المطيري - الرياض

كشف وكيل وزارة الثقافة والإعلام، المشرف على الإعلام الداخلي عبد الرحمن الهزاع، أن الإدارة العامة لحقوق المؤلف تلقت منذ مطلع هذا العام، وحتى نهاية شهر رمضان الماضي أكثر من ٨٥٠ شكوى ضد القرصنة وحقوق الملكية الفكرية، من أصحاب الحقوق.

وقال خلال مشاركته في المنتدى العربي لحماية المستهلك من الغش التجاري والتقليد وحماية حقوق الملكية الفكرية: إن وزارته تعمل على مكافحة القرصنة وما يقع من اعتداءات على حقوق المؤلفين، وملاحقة المخالفين، أو الذين يستخدمون مصنفات فكرية غير أصلية، من خلال تنفيذ مفتشي الوزارة جولات ميدانية على كافة المحلات التجارية في مختلف مدن المملكة، أو تفتيش المنشآت التجارية والخدمية، بناء على شكاوى يتقدم بها أصحاب الحقوق، أو من خلال المشاركة في الحملات الأمنية، مشيراً إلى أن لدى الوزارة ١٥٠ مفتشاً في كافة مدن المملكة، يؤدون مهماتهم اليومية من خلال الجولات الميدانية على المحلات التجارية في الأسواق، والطرق، والمنشآت التجارية والخدمية، مبيناً أن مفتشي الوزارة شاركوا في ٣٥ حملة أمنية نفذتها الجوازات والجهات الأمنية في مختلف مدن المملكة لتعقب مخالف نظام الإقامة.

## ميثاق الجامعة العربية لا يحتاج إلى تعديلات جوهرية أو استحداث مؤسسات

بقدر حاجته إلى تفعيل وتقوية ماهو قائم

## مجلس الوزراء برئاسة خادم الحرمين :إصلاح النظام العربي

### يستدعي بالدرجة الأولى تفعيل التعاون

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء ٤ ذي القعدة ١٤٣١ هـ. الموافق ١٢ أكتوبر ٢٠١٠ العدد ١٥٤٥٠

<http://www.alriyadh.com/2010/10/12/article567192.html>

الرياض واس

رأس خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر أمس الاثنين في قصر اليمامة بمدينة الرياض. وفي بدء الجلسة أطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس على المشاورات والاتصالات التي جرت بين المملكة وعدد من الدول الشقيقة والصديقة حول العلاقات الثنائية وسبل دعمها ، وتطورات الأوضاع في المنطقة والعالم ، ومن ذلك الاتصال الهاتفي الذي تلقاه أيده الله من أخيه جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين واستقباله معالي مستشار الدولة وزير الأمن العام بجمهورية الصين الشعبية مينغ جيانجو ودولة رئيس الوزراء العراقي السابق إياد علاوي .

منع المركبات التي تقل حمولتها عن ٢٥ راكباً من دخول مكة المكرمة والمشاعر المقدسة في موسم الحج وأوضح معالي وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجة في بيانه لوكالة الأنباء السعودية عقب الجلسة ، أن المجلس اطلع على التوصيات الصادرة عن القمة العربية الاستثنائية في مدينة سرت بليبيا ، المتعلقة بتطوير منظومة العمل العربي المشترك، وأكد المجلس على أن إصلاح النظام يستدعي بالدرجة الأولى تفعيل التعاون العربي من خلال تقوية مؤسسة الجامعة العربية ، في سبيل الارتقاء بالعمل العربي ليكون بالفعل والممارسة عملاً مشتركاً وفعالاً ومؤثراً على الصعيدين العربي والدولي ، الأمر الذي لا يحتاج إلى تعديلات جوهرية في الميثاق ، أو إنشاء مؤسسات جديدة ، بقدر ما يحتاج إلى تفعيل وتقوية المؤسسات القائمة ، والالتزام الجاد والعملية بما تم الإجماع عليه من إصلاحات ومقررات وضمن أعلى درجات المصادقية والجدية في تنفيذ القرارات ، على أسس سليمة تلبي تطلعات القادة العرب وطموحات شعوبهم ، وتتفق وميثاق الجامعة العربية ووثيقة العهد والوفاق وقرارات المجلس الأعلى ، كما رحبت المملكة بالنتائج التي أسفرت عنها القمة العربية الأفريقية الثانية في سرت معبرة عن الأمل أن تسهم هذه النتائج في تفعيل التعاون العربي الأفريقي والارتقاء به لمصلحة الشعوب العربية والأفريقية ومواجهة التحديات التي تتعرض لها المنطقتان .

الموافقة على إعادة تشكيل مجلس الضمان الصحي التعاوني وبين معاليه أن المجلس تطرق إلى المؤتمرات والنشاطات العلمية التي تمت خلال الأسبوع تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - وما صاحبها من ورش عمل ومعارض ومن ذلك المؤتمر السعودي الدولي لحاضنات التقنية ، والمنتدى العربي الثاني لحماية المستهلك من الغش التجاري وحماية الملكية الفكرية ، ووضع حجر الأساس لمعهد الملك عبدالله لتقنية النانو بجامعة الملك سعود بمقر وادي الرياض للتقنية ، وأفاد معاليه أن المجلس واصل بعد ذلك مناقشة جدول أعماله وأصدر من القرارات ما يلي :

أولاً : بعد الاطلاع على ما رفعه صاحب السمو الملكي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا في شأن منع المركبات التي تقل حمولتها عن (٢٥) راكباً من دخول مكة المكرمة والمشاعر المقدسة في موسم الحج وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم (٤٢/٨٦) وتاريخ ١٤٣١/٧/٣٠هـ أقر مجلس الوزراء عدداً من الإجراءات من بينها :

أولاً - التأكيد على ما قضى به الأمر السامي رقم (٩٨٦٧/م ب) وتاريخ ١٤٣٠/١٢/١هـ من حظر استخدام المركبات - التي تقل سعتها عن (٢٥) راكباً - في نقل الحجاج إلى مكة المكرمة والمشاعر المقدسة خلال الفترة من اليوم الخامس عشر من

شهر ذي القعدة إلى نهاية اليوم الثالث عشر من شهر ذي الحجة من كل عام والتأكيد كذلك على استثناء بعض المركبات على نحو ما ورد في القرار وهي :

١ - المركبات التي يرخص لها وفق الضوابط التي يقرها صاحب السمو الملكي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية .

٢ - مركبات النقل العام والأجرة لنقل الركاب بأجر إلى مكة المكرمة التي رخصت لها الجهات المختصة .

٣ - حافلات شركات نقل الحجاج التي لا تقل سعتها عن (٢٠) راكباً وتشرف عليها النقابة العامة للسيارات .

ثانياً - تطبق على كل من يخالف ما ورد في البند (أولاً) أعلاه العقوبات الآتية أو بعضها :

١ - حجز المركبة حتى نهاية اليوم الثاني عشر من شهر ذي الحجة .

٢ - غرامة تطبق على النحو الآتي :

أ - (١٥٠٠) ألف وخمسمائة ريال للمخالفة التي تضبط في مدخل مكة المكرمة .

ب - (٣٠٠٠) ثلاثة آلاف ريال للمخالفة التي تضبط في مداخل المشاعر المقدسة .

ت - (٥٠٠٠) خمسة آلاف ريال للمخالفة التي تضبط داخل المشاعر المقدسة .

٣ - تحصيل سائق المركبة غير السعودي إذا كان يعمل لحسابه الخاص .

ثانياً : وافق مجلس الوزراء على تجديد تعيين كل من : عبدالعزيز العبدالله المنجم ومنذر بن طراد الحارثي وفيصل بن فاروق

تمر وفواز بن فهد القصيبي (ممثل الغف التجارية الصناعية) أعضاء في مجلس إدارة الهيئة العامة للغذاء والدواء وتجديد

تعيين كل من الدكتور عبدالله بن عبدالرحمن العثمان والدكتور محمد بن حمد الحيدري) المتخصصين في مجال عمل الهيئة

العامة للغذاء والدواء) عضوين في مجلس إدارة الهيئة المشار إليها وذلك لمدة ثلاث سنوات ابتداءً من تاريخ ١٧/١٠/١٤٣١ هـ .

ثالثاً : وافق مجلس الوزراء على تفويض صاحب السمو الملكي وزير الخارجية - أو من ينييه - بالتباحث مع الجانب

الموريتاني في شأن مشروع اتفاقية عامة للتعاون بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة جمهورية موريتانيا

الإسلامية في ضوء الصيغة المرفقة بالقرار والتوقيع عليه ومن ثم رفع النسخة النهائية لاستكمال الإجراءات النظامية .

رابعاً : وافق مجلس الوزراء على تفويض معالي وزير المالية - أو من ينييه - بالتوقيع على مشروع اتفاقية بين حكومة

المملكة العربية السعودية وحكومة جمهورية سريلانكا الديمقراطية الاشتراكية لتجنب الازدواج الضريبي وللمنع التهرب

الضريبي في شأن الضرائب على الدخل ومشروع البروتوكول المرافق له وذلك في ضوء الصيغتين المرفقتين بالقرار ومن

ثم رفع النسخة النهائية الموقعة لكل منهما لاستكمال الإجراءات النظامية .

خامساً : وافق مجلس الوزراء على إعادة تشكيل مجلس الضمان الصحي التعاوني لمدة ثلاث سنوات تبدأ من ١٦/١٠/١٤٣١ هـ

وذلك برئاسة معالي وزير الصحة وعضوية كل من :

١ صاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن عبدالله بن محمد بن مقرن المشاري آل سعود ممثلاً عن وزارة الداخلية .

٢ معالي الدكتور بندر بن عبدالمحسن القناوي ممثلاً عن القطاعات الصحية الحكومية

٣ الدكتور منصور بن ناصر الحواسي ممثلاً عن وزارة الصحة

٤ الدكتور محمد بن يحيى الشهري ممثلاً عن القطاعات الصحية الحكومية

٥ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالمحسن الخلف ممثلاً عن وزارة المالية

٦ عثمان بن صالح الحقييل ممثلاً عن وزارة العمل

٧ أحمد بن عبدالرحمن العبد العالي ممثلاً عن وزارة التجارة والصناعة

٨ المهندس لؤي بن هشام ناظر ممثلاً عن مجلس الغرف الصناعية السعودية

٩ علي بن سليمان العابد ممثلاً عن شركات التأمين التعاوني .

١٠ الدكتور سامي بن عبدالكريم العبدالكريم ممثلاً عن القطاع الصحي الخاص

سادساً : وافق مجلس الوزراء على تعيينات بالمرتبة الرابعة عشرة وذلك على النحو التالي :

١ تعيين الدكتور عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن سعد الشعيل على وظيفة ( مدير عام الإعلام التربوي ) بالمرتبة الرابعة عشرة

بوزارة التربية والتعليم .

٢ تعيين الدكتور علي بن محمد بن عبدالله العجلان على وظيفة ( أمين عام مجلس الدعوة والإرشاد ) بالمرتبة الرابعة عشرة

بوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد .

٣ تعيين عبدالله بن محمد بن عبدالله السليمان على وظيفة ( مدير عام جمرك ميناء جدة الإسلامي ) بالمرتبة الرابعة عشرة

بمصلحة الجمارك .

## البرنامج يهدف إلى نشر السلم العالمي والوسطية والتسامح والاعتدال

### والتعايش بين المجتمعات الإنسانية

## وزير التربية يعلن اليوم إنشاء برنامج عبدالله بن عبدالعزيز

### العالمي لثقافة الحوار والسلام في اليونسكو

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء ٤ ذي القعدة ١٤٣١ هـ. الموافق ١٢ أكتوبر ٢٠١٠ العدد ١٥٤٥٠

<http://www.alriyadh.com/١٢/١٠/٢٠١٠/article٥٦٧٥١٠.html>

الرياض واس

يُعلن صاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود وزير التربية والتعليم رئيس اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم اليوم في باريس تدشين "برنامج عبدالله بن عبدالعزيز العالمي لثقافة الحوار والسلام" الذي سينفذ بالتعاون بين وزارة التربية والتعليم ومنظمة اليونسكو بدعم ورعاية من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود .

كما سيتم تخصيص مبلغ خمسة ملايين دولار أميركي للبرنامج، وذلك أمام وفود الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي للمنظمة حيث سيلقي سموه كلمة المملكة .

وأوضح معالي نائب وزير التربية والتعليم أمين عام مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني الأستاذ فيصل بن معمر أن البرنامج يندرج ضمن مبادرات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - وسعيه لنشر السلم العالمي والوسطية والتسامح والاعتدال والتعايش بين المجتمعات الإنسانية، باعتبار الحوار لغة حضارية تقضي إلى نشر ثقافة السلام، وقد حث عليه الإسلام في إطار رسالته العادلة ونبذ العنف والإرهاب ودعوته للتعايش والتسامح والوسطية بناء على معايير وحدة الجنس البشري والكرامة الإنسانية والمشاركة في المسؤولية .

وقال ( إن مبادرات خادم الحرمين الشريفين لم تتوقف منذ مؤتمري مدريد ونيويورك عام ٢٠٠٨ وما تلاها من مؤتمرات ونشاطات داخل وخارج المملكة، سواء من خلال مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني أو غيره من المراكز والهيئات مثل رابطة العالم الإسلامي وغيرها من الجهود الوطنية والدولية، وسيكون هذا البرنامج إضافة نوعية تنطلق من بيت الثقافة والسلام "منظمة اليونسكو" . من جانبه أكد مندوب المملكة الدائم لدى اليونسكو الدكتور زياد الدريس أن البرنامج يعد امتداداً لسلسلة مبادرات خادم الحرمين الشريفين المتنوعة لإبراز عالمية الرسالة الإسلامية ودورها في ترسيخ السلام والتعايش من خلال الحوار باعتبار السلم قيمة محورية في المنظومة الاجتماعية الإسلامية، وقد لقي ترحيباً وتقديراً عالياً من منظمة اليونسكو. وأشار إلى أن المندوبية الدائمة للمملكة لدى اليونسكو ستتابع تنفيذ البرنامج بالتعاون مع مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني، للعمل من أجل تحقيق أهدافه الإستراتيجية من خلال التواصل مع منظمة اليونسكو، والتي منها التعريف بقيمة السلام وأثره في بسط التعايش السلمي والمثمر بين البشر من كل الأجناس والحضارات.

## سائقو أجرة يؤون خادمت هاربات ويوفرون لهن حبوب منع الحمل

### الجوازات تكشف آلية هروبهن واختبائهن في بقالات

المصدر: جريدة الوطن الثلاثاء ٤ ذي القعدة ١٤٣١ هـ. الموافق ١٢ أكتوبر ٢٠١٠

[http://www.alwatan.com.sa/Nation/News\\_Detail.aspx?ArticleID=٢٤٥٢٦&CategoryID=٣](http://www.alwatan.com.sa/Nation/News_Detail.aspx?ArticleID=٢٤٥٢٦&CategoryID=٣)

جدة، حائل: محمد الزايد، بندر العمار AM ١٤:١٢:١٠-٢٠١٠

كشفت حملة مدامات أمنية نفذتها دوريات جوازات جدة عن آلية هروب الخادمت من منازل كفلائهن عندما ضبطت أول من أمس أعدادا كبيرة من سائقي سيارات الأجرة "الليموزين" الذين تخصصوا في إيواء الخادمت. وقال المتحدث الرسمي لجوازات جدة الرائد محمد الحسين لـ "الوطن" إن دوريات الجوازات نفذت أول من أمس حملة مدامة لبعض المنازل التي يقطنها مخالفون في أحياء الصفا والرحاب بمتابعة مدير جوازات منطقة مكة المكرمة العميد سالم الزهراني، وبإشراف مباشر من قائد دوريات جوازات منطقة مكة المكرمة العقيد عبد الكريم الروقي، وقادها ميدانيا رئيس قسم المدامات النقيب نايف شاهر العتيبي.

وأوضح أنه تم خلال عملية المدامة القبض على ١٠٧ أشخاص من المخالفين والمخالفات لنظام الإقامة والعمل أغلبهم من الخادمت الهاربات من كفلائهن، واللاتي تخصص سائقو سيارات الأجرة "الليموزين" في مساعدتهن على الهرب، وقاموا بإيوائهن في غرفهم التي يقطنونها.

وأكد أن عمليات البحث والتفتيش كشفت عن قيام بعض المقيمين النظاميين بإيواء بني جلدتهن المخالفين، وتم الكشف عن مساكن تم تأجيرها على مخالفين قاموا بتسكين الخادمت معهم بطرق غير شرعية، وعملوا كسماسرة لتشغيل هؤلاء الخادمت، وتم العثور على أطعمة وأدوية ممنوعة.

فيما رصدت "الوطن" بعض التجاوزات التي تمت ملاحظتها أثناء الحملة من تحويل بعض الشقق داخل المساكن التي تمت مدامتها إلى أماكن تمويل غذائي أشبه بمحلات بيع المواد الغذائية "بقالات" لتمويل المتخلفين بحيث يحد من خروجهم وعدم لفت الانتباه لأماكن تجمعهم، إضافة إلى بيع بعض المواد الطبية ومنها حبوب منع الحمل والتي وجدت في أكثر من بناية تمت مدامتها تباع ضمن المواد التموينية.

وشهدت الحملة جوانب إنسانية من قبل كافة المشاركين بها من رجال الجوازات في مراعاة الأطفال واحتضانهم لمرافقة ذويهم بعد إلقاء القبض عليهم مراعين ما يشير به قائد الحملة النقيب نايف العتيبي في كل مرة يتم العثور فيها على مجموعة من النساء والأطفال بعدم إخافة الأطفال والعمل على حملهم برفق ومداعتهم لعدم إثارة الخوف أو الذعر بينهم وهو ما أكده وعمل به رجال الجوازات كونه جانبا إنسانيا يحسب لهم. ونجت مخالفة لنظام الإقامة من الجالية الإندونيسية من التعرض لحادث سقوط من الدور الثاني، بعد أن همت بالخروج من النافذة أثناء مدامة رجال الجوازات لها، والذين استطاعوا للحاق بها وثنيتها عن محاولتها الهرب.

وعلى صعيد متصل حُطفت عاملة منزلية سيريلانكية الجنسية من مطار الملك خالد الدولي خلال رمضان الماضي، بعد خمس ساعات من وصولها وهي في طريقها إلى كفيها في حائل، من قبل سيدة ترتدي الزي النسائي السعودي، وأجبرتها على العمل لديها لمدة ١٥ يوما، وأثناء غياب السيدة عن منزلها قامت العاملة بالاتصال على زوجها في سيريلانكا، لتقوم السيدة بعد اقتضاح أمرها بالاعتداء على الخادمة وإعادتها مرة أخرى للمطار، حيث تم تسليمها فيما بعد لإدارة الترحيل. وأكدت شرطة منطقة الرياض فقدان الخادمة وعودتها إلى المطار بعد فترة وأنه تم اتخاذ الإجراءات اللازم حيالها. وتخشي اللجنة الوطنية للاستقدام والمكاتب في حائل، أن تكون هذه الحادثة بداية لعمل منظم تقوم به عصابات لتشغيل الخادمت واستغلالهن.

من جهته، قال عضو اللجنة الوطنية للاستقدام في مجلس الغرف السعودية، رئيس لجنة الاستقدام في غرفة حائل باتح الحماد إن كفيها الخادمة في حائل وفور علمه بالواقعة تقدم ببلاغ إلى شرطة مطار الملك خالد، ولا يزال التحقيق مستمرا في القضية.

وأكد أنه استقى تلك المعلومات من مدير إحدى النوبات في مطار الملك خالد بعد مراجعته له في المطار. إلى ذلك، قال المتحدث الإعلامي في شرطة منطقة الرياض ناصر القحطاني لـ"الوطن" إن عاملة منزلية حضرت لمطار الملك خالد الدولي تغيرت من رحلة دولية إلى رحلة داخلية للذهاب إلى كفيها في مدينة حائل، وإنها فقدت خلال تنقلها في المطار، ثم عادت بصحة جيدة، وتم اتخاذ الإجراءات اللازمة حيالها.



## الضمان الاجتماعي: حل مشكلة السعوديات المتزوجات من

### أجانب بصدور اللائحة الجديدة بعد ٣ أشهر

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء ٤ ذي القعدة ١٤٣١ هـ. الموافق ١٢ أكتوبر ٢٠١٠ العدد ١٧٣٣٨

<http://www.al-madina.com/node/٢٦٨٥٠٣>

فاطمة مشهور - جدة

أكدت مشرفة الوحدة الضمانية النسائية بجدة تغريد الجزائري أن مشكلة السعوديات المتزوجات من أجانب والمتعلقة بحصولهن على راتب شهري مثلها مثل مواطناتهن المتزوجات من سعوديين، ستحل قريباً مع صدور لائحة الضمان الاجتماعي الجديدة بعد ثلاثة أشهر.

وأضافت: "حسب علمي كان يعطى معاش شهري للسعوديات المتزوجات من أجانب واستمر لسنوات قبل إصدار لائحة بعدم شمولهن والإكتفاء بتقديم مساعدة مقطوعة لهن كل ثلاثة أعوام أو عام واحد، على حسب الوضع الاقتصادي والصحي والاجتماعي كما ينظر في عدد الأبناء، وإدارة البحث في الضمان هي الجهة المعنية بتحديد المبلغ حسب دراسة الحالة والوضع الحالي.

وأشارت إلى أن اللائحة الموجودة حالياً بالنسبة للسعوديات المتزوجات من أجانب تشمل فقط الأرملة والمطلقات وزوجات السجناء والمهجورات من أزواجهن، لافتة إلى أنه قد تكون هناك استثناءات للواتي يعشن مع أزواج مرضى وحالاتهم الصحية سيئة ويعانون من وضع مادي واجتماعي صعب، "ولكن ذلك كما أوضحت يرجع لووكالة الضمان الاجتماعي فهي من تقرر استحقاق الزوجة وأولادها بعد دراسة الحالة".

تصريح الجزائري جاء في ضوء ما نقلته "المدينة" لها عن شكوى مواطنة متزوجة من أجنبي فُطع عنها المعاش الشهري الذي كان يصرف لها رغم مرض زوجها وظروف الأسرة الصعبة!! شكوى أم راكان

تقول أم راكان وهي في السابعة والأربعين من العمر: أنا متزوجة من أجنبي منذ ٣٠ عاماً، وتقدمت للضمان الاجتماعي عام ١٤٢٥ هـ للحصول على معاش شهري نظراً لوضعنا الاجتماعي والمادي الصعب ومرض زوجي بالكبد والضغط والسكر وجلطة في القلب، إضافة إلى أنه كفيف،

وبالفعل بدأ صرف معاش شهري (٨٠٠ ريال) لنا في العام التالي ١٤٢٦ هـ، يضاف إلى ما أتقاضاه من عملي كحارسة أمن براتب لا يتجاوز الـ ١٥٠٠ ريال ليعيننا على دفع إيجار المنزل والكهرباء وتحمل تكاليف أبنائنا الأربعة الذين مازالوا على مقاعد الدراسة.

وأضافت: "فرحت كثيراً بما كنت أتقاضاه، فرغم قلته إلا أنه كان يساعدني على إكمال مصروفاتنا الشهرية الأساسية، واستمر الوضع لمدة عامين، ثم انقطع المعاش عام ١٤٢٨ هـ، واكتشفت ذلك عندما أردت سحب المبلغ الشهري من الصراف حيث فوجئت بأن البطاقة لا تعمل، فاتجهت للضمان الاجتماعي وشرحت لهم الوضع وكان ردّهم لي بأن اللائحة الجديدة لا تشمل السعوديات المتزوجات من أجانب بالمساعدة، إلا في حالات معينة كأن تكون مطلقة أو أرملة أو مهجورة أو زوجة سجين.

وتواصل سرد معاناتها: أنا وغيري من السعوديات المتزوجات من أجانب نواجه الكثير من المشاكل، فأنا أعمل حارسة أمن براتب لا يتجاوز ٥٠٠ ريال ومسؤولة عن إيجار وكهرباء وعن أربعة أبناء مازالوا يدرسون، والجمعيات الخيرية لا تقدم لنا

مساعدات مالية إلا كل ثمانية أشهر وهي عبارة عن مبلغ ٦٠٠ ريال فقط، فكيف أتدبر شؤون أسرتي ؟. طالبات أم ركان وكالة الضمان الاجتماعي بشمولها هي وغيرها من السعوديات المتزوجات من أجانب بلائحة الضمان الاجتماعي، سيما وأن المعاش سيصرف لها فقط وليس لزوجها وأولادها، فهي مواطنة يعطى لها ما يعطى لغيرها من المواطنات المتقدمات للضمان الاجتماعي.



## قدمها ١٢ عضواً في مجلس الشورى

# توصية بإنشاء مركز علمي لمساندة هيئة كبار العلماء في إصدار

## الفتاوى

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء ٤ ذي القعدة ١٤٣١ هـ. الموافق ١٢ أكتوبر ٢٠١٠ العدد ١٥٤٥٠

<http://www.alriyadh.com/2010/10/12/article567237.html>

الرياض عبدالسلام البلوي

طالب عدد من أعضاء الشورى إنشاء مركز علمي يضم نخبة من العلماء المميزين في شتى العلوم والمعارف لتقديم الرأي العلمي لهيئة كبار العلماء فيما يستجد من مسائل لتبني عليه الفتوى .

وبرر اثنا عشر عضواً عبر توصية أحالها الأمين العام للمجلس إلى اللجنة الإسلامية والقضائية لدراستها تقديم توصيتهم والحاجة إلى تبنيها والأخذ على التقرير السنوي الأخير للرئاسة العامة للإفتاء الذي يدرس في اللجنة وقالوا إن للرئاسة دور كبير في سبيل خدمة الإسلام والمسلمين وتصوير الناس بأمر دينهم، وإفنائهم في جميع قضاياهم الدينية والدنيوية وإصدار الفتاوى وإعداد البحوث المؤدية لخدمة الإسلام والمسلمين، كما أن هناك كثيراً من الأمور الخاصة بالإعجاز العلمي في القرآن والتي يمكن للعالم العلمي أن يفسرها لهيئة كبار العلماء. وأكد الأعضاء أن ضم هؤلاء العلماء لهيئة كبار العلماء سيكون له شأن عظيم بأن يكون الفتاوى تناقش من جميع الأمور إضافة إلى مواكبة مستجدات العالم الحديثة طبيياً وإلكترونياً وغير ذلك في المعاملات وغيرها .

من ناحية أخرى أشاد عدد من أعضاء مجلس الشورى بما يقوم به مستشفى الملك فيصل التخصصي من جهود وخدمات طبية عالية الجودة للمواطنين، إلا أنهم أبدوا استياءهم من ضعف تلك الخدمات في العيادات الإقليمية التي يرسل إليها فرق متخصصة من قبل المستشفى في بعض المناطق والمدن وأكدوا الحاجة إلى جهود أخرى لزيادة المستفيدين من خدمات المستشفى التخصصية في ظل الزيادة المطردة في أعداد المرضى .

وقال العضو عامر اللويحق أن على المستشفى التخصصي وضع الحلول للمرضى الذين تطول المدد بين مواعيدهم ويعانون بالتالي من تردي أوضاعهم الصحية بل والمادية وأضاف "يجب النظر في توفير الأطباء والسكن للمرضى الذين يعانون من الأمراض المزمنة" وأشار اللويحق إلى أن المستشفى لم يحقق سوى ٥٠% من نسبة الأطباء السعوديين في الوقت الذي تتكفل الدولة بمبالغ طائلة للتعاقد مع الأطباء الأجانب رغم وفرة السعوديين .

وكانت لجنة الشؤون الصحية قد طرحت أمس الاثنين التقرير السنوي الأخير للمستشفى التخصصي وأشارت إلى أن نسبة الأطباء والفنيين الصحيين السعوديين لم تتجاوز النصف وتدنّت في مجال التمريض لتصل ٦٠,٥% فقط في فرع الرياض، وقد أوصت بوضع إستراتيجية ملائمة لزيادة السعودة خاصة في مجال التمريض والاستفادة من خريجي برامج الزمالات والتعليم والتدريب في المجالات الصحية، كما طالبت أيضاً بدعم جهود المستشفى لبناء مرافق إضافية وتشغيلها للوفاء بمتطلبات خدماته التخصصية كما نوعاً، وشددت على إعطاء المستشفى المرونة اللازمة لمراجعة الكوادر والمزايا المالية للممارسين الصحيين السعوديين المتميزين بما يعزز إمكانية استقطابهم والاحتفاظ بهم وإعطاء الفرص لشغل المراكز القيادية.

## بعد ١٠ سنوات من حادثة مشابهة لشقيقته في جازان

### حقنة خاطئة تصيب طفلا بالشلل .. والصحة تحقق

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء ٤ ذي القعدة ١٤٣١ هـ. الموافق ١٢ أكتوبر ٢٠١٠ العدد ٣٤٠٤

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١٠١٢/Con٢٠١٠١٠١٢٣٧٧١٥٩.htm>

عبد الله مشهور - الطوال

تحفظت الشؤون الصحية في منطقة جازان على ملف طبي لأحد الأطفال المرضى في مستشفى الطوال العام، بعد أن تقدم والده بشكوى يتهم فيها المستشفى بالتسبب في شلل أصاب قدم ابنه إثر حقنة خاطئة، معضدا شكواه بحادثة مشابهة حصلت لابنته في نفس المستشفى قبل ١٠ سنوات.

وأوضح الناطق الإعلامي في الشؤون الصحية في جازان جبريل القبلي، أن مواطننا تقدم إلى الشؤون الصحية بشكوى تفيد بتعرض ابنه (٩ سنوات) لشلل في قدمه اليمنى بعد إعطائه حقنة خاطئة في مستشفى الطوال العام، مضيفا أنه جرى التحفظ على ملف الطفل المريض في المستشفى من قبل الشؤون الصحية، ورفعته إلى مساعد المدير العام للطب العلاجي للنظر في حيثيات الشكوى، ومن ثم التحقيق في القضية.

من جهته، أكد لـ «عكاظ» المواطن محمد أحمد حدادي، إصابة ابنته بشلل في قدمها اليسرى، وشلل في قدم ابنه اليمنى، حيث ذكر في تفاصيل قصته، أنه ذهب بابنته المصابة بأنيميا منجلية قبل ١٠ سنوات إلى قسم الطوارئ في مستشفى الطوال العام، حيث وجه الطبيب بإعطائها إبرة فولترين، وبضيف «ما إن نزعت الممرضة الإبرة من عضلة الرجل اليسرى لابنتي، حتى شعرت بثقل رجلها وأنها لا تقدر على الحركة، وتدرجيا أصبحت لا تقدر على السير عليها، فيما جرى تنويمها في المستشفى، ومكثت فيها قرابة ١٠ أيام، وبعدها «أفادوني بأن رجل ابنتي مشلولة»، وجرى تحويلها إلى مستشفى الملك فهد في جازان، حيث أبدى الأطباء هناك استغرابهم من طريقة إعطاء الطفلة للإبرة، مؤكدين أنها «خاطئة».

يمضي حدادي في قصته، أنه تنقل بابنته بين عدد من المستشفيات، حيث أفادوه بإمكانية علاجها بواسطة عملية جراحية تكلفتها ٥٠ ألف ريال، فيما نسبة نجاحها ٧٠ في المائة، وبضيف «لكن ظروفنا المادية لم تكن تسمح لي بتحمل نفقات العملية الجراحية في المستشفيات الخاصة، فذهبت إلى مستشفى قوى الأمن وتم إجراء العملية هناك، لكنها لم تنجح». يقول حدادي «وما زالت ابنتي عاجزة عن المشي، بالرغم من تقديمي بشكوى للمسؤولين في حينها، جرى رفعها من قبلهم للجهات الرسمية، وحولت إلى الهيئة الطبية، ولا نتيجة».

ويصف حدادي ابنه بـ «الضحية الثانية»، يقول «قدر الله أنه مصاب هو الآخر بالأنيميا المنجلية، وشعر في السادس من شهر شوال الماضي ببعض الآلام، فحمله أخوه وذهب به إلى قسم الطوارئ في مستشفى الطوال العام، وأعطى إبرة فولترين»، يؤكد أنه بعد أخذ ابنه للإبرة وفي نفس المكان، أخبر أخاه أنه يشعر بألم حاد في رجله اليمنى التي أعطي فيها الإبرة، وبعد أن عاد إلى البيت «ساعت حالته كثير»، فعاد به والده إلى المستشفى وقابل الطبيب الذي حمل المسؤولية بدوره على الممرضة.

وذكر حدادي أنه جرى إرسال تقرير بحالة ابنه لأربعة مستشفيات حكومية كبرى في مناطق المملكة، فيما لا يزال طفله «منقطعاً عن دراسته، عاجزا عن المشي والحركة، وحالة نفسية متردية».

## معظمهم من نيجيريا واليمن وأفغانستان وتشاد

# جدة: ترحيل ٣٦٣ طفلاً متسولاً إلى بلدانهم وتسليم ١٨

## لذويهم

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء ٤ ذي القعدة ١٤٣١ هـ. الموافق ١٢ أكتوبر ٢٠١٠ العدد ١٥٤٥٠

<http://www.alriyadh.com/١٢/١٠/٢٠١٠/article٥٦٧٤٦٣.html>

جدة- ياسر الجاروشة

نجح مركز إيواء الأطفال المتسولين التابع لجمعية البر في جدة منذ إنشائه من ترحيل ٦١٦١ طفلاً متسولاً، وإطلاق سراح ١٥٧٩ بعد حصولهم على إقامة نظامية من إدارة الجوازات، ودفع الغرامة المترتبة، وأخذ تعهد على ذويهم بعدم العودة للتسول مرة أخرى .

وبلغ عدد الأطفال المتسولين لهذا العام ١٤٣١ هـ المودعين بالمركز ٤١١ طفلاً وطفلة وتم ترحيل ٣٦٣ منهم إلى بلدانهم وتم إطلاق ١٨ طفلاً تم تسليمهم إلى ذويهم وتبقى لدى المركز ٣٠ طفلاً .

أوضح ذلك مدير مركز إيواء الأطفال المتسولين بجدة زارع الحكمي، إلى أن أعداد الأطفال المودعين يومياً في المركز يتراوح بين ٥ و ١٠ أطفال، وقال: "إنه يتواجد الآن في المركز ٣٤ طفلاً من جنسيات مختلفة بينهم ٨ فتيات . " وأضاف الحكمي "إن أكثر الأطفال المتسولين يعودون إلى نيجيريا واليمن وأفغانستان وتشاد وهذه أكبر الجاليات التي ينحدر منها أصول الأطفال المتسولين . "

وحول آلية استقبال الأطفال المتسولين، قال: "إن المركز يعمل بالتعاون مع الجهات الأمنية كإدارة الجوازات على إيداع الأطفال المتسولين في المركز إما لوجود آبائهم في إدارة الترحيل حتى يتم إنهاء إجراءات ترحيلهم من البلاد مع آبائهم؛ أو لحين إصدار إقامة نظامية بعد أن يتم سداد الغرامات المالية، ويتعهد الكفيل بعدم تكرار مهنة التسول لهؤلاء الأطفال . "

وأضاف الحكمي أن المركز يبدأ منذ لحظة وصول الأطفال إليه في تسجيل بياناتهم الشخصية وجميع معلوماتهم واستلام ما بحوزتهم من مبالغ مالية وعينية ووضعها في الأمانات وتبديل ملابسهم القديمة بأخرى جديدة، كما يقوم المركز بإجراء فحص طبي شامل على الأطفال وإعداد تقرير طبي عن حالة كل طفل لمنع انتشار أي عدوى بين الأطفال .

وقال مازن بترجي رئيس مجلس إدارة جمعية البر بجدة: "إن مركز إيواء الأطفال المتسولين التابع لجمعية البر بجدة أنشئ بتوجيه من أمير منطقة مكة المكرمة الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز وذلك رغبة منه في الحد من ظاهرة التسول، كون المركز يعتبر أول مركز لإيواء الأطفال المتسولين على مستوى السعودية ويعتبر من أهم مشاريع القضاء على ظاهرة تسول الأطفال، مشيراً إلى أن دور المركز لا يقتصر على الإيواء لهؤلاء الأطفال فقط وإنما يتعدى دوره ذلك بتأهيل هؤلاء الأطفال المتسولين من جديد وتعليمهم القرآن الكريم وتوجيههم بكثير من المبادئ وتعريفهم بأن ما يقومون به خطأ كبير لا بد من تجنبه. "

## الهيئة تخصص موضوع الأمن الفكري لاجتماع مديريها

### الخامس

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء ٤ ذي القعدة ١٤٣١ هـ. الموافق ١٢ أكتوبر ٢٠١٠ العدد ١٥٤٥٠  
<http://www.alriyadh.com/2010/10/12/article567500.html>

الرياض - أحمد الحوتان

خصصت الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر "الأمن الفكري المنطلقات والوسائل" ليكون موضوعاً للاجتماع الخامس لمدراء عموم الفروع والإدارات العامة في اجتماعهم الذي سيعقد في المنطقة الشرقية خلال المدة من ٢٨-٣٠ ذي الحجة، وذلك بهدف استشراف مستقبله وتقديم البرامج التي تساند الجهود المبذولة من ولاة الأمر - حفظهم الله - وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي عهده، وسمو النائب الثاني؛ لتحقيق الأمن الفكري وحماية بلادنا .

وتأتي عناية هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بهذا الجانب قياماً بمسؤوليتها وسعيًا لحماية مصلحة بلادنا، وستنشر الرئاسة لاحقاً عن إستراتيجيتها المتكاملة لتعزيز الأمن الفكري التي حوت مسارات وبرامج مهمة أشرف على إعدادها خبراء ولجان مختصة .

وكان معالي الرئيس العام للهيئة الشيخ عبدالعزيز الحمين قد ترأس صباح أمس الاجتماع التحضيري الذي عقدته اللجنة العليا للاجتماع الخامس بحضور مسؤولي الرئاسة باستخدام تقنية الاتصال المرئي مع مدير عام فرع المنطقة الشرقية .  
يشار إلى أن الاجتماع الذي سبقه عقد في منطقة القصيم بعنوان "العمل الميداني الواقع والتطلعات"



## المظالم ينظر دعوى موظف ضد وزارة العدل في ٢٣ ذي القعدة

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء ٤ ذي القعدة ١٤٣١ هـ. الموافق ١٢ أكتوبر ٢٠١٠ العدد ٣٤٠٤  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١٢/Con٢٠١٠١٢٣٧٧١٦٩.htm>

عدنان الشبراوي - جدة

حددت المحكمة الإدارية في محافظة جدة ممثلة في ديوان المظالم، موعداً جديداً لاستكمال النظر في دعوى موظف ضد وزارة العدل، في ٢٣ من ذي القعدة المقبل، على خلفية ادعاء كتابة عدل جدة الأولى بقبول الوزارة لاستقالته رغم عدوله عنها، ومباشرته للعمل لمدة شهرين.

وأوضح لـ «عكاظ» كاتب العدل ياسر آل زعير، أنه لم يفصل من عمله، إذ جرى إنهاء خدماته بناء على استقالة سابقة تراجع عنها، خصوصاً أن سجله الوظيفي خال من المخالفات.

وقال آل زعير «إني سأقدم في الجلسة المقبلة الدفوعات التي تثبت أن إنهاء خدماتي ككاتب عدل لا يتوافق والنظام، وثقتي بالقضاء كبيرة في إنصاف المظلومين، ولن أتنازل عن حقي، و متمسك بتعويضي عن الأضرار الناتجة عن هذا القرار مع صرف كامل مستحقاتي حتى تاريخ إعادتي للعمل».

وفسر كاتب العدل في اللائحة الجوابية للقضاء، أن طلب الاستقالة صدر بسبب ضغوط عملية، إذ رفضت الاستقالة مباشرة، وجرت تسوية الأمر حياها ولم يتم تقييدها في الإدارة كما هو معمول به نظاماً.

## لا تتجاوز رواتبهن ١٨٠٠ ريال لجميع المؤهلات

### موظفات الأجر اليومي.. سنوات العمر تمضي دون تثبيت!

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء ٤ ذي القعدة ١٤٣١ هـ. الموافق ١٢ أكتوبر ٢٠١٠ العدد ١٥٤٥٠  
<http://www.alriyadh.com/2010/10/12/article567343.html>

البداية، تحقيق - مرام الجبيل  
بعد انتظار دام طويلاً بشأن الترسيم والتطلع إلى التثبيت الوظيفي، صدر قرار من إدارة التربية والتعليم بمنطقة القصيم، يقتضي بتثبيت موظفات الأجر اليومي على بند الأجور براتب لا يتجاوز الـ ١٨٠٠ ريال ولجميع المؤهلات، الأمر الذي فوجئت به موظفات الأجر اليومي وزاد من معاناتهن، حين انتظرن طويلاً قرار الترسيم حتى انتهى بهن الحال إلى الرضوخ لقبول رواتب متدنية مقابل الأمان الوظيفي الذي أصبح هاجس الكثير منهن .  
بدون بدلات

تقول "شعاع النغموش" - إدارية في إحدى المدارس:- أعمل منذ عام ١٤٢٤ هـ على بند الأجر اليومي، وتفاجأت أنا وغيري من الموظفات بتعييننا على بند المستخدمين وفي أقل درجاتها، مشيرةً إلى أنه من البديهي كونها تحمل شهادة "البكالوريوس" أن يتم تعيينها على إحدى المراتب التي تتناسب مع مؤهلاتها، مضيفاً: "عندما وردنا تعميم من الإدارة يقتضي بتثبيت موظفات الأجر اليومي، فرحنا أنا وزميلاتي وتبادلنا التهاني، لكننا فوجئنا برواتب مقطوعة وبلا بدلات"، متسائلة: كيف تتصرف من كان راتبها في الحضيض؟، علاوة على ذلك فنحن موظفات الأجر اليومي لا نملك أية إجازات سواء اضطرارية أو اعتيادية أو حتى استثنائية، إضافة إلى أن خدماتنا كذلك غير محسوبة .  
ساعات زائدة

وتحدثت "نورة الحربي" - حاصلة على شهادة "البكالوريوس" - عن معاناتها مع الوظيفة قائلة: أعمل على بند الأجر اليومي منذ أكثر من خمس سنوات، وبدون إجازات ولا علاوات ولا ترفقات، كما أنني أعمل لساعات زائدة وفي النهاية لا يتجاوز راتبي ١٤٠٠ ريال، مبينة أنهم تحملت ذلك في سبيل صدور قرار الترسيم وتحسين المستوى المعيشي لها، ذاكراً أنها وزميلاتها صُمن كثيراً وأفطرن على البصل في النهاية!، مؤكدة أنها لا تطالب بأكثر من حقها في بلد يُحسد على خيريه وأمنه .  
الاستغناء عنا

وإلى مكتب التربية والتعليم والموظفة "نورة الجلعود" التي شاركتنا برأيها قائلة: أنا موظفة على بند الأجر اليومي منذ ثماني سنوات، ولا أملك أية مستحقات مثل أي موظفة، ذاكراً أنه فيما يتعلق بالراتب فليس هناك زيادات ولا علاوات، وأما من ناحية الإجازات فأنا لا أتمتع بأي إجازة أياً كان نوعها، مشيرةً إلى أنها لن تستغرب إذا تم الاستغناء عنها وزميلاتها واستبدالهن بموظفات جديديات، مندهشة من قرار ترسيمها على فئة (أ) بعد مضي ثماني سنوات، متساوية مع بند المستخدمين، معربة عن قلقها من انخفاض الرواتب وعدم احتساب خدمتها، مقترحة أن يكون الترسيم على المراتب لا على الفئات، فثمة مؤهلات تستحق مراتب جيدة وراتباً شهرياً ممتازاً .  
يا فرحة ما تمت

ومن محافظة الخبراء تحكي لنا الموظفة "فاطمة الهذلول" - مراقبة في إحدى المدارس - عن معاناتها قائلة: لكم أن تسألوا عني فأنا أعمل على بند الأجر اليومي منذ ١٢ عاماً بحماس ومثابرة لا يشوبها ملل ولا كلل، بل إنني لا أرفض أي مهمة توكل إليّ، لدرجة أنني أتلقى اللوم من زميلاتي على تجاهلي للضغط النفسي الكبير الذي ينتابني، والآن وبعد سنوات الخدمة الطويلة وبعد انتظار أطول على أمل تحسين وضعنا الوظيفي استبشرنا بخير القرار الأخير ولكن يا فرحة ما تمت، مؤكدة أن حقوقهن أهدرت ورواتبهن ضاعت بين أجور النقل و غلاء الأسعار .  
أحمدوا ربكم

وأوضحت "فاطمة" أنها عندما تواصلت مع المسؤولين كان ردهم: "أحمدوا ربكم أنتم أحسن من غيركم"، و كأننا نطالب بأكثر من حقنا الوظيفي، مضيفاً أنها أم لابنتين وتتقاضى راتباً لا يتجاوز ١٤٠٠ ريال، وعندما طلبت صلاحية نقل إلى المحافظة التي أسكنها، رفضوا على اعتبار أنني على بند الأجر اليومي، بل حتى التأمينات رفضتني لأنني غير رسمية ولا أملك أية مستحقات ولا سنوات الخدمة، متسائلة: إلى متى إنني سيستمر هذا الوضع؟ .  
لا أتمنى الترسيم

أما الموظفة "أمل الجريبان" فقد بدأت العمل على بند الأجر اليومي بعد صدور القرار سنة ٢٠١٤م، الأمر الذي جعل قرار التثبيت لا يشملها، لكنها تخبرنا أنها تحمد الله على ذلك ولا تتمنى أن ترسم كباقي زميلاتها، بعد أن سمعت معاناتهن حول هدر الصلاحيات والمستحقات بشأن التثبيت الوظيفي، والذي لم يترتب عليه شيء سوى التمسك بأمر الترسيم والانتظار سنوات أخرى قادمة لعل الله يحدث بعد ذلك أمراً.



## الشؤون الاجتماعية تنفي إشاعة مكرمات وأوامر مساعدات مالية

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء ٤ ذي القعدة ١٤٣١ هـ. الموافق ١٢ أكتوبر ٢٠١٠ العدد ١٥٤٥٠  
<http://www.alriyadh.com/2010/10/12/article567358.html>

الرياض - نايف ال زاحم

عزا مسؤول في وزارة الشؤون الاجتماعية ما أشارت إليه بعض الصحف المحلية من وجود تزاحم وتدافع في بعض مكاتب الضمان الاجتماعي إلى إشاعات غير صحيحة تنطلق عبر بعض مواقع الإنترنت والمننديات عن وجود مكرمات وأوامر بمساعدات مالية تصرف من قبل الضمان .

وقال الناطق الرسمي باسم وزارة الشؤون الاجتماعية محمد بن إبراهيم العوض إن ما نشر خلال الأيام الماضية تحدث عن تزاحم وتدافع في أربعة مكاتب للضمان الاجتماعي في كل من حفر الباطن والأحساء وأبها وجدة وهذا العدد لا يمثل إلا نسبة تراوح ٤% من مجموع مكاتب الضمان الاجتماعي ووحداته المنتشرة في مختلف مناطق المملكة وعددها ٩٦ مكتباً للضمان الاجتماعي ووحدة ضمانية .

وأشار العوض إلى أن التزاحم الذي شهدته هذه المكاتب مرده إلى الإشاعات شبه الأسبوعية المتكررة التي تخرج عبر المواقع الإلكترونية والمننديات وتؤكد وجود بعض المكرمات والمساعدات المالية التي صدرت توجيهات للضمان الاجتماعي بصرفها لافتاً إلى أن هذه الإشاعات غير صحيحة وليس لها أساس ومطالباً بأن يعول في ذلك على ما يصدر رسمياً عن الوزارة. وبين كذلك أن كثيراً من المراجعين في مثل هذه الحالات هم من القادرين على العمل ومن فئة الشباب الذين لا تنطبق عليهم شروط الضمان الاجتماعي.

## ٥٠ إصابة بالإيدز في ١٠ أشهر وجدة تتصدر

المصدر: جريدة الوطن الثلاثاء ٤ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ١٢ أكتوبر ٢٠١٠

[http://www.alwatan.com.sa/Local/News\\_Detail.aspx?ArticleID=٢٤٥٩٥&CategoryID=٥](http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=٢٤٥٩٥&CategoryID=٥)

الرياض: محمد العواجي ٢٠١٠-١٠-١٢ ١٢:٤٧ AM

كشفت برنامج فحص ما قبل الزواج خلال الأشهر العشرة الأخيرة من العام الجاري عن ٥٠ حالة مصابة بمرض نقص المناعة المكتسبة "الإيدز"، فيما كان عدد الحالات المسجلة خلال العام الماضي ١٤٣٠ بهذا المرض ٦٨ حالة. وأوضح وكيل وزارة الصحة المساعد للطب الوقائي الدكتور زياد ميمش في تصريح إلى "الوطن" أمس أنه تم رصد ٢٣ حالة في منطقة مكة المكرمة، منها ١٢ حالة بمحافظة جدة و٣ بالعاصمة المقدسة و٤ بمحافظة الطائف، إضافة إلى ٤ حالات أخرى بمحافظة القنفذة.

وقال ميمش إنه تم رصد ١١ حالة في منطقة الرياض و٩ حالات في منطقة عسير، فيما سجلت المنطقة الشرقية ٤ حالات، وحالة واحدة في كل من القصيم وجزان وبيشة ليصبح مجموعها ٣ حالات، في حين لم تسجل المدينة المنورة وحائل والباحة والأحساء وحفر الباطن ونجران وتبوك والجوف والحدود الشمالية والقريات أية حالة إصابة بالمرض. وأشار الدكتور ميمش إلى أن اكتشاف تلك الحالات يعد مؤشراً لمدى تفهم المجتمع لأهداف برنامج فحص ما قبل الزواج.

كشفت برنامج فحص ما قبل الزواج خلال الشهور العشرة الأخيرة من العام الجاري عن ٥٠ حالة مصابة بمرض نقص المناعة المكتسبة "الإيدز"، فيما كان عدد الحالات المسجلة خلال العام الماضي ١٤٣٠ بهذا المرض ٦٨ حالة. وأوضح وكيل وزارة الصحة المساعد للطب الوقائي الدكتور زياد بن أحمد ميمش في تصريح إلى "الوطن" أمس أنه تم رصد ٢٣ حالة في منطقة مكة المكرمة، منها ١٢ حالة بمحافظة جدة و٣ بالعاصمة المقدسة و٤ بمحافظة الطائف، إضافة إلى ٤ حالات أخرى بمحافظة القنفذة. وكشف ميمش أنه تم رصد ١١ حالة في منطقة الرياض و٩ حالات في منطقة عسير، فيما سجلت المنطقة الشرقية ٤ حالات، وحالة واحدة في القصيم وجزان وبيشة ليصبح مجموعها ٣ حالات، في حين لم تسجل المدينة المنورة وحائل والباحة والأحساء وحفر الباطن ونجران وتبوك والجوف والحدود الشمالية والقريات أي حالة إصابة بالمرض.

وأضاف الدكتور ميمش أن برنامج علاج مرضى نقص المناعة الإيدز يلقي إقبالاً كبيراً من قبل الشباب المقبلين على الزواج الذين يكتشفون إصابتهم بالفيروس بدون أن يكملوا مراسم الزواج، مبيناً أن الوزارة لا تعطي من يكتشف إصابتهم بأمراض معدية شهادات بالموافقة بل يتم تحويلهم إلى العيادات المتخصصة لتقديم المساعدة الطبية لهم، مبيناً أن المرضى يفضلون البدء بالعلاج في الأسبوع نفسه بدون إكمال مراسم الزواج. وأشار الدكتور ميمش إلى أن اكتشاف تلك الحالات يعد مؤشراً لمدى تفهم المجتمع لأهداف برنامج فحص ما قبل الزواج الذي يؤدي للوقاية من توارث تلك الأمراض الخطيرة في ذرية المصابين بها، وذلك بالتشخيص ومنع تلك الازيجات، كما يعكس مدى عمق الرعاية المستمرة من قبل ولاة الأمر للمواطن من أجل وجود جيل جديد سليم ومعافى صحياً قادر على تحمل المسؤولية. ودعا الدكتور ميمش جميع الشباب والشابات المقبلين على إتمام مراسم زواجهم خلال المرحلة المقبلة إلى المبادرة بزيارة عيادات فحص ما قبل الزواج بشكل مبكر، والتأكد من خلوهم من أي أمراض وراثية قد يتسبب وجودها في تكدير حياتهم الأسرية وحياة أطفالهم في المستقبل.

الزواج الصحي

• إجراء الفحص المخبري للشريكين المقدمين على الزواج لمعرفة وجود الإصابة أو الحمل لصفة بعض الأمراض الوراثية.

• إقرار برنامج الفحص قبل الزواج عام ١٤٢٤.

• تغيير اسم البرنامج إلى الزواج الصحي عام ١٤٢٩.

• تمت إضافة فحوصات الأمراض المعدية "التهاب الكبد - B.C الإيدز.

• اعتماد دورات تدريبية للمقبلين على الزواج.

## تعديلات ملكية تمنح العدل صلاحيات قضائية أوسع

المصدر: جريدة الوطن الثلاثاء ٤ ذي القعدة ١٤٣١ هـ. الموافق ١٢ أكتوبر ٢٠١٠

[http://www.alwatan.com.sa/Local/News\\_Detail.aspx?ArticleID=٢٤٦٣٢&CategoryID=٥](http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=٢٤٦٣٢&CategoryID=٥)

الرياض: فداء البيديوي AM ٢:١٨ ١٢-١٠-٢٠١٠

ضمن تعديلات ملكية لإعادة قولبة صلاحيات عمل المجلس الأعلى للقضاء ووزارة العدل وترتيب علاقة العمل بينهما، صدر أمر ملكي بمنح وزارة العدل صلاحيات أوسع في الميزانية شملت الاعتمادات المالية لأعضاء السلك القضائي والمحاكم بموظفيها ومنسوبي وزارة العدل بمن فيهم كتاب العدل، فيما قصرت ميزانية المجلس الأعلى للقضاء على وظائف ورواتب منسوبي المجلس والبدلات والأجور والنفقات التشغيلية.

ومنح الأمر الملكي رئيس المجلس صلاحية إصدار القرارات اللازمة للشؤون الإدارية، كما كلف ديوان المراقبة العامة بالرقابة اللاحقة على مصروفات المجلس ومراجعة حساباته الختامية.

وأوكل الأمر الملكي إلى "العدل" مهمة تبليغ الأنظمة والقواعد والتعاميم والقرارات الواردة إليها من الملك ومن الجهات الحكومية الأخرى، مستثنياً ما يرى الملك أن يكون تبليغه عن طريق المجلس، وأوعز إلى "العدل" اتخاذ ما يلزم لتنفيذ القرارات الصادرة من المجلس الأعلى للقضاء أو رئيسه فيما يتعلق بالشؤون الوظيفية للقضاة.

بالمقابل، أوكل الأمر لإدارة التفتيش القضائي بالمجلس الأعلى للقضاء التحقيق مع كتاب العدل، كما أوكل إليها التحقق من أعمال كتاب العدل الواردة في السجلات والضبوط والصكوك الصادرة بناء عليها، والتحقق من مدى موافقتها للأصول الشرعية أو النظامية.

وربط الأمر عملية التحقيق والتحقق هذه بوجود معاملة في إدارة التفتيش القضائي، موضحاً العمل بالتفتيش دون الإخلال باختصاص وزارة العدل في الإشراف على كتابات العدل.

وقصر الأمر الملكي صلاحيات مجلس القضاء في التصريح والتحدث الرسمي على ما يصدره من قرارات "معمّدة ونافذة"، ووسّع صلاحيات "العدل" في التحدث الرسمي عن الشؤون العدلية عامة.

علمت "الوطن" عن صدور تعديلات ملكية منحت وزارة العدل صلاحيات أوسع في الميزانية شملت الاعتمادات المالية لأعضاء السلك القضائي والمحاكم بموظفيها ومنسوبي وزارة العدل بما فيهم كتاب العدل. فيما قصرت ميزانية المجلس الأعلى للقضاء على وظائف ورواتب منسوبي المجلس والبدلات والأجور والنفقات التشغيلية. ويأتي ذلك ضمن أوامر ملكية لإجراء تعديلات شملت إعادة قولبة صلاحيات عمل المجلس الأعلى للقضاء ووزارة العدل وترتيب علاقة العمل بينهما؛ وفق ما تقضي به الأنظمة وبما يضمن تحقيق التعاون الكامل بين هذين الجهازين ويحقق أهداف هذا المرفق القضائي وفق استقلالية القضاء؛ بناء على ما تقتضيه المصلحة العامة بين المجلس والعدل. وأبلغ الأمر الملكي الموجه إلى ولي العهد النائب الثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام إلى ١٢ جهازاً (وزارة الداخلية، والخارجية، والمالية، والثقافة والإعلام، والعدل، والخدمة المدنية، وديوان رئاسة مجلس الوزراء، وديوان المظالم، وديوان المراقبة العامة، وهيئة الخبراء بمجلس الوزراء، وهيئة الرقابة والتحقيق، والمركز الوطني للوثائق والمحفوظات).

وفيما منح الأمر الملكي رئيس المجلس صلاحية إصدار القرارات اللازمة للشؤون الإدارية، كلف ديوان المراقبة العامة بالرقابة اللاحقة على مصروفات المجلس ومراجعة حساباته الختامية.

وأوكل الأمر الملكي إلى "العدل" مهمة تبليغ الأنظمة والقواعد والتعاميم والقرارات الواردة إليها من الملك ومن الجهات الحكومية الأخرى، مستثنياً ما يرى الملك أن يكون تبليغه عن طريق المجلس. فيما أوعز إلى "العدل" اتخاذ ما يلزم لتنفيذ القرارات الصادرة من المجلس الأعلى للقضاء أو رئيسه فيما يتعلق بالشؤون الوظيفية للقضاة.

بالمقابل، أوكل الملك لإدارة التفتيش القضائي بالمجلس الأعلى للقضاء التحقيق مع كتاب العدل إلى إدارة التفتيش القضائي في المجلس الأعلى للقضاء، كما أوكل إليها التحقق من أعمال كتاب العدل الواردة في السجلات والضبوط

والصكوك الصادرة بناء عليها، والتحقق من مدى موافقتها للأصول الشرعية أو النظامية. وربط الأمر الملكي عملية التحقيق والتحقق هذه بوجود معاملة في إدارة التفتيش القضائي، موضحا العمل بالتفتيش دون الإخلال باختصاص وزارة العدل في الإشراف على كتابات العدل.

وقصر الأمر الملكي صلاحيات مجلس القضاء "في التصريح والتحدث الرسمي على ما يصدره من قرارات" معتمدة ونافاً، فيما وسع صلاحيات "العدل" في التحدث الرسمي عن الشؤون العدلية عامة. فيما قنن الأمر الملكي عملية تدريب القضاة بتزويد "العدل" بما يضعه "مجلس القضاء" من خطط وبرامج لتدريب القضاة، إلى جانب تقنين عملية ترشيح القضاة للمشاركة في البرامج التدريبية أو التمثيل القضائي في المناشط القضائية داخل وخارج. وأوكل الملك لـ "العدل" رئاسة وفود القضائية للمملكة في الداخل والخارج، مستثنياً من ذلك ما يرى إسناد مهمة رئاسة هذه الوفود إلى جهة أخرى، في حالات خاصة يقدرها الملك. ووفقاً للأمر الملكي، فإن المجلس الأعلى للقضاء يزود وزارة العدل بما يضعه من خطط وبرامج لتدريب القضاة؛ حتى تتولى "العدل" إجراءات التنفيذ اللازمة والتعاقد مع الجهات المختصة بالتدريب في الداخل والخارج. ويترك للمجلس تحديد أسماء القضاة المراد مشاركتهم في البرامج التدريبية بالداخل، ثم تُبلغ "العدل" بها. فيما يُرجع في تحديد أسماء القضاة المراد مشاركتهم في الخارج إلى الملك بعد رفع المجلس إلى الملك بقائمة سنوية بأسماء القضاة المرشحين للمشاركة في البرامج التدريبية.

كما تتولى وزارة العدل تنظيم المناشط القضائية من مؤتمرات وندوات وملتقيات وورش عمل في الداخل أو المشاركة فيما يعقد منها في الخارج، وإذا تطلب الأمر مشاركة قضاة في هذه المناشط، فتوكل لوزارة العدل مهمة اختيار القضاة من بين القضاة المعتمدين من قبل الملك بعد رفع المجلس الأعلى للقضاء لقائمة سنوية بأسماء القضاة المرشحين للمشاركة في المناشط القضائية. وتتولى "العدل" إحاطة "مجلس القضاء" بذلك، مع مراعاة عدم التأثير على سير العمل في المحاكم. وأوضح الأمر الملكي أن وزارة العدل ستكون الجهة التي تتلقى توجيه الملك بشأن اعتماد أسماء القضاة المشاركين. المجلس الأعلى للقضاء

وظائف منسوبي المجلس، الاعتمادات المالية اللازمة من وظائف ورواتب وبدلات وأجور ونفقات تشغيلية من (مكافآت، مصاريف سفر، نقل شخصي، تدريب وابتعاث، الأبحاث العلمية والدراسات، برامج عقود التشغيل والصيانة والنظافة، وعقود المساندة الفنية والخدمات الاستشارية والمشاريع والمباني، وأجور الدور، وكل ما يتعلق بالأمور المالية الخاصة بالمجلس).

ومنح الأمر الملكي رئيس المجلس صلاحية إصدار القرارات اللازمة لشغل الوظائف الإدارية المعتمدة للمجلس في ميزانيته مع جميع الأمور الإدارية الأخرى (من تكليف، نقل، ترقية، وغيرها) وفقاً للأنظمة والتعليمات المتبعة. وبالمقابل أسند إلى ديوان المراقبة العامة الرقابة اللاحقة على مصروفات المجلس ومراجعة حساباته الختامية.

وزارة العدل

تتضمن ميزانية وزارة العدل قسمين: الأول يتعلق بالاعتمادات المالية لأعضاء السلك القضائي من (رواتب، بدلات، علاوات، مكافآت، انتدابات، تدريب، ابتعاث، والدراسات والأبحاث، ونحوها). ويتبع في شأنها ما يلي:

- يناقش هذا القسم بين وزارة المالية ووزارة العدل بحضور مندوب من المجلس الأعلى للقضاء.
  - تصرف وزارة العدل الحقوق المالية لأعضاء السلك القضائي وفق الاعتمادات المخصصة في هذا القسم.
  - تزود وزارة العدل المجلس الأعلى للقضاء بنسخة من الاعتمادات المالية الواردة في هذا القسم، وتربط ألياً بين المجلس والوزارة؛ على أن يكون النقل بين هذه البنود أو خارجها بالتنسيق بين رئيس المجلس ووزير العدل.
- أما القسم الثاني، فيتعلق بالاعتمادات المالية للمحاكم وموظفيها ومنسوبي وزارة العدل بمن فيهم كتاب العدل؛ من حيث الوظائف والرواتب والبدلات والأجور والنفقات التشغيلية من: (مكافآت، مصاريف سفر، نقل شخصي، الأبحاث العلمية والدراسات، برامج وعقود التشغيل والصيانة والنظافة، وعقود المساندة الفنية والخدمات الاستشارية والمشاريع ونحو ذلك.

## هيئة الإعجاز تتبرأ من حملة جمع تبرعات لـ "أسلمة" سجناء أميركا

المصدر: جريدة الوطن الثلاثاء ٤ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ١٢ أكتوبر ٢٠١٠

[http://www.alwatan.com.sa/Local/News\\_Detail.aspx?ArticleID=٢٤٦٣٥&CategoryID=٥](http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=٢٤٦٣٥&CategoryID=٥)

جدة: نسرين نجم الدين AM ٢٤:٢٠-١٢-١٠-٢٠١٠

كذبت الأمانة العامة للهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة، ما جاء في بعض المواقع الإلكترونية حول رعايتها لحملة جمع تبرعات مالية، الهدف المعلن عنها هو دعوة السجناء في السجون الأميركية للدخول في الإسلام، فيما أبدى زوار تلك المواقع تخوفهم من الأهداف المبطنة التي غالبا ما تصاحب تلك الحملات وسط استفسارات حول الاعتماد الرسمي الحكومي للحملة، تخوفا من حملات وهمية لجمع الأموال والتبرعات، التي ربما توظف فيما بعد بشكل مسيء. وفي بيان حصلت "الوطن" على نسخة منه وبيته الأمانة العامة للهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة، قال الأمين العام للهيئة الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز المصلح "بلغ الأمانة العامة للهيئة ما تداولته بعض مواقع الإنترنت حول جمع تبرعات لدعوة السجناء في أميركا للإسلام، والأمانة العامة تعلن عدم علمها بهذا المشروع، وتبدي أسفها لتداوله باسمها، وربما كان ذلك من عمل شخص قصد به فعل الخير ولكنه أخطأ العمل".

وأضاف المصلح أن عمل الهيئة بحثي وأنها تنشر نتائجها العلمية لإفادة الإنسانية قاطبة ولا تقبل الدخول في أي مشروع إلا من خلال القنوات الرسمية في كل بلد من بلدان العالم كله، مؤكدا أن الأمانة العامة للهيئة تحمّل من يتقول عليها وينسب إليها ما لا تملكه كل التبعات الأدبية والقانونية وغيرها.

وكانت مواقع إلكترونية نشرت دعوات لجمع تبرعات مالية، بأهداف الدعوة، بعنوان "رجال الدعوة يقتحمون سجون أميركا"، بهدف دعوة مليون سجين في سجون أميركا للدخول في الإسلام، وأن المطلوب هو جمع مليون ريال لتوزيع كتيبات وأقراص ممغنطة للتعريف بالإسلام، توزع في سجون الولايات المتحدة بعد الحصول على موافقة إدارة السجون، وبموافقة ألف سجين، وأن الحملة تطلق برعاية الهيئة العالمية للإعجاز القرآني، مذيل بأرقام حسابات ذكرت المواقع أنها تعود لحساب هيئة الإعجاز العلمي.



## ”التحقيق والادعاء“ يحيل قاتلة ”البوشل“ ب”سم الفئران“ إلى القضاء

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء، ١٢ أكتوبر ٢٠١٠  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/190862>

الدمام – ناصر الكري

:Related Nodes

الطفل المتوفى مشاري ، العاملة المتهمة بقتله ، والده أحمد البوشل. أحالت هيئة التحقيق والإدعاء العام في الدمام، إلى المحكمة، عاملة منزلية آسيوية، متهمه بقتل ابن كفيها الرضيع، بعد ان دست سم فئران في حليبه. فيما أبلغ والد الطفل «الحياة»، ان الأجهزة الأمنية تعتزم إحضار العاملة إلى منزله، «لتمثل جريمتها»، التي وقعت في شهر جمادى الآخرة الماضي. وطالبت الأسرة بـ«تطبيق شرع الله» على المتهمة. وفارق الطفل مشاري البوشل، الحياة، منتصف شهر رجب الماضي، بعد نحو شهر ونصف الشهر، من المعاناة، إثر تناوله حليباً مزج فيه سم فئران وخليط من الأدوية، ما أدى إلى إصابته بارتفاع انزيمات الكبد والحموضة والسيلان، وعلى رغم محاولات الأطباء في مستشفيات المنطقة الشرقية والرياض، إنقاذه، إلا أنه لفظ أنفاسه الأخيرة. وعلى رغم مرور نحو أربعة أشهر على وفاته، إلا أنه أسرة البوشل، لا تزال تعيش معاناة نفسية «حادة» بحسب وصف الأب أحمد عبد الرحمن البوشل، الذي قال لـ «الحياة»: «كل أفراد أسرتي يتذكرون مشاري، ويتخيلون أنهم يرونه أمامهم، بيتسم أو يحبو، أو يسمعون صوته»، متهماً العاملة الإندونيسية الجنسية، بقتل ابنه، «حين نفذت جريمتها البشعة»، مضيفاً «نحن مؤمنون بقضاء الله وقدره». وأردف الأب مكلوماً «رحل ابني مشاري إلى ربه، وترك لنا الذكريات في كل مكان في المنزل. فأمه ما ان ترى أطفالاً في سنه، حتى تدرف عيناها الدموع، وتذكر ابنها. وعلى رغم حزنها، إلا أنها تحمد الله عز وجل على قضائه. أما ابنتي أريام (أربع سنوات) فتكاد تقوم كل يوم بالتجوال في المنزل، للبحث عن مشاري، وهي تردد «أنا اسمع صوته، وهذا ما يجعلني وزوجتي وبقية أبنائي نكي. وعلى الرغم انني أخبرتها بأن مشاري ذهب إلى الله، لكنها تكرر كلماتها البريئة».

وطالب البوشل، بـ«تنفيذ شرع الله في المتهمة»، مضيفاً «فتشت الأجهزة المعنية الغرفة التي كانت تسكنها في منزلي، وعثرت على عدد من الأدوية، منها علبة صغيرة استغلتها في وضع بودرة لونها أبيض. لم نعرف ماذا تحوي. واشتبهت في تلك المادة، فأرسلت إلى المختبرات، لفحصها، والتأكد ما إذا كانت نوعاً من أنواع السم. أما بقية الأدوية الموجودة داخل الغرفة، فكانت عادية، تستخدمها كعلاج لها».

## ”معوتون“ يطالبون بإنشاء إدارة ”مستقلة“ تتواصل مع الجهات الرسمية

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء، ١٢ أكتوبر ٢٠١٠  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/190859>

الدمام - محمد المرزوق

طالب ذوو احتياجات خاصة، بإنشاء «إدارة مُستقلة» تُعنى في شؤونهم، وتعمل على إيصال صوتهم واحتياجاتهم إلى الجهات الحكومية والخدمية، مشيرين إلى إصابتهم بـ«الأيأس» من توفير تلك الحقوق. وأعلنوا عن اعتزامهم عقد اجتماع أمام مركز «الأمير سلطان للتأهيل» في الدمام، السبت المقبل، للمطالبة بتلبية حقوقهم كافة، وبخاصة «تأمين السكن والمواصلات والأدوات الصحية والطبية». ودعا ناشطون في حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، إلى الاجتماع أمام المركز، بهدف «مطالبة المسؤولين هناك، بحقوق المعوقين كافة»، بحسب سعود العواد (معوق حركياً)، الذي أوضح أن الدعوة وجهت إلى «جميع المعوقين القادرين على الوصول إلى موقع الاجتماع، لحضور وقفة المطالبة بالحقوق، وبخاصة بعد أن أعبتنا الحيلة في تحقيقها».

وأشار إلى أن أبرز المطالب، تتمثل في «تأمين السكن والمواصلات، والوظائف المناسبة للمعوقين، إضافة إلى الأدوات الصحية والطبية»، موضحاً أنها «حقوق نصت عليها قرارات رسمية صادرة منذ سنوات، بيد أنه لم يطبق منها شيء. كما صدرت عن أمير الشرقية الأمير محمد بن فهد قرارات وتعاميم، تطالب بتوفير احتياجات المعوقين».

وتوقع العواد، حضور أكثر من ٣٠ معوقاً، «ونتمنى أكثر من ذلك، ولكن عدد الحضور يعتمد على إمكانيات المعوقين، وبخاصة فيما يتعلق في المواصلات»، مضيفاً أن «قرار الاجتماع سيتحدد الجمعة المقبل». وقال: «إن أحد أهم المطالب إنشاء إدارة مستقلة، تعني في حقوق المعوقين، وتعمل على مخاطبة الجهات الحكومية وغيرها، والتواصل معها»، موضحاً أن من مهامها «توضيح احتياجات المعوقين، سواء في وزارتي التربية والتعليم والصحة، أو في الجهات الأمنية، مثل الشرطة، والمرور، والدفاع المدني. وأن تعمل كمظلة رسمية لنا، وتمثلنا في التواصل مع الجهات الأخرى».

وبيّن أن «١٥ عاماً منذ إنشاء مركز «الأمير سلطان للتأهيل». إلا أن نتائج عمله لا تقارن بالجمعية الحركية في الرياض، التي مضى على تأسيسها ثلاثة أعوام، وحققت تطلعات المعوقين، وأبرزها توفير المواصلات، وهي سيارة خاصة في المعوقين، وستدشن في الفترة المقبلة ست سيارات، تضاف إلى أربع سابقة. كما نظمت زواجين جماعيين للمعوقين، فيما نحن في الشرقية لا نلقى أي اهتمام».

وتساءل: «أليس من المفروض أن تكون هناك سيارات خاصة بالمعوقين، تحت الطلب طوال اليوم؟»، موضحاً أنها «سنتقل المعوقين من منازلهم إلى مراكز التأهيل، وبخاصة أن بعضهم في حاجة إلى سيارات خاصة»، مقترحاً «دفع مبالغ النقل في حال لم توفر مجاناً للمعوق». وأشار إلى أن أهمية «مخاطبة مكاتب تأجير السيارات، وحثهم على توفير سيارات خاصة بالمعوقين». وفيما يتعلق في الجهات الصحية؛ أوضح أنه «يفترض في المعوق أو ذويه معرفة ما يحتاجه قبل خروجه من المستشفى، فضلاً عن متابعة حاله وتلبية احتياجاته»، مشدداً على ضرورة «وجود رابط بين المركز والمستشفى»، مبيناً أن «المعوقين لا يعرفون حقوقهم بعد خروجهم من المستشفى»، موضحاً أن «الدولة وفرت احتياجاتنا، لكن لا بد من مظلة تطالب في تحقيقها على أرض الواقع».

وقدرت مصادر عدد ذوي الاحتياجات الخاصة في المنطقة الشرقية بنحو ٤٨ ألف معوق. وأدلى العواد بحديثه لـ«الحياة» أثناء تعطل سيارته على طريق الأحساء - الدمام. وقال: «لو وجدت سيارات خاصة تحت الطلب، كنت طلبتها، ولم أقع في هذه المأزق»، مبيناً أنه «لا يوجد تاكسي قريب منا، وفي حال لم أجد أحداً من أقاربي، لينقذني من الموقف الذي أمر فيه، فسابات ليلتي في الشارع»، مؤكداً ضرورة «توفير خدمة نقل المعوقين بالتعاون مع أمن الطرق، وبخاصة في الطرق السريعة».

## مطالبة بـ"وثيقة" تحفظ حقوق المرأة المطلقة

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء، ١٢ أكتوبر ٢٠١٠  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/190798>

دعا المحامي المهتم بقضايا الطلاق وحقوق المطلقات خالد السبيعي إلى إصدار «وثيقة طلاق» تحافظ على حقوق المرأة المطلقة، من متعة وسكن ونفقة وحضانة للأولاد، مشدداً على أهمية حضور المرأة ساعة الطلاق حتى تعرف حقوقها وواجباتها. وقال: «تعاني كثير من المطلقات من عدم وجود ضوابط تفرض على أزواجهن السابقين ضرورة توفير نفقة أو مسكن لهن ولأبنائهن»، مشيراً إلى أنهن يواجهن صعوبات شديدة إذا اردن استخراج وثائق لأبنائهن، بسبب اشتراط حضور الأب الذي قد يكون مسجوناً أو ليس على علاقة بأبنائه.

وأكد على وجوب إيجاد وثيقة معينة لحفظ الحقوق بين الزوجين، لافتاً إلى أنه «لا حاجة لنا بصك الطلاق بوضعه الحالي في أحيان كثيرة، لأن كثيراً من المطلقين يحررون هذه الوثيقة من دون أن يكون لديهم وعي بما كُتب فيها، ثم يحاول بعد ذلك العودة إلى زوجته، فيجد أن ما كُتب يتعارض مع ذلك».

ونبه إلى أن ورقة الطلاق في أحيان كثيرة لا يكتب فيها التاريخ الصحيح للطلاق، وهناك زوجات يكتشفن فيما بعد أن أزواجهن كانوا يعاشرونهن، وقد حرروا وثيقة الطلاق في وقت سابق»، معتبراً أن الطلاق بهذه الطريقة التقليدية أصبح «غير مسوّغ».

وشدد على أنه لا يمكن لأي مسلم أن يطالب بقانون أو نظام يخالف الشريعة الإسلامية، «لكن المطلوب وضع نظام دقيق يحفظ حقوق طرفي العلاقة الزوجية».

وأشار السبيعي إلى أن الطلاق لا يعتبر دائماً سلبياً، «فالحديث عن الطلاق في القرآن الكريم جاء بصيغة إيجابية؛ فهو يشعر بالانعتاق، والتخلص من قيد، والحرية، وهذا فيه معنى إيجابي. الطلاق ليس دائماً حالة سلبية، ولكنه غالباً حالة خلاص من علاقة لم تكن ناجحة لكلا الطرفين».

وأوضح أن التعبير بالعزم في قوله تعالى: «وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ» [البقرة: ٢٢٧]، يشير إلى أن الطلاق ليس ألوية ولا مجرد كلمة تجري على اللسان، ولا قسماً يقسم به المرء لأي مناسبة، وإنما هو عزيمة وإرادة يتوجه بها الفرد للطلاق، مشيراً إلى أنه لهذا السبب فإن الحلف بالطلاق لا يقع - على القول الراجح - وإنما هو يمين مكفرة، وكذا الطلاق في حالة «الإغلاق» أي الغضب الشديد.

وأضاف: «يكشف قوله تعالى: «الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ». [البقرة: ٢٢٩] أن الطلاق يكون مرة بعد مرة، ثم يكون الإمساك بالمعروف أو التسريح بإحسان، وهذا يدل على أن الإسلام وضع آداباً للطلاق يجب على المسلم أن يراعيها، كما أنه ليس من المروءة أن تتكلم المرأة عن الرجل بالسلب، وكذلك الرجل، وإنما المروءة والأخلاق أن يفتح الإنسان صفحة جديدة، ويحاول أن يدمل جراحه وينسى ما كان».

وذكر أن قوله تعالى: «فَلَا تَعْضَلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ»، يوضح أنه إذا طلق الإنسان زوجته وبلغت المرأة أجلها فيكون قرار الرجوع بيد المرأة التي تحدد هل تعود إلى زوجها أم لا، من دون أن يمنعها أحد من ذلك.

وتابع: «كما أن قوله تعالى: (ومتعوهن بالمعروف) يؤكد على أن نفقة المتعة هي حق للمرأة المطلقة، وأن على زوجها أن يعطيها شيئاً من المال أو غيره، في مقابل كسر العلاقة الزوجية، هذا واجب عند كثير من الأئمة والعلماء. آداب الطلاق والخلع»

وأكد السبيعي على وجود آداب وضوابط قانونية للطلاق حتى يقع، منها: أن يطلقها في العدة، فلا يكون الطلاق في حيض، و ألا يطلقها في طهر جامعها فيه، ولو فعل ذلك لا يقع الطلاق عند جماعة أهل العلم، واختاره شيخ الإسلام ابن تيمية وابن القيم. وأن يكون الطلاق بلفظ واحد ولا يطلقها ثلاثاً دفعة واحدة. الخلع تسهيل

يعتبر السبيعي «الخلع» - وهو من حق المرأة - إذا أرادت أن تتخلص من علاقة زوجية لا تناسبها، تسهيلاً من إيقاع الخلع في الحيض أو في طهر جامعها فيه، كما أن عدة المختلعة عند الحنابلة وجماعة أهل العلم هي حيضة واحدة، وليست ثلاث حيضات كما هو في الطلاق.

ونوه إلى أن الخلع حق شرعي للمرأة، فكما أن الرجل له حق الطلاق، فالمرأة لها حق الخلع. «ففي مصر على سبيل المثال، نجد أن كل ١٢ ثانية تحدث حالة خلع»، لافتاً إلى أن من حق المرأة بعد الخلع أن يلزم القاضي الزوج بالسكن والنفقة، كما يجب أن تكون هناك جهة مراقبة تتابع التزام الزوج بهذه الواجبات.



## مكة المكرمة: ٦ صكوك طلاق لكل ١٠ زيجات

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء، ١٢ أكتوبر ٢٠١٠

<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/190801>

الرياض - نواف العضياني و نورة الشيل

كشفت إحصاء حديث ارتفاع نسب الطلاق في السعودية، وقدر نسبته بـ٤٥ في المئة، ترتفع في منطقة مكة المكرمة تحديداً إلى ٦٠ في المئة، وهو معدل يتجاوز نظيره في الولايات المتحدة، بحسب الإحصاءات الأميركية.

ورتب إحصاء داخلي لوزارة العدل الأسباب المؤدية للطلاق تنازلياً، فوجد أن سوء المعاملة بين الزوجين تحتل المرتبة الأولى بنسبة ٨٠ في المئة، في حين جاء عدم تحمل الزوجين المسؤولية كسبب ثان (٧٦ في المئة)، تلاه بنسبة ٧٢ في المئة إدمان الزوج على المخدرات أو الخمر.

بينما شكل «تدخل الأهل» في حياة الزوجين ما نسبته ٦٦ في المئة، والغيرة الشديدة ٦٣ في المئة، في الوقت الذي تساوى فيه «عدم الإنفاق» وغياب الزوج عن المنزل بصفتهما مسببين رئيسيين في الطلاق بنسبة تصل إلى ٤٨ في المئة، وتذيل «تعدد الزوجات» و«عدم الإنجاب» المسببات بنسبتي ٤٤ في المئة و٣٩ في المئة.

من جانبه، دعا المحامي المهتم بقضايا الطلاق وحقوق المطلقات خالد السبيعي إلى إصدار «وثيقة طلاق» تحافظ على حقوق المرأة المطلقة، من متعة وسكن ونفقة وحضانة للأولاد، مشدداً على أهمية حضور المرأة ساعة الطلاق حتى تعرف حقوقها وواجباتها

## أمين سابق لجدة وكاتب عدل ضمن المتورطين الخمسة في كارثة السيول

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء ٤ ذي القعدة ١٤٣١ هـ. الموافق ١٢ أكتوبر ٢٠١٠ العدد ١٧٣٣٨

<http://www.al-madina.com/node/٢٦٨٤٩٧>

سعود القحطاني - جدة

أكد مصدر مطلع في هيئة التحقيق والإدعاء العام أن المتهمين الخمسة بالتورط في بعض أسباب كارثة سيول جدة هم : أمين سابق لمحافظة جدة، وأحد مساعدي الأمين، ورجل أعمال عقاري شهير ، وكاتب عدل سابق ، ومسؤول عن الطرق و مشاريع السيول بالأمانة ، مشيراً إلى أن هؤلاء المتورطين الخمسة لازالوا ممنوعين من السفر ومُطلق السراح ، وأنهم يُمثلون الدفعة الأولى ممن أنهت الهيئة التحقيقات معهم وسُحال أوراقهم إلى المحكمة الكبرى. وأشار إلى وجود تنسيق بين اللجنة المختصة بالهيئة ، وهيئة الرقابة والتحقيق لتداخل التهم بين الأطراف كون بعضهم موظفين حكوميين وآخرين متقاعدين ورجال أعمال ، حيث تنظر كل هيئة في حدود اختصاصاتها ويتم التنسيق بين اللجان في التهم المشتركة . وأضاف المصدر أن بعض الملفات سُحال للمحكمة العامة وأخرى لديوان المظالم . يُذكر أن التهم المنسوبة إلى المتهمين الخمسة تشتمل على التزوير والاختلاس والرشوة وغسيل الأموال واستغلال النفوذ.

## اختتم أعماله أمس في الرياض وتبني جملة من التوصيات منتدى حماية المستهلك يوصي بتطبيق نظم إدارة المخاطر في مكافحة الغش التجاري والتقليد

المصدر: جريدة الرياض الإربعاء ٥ ذي القعدة ١٤٣١ هـ. الموافق ١٣ أكتوبر ٢٠١٠ العدد ١٥٤٥١  
<http://www.alriyadh.com/١٣/١٠/٢٠١٠/article٥٦٧٧٧٨.html>

الرياض - بادي البدراني وعلي الرويلي وفصل عبدالكريم  
تبني المنتدى العربي الثاني لحماية المستهلك من الغش والتقليد وحماية حقوق الملكية الفكرية المنتدى في ختام جلسات أمس، عددا من التوصيات أبرزها العمل على إصدار مواصفات لجميع السلع بحيث تتمكن المختبرات الخاصة من تحليل الأصناف المستوردة في ضوء هذه المواصفات وتشديد العقوبات الصادرة في قضايا الغش التجاري والتقليد وانتهاك حقوق الملكية الفكرية من قبل المحاكم واللجان المختصة بنظر تلك القضايا وفقا للأنظمة ذات العلاقة بما فيها نظام الجمارك الموحد لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية إضافة إلى عدم إصدار سجلات تجارية متعددة لنفس المنشأة وبنفس النشاط بعدما ثبت قيام بعض المنشآت المتورطة في التهريب بتغيير الاسم والسجل التجاري لتجنب العقوبات والاستمرار نشاطها المخالف .

وأوصى المنتدى بضرورة الالتزام بما أقرته لجنة التعاون المالي والاقتصادي «وزراء المالية والاقتصاد» في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية و ما أقره المجلس الاقتصادي والاجتماعي لأصحاب المعالي وزراء المال والاقتصاد بالدول الأعضاء بجامعة الدول العربية بضرورة أن يحمل المنتج دلالة منشأ ثابتة غير قابلة للإزالة لما في هذه الخطوة من أهمية لضمان عدم تغيير دولة الإنتاج وحث الدول التي ينتج بها أو يصدر منها أو يمر عبرها سلع أو مصنوعات مغشوشة أو مقلدة على فرض رقابة فعالة على هذه التجارة غير المشروعة وكذلك حثها على تشديد العقوبات على المصدرين والمستوردين للبضائع المغشوشة والمقلدة .

وأوصى المنتدى العربي الثاني لحماية المستهلك بتعزيز أوجه التعاون بين القطاعين العام والخاص في مكافحة هذه الظاهرة من خلال سعي أصحاب الحقوق أو ممثلهم للحصول على معلومات مسبقة عن الإرساليات المغشوشة والمقلدة التي تنتهك حقوقهم أو ما يتم عرضه بالأسواق وتقديمها للسلطات الجمركية قبل وصولها للدوائر الجمركية والاستفادة من التشريعات الخاصة بحماية حقوق الملكية الفكرية ومكافحة الغش التجاري والسعي لإثبات المطالبة بحمايتها وضرورة أن يكون هناك برامج توعوية عالمية وخطط إعلامية لرفع وعي المستهلك بالأضرار الاقتصادية والمادية والنفسية المترتبة على شراء واستخدام هذه الأصناف وكذلك تنقيفهم بحقوقهم من خلال رفع القضايا والمطالبة بالتعويضات عند خداعهم ببضائع مغشوشة أو مقلدة. وتضمنت توصيات إعلان الرياض ضرورة تطبيق نظم إدارة المخاطر في مكافحة الغش التجاري والتقليد لاستهداف المخالفين ومساهمة الغرف التجارية والصناعية في مكافحة هذه الظاهرة من خلال التأكيد على منسوبيها بعدم استيراد السلع والمصنوعات المغشوشة والمقلدة أو تداولها داخليا ومن الواجب على المستوردين حفاظاً لحقوقهم إدراج ذلك في عقودهم مع المصدرين .

ودعا المشاركون في المنتدى الشركات المنتجة أو ممثليها بتخفيض أسعار السلع والمنتجات الأصلية لتكون في متناول المستهلك العادي بهدف إبعاده عن شراء السلع المقلدة الرخيصة وتقويت الفرص على من يساعد على انتشار البضائع المغشوشة والمقلدة من خلال تقليص الفارق بين أسعار السلع الأصلية وأسعار السلع المقلدة وضروره قيام الشركات المنتجة باستخدام التكنولوجيا من خلال وضع علامات غير مرئية أو وضع رمز الشريط «الباركود الطيفي» وغير ذلك من العلامات المميزة للبضائع والمصنوعات الأصلية التي تجعل عملية تقليدها مكلفة وتزويد الجهات المختصة بفحصها بأجهزة كشف هذه العلامات للتأكد من أنها غير مقلدة .

وحت المشاركون على ضرورة انتهاج الأساليب العملية السريعة حيال إحالة العينات إلى المختبرات العامة والخاصة بطريقة سرية وآلية لضمان سرية المعلومات والحيادية بحيث لا يُعرف مستوردها وتعاد النتائج ألياً للجمارك من تلك المختبرات وتشجيع القطاع الخاص على افتتاح المزيد من المختبرات الخاصة وأن يتم توفير الأجهزة والمعدات اللازمة لتحليل العينات بشكل سريع ودقيق والتوسع من خلال افتتاح فروع لها في المنافذ الجمركية الرئيسية وكذلك التوسع في نوعية الأصناف التي يتم تحليلها وأن تكون رسوم التحليل معقولة مع تسهيل إجراءات الحصول على التراخيص اللازمة والاعتماد من الجهات الحكومية المختصة .

ودعا إعلان الرياض المستهلكين إلى ضرورة المساهمة في مكافحة هذه الظاهرة من خلال العزوف عن شراء المنتجات المغشوشة أو المقلدة باعتباره يملك سلاح الحسم لكونه المستهدف وتنصب عليه الآثار السلبية وتفعيل دور جمعيات حماية المستهلك الأهلية لضمان قيامها بالدور المطلوب منها في مجال حماية المستهلك وتوعيته بالآثار المترتبة على استخدامه للمواد المغشوشة والمقلدة إضافة إلى ضرورة التنسيق والتكامل بين الجهات الحكومية وجمعيات حماية المستهلك والقطاع الخاص والإعلام لتفعيل جهود مواجهة ظاهرة الغش التجاري والتقليد وانتهاك حقوق الملكية الفكرية وتوعية المستهلك .

وطالبت توصيات المنتدى بتشجيع الشركات والمصانع لوضع أرقام هواتف مباشرة للتواصل مع العملاء والمستهلكين لإبداء المشورة التي تساعد في التأكد من أن السلعة التي يرغب في شرائها أصلية وأهمية نظر الشق الجنائي لقضايا الغش التجاري والتقليد وانتهاك حقوق الملكية الفكرية التي تضر بصحة المستهلك وسلامته.



## وثيقة حقوق الطفل على جدران مدارس الطائف

المصدر: جريدة الوطن الاربعاء ٥ ذي القعدة ١٤٣١ هـ. الموافق ١٣ أكتوبر ٢٠١٠

[http://www.alwatan.com.sa/Nation/News\\_Detail.aspx?ArticleID=٢٤٦٩١&CategoryID=٣](http://www.alwatan.com.sa/Nation/News_Detail.aspx?ArticleID=٢٤٦٩١&CategoryID=٣)

الطائف: ساعد الثبيتي AM ١٤:١٢ ١٣-١٠-٢٠١٠

بدأت مدارس محافظة الطائف في نشر وثيقة حقوق الطفل وواجباته على جدران المدارس . وكان مدير عام التربية والتعليم للبنين في المحافظة محمد بن سعيد أبو راس قد وجه بإرسال لوحة وثيقة مواد وبنود وحقوق وواجبات الطفل للمدارس، ووضع الوثيقة في مكان بارز داخل المدرسة وتعريف معلمي المدرسة بالوثيقة وبيان أهميتها بعد التنسيق مع وحدة الخدمات الإرشادية في الإدارة .

وأصبح بإمكان أي طالب من طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية أن يطلع على وثيقة حقوقه وواجباته التي ستكون متاحة لجميع الطلاب في أروقة المدارس .

## فيما باشرت الشرطة التحقيق في اتهامات مالية جمعية نجران تسأل مديرتها: أين ذهبت الـ ٢٦ ألفا

المصدر: جريدة عكاظ الاربعاء ٥ ذي القعدة ١٤٣١ هـ. الموافق ١٣ أكتوبر ٢٠١٠ العدد ٣٤٠٥  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101013/Con20101013377302.htm>

قايد آل جعرة - نجران

أبلغ «عكاظ» مدير شرطة محافظة شرورة المقدم مبارك الشهراني، أنه جرى استدعاء مواطن متهم من جانب الجمعية الخيرية في منطقة نجران، في قضية السلات الغذائية، إلا أنه أنكر علمه بهذا الأمر، أو إبرامه لأي اتفاقات بهذا الشأن. وقال الشهراني «إن الشرطة بعثت بخطاب للجمعية من أجل تزويدها بالعقد المبرم بينها والمواطن، إلا أنه الجمعية لم ترد على هذا الخطاب حتى الآن، ولا يزال التحقيق مفتوحا في هذه القضية».

وكان أعضاء من إدارة مجلس الجمعية الخيرية في منطقة نجران تغيّبوا عن حضور الاجتماع الذي دعا إليه نائب رئيس مجلس إدارة الجمعية مدير فرع هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المنطقة الشيخ أحمد بن صالح بالحمير أمس الأول.

وكان الاجتماع الذي لم يحضره سوى عضوين، مقررًا لمناقشة ما توصلت له لجنة اختصاصية بشأن مخالفات ضد مدير الجمعية خالد بن منصور النهدي تتعلق بدمم مالية وغيابه عن العمل لأكثر من ١٥ يوما متواصلة. وعلمت «عكاظ» أن الاجتماع يأتي للنظر فيما توصلت إليه لجنة التحقيق المشكلة برئاسة الدكتور حسين عايض آل حمد، وعضوية كل من؛ علي بن صالح قميش وجابر حسن أبو ساق، مع مدير الجمعية في المنطقة خالد بن منصور النهدي بشأن الذمم المالية، ومساءلته عن غيابه لأكثر من ١٥ يوما متواصلة دون مبرر.

في حين تعتزم الجمعية، تشكيل فريق يرأسه نائب رئيس الجمعية وعضوية كل من جابر بن حسن أبو ساق، ومحمد حمد دخيل، لدراسة اللائحة الحالية الخاصة بشؤون المستفيدين وإصدار لائحة جديدة لها. وكان من المقرر النظر في خطاب رئيس محاكم المنطقة، والمتعلقة بأرض جامعة نجران، إضافة إلى عقد ملتقى العمل التطوعي الذي يدعمه صاحب السمو الملكي أمير منطقة نجران، خلافا لمناقشة مشروع تعزيز المسؤولية الاجتماعية، وتشغيل روضة الأطفال من جانب الجمعية وتجهيزها.

وكشف لـ «عكاظ» مصدر مطلع، أن أسباب فصل أربعة موظفين من الجمعية خلال شهر رجب الماضي، يعود لقصورهم، غيابهم المتكرر، وعدم الاستفادة من أوقاتهم الوظيفية في الجمعية.

وقال المصدر «إن نائب رئيس مجلس إدارة الجمعية قرر فصلهم والاستغناء عن خدماتهم وهم المساعد الإداري عبدالله الشهراني، أحمد سلطان، فهد الوائلي، والمحاسب الهادي أحمد سوداني الجنسية.

وأشار المصدر إلى أن أسباب الخلاف الذي نشب بين نائب رئيس مجلس الإدارة ومدير الجمعية، عائدة لتوزيع الأخير سلات غذائية من مؤسسة سليمان الراجحي للمحتاجين في محافظة الخخير بقيمة ٤٧٦ ألف ريال، إذ حجز نحو ٧٦ ألف ريال لمواطنين في المنطقة من أهالي الخخير والبالغ عددهم ٤٠ أسرة، لحين صرف عودتهم لمسكنهم وصرف هذه المساعدات.

وقال المصدر «إن مدير الجمعية أعاد للصندوق ٥٠ ألف ريال وبقي بحوزته ٢٦ ألف ريال سلمها لأحد أبناء محافظة شرورة بسند رسمي بهدف تكفله بتوفير سلات غذائية وتسليمها لأهالي خخير المتواجدين في محافظة شرورة، إلا أن هذا الأمر لم يتم حتى الآن، ما دفع مدير الجمعية لتقديم شكوى لإمارة المنطقة والتي أحالتها بدورها للشرطة للتحقيق في هذا الشأن».

## وقع مذكرة تفاهم مع اليونسكو وافتتح معرض عشرون نافذة

### على العالم

## وزير التربية والتعليم يعلن تأسيس برنامج الملك عبد الله بن

## عبد العزيز العالمي للثقافة والحوار والسلام

المصدر: جريدة اليوم الاربعاء ٥ ذي القعدة ١٤٣١ هـ. الموافق ١٣ أكتوبر ٢٠١٠ العدد ١٣٦٦٢٨

<http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=١٣٦٦٢٨&I=٧٩١٠٧٠&G=١>

اليوم - باريس

وقع صاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد وزير التربية والتعليم رئيس اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم أمس مذكرة تفاهم مع المدير العام للمنظمة الدولية للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) إيرينا بوكوفا، لتأسيس برنامج (عبدالله بن عبدالعزيز العالمي لثقافة الحوار والسلام) بين وزارة التربية والتعليم ومنظمة اليونسكو، كما أعلن سموه أن المملكة خصصت مبلغ خمسة ملايين دولار أمريكي للبرنامج، وذلك بمقر المنظمة في باريس. وكان سمو وزير التربية والتعليم قد ألقى كلمة المملكة العربية السعودية أمام الدورة الخامسة والثمانين بعد المئة للمجلس التنفيذي للمنظمة قال فيها

ستظل القضية الفلسطينية بإشكالاتها ومظلمياتها عائقاً كبيراً، لكل مبادرة في العالم العربي لنشر ثقافة السلام والتسامح. وحينما نؤكد على تلك المسلمة التاريخية؛ لا نحمل منظمتنا أكثر مما تتحمل بالانشغال بالصراع السياسي والعسكري، لكننا نناشدها أن تنتصر بصوت عالٍ لدعم الحقوق الأساسية في التعليم والثقافة والتراث الفلسطيني. وفي الوقت الذي نشتم قرار لجنة التراث العالمي في دورتها الأخيرة بالبرازيل الذي تضمن الدعوة لحماية التراث الثقافي والطبيعي الفلسطيني، وإيفاد بعثة من أجل تفويم حالة تلك المواقع، وقد عُرض على أنظار المجلس - خلال الدورة السابقة وعدد من الدورات قبلها - عدد من الوثائق التي تشرّح ما تتعرض له المواقع الأثرية والثقافية الفلسطينية من اعتداءات، وما زالت مستمرة حتى اليوم.

فإننا، باسم المملكة، نؤكد مجدداً دعمنا للقرارات الخمسة المتعلقة بالمسألة الفلسطينية، والتي تم تأجيلها في دورة المجلس السابقة، ولم تعد قابلة لمزيد من التأجيل في ظل الأوضاع السيئة هناك.

وأضاف سموه أن المملكة العربية السعودية عبرت في كل مناسبة عن إيمانها العميق بأهمية أن يسود السلام كل مناطق النزاع، وأن تتم معالجة المشكلات بالحوار الذي يرسخ المبادئ المشتركة بين الأمم والحضارات المختلفة، وتسعى إلى تعزيز التعايش والتفاهم وإشاعة القيم الإنسانية، كمدخل لإحلال الوئام محل الصدام؛ ونزرع فتيل النزاعات والمساهمة في تحقيق الأمن والسلام؛ فعلى الصعيد المحلي؛ فُعلت ثقافة الحوار على أوسع نطاق، وتم إنشاء مركز متخصص للحوار الوطني، يشارك فيه جميع أطياف المجتمع السعودي. كما أولت المملكة عناية خاصة بتطوير برامج التعليم وإعطاء فرصة للجنسين إضافة إلى محور الأمية وتوفير فرص التدريب والتأهيل للعمل. وانفتحت على مختلف الثقافات، والحضارات، عبر ابتعاث قرابة تسعين ألف طالب وطالبة للدراسة الجامعية في أربع عشرة دولة في القارات الخمسة؛ وتدعم حكومة بلادي جهود المحافظة على التراث الأثري بوصفه الركيزة الأساسية لاستقرار المجتمع وخط الدفاع الأول ضد انحراف الشباب واستقطابهم من قبل مروجي الأفكار المتطرفة، إضافة إلى اعتماد برامج ومشاريع للنهوض بالمرأة السعودية وتمكينها من المشاركة الفعالة في جميع مجالات الحياة.

وأكد سموه في كلمته إيمان المملكة العربية السعودية الراسخ برسالة اليونسكو وحرصها البالغ على تطوير آفاق التعاون لتحقيق أهدافها النبيلة.

وقال سموه " إن ثقتنا لكبيرة في قدرة اليونسكو على مواجهة التحديات التي تواجهها، فلنوحّد جهودنا تحت مظلتها من أجل استشراف مستقبل أفضل للأجيال القادمة. ونحن متفائلون بأن تشهد المرحلة المقبلة من عمل المنظمة نشاطاً أكثر فاعلية لتحقيق الأهداف المشتركة لنا جميعاً تحت لواء المحبة والتكاتف ونشر السلام بين شعوب العالم. " وقد تلقى سمو وزير التربية والتعليم ميدالية غاندي اليونسكو التقديرية تعبيراً عن التقدير لدور المملكة وزيارة سموه لمقر المنظمة، وأعربت رئيسة المجلس التنفيذي والمديرة العامة للمنظمة عن تئمينهما لجهود المملكة ومبادرات خادم الحرمين الشريفين على الصعيد الدولي ودور المملكة المؤسس في المنظمة. ثم افتتح سمو وزير التربية والتعليم والسيدة بوكوفا معرض ( عشرون نافذة على العالم ) الذي نظّمته المندوبية بهذه المناسبة وحضره حشود من الدبلوماسيين والإعلاميين.



## التحقيق مع موظفين بجوازات جدة لتورطهم في تجنيس

### المواليد بالمدينة المنورة

المصدر: جريدة المدينة الاربعاء ٥ ذي القعدة ١٤٣١ هـ. الموافق ١٣ أكتوبر ٢٠١٠ العدد ١٧٣٣٩

<http://www.al-madina.com/node/٢٦٨٧٠٤>

عبدالوهاب الفيصل المدينة المنورة  
تحقق الجهات الأمنية في المدينة وجدة مع موظفين في جوازات جدة لتورطهم في قضية تجنيس مواليد لأباء مقيمين بصورة غير نظامية في المدينة المنورة والتي نشرت (المدينة) تفاصيلها أمس.  
وقال مصدر مسؤول لـ (المدينة): إن التحقيقات كشفت عن تسجيل سعودي حصل على الجنسية سبع حالات ولادة توأم لإضافة ١٤ مولوداً في كرت العائلة الذي يحمله، كما حمل كرت عائلة لشخص آخر في الاربعينيات من العمر ٣٠ مولوداً!!.

وأشار المصدر إلى تورط موظفي الجوازات في استخراج جوازات سعودية بناء على أوراق مزورة لأشخاص موجودين خارج المملكة!! من جهة أخرى لاتزال الجهات الأمنية تواصل تحقيقاتها في القضية مع التحفظ على عدد من المتورطين بها الذين تبين أن غالبيتهم ينتمون إلى جنسية واحدة و تكشفت معلومات أولية لـ "المدينة" عن تسجيل الطفل الوافد الواحد بمبلغ مالي يتراوح بين ١٥ - ٢٠ ألف ريال في حين يحصل المعقب والمنسق للعملية على جزء من الكعكة لاتمام الصفقة.

## يستهدف كبار السن في الرياض والقصيم وشقراء وجدة سقوط موظف البنك المزيف بعد سرقة أكثر من نصف مليون ريال

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء ٥ ذي القعدة ١٤٣١ هـ. الموافق ١٣ أكتوبر ٢٠١٠ العدد ١٥٤٥١  
<http://www.alriyadh.com/١٣/١٠/٢٠١٠/article٥٦٧٥٣٦.html>

الرياض -مناحي الشيباني

فتحت شرطة منطقة الرياض تحقيقاتها مع أحد الجناة بتهمة تورطه في تقمص دور موظف بنك وترصده لكبار السن والأشخاص الذين يجهلون التعامل مع آلات الصراف الآلي وسرقة مبالغ من حساباتهم البنكية وصلت الى أكثر من نصف مليون ريال خلال فترة وجيزة في عدة مناطق ومحافظات في الرياض والقصيم وشقراء وحافظه جدة. وبدأت التحقيقات مع الجاني ومعرفة أسلوبه الإجرامي بعد أن تسلمت شرطة منطقة الرياض الجاني من شرطة محافظة جدة التي تمكنت من الجاني من أمام إحدى مكائن الصرف الآلي واعترف بتنفيذ عدة جرائم في محافظة جدة وفي الرياض وشقراء والقصيم وربطت شرطة الرياض تحقيقاتها مع الجاني ببلاغات سابقة كان مركز شرطة محافظة شقراء قد تلقاها من مواطنين يفيدون عن قيام شخص بالتحايل عليهم وقد اتضح أن أسلوبه يتمثل في التواجد بجوار الصراف الآلي للبنوك ويقوم باصطياد ضحاياه من كبار السن أو الأشخاص الذين يجهلون التعامل مع تلك الآلات ويوهمهم أنه موظف تابع للبنك وأنه يستطيع مساعدتهم وبعدها يأخذ بطاقة الضحية وينفذ له العملية وبعد معرفة الرقم السري يستبدل بطاقة الضحية ببطاقة أخرى بحوزته أعدها مسبقاً وبعدها يقوم بتحويل تلك الأموال من حساب الضحية إلى حسابات أخرى يستطيع من خلالها الاستيلاء على تلك الأموال وبعد الرجوع إلى مواقع تلك الصرافات وجمع التحريات وعمت عليه في حينها . وكشفت التحقيقات الأولية مع الجاني عن اعترافه بارتكاب عدد كبير من عمليات النصب والتحايل على عدد من ضحاياه في منطقة الرياض والقصيم والشرقية وتجاوزت المبالغ التي حصل عليها أكثر من نصف مليون ريال ولا زالت شرطة الرياض تواصل تحقيقاتها مع الجاني وعرضه على عدد من الضحايا المبلغين في مراكز الشرط لنفس أسلوبه الإجرامي قبل إحالته للقضاء. وفي هذا الإطار أهابت شرطة منطقة الرياض بجميع المواطنين والمقيمين بالحذر والدقة في التعاملات البنكية وعدم الإفصاح عن أرقام هوياتهم أو الأرقام السرية الخاصة ببطقاتهم البنكية لأي شخص مهما كان وأن لا يستعينون بأي شخص مجهول في تنفيذ عملياتهم البنكية من خلال البنوك أو أجهزة الصراف الآلي حتى لا يقعوا ضحية لأمثال هذا الشخص وغيره من ضعاف النفوس.

## مدير جامعة الملك سعود يتوعد هيئة التدريس بـ الفصل إذا لم يحصلوا على الرخصة المهنية

المصدر: جريدة الحياة الاربعاء ٥ ذي القعدة ١٤٣١ هـ. الموافق ١٣ أكتوبر ٢٠١٠  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/191368>

الرياض - بندر المزيد  
توعد مدير جامعة الملك سعود الدكتور عبدالله العثمان أعضاء هيئة التدريس بالاستغناء عنهم وعدم تجديد عقودهم مستقبلاً في حال عدم حصولهم على الرخصة المهنية المعتمدة لمزاولة مهنة التدريس في الجامعة، مشيراً إلى أن ضعفاً كبيراً اعتزى مهنة التدريس خلال العقود الماضية، ما أدى إلى انخفاض المستوى التعليمي للطلاب. وأوضح خلال افتتاح «الدورة التأسيسية الرابعة لبرنامج تهيئة أعضاء هيئة التدريس الجدد» أمس أن البرامج الأكاديمية في الجامعة ستخضع للتقويم خلال الأعوام الأربعة المقبلة، وأن البرنامج الذي لا يحصل على اعتماد أكاديمي دولي سيجري الاستغناء عنه. وقال: «العذر مرفوض بتاتاً، ويجب أن تُبدع الجامعة، وتكون خلال الأعوام المقبلة في مصاف الجامعات العالمية، خصوصاً إذا علمنا أن ١,٧ في المئة من موازنة المملكة خلال هذا العام كانت من نصيبها». وذكر أن الجامعة تملك أصولاً وقيمة تجاوزت الموازنة المخصصة من الدولة للجامعة لعام ١٤٢٤/١٤٢٥ هـ، وتعتبر أوقافها الأسرع نمواً في العالم في المجال التعليمي.  
واعتبر العثمان أن المؤسسات التعليمية التي تخرّج طلاباً يطرقون الأبواب للبحث عن فرص عمل «فاشلة» بنسبة ٨٠ في المئة، «لأننا في زمن العصر المعرفي الذي يعتمد على تخريج أجيال تستطيع أن تؤسس فرص عمل لها ولغيرها عند تخرجها من الجامعة».



## بدء فعاليات مؤتمر واقع الإساءة للطفل بالطائف

المصدر: جريدة الوطن الاربعاء ٥ ذي القعدة ١٤٣١ هـ. الموافق ١٣ أكتوبر ٢٠١٠  
[http://www.alwatan.com.sa/Local/News\\_Detail.aspx?ArticleID=٢٤٧٨٤&CategoryID=٥](http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=٢٤٧٨٤&CategoryID=٥)

الطائف: بنورة الثقفي AM ١٠:٥٣ - ١٣-١٠-٢٠١٠  
افتتح مدير عام الإدارة العامة للخدمات الطبية بالقوات المسلحة اللواء طبيب كتاب العتيبي أمس فعاليات المؤتمر الطبي حول واقع إساءة معاملة الطفل، والذي تستضيفه إدارة مستشفيات القوات المسلحة بالطائف، ممثلة في مستشفى الأمير منصور العسكري بالطائف، ويشارك فيه نخبة من المختصين والمهتمين في هذا المجال.  
وأوضح رئيس المؤتمر مدير مستشفى الأمير منصور العسكري بالطائف لطب المجتمع الدكتور حامد بن علي الغامدي أن مؤتمر واقع الإساءة للطفل يهدف إلى محاربة ما تعاني منه المجتمعات من إساءة معاملة الطفل، وللاعتقاد بالحاجة الماسة إلى الارتقاء بوعي المجتمع، ومقدمي الرعاية الطبية، مبيناً أن تدشين مركز حماية الطفل، وصحة اليافعين سيكون تطبيقاً عملياً لمنهجيات تسخير العلم والبحوث، والدراسات لتكون واقعا يفيد المجتمع.

## العلامة الخامسة... أب يقتحم مدرسة ليضرب معلماً أمام

### تلاميذه!

المصدر: جريدة الحياة - الأربعاء ٥ ذي القعدة ١٤٣١ هـ. الموافق ١٣ أكتوبر ٢٠١٠

<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/191371>

العلامة - «الحياة»

يبدو أن أولياء أمور طلاب إحدى المدارس الابتدائية الواقعة في قرية تبعد نحو ٢٥ كيلو متراً عن محافظة العلا ألفوا ضرب المعلمين، فمنذ خمس سنوات لا يكاد يمر عام دراسي من دون أن يُضرب أحد حاملي رسالة التعليم! واقتحم أحد أولياء الأمور صباح أمس (الثلاثاء) فصلاً لطلاب الصف الثالث، ليصب جام غضبه على معلم لم يمض على انضمامه للمدرسة سوى ثلاثة أسابيع. وتلقى المعلم ركلات ولكمات عدة بعد أن حُشير في أحد أركان الفصل، ونال «علقة» ساخنة، تركت أثراً على مناطق متفرقة من جسده. وقال المعلم المعتدى عليه فيصل الثبيتي لـ «الحياة»: «أخذني المعتدي على حين غرة، إذ اقتحم الفصل الدراسي أثناء انشغالي بشرح الدرس لطلابي، واعتدى عليّ بالضرب والرفس، أمام مرأى ومسمع الطلاب الذين أصيبوا بهلع». وتابع (متحسراً): «إن كنت لا أستطيع أن أمن على نفسي إبان عملي داخل منشأة حكومية، فأين بإمكانني أن أنعم بالأمان؟ خصوصاً أن المعتدي هددني بالقتل عند مخرج القرية بعدما تدخل عدد من المدرسين لإنقاذي من برائته.»

وقال معلم آخر في المدرسة ذاتها لـ «الحياة»: «هذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها الاعتداء على أحد معلمي مدرستنا، إذ اعتدنا أن يهجم بعض أعيان القرية على مقر المدرسة ليضربوا معلماً كل عام». وأكد مصدر أمني أن الجهات الأمنية تلقت بلاغاً عن الحادثة، حُقت على إثره إلى موقع المدرسة، واحتجزت المعتدي الذي لا يزال موقوفاً في «شرطة العلا»، حتى تستكمل بحقه الإجراءات النظامية.

## د. السويلم: الجمعية تتواصل مع ٦٠٠ أسرة تعيش في ٢٠ دولة

### أواصر بصدد تنفيذ زيارات للكويت والأردن والإمارات

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء ٥ ذي القعدة ١٤٣١ هـ. الموافق ١٣ أكتوبر ٢٠١٠ العدد ١٥٤٥١  
<http://www.alriyadh.com/١٣/١٠/٢٠١٠/article٥٦٧٦٩٣.html>

الرياض نايف آل زاحم

ثمن وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين جهود رئيس الجمعية الخيرية لرعاية الأسر السعودية بالخارج (أواصر) الدكتور توفيق بن عبدالعزيز السويلم بالإنجازات التي حققتها الجمعية خلال عام ١٤٣١هـ، من خطوات إيجابية وفعاليات كان لها الأثر الطيب في تقدم "أواصر"، وذكر العثيمين في خطابه إلى الدكتور السويلم الذي جاء انعكاساً للأصداق الطيبة التي أحدثها خطاب الشكر الذي تلقته الجمعية من صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية والرئيس الفخري للجمعية والذي أثنى فيه على جهود رئيس مجلس الإدارة وفريق العمل حيث ذكر معاليه (يسرنى أن أتقدم لسعادتكم ولجميع العاملين معكم بخالص الشكر والتقدير على هذه الثقة التي أولاكم إياها سموه الكريم وانتم أهل لهذه الثقة، والتي أمل أن تكون حافزاً لكم لمواصلة المسيرة ومضاعفة الإنجازات بنفس المستوى من لخدمة أبناء الوطن في كافة بلاد العالم ممن تقطعت بهم السبل وتسهيل عودتهم لذويهم).

من جانبه شكر رئيس مجلس إدارة الجمعية الخيرية لرعاية الأسر السعودية بالخارج الدكتور توفيق بن عبدالعزيز السويلم معالي الوزير ووكيل الوزارة المساعد الأستاذ عبدالعزيز الهدلق على دعمه للجمعية ومتابعة خطواتها الوثابة، موضحاً في الوقت ذاته أن الجمعية تقوم على تقديم مساعدات لأكثر من ستمئة أسرة يعيشون في أكثر من عشرين دولة متفرقة في أنحاء العالم، تتابع وضعهم المعيشي والصحي والتعليمي، كما أن هناك فرقاً مشتركة من الجمعية والمجلس التنسيقي للجمعية تقوم بزيارات مرتبة لتلك الأسر في أماكن تواجدها للوقوف عن كثب على ظروف معيشتها والمساعدة في علاج الأسباب التي تحول دون عودتهم إلى بلدانهم، وستقوم فرق أخرى قريباً بزيارات إلى بقية البلدان حسب جداول مرتبة حيث سيتم زيارة الكويت، الأردن والإمارات قريباً إنشاء الله . وأعرب الدكتور السويلم عن شكره للدكتور أحمد السناني وكيل وزارة الداخلية لشؤون المناطق رئيس المجلس التنسيقي لمساندته الدائمة لمجلس إدارة أواصر ودعمه لفعاليات ونشاطات الجمعية.

## استشاري: المملكة تواجه نقصاً في الأقسام الجنائية النفسية

المصدر: جريدة الحياة الإربعاء ٥ ذي القعدة ١٤٣١ هـ. الموافق ١٣ أكتوبر ٢٠١٠

<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/191211>

الدمام – محمد المرزوق

كشف استشاري الطب الشرعي في مستشفى الصحة النفسية في جدة الدكتور عدنان عاشور، عن «نقص حاد» في عدد الأقسام واللجان الطبية النفسية الجنائية، مبيناً أن المملكة تضم قسماً واحداً في مستشفى الصحة النفسية في الطائف (إشهار) يحال إليه بين ٥ إلى ١٠ أشخاص يومياً، داعياً إلى إنشاء المزيد منها بهدف «تخفيف الضغوط التي يواجهها القسم الجنائي واللجنة الوحيدة». وطالب بوضع «قانون للصحة النفسية، ينظم عمل الأطباء والقضاة في معالجة الجرائم التي يرتكبها مرضى نفسيون».

وأكد عاشور في حوار مع «الحياة»، ضرورة «إنشاء لجان طبية نفسية في المناطق الكبرى في المملكة»، موضحاً أن الكشف على المشتبه في مرضه، في أي منطقة في المملكة، يتطلب نقله إلى الطائف»، مشترطاً توافر «أطباء ذوي خبرة، للعمل في اللجنة الطبية». ورأى أن إنشاء لجان في المناطق، «يتطلب وجود أقسام في المستشفيات النفسية، وما يعنيه ذلك من موافقة الجهات الأمنية، إذ يحتاج إلى حراسات أمنية، كما يحتاج إلى موافقة وزارة الصحة». وأوضح أن الهيئة السعودية للتخصصات الصحية، «تفرض على الأطباء النفسيين، دخول دورة تدريبية، مدتها ثلاثة أشهر، في قسم الطب النفسي في الطائف، حتى يلبوا متطلبات اللجنة الشرعية».

ويتداخل عمل الأطباء النفسيين مع القضاة، في تحديد مفهوم المريض العقلي والمجنون. ودعا عاشور إلى «إقامة مؤتمر يجمع الأطباء النفسيين مع القضاة، لخلق لغة مشتركة بينهم، وتقريب المفاهيم الطبية والقضائية»، مستشهداً بصفة «مجنون»، التي يرى وجود «اختلاف في دلالتها بين الطبيب والقاضي، فالأول يرى فيها اضطراباً نفسياً أو عقلياً، يمكن علاجه. فيما يرى القاضي أن المجنون هو شخص غير مسؤول عن الفعل، وفاقد للأهلية في نية ارتكاب الفعل، لفقده الإدراك والعقل». ويستدعي الاقتراح في المفاهيم «مخاطبة القضاة بلغة يفهمونها من جانب الأطباء». فيما طالب الأطباء «بتعلم الجوانب القانونية الشرعية للطب النفسي. كما على القضاة التعرف على أساسيات الطب النفسي وأمراضه»، موضحاً أن «الطب النفسي الشرعي هو العلم الذي يدرس العلاقة بين الطب النفسي والقانوني أو الشرعية». وذكر أن «قسم الطب النفسي الشرعي، الوحيد في المملكة، موجود في مستشفى الصحة النفسية في الطائف. ويضم اللجنة الطبية الشرعية، التي تصدر التقارير الخاصة بالسجناء أو لأصحاب القضايا التي لم تصدر فيها أحكام». وكشف عن إحالة بين خمسة إلى ١٠ سجناء يومياً، من جهات أمنية في مختلف المناطق، إلى اللجنة، موضحاً أن بعضهم «يدخل المستشفى، فيما آخرون يتم التعامل معهم في العيادات الخارجية، نظراً لعدم استدعاء حالتهم دخول المستشفى، ويصدر في حولهم تقرير، ثم يعودون إلى الجهة التي أرسلتهم».

وبيّن أن مستشفى الصحة النفسية، يضم ثلاثة أقسام مخصصة للسجناء، خصص الأول للسجناء العاديين، والثاني للخطرين، فيما الثالث لمرضى اضطراب الشخصية، الذين يفتعلون مشكلات كثيرة وجرائم عنف واحتكاكاً بالآخرين. ويضم كل قسم ٣٠ سريراً. وقال: «إن القسم الجنائي يتعرض إلى ضغوط كبيرة، نظراً لعدم وجود أقسام مماثلة في بقية المناطق، إضافة إلى حاجته إلى التوسعة»، موضحاً أن القسم «يعاني من عدم قدرته على استيعاب السجناء، سواء الجدد، أو السابقين الخطرين، فضلاً عن إشكال تسليمهم إلى ذويهم، وهل سيشكلون خطراً على المجتمع»، مبيناً أن المستشفى في حاجة إلى «إنشاء قسم متخصص في متابعة السجناء الخطرين المعالجين، سواء فيه أو بعد خروجهم منه»، موضحاً أن «الطائف لا يوجد فيه قسم لمتابعتهم، بل أحياناً يُرفض استقبال بعض الحالات، لعدم توافر مكان لها».

وقال عاشور: «إن القسم الجنائي ينظر في قضايا وجرائم، يعتقد أن مرتكبيها مصابون بمرض عقلي أو نفسي، أو ممن يدعون إصابتهم بها، أو يشتبه المحققون أثناء التحقيق معهم في مرضهم. وربما تتولد الشبهة من خلال ملاحظة حركات غريبة، أو غموض في شخصياتهم، أو في طريقة ارتكاب الجريمة».

وأشار إلى أن إحالة المتهمين إلى اللجنة الطبية النفسية، تأتي «لطلب تحديد المسؤولية الجنائية، وتحديد إمكان محاكمتهم في وضعهم الراهن، ومثولهم أمام القاضي. ويقوم الطبيب بتقويم مسؤولية الجاني، ووضع النفس أثناء ارتكابه الجريمة، بأثر رجعي، وهو تقويم صعب، يتطلب جمع معلومات كثيرة ودرس حالته العقلية». وأضاف أن «الطبيب يُحدد في خطوة

لاحقة، مدى خطورة السجين على المجتمع مستقبلاً، بعد علاجه، وهل يستلزم التحفظ عليه في مستشفى الصحة النفسية في الطائف، أو في مستشفى عادي، على غرار الموجودة في المناطق الأخرى، أو يسلم إلى ذويه، مع شرط مراجعتهم به بانتظام. وتتدخل في عملية التقويم النهائي كيفية ارتكاب الجريمة، ومدى العنف المستخدم فيها، وتكرار الفعل العنيف والجريمة، ونوع المرض، وبخاصة أن بعض أنواع المرض أخطر في ارتكاب الجريمة.»

ونفى أن يكون المرض النفسي «مبرراً للإعفاء من الجريمة، كما يعتقد البعض، إذ يخضع المجرم إلى الفحص، الذي يخرج بنتيجة تحميله المسؤولية أم لا، وبلغة القضاء هل هو مجنون أم لا؟»، موضحاً أن «مفهوم المسؤولية الجنائية، غير مرتبط بكون المتهم مريضاً عقلياً أو نفسياً، فيعفى من المسؤولية، وإنما يعفى منها بشروط، مثل أن يبلغ اضطراباً شديداً يؤثر على الفعل وإدراك عواقبه، والخطأ الذي ارتكبه، أو أن يكون تحت تأثير دافع لا يمكنه مقاومته، بسبب المرض العقلي، بمعنى أن المرض دفعه إلى ارتكاب الفعل، ولا يستطيع مقاومته». ويتدخل الطب النفسي هنا من «أجل التخفيف أو الإعفاء من الحكم.»



## مواطن يتهم طبيبة نساء بإصابة ابنه بمشروط الجراحة

المصدر: جريدة الوطن الاربعاء ٥ ذي القعدة ١٤٣١ هـ. الموافق ١٣ أكتوبر ٢٠١٠

[http://www.alwatan.com.sa/Local/News\\_Detail.aspx?ArticleID=٢٤٧٩٢&CategoryID=٥](http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=٢٤٧٩٢&CategoryID=٥)

جازان: علي الجريبي AM ٢:٠٣ -١٣-١٠-٢٠١٠

أتهم مواطن طبيبة نساء وولادة في مستشفى أبو عريش العام بإحداث جرح في رأس طفله حديث الولادة، قبل أن تتدرك الطبيبة الأمر وتقوم بغرز مكان الجرح دون علمهم.

وقال المواطن أحمد بن محمد حجي "الصدفة قادت زوجتي إلى اكتشاف خيط رفيع في رأس الطفل، الأمر الذي دفعها إلى الاستفسار عن ذلك من الممرضة فعرفت أن خطأ طبيبا وقع أثناء الولادة حيث أصاب مشروط العمليات رأس الطفل أثناء الولادة مما أدى إلى إصابته بجرح، وعلى إثره عملت له غرزة دون علمنا".

وطالب حجي المسؤولين في وزارة الصحة بالتحقيق في القضية ومحاسبة المقصرين. من جانبه أوضح الناطق الإعلامي لصحة جازان جبريل القبي أنه من واقع الملف وجد أن الطفل حدث له جرح صغير جداً في الناحية اليمنى من الجبهة بطريقة عرضية أثناء فتح الرحم وذلك لوجود المشيمة في وضع غير سليم وتم عرض الطفل في حينه على أخصائي الجراحة وأصلح الجرح بعمل غرزة واحدة ولا توجد أي مضاعفات له.

## صندوق المؤتية: نحو ٨٧٧ ألف سعودي عاطلون عن العمل

المصدر: جريدة الحياة الاربعاء ٥ ذي القعدة ١٤٣١ هـ. الموافق ١٣ أكتوبر ٢٠١٠  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/191338>

الدمام – فائق الهاني

أكد مدير إدارة الائتمان المكلف في صندوق التنمية الصناعية السعودية عادل السحيمي، أن الصندوق قدم قروضاً بقيمة ٧١ بليون ريال لمشاريع صناعية، حُصل منها ٣٣ بليون ريال، ويوجد ٢٣ بليوناً قيد التحصيل، إضافة إلى ١٥ بليوناً قيد الصرف وسيتم صرفها خلال سنتين أو ثلاث، في ما كشف مدير إدارة العلاقات العامة في صندوق المؤتية ياسر التويجري أن هناك نحو ٨٧٦٧١٩ سعودياً عاطلاً عن العمل، وأن ٧٩ في المئة من السجناء هم من العاطلين، كما أن هناك زيادة في عدد من المدمنين من بين الشباب السعودي بنسبة ١٧ في المئة.

وأوضح السحيمي في ملتقى «تمويل المشاريع الصناعية بدول مجلس التعاون الخليجي»، الذي أقيم أمس في الدمام، أن فترة السماح الممنوحة وأجال ومبالغ أقساط تسديد القرض تُقر طبقاً لنتائج التدفقات النقدية المتوقعة للمشروع، مشيراً إلى أن صندوق التنمية الصناعية هو جهاز تمويلي مرتبط بوزارة المالية، يهدف إلى دعم وتنمية القطاع الصناعي في المملكة، من خلال تقديم قروض طويلة ومتوسطة الأجل لتأسيس مصانع جديدة وتطوير وتحديث وتوسعة مصانع قائمة. وذكر أن آلية التمويل تتلخص في تقديم المستندات الأولية (طلب الحصول على قرض الصندوق، والترخيص الصناعي من وزارة التجارة والصناعة، أو الهيئة العامة للاستثمار، ودراسة جدوى اقتصادية حديثة للمشروع)، ويقوم الصندوق بدراس المشروع من النواحي الفنية والتسويقية والمالية والائتمانية، وفي حال ثبوت الجدوى الاقتصادية يتم تمويل بنود كلفة المشروع من أصول ثابتة، (والتي تشمل المباني، والأعمال المدنية، ومتطلبات الأمن الصناعي، والبيئة، والآلات، والمعدات، والسيارات والأثاث)، إضافة إلى رأس المال العامل ومصارييف ما قبل التأسيس بتمويل يصل إلى ٥٠ في المئة من كلفة المشروع المؤهلة للتمويل.

وذكر أن الصندوق يتقاضى أتعاباً مقابل الجهود التي تبذل لتقييم ودراسة المشروع والمتابعة الفعلية أثناء فترة القرض، ولا تمثل هذه الأتعاب نسبة محددة من القرض وإنما يتم تقديرها، بحسب الجهود والأوقات التي تبذل فعلياً على التقييم والمتابعة.

ومن ناحية أجل القرض، قال: «يتم تحديد فترة السماح الممنوحة وأجال ومبالغ أقساط تسديد القرض طبقاً لنتائج التدفقات النقدية المتوقعة للمشروع، هذا ويطلب الصندوق الضمانات الأساسية الممثلة في رهن على الأصول الثابتة للمشروع، و ضمانات شخصية أو اعتبارية من الشركاء تغطي كامل القرض.»

وأضاف أن الصندوق يقدم الاستشارات الفنية والإدارية والمالية والتسويقية، ما يسهم في رفع مستوى أداء هذه المشاريع ويساعدها في التغلب على المشكلات التي تواجهها، كما يقوم الصندوق أيضاً بمراجعة القطاعات الصناعية ووضع السياسات المناسبة لتمويلها.

من جانبه، قال مدير إدارة العلاقات العامة في صندوق المؤتية ياسر التويجري الذي قدم ورقة في الملتقى، أن هناك نحو ٨٧٦٧١٩ عاطلاً، وأن ٧٩ في المئة من السجناء من العاطلين عن العمل، وهناك زيادة في عدد من المدمنين من بين الشباب السعودي بنسبة ١٧ في المئة، ويوجد نحو ٢٠٠ ألف فرص عمل وظيفية مطلوبة، والمملكة في المقابل من أكثر الدول زيادة في الكثافة السكانية على المستوى العالمي، والصورة المستقبلية تؤكد ضرورة الحل.

وأضاف أن بطالة الشباب تمثل تحدياً كبيراً، والتوقعات المستقبلية تشير إلى الحاجة لاستجابة فورية وقوية ومنسقة فقد تم الاعتراف عالمياً بأن تنظيم المشاريع هو حل فعال لبناء شباب نشيط وقوي ومسؤول، منوها بأن هدف صندوق المؤتية هو تمكين جيل الشباب من أن يصبحوا من أصحاب الأعمال الناجحين، إضافة إلى المساعدة في خلق فرص عمل للشباب والفتيات، وخفض معدل الفشل في المشاريع الناشئة، ورعاية المشاريع الخلاقة وذلك من خلال توفير خدمات الإرشاد،

وتسهيل الإجراءات الحكومية والتمويل لشباب الأعمال لتعزيز النجاح على المدى الطويل وتمكينهم من الإسهام في المجتمع. وأشار إلى أن ٣٠ في المئة من الدعم يوفره الصندوق لصاحب المشروع على شكل قرض مادي. بينما يوفر ٧٠ في المئة من هذا الدعم على شكل خدمات الإرشاد، من شركاء متطوعين مع الصندوق وعددهم قد تجاوز ٥١٠٠ متطوع. ولفت إلى دور الشركات الكبرى في نجاح المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وحددها في التمويل المالي والعيني وعقود المشاريع والتدريب والتأهيل والاستشارات والخبرات، وتزويد تلك المشاريع من الشركات الكبرى بخبراء ومستشارين لدراسة تلك المشاريع، ورسم الخطط الاستراتيجية لها، إضافة إلى الدعاية والإعلان والإعلام من خلال تسويق هذه المشاريع إعلامياً والإشارة إليها ودعمها بالإعلانات.



## المتحمي: ما شاهدته في سجن رجال ألمع مؤلم

### مدير السجن: استحداث إدارة للمخدرات وراء تزامم السجناء

المصدر: جريدة الوطن الاربعاء ٥ ذي القعدة ١٤٣١ هـ. الموافق ١٣ أكتوبر ٢٠١٠

[http://www.alwatan.com.sa/Local/News\\_Detail.aspx?ArticleID=٢٤٧٩٦&CategoryID=٥](http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=٢٤٧٩٦&CategoryID=٥)

رجال ألمع: عبدالله السلمي AM ٢:٠٨ - ١٣-١٠-٢٠١٠

انتقد محافظ رجال ألمع محمد بن سعود المتحمي أوضاع السجناء في وحدة سجن المحافظة. وقال المتحمي "حضرت لدراسة ما يمكن تحسينه من وضع السجن والسجناء، وشاهدت ما يؤلم حقاً من حيث ضيق المكان والعنابر". وأوضح المتحمي خلال زيارته التفقدية أمس لسجن المحافظة، أن الزيارة تأتي وفقاً لتوجيهات أمير المنطقة الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز، مشيراً إلى أنه اتفق مع مدير سجن المحافظة النقيب سعيد بن ظافر على تقديم عرض لأمير المنطقة بالبحث في إيجاد مقر بديل لهذا المبنى، والمطالبة بدعم السجن بالإمكانات البشرية والألية، داعياً الله أن يزيح كرب السجناء وأن يكون ذلك درساً لهم لا عودة إليه.

وقال المتحمي خلال الزيارة التي رافقه فيها وكيل المحافظة مفرح زايد الألمعي "لا يوجد مسؤول يرغب في بقاء أي سجين بالسجن ولو للحظة واحدة، وفقاً لتوجيهات النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز، ولكن إجراءات التحقيق والإحالة للقضاء قد تتأخر وخاصة في ظل النقص الشديد بالقضاة في محكمة محافظة رجال ألمع حيث لا يوجد في هذه المحكمة إلا قاض واحد فقط، وهذا الأمر سبق بحثه مع رئيس المحكمة لتوفير قضاة لسد حاجة أهالي المحافظة. وقال إنه ستتم مناقشة هذا الموضوع مجدداً مع رئيس المحكمة ورفع له أمير المنطقة.

من جهته، أشار مدير وحدة سجن رجال ألمع إلى أن الطاقة الاستيعابية للعنابر تصل إلى ٣٦ سجناً فقط، بينما يبلغ عدد الموجودين الآن ١٠٣ سجناً، الأمر الذي تسبب في تزاممهم بالعنابر. ولفت إلى أنه مع استحداث إدارة للمخدرات في المحافظة، فقد ارتفع عدد السجناء بشكل ملحوظ.

ورصدت "الوطن" مطالب السجناء من المحافظ والتي تمثلت في تحسين أوضاعهم بالسجن والعنابر، حيث أكدوا أنهم يعانون من تدهور أوضاعهم نتيجة لضيق السجن، الذي لا يتسع إلا لعدد قد لا يتجاوز الثلاثين، بينما وصل العدد الآن إلى أكثر من مئة سجين. وطالبوا بالإسراع في نظر قضاياهم، وضرورة تصنيف السجناء في السجن حسب كل قضية.

## برامج تأهيلية للوصول إلى جادة الصواب تراحم ترعى المساجين وأسرهم وتحقق تكافلا اجتماعيا وفرصا وظيفية

المصدر: جريدة اليوم الاربعاء ٥ ذي القعدة ١٤٣١ هـ. الموافق ١٣ أكتوبر ٢٠١٠ العدد ١٣٦٢٨  
<http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=١٣٦٣٤&I=٧٩٠٨٥٤&G=٢>

واس -الرياض  
ترجمت اللجنة الوطنية لرعاية السجناء والمفرج عنهم وأسرهم " تراحم " في صورة واقعية المجتمع السعودي بأنه كالجسد الواحد. يبرز ذلك فيما تحققه " تراحم " من تكافل اجتماعي بين السجين وأسرته وأولاده دينيا وتعليميا وصحيا وماديا ومعنويا ونفسيا ، وتكامل إنساني بالوقوف إلى جانب السجين والشدة من أزره بعد خروجه من السجن ؛ ليقوم من عثرته ويعود إلى جادة الصواب ليؤدي دوره النافع في المجتمع ، بما يحقق الانسجام الاجتماعي وتطوره عبر منظومة من البرامج الإصلاحية التي تعنى بالسجين وأسرته وأطفاله.  
وتطبق اللجنة الوطنية لرعاية السجناء والمفرج عنهم وأسرهم " تراحم " آلية استراتيجية عملية لتحقيق الأهداف ومنها رعاية أسر المسجونين أثناء وجودهم داخل المؤسسة الإصلاحية وقبل الإفراج عنهم ، بمتابعة أحوال الأسر من جميع النواحي الاجتماعية والنفسية والاقتصادية وتسعى لحفظ الأبناء من الانحراف ، وتأهيل المفرج عنه قبل خروجه من المؤسسة الإصلاحية تأهिला اجتماعيا ونفسيا ودينيا وتعليميا ومهنيا.  
وتركز " تراحم " على الجانب المهني لما له من أثر واقعي بعد خروجه من السجن في سوق العمل ، ومن ثم السعي إلى توفير فرص العمل الشريف وتهيئتها للمفرج عنهم للعمل من أجل تقادي أن تكون السابقة الأولى في حياة المفرج عنه عقبة تحول دون استقامته وحصوله على عمل يكسب من خلله قوته وقوت أولاده.  
وتهيئ " تراحم " المناخ المناسب للمفرج عنه من المؤسسة الإصلاحية في المجتمع الخارجي وذلك بالسعي إلى تقبل المفرج عنه وجعله يشعر باحتضان الأسرة له وحرصها على عدم عودته إلى الجريمة ، والعمل من أجل إقناع المفرج عنه بثتى الوسائل العلمية والعملية بإمكانية عودته إلى جادة الصواب عن طريق تعزيز مبدأ التوبة في النفس ومساعدته على تحقيق التوبة الصادقة النصوح والالتزام بالخلق الحسن بشكل يكفل عدم عودته للجريمة مرة أخرى.  
ووضعت " تراحم " جملة من الأهداف تقع على السجين وأسرته ، بوصفها برامج إصلاحية داخل السجن لمساعدة السجناء على إصلاح وتعديل مسار حياتهم ، وتذليل المشكلات المادية والمعنوية لأسر نزلاء الإصلاحيات والسجون والإسهام في تقديم الخدمات اللازمة لهم.  
إلى جانب مساعدة المفرج عنه ليعود عضواً صالحاً في المجتمع ، وتحسين بيئة الإصلاحيات والسجون واقتراح البدائل المناسبة للسجون وإجراء الدراسات حول ذلك.

ومن أهداف " تراحم " أن تجعل المفرج عنه وقبيل خروجه من السجن رجلا متعايشا مع مجتمعه بما يحقق القدر المطلوب مع مجتمعه الصغير (الأسرة) وبخاصة والمجتمع بعمامة ، حيث لا بد من تهيئته لذلك قبل وقت كافٍ وذلك من خلال البرامج الاجتماعية والنفسية المتخصصة ذات النظرة الشمولية ، والعمل للحيلولة دون عودة المفرج عنه إلى الانحراف مرة أخرى حيث يتم السعي إلى تقليص نسبة العودة إلى الجريمة في ظل التزايد المتسارع في نسبة العائدين إلى الجريمة على مستوى العالم.  
وترى " تراحم " أن من الواجب أن تترجم هذه الأهداف على أرض الواقع لتحقيق جملة من الآليات والدراسات الاستراتيجية بوصفها تمهد الطريق لمعرفة واقع السجن والبرامج التي تقدم للسجناء وأسرهم ومعرفة إمكانات السجن من الوظائف الاجتماعية التي تحتاجها ، مع الاستفادة من الدراسات السابقة التي سبق أعدادها عن السجن في المملكة ، والبرامج التي تُقدم فيها وبرامج الرعاية اللاحقة فيها لتكون قاعدة بيانات متكاملة تخدم أعمال اللجنة مستقبلا.

وتستعين " تراحم " بالعديد من الجهات المعنية بالجوانب العلمية التطبيقية والجهات الأكاديمية البحثية كالجامعات، ومدينة الملك عبد العزيز، ومركز أبحاث مكافحة الجريمة لإجراء بحث وطني شامل على مستوى المملكة حول موضوع السجون وبرامجها الإصلاحية وبرامج الرعاية اللاحقة، فمن المعلوم أن أية خطوة تطويرية يحسن بها أن تتطرق بعد التعرف على الواقع بسلبياته ومعوقاته، وإيجابياته للعمل على تعزيز هذه الإيجابيات وتجاوز السلبيات والمعوقات. وتطور " تراحم " البرامج المقدمة للمحكومين داخل السجون، والتعرف على الواقع للسجون والبرامج التي تُقدم فيها، وبرامج تهيئة المفرج عنهم للتعايش مع الظروف الجديدة التي سيواجهونها بعد إطلاق سراحهم ، ومن أبرز هذه البرامج التأهيلية التدريب المهني على بعض الحرف داخل السجون التي يمكن بها للمفرج عنه البدء ببعض المشاريع المهنية الفردية المدعومة.

كما تطور " تراحم " البرامج النفسية للسجناء والتأهيل الاجتماعي الذي يتم تقديمه للمفرج عنهم لمواجهة ما يسمى بصدمة الإفراج بعد خروجهم من السجن بأقل أضرار اجتماعية ونفسية ممكنة.

وتقترح " تراحم " إيجاد البدائل الممكنة عن عقوبة السجن، إنفاذاً لمهمة أساسية من مهام اللجنة التي نص عليها قرار الإنشاء، وهذه النظرة المتمثلة في التوسع في البرامج البديلة لعقوبة السجن.

ومن المشاريع التي تقوم بها تطوير البرامج داخل السجون ، رعاية المفرج عنهم من السجون ، رعاية أسر السجناء مادياً واجتماعياً ونفسياً ، رعاية أسر المفرج عنهم مادياً واجتماعياً ونفسياً. كما تعنى بالسجين فإنها تضطلع بأسرته حيث تتبع استراتيجية رعاية متكاملة وشاملة وعدم اقتصارها على الجوانب المادية فقط، فرغم أهمية الدعم المادي لأسر السجناء والمفرج عنهم إلا أن هناك حاجة ماسة لتقديم برامج أخرى مصاحبة لهذا الدعم المادي ومعززة له، ومن ذلك الدعم الاجتماعي والنفسي لأفراد الأسرة، ومتابعة أبناء السجين للتأكد من انتظامهم دراسياً وعدم تسربهم من الدراسة بسبب عدم وجود المتابع لهم بعد غياب والدهم ، بما يضمن عدم انحراف الأبناء فالدراسات العلمية تظهر الارتباط بين التسرب من الدراسة وانحراف الأحداث.

وتؤكد " تراحم " حرصها على إيجاد آلية مناسبة وقاعدة دائمة لتأمين الوظائف للمفرج عنهم بالتنسيق مع الجهات الحكومية الأخرى أو الاستفادة من القطاع الخاص بما يضمن سير حياة السجين وأسرته على أكمل وجه ، والخروج من السجن بخبرة ومهنة ندر مالا . فيما يتعلق بالإنجازات فحققت " تراحم " خلال أكثر من ثلاث سنوات مضت العديد من الإنجازات الإدارية والاجرائية والبعدية التي تساهم في نقل تراحم من تطبيقات داخل السجون إلى إنجازات خارجه فقامت خلال السنوات الماضية بتكوين اللجان الفرعية بالمناطق وعددها ١٥ لجنة فرعية، وإقامة ملتقى التعريف الأول للجان الوطنية لرعاية السجناء على شرف صاحب السمو الملكي وزير الداخلية ، وافتتاح مكتب التعقيب على معاملات السجناء الموقوفين بسجون الملز (ك تجربة أولى) لتعميمه بعد نجاح التجربة ، وتنفيذ مشروع تسديد الديون عن المسجونين ، وإنشاء موقع اللجنة على شبكة المعلومات الإنترنت إلى جانب تكوين مكتبة متخصصة داخل مقر اللجنة ، وتوزيع (١٢٠٠) مجلد فتاوى الشيخ محمد العثيمين على مجموعة من سجون المملكة ، وتوزيع كوبونات غذائية على أسر السجناء في إصلاحية الحائر ، وفرش عدد من مصليات السجون ، إضافة إلى تنفيذ مشروع كسوة السجناء وأسره بقيمة (٤٥٠٠٠) ريال ، وتوزيع كتاب (إنها ملكة) للشيخ محمد العريفي ، وتقديم هدية شماغ البسام وتوزيعها على السجون ، وإقامة مشروع لتشميس النزلاء بسجون مكة المكرمة، وتأمين (٥٠٠٠٠) شريط سمعي توعوي وتوزيعها على السجناء ، وتوزيع (١١٤٤٥) كتاباً مقدمة من رئاسة البحوث العلمية والإفتاء ، وتوزيع المجلات الثقافية على السجون والإصلاحيات ودور الرعاية ، وعقد اللقاء الأول لرؤساء اللجان الفرعية في الرياض ، وتوفير (١٠٠٠,٠٠٠) سلة غذائية توزع على الأسر المحتاجة من أسر السجناء

ومن أبرز إنجازات " تراحم " ارتفاع إيراداتها وفقاً لآخر إحصائية معدة في عام ١٤٢٩هـ إلى نحو // ١٠,٩١١,٥٢١ // ، وتوفير ما يزيد على ثلاثة ملايين ريال للسداد عن السجناء المعسرین في مجال رعاية السجناء من قبل الموسرين من هذا البلد المعطاء.

كما أن " تراحم " قامت بالتنسيق مع فاعلة خير لتقديم مبلغ مليون وأربعمائة ألف ريال لدعم برامج السجناء ، وتأمين أكثر من ٢٥ ألف ثوب جاهز بمقاسات مختلفة قدمتها شركة " الدفة".

إلى جانب توزيع مجموعة من السلالات الغذائية بقيمة إجمالية قدرها ٢,١٧٠,٠٧٥ موزعة على أربع سنوات، وتوزيع ٤٥ طناً من الأرز ومثلها للبر و٨ أطنان من التمور مخصصة للسجناء والمفرج عنهم.

كما أن " تراحم " تحرص أن يكون الدعم شمولياً ويضم كافة الجوانب الحياتية للسجين وأسرته مثل دعم برامجها بمبلغ يزيد على مليوني ريال وربع المليون كعقولة الأسر ودفع إيجارات المساكن ودفع رسوم الدورات التدريبية التأهيلية في

العديد من المجالات الحيوية والدراسات والبحوث ودعم الحقبيّة الدعوية ، وسداد فواتير الخدمات من كهرباء وماء وغيرها.

وتعتقد " تراحم " أن ما تقدمه من خدمات إنسانية للمفرج عنهم وأسره بعد انتهاء الحكم الصادر بحقهم وتنفيذ العقوبة المقررة عليهم لا يعني الشفاء التام من مرض الانحراف السلوكي والإجرامي وهذا يؤدي إلى حقيقة هامة وهي ضرورة استكمال علاج هذا الفرد المخطئ بوسائل جديدة مختلفة عن العقوبات السالبة للحرية، ومن هنا عمت فكرة الرعاية اللاحقة للمفرج عنهم جميع تشريعات دول العالم، فيكاد لا يخلو تشريع من التشريعات القضائية أو العقابية من فقرات تختص ببرامج الرعاية اللاحقة، كما أجمع عدد من المؤتمرات العالمية على الاعتراف بأهمية رعاية السجناء المفرج عنهم في النظم العقابية وبدورها المكمل للعملية الإصلاحية للمجرم.

ومن هنا نستطيع أن نبين أهمية رعاية السجناء المفرج عنهم قبل خروجهم من المؤسسة العقابية، وبعد خروجهم، وأهمية رعاية أسر السجناء أثناء وجود ولي أمرها في المؤسسة العقابية أو ما يسمى بالرعاية اللاحقة.

وتزيد أهمية " تراحم " في تزايد نسبة العائدين لارتكاب الجريمة بعد الإفراج عنهم وبشكل ملفت للنظر فقد وصلت نسبة العودة إلى الجريمة إلى أكثر من ( ٤٠ % ) من المسجونين المفرج عنهم في سجون الدول العربية بشكل عام ، مما يدل على أن العملية الإصلاحية التي قدمت لهم داخل المؤسسات العقابية لم تكن ذات فاعلية حقيقية، وهذا يؤكد ضرورة وجود روافد إصلاحية أخرى قوية تقاوم التزايد في الجريمة غير البرامج الإصلاحية والتأهيلية التي تُقدم للسجين في أثناء فترة سجنه وتنفيذه للعقوبة المقررة عليه، ومن أبرز تلك الروافد إن لم تكن أهمها الرعاية اللاحقة التي تُقدمها الدولة للمحكوم عليه وأسرتة، وكذلك للمفرج عنهم من السجون.

وكل ما ذكر من نقاط سابقة يؤكد على أهمية وجود برامج لرعاية السجناء المفرج عنهم لا تغطي السجين والمفرج عنه فحسب بل تشمل أسرته، وفي خط متواز مع ما يقدم له من برامج وجهود لإصلاحه داخل المؤسسة الإصلاحية. هذا وتعد اللجنة الوطنية لرعاية السجناء والمفرج عنهم وأسره نتائجاً خيراً لمجتمع متكاتف متراحم، وغرسة من غراس البذل يتعهد بها محبو الخير بالسقيا والعناية لكي تؤتي أكلها ويجني ثمارها أناس هم أحوج ما يكونون إلى يد حانية تعطف عليهم وتهتم بشؤونهم وترعاهم ، لقد مضى على تأسيس هذه اللجنة ما يزيد على ثلاث سنوات كانت خلالها بوابة مُشرعة لأمل واعد ترونو إليه فئات هي جزء من نسيجنا الاجتماعي.

كما تعد اللجنة الوطنية لرعاية السجناء والمفرج عنهم وأسره هم هيئة خيرية وطنية ذات شخصية اعتبارية مستقلة مقرها الرياض ويتبعها عدد من اللجان الفرعية في المناطق حسب الحاجة ، وقد بلغت حتى اليوم خمس عشرة لجنة. وقد أنشئت اللجنة الوطنية لرعاية السجناء والمفرج عنهم وأسره الرئيسية بموجب قرار مجلس الوزراء الموقر ويتولى رئاستها وزير الشؤون الاجتماعية ويشترك في عضويتها مندوبون عن عدد من الجهات الحكومية والقطاع الخاص ، وتستعين بالمختصين لتسيير عمل اللجنة سواء تطوعاً أو بمقابل مادي يدفع من صندوق اللجنة ، وتقوم بأنشطة إعلامية للتعريف باللجنة وتبرز انجازاتها ومهامها بوسائل الإعلام المرئية و المسموعة و المقروءة وتحت الراغبين في دعم مواردها ، وتتعاون مع إدارات السجون ومراكز الشرطة في الأحياء للمساعدة في تحقيق أهداف اللجنة ، بالإضافة إلى التعاون و التنسيق مع اللجنة و المبرات و الجهات ذات العلاقة لتنظيم الجهود وتنسيقها بحيث توزع الخدمات بالشكل المطلوب ، إلى جانب التعاون مع القطاع الخاص وأهل الخير والمحسنين لدعم وتمويل برامج اللجنة.

## ٣٤٩ موقوفاً تخرجوا من المركز بينهم ١٠٩ ممن تمت

### استعادتهم من غوانتانامو

## إطلاق سراح ١١ شخصاً بعد استفادتهم من برامج مركز محمد

### بن نايف للمناصحة

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء ٥ ذي القعدة ١٤٣١ هـ. الموافق ١٣ أكتوبر ٢٠١٠ العدد ١٥٤٥١  
<http://www.alriyadh.com/١٣/١٠/٢٠١٠/article٥٦٧٧٠٩.html>

متابعة- محمد الغنيم

أعلن الناطق الإعلامي بمركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية أنه تم إطلاق سراح المجموعة السادسة عشرة من المستفيدين من المركز وعددهم (١١) شخصاً وذلك بعد استكمالهم برامج المركز وظهور مؤشرات استفادتهم من الدورات العلمية والتدريبية المتنوعة ، مشيراً إلى أنهم سيخضعون لبرنامج الرعاية اللاحقة التي تهدف إلى تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لهم .

وأوضح الناطق الإعلامي أن عدداً من المستفيدين الذين تم إطلاق سراحهم أدوا فريضة الحج لسنة ١٤٣٠ هـ ضمن الحملة السنوية التي ينظمها المركز للمستفيدين وذويهم ، كما تم إلحاق اثنين من المستفيدين بجامعة الإمام محمد بن سعود وترتيب التحاق ثلاثة مستفيدين بدورة متقدمة في الحاسب الآلي بمركز خدمة المجتمع بجامعة الملك سعود .

إلى ذلك علمت "الرياض" أن إجمالي من استفاد من برامج المركز وتم إطلاق سراحهم حتى الآن بلغ (٣٤٩) موقوفاً بما فيهم المجموعة الأخيرة التي تم إطلاق سراحها ومن بين المستفيدين من برامج المركز (١٠٩) أشخاص ممن تمت استعادتهم من غوانتانامو .

إخضاع المناصحين لاختبارات علمية دقيقة قبل إطلاق سراحهم .. والمركز يستعين بالفن التشكيلي وفقاً لمصادر "الرياض" فإن جميع الموقوفين في قضايا ذات علاقة بالفكر المنحرف ممن استكملت بحقهم تنفيذ الأحكام القضائية يخضعون للمناصحة ويتم تمكينهم من الاستفادة من برامج المركز المتنوعة قبل إطلاق سراحهم حيث يعمل المركز وفق منهجية فريدة من نوعها تعمل على مساعدة الموقوفين ممن استكملوا الأحكام الصادرة بحقهم للعودة للحياة الطبيعية والتخلص من آثار الماضي والعمل على تصحيح مفاهيمهم خصوصاً الشرعية التي استغلّت في الماضي للتغريب فيهم .

وكان صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية قد أطلق وبدعم وتوجيه من صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية الذي بدأ أعماله عن طريق برنامج للمناصحة في عام ٢٠٠٣م و عقد من المركز منذ إنشائه آلاف الجلسات على يد متخصصين في علوم الشريعة والنفس والاجتماع وغيرها .

الناطق الإعلامي للمركز: إلحاق ٢ بجامعة الإمام و ٣ بدورة متقدمة في الحاسب ويتكون برنامج المناصحة من عدة لجان فرعية منها اللجنة العلمية و اللجنة النفسية الاجتماعية و اللجنة الأمنية وتضطلع هذه اللجان بتصحيح أفكار وقناعات الموقوفين أمنياً والتعرف على الأسباب التي دفعتهم إلى الاقتناع بما قاموا به في الماضي والوقوف على أوضاعهم النفسية وتوجهاتهم الفكرية ثم توصي بإخراج الموقوف بعد مناصحته و التأكد من سلامة فكره .

ويقدم المركز برامج شرعية واجتماعية ونفسية وثقافية وتاريخية وسياسية ورياضية للمستفيدين من المركز إلى جانب العلاج بالفن التشكيلي، ويعمل على اختبارات ومقاييس علمية دقيقة للوقوف على مؤشرات الاستفادة من برامجه يقوم عليها مجموعة من المختصين الشرعيين والاجتماعيين والنفسيين والأمنيين تساعد في تحديد درجة الاستفادة من برامج المركز .

و اكتسب مركز محمد بن نايف للمناصحة شهرة عالمية واسعة لتميزه في إعادة تأهيل الموقوفين في قضايا لها علاقة بالإرهاب وأبدت العديد من الدول رغبتها في إنشاء مثل هذا المركز والاستفادة من التجربة السعودية ذات البعد الفكري والإنساني غير المسبوق، وحظي المركز بإشادة دولية كبيرة منذ انطلاقة في أعماله حيث أكد وزير الدفاع الأمريكي روبرت غيتس في تصريحات سابقة أن العمل الذي يقوم به مركز محمد بن نايف للمناصحة أفضل من أي برنامج آخر في مستواه مؤكداً أن برنامج المناصحة السعودي نجح في تحقيق جزء كبير من أهدافه .

وامتداداً لهذا النجاح الذي حققه المركز طبقت القوات الأمريكية في العراق برنامج المناصحة المعمول به في المملكة على المعتقلين العرب في السجون التابعة لها في بغداد والبصرة، وقال مستشار قائد القوات الأمريكية في العراق إن برنامج المناصحة الذي طبقته الداخلية السعودية على المعتقلين مفيد جداً في إعادة هؤلاء الشباب إلى مجتمعاتهم بشكل طبيعي.



## أسرتي تطلق برنامج للحوار الأسري في المدينة

المصدر: جريدة الوطن الاربعاء ٥ ذي القعدة ١٤٣١ هـ. الموافق ١٣ أكتوبر ٢٠١٠

[http://www.alwatan.com.sa/Local/News\\_Detail.aspx?ArticleID=٢٤٧٨٣&CategoryID=٥](http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=٢٤٧٨٣&CategoryID=٥)

المدينة المنورة: خالد الجهني AM ١:٥٢ ١٣-١٠-٢٠١٠

تطلق الجمعية الخيرية للزواج ورعاية الأسرة بالمدينة المنورة "أسرتي" برنامج الحوار الأسري للسيدات على ثلاث مراحل، اعتباراً من السبت المقبل بمقر الجمعية الرئيسي بالدائري الثاني.

ويأتي إطلاق البرنامج في إطار تقديم حلول للمشكلات التي تواجه الأسرة والمجتمع، جراء ضعف الحوار والتواصل بين الوالدين، وأبنائهم، خاصة في ضوء ثورة الاتصالات، وانتشار وسائل الإعلام المختلفة.

وقال إمام وخطيب المسجد النبوي الشريف أمين عام المجلس التنسيقي للجمعيات الخيرية بمنطقة المدينة المنورة أمين عام جمعية "أسرتي" الشيخ عبدالباري بن عواض الثبيتي أن البرنامج التدريبي الأول بعنوان "المحاور الناجح"، والبرنامج التدريبي الثاني بعنوان "الحوار الزوجي"، أما البرنامج الثالث فسيكون بعنوان "حوارنا مع أبنائنا"، مضيفاً أن جميع البرامج ستقدم ما بين الخامسة وحتى التاسعة مساءً.

وأشار إلى أن الهدف من البرنامج إبراز أهمية الحوار الأسري بصفته قناة للتواصل بين أفراد الأسرة، ملمحاً إلى دوره في مواجهة الانحرافات السلوكية والفكرية، وإشاعة ثقافة الحوار الأسري في المجتمع، وإقامة شراكات مع المؤسسات المختصة بالأسرة، وتفعيل التدريب على ثقافة الحوار الأسري.

ودعا الثبيتي جميع الأسر خصوصاً الناشئة منها إلى المشاركة في البرنامج.

يذكر أن مديرة القسم النسائي في جمعية أسرتي والمدربة المعتمدة للحوار عفاف حلمي ستتولى التدريب على جميع البرامج.

## عنف الخاديات يثير هواجس المرأة العاملة تغذيها حكايات الصديقات ومقاطع اليوتيوب

المصدر: جريدة الوطن الاربعاء ٥ ذي القعدة ١٤٣١ هـ. الموافق ١٣ أكتوبر ٢٠١٠  
[http://www.alwatan.com.sa/Nation/News\\_Detail.aspx?ArticleID=٢٤٦٨٥&CategoryID=٣](http://www.alwatan.com.sa/Nation/News_Detail.aspx?ArticleID=٢٤٦٨٥&CategoryID=٣)

نجران: عزيزة اليامي AM ١٢:١١-١٣-١٠-٢٠١٠

تقع الكثير من السيدات العاملات بين نار الحاجة للخادمة، ونار التوجس والخوف من سوء معاملة الخادمة للأبناء أثناء فترة غياب الأم، ويزيد من هذه الهواجس حكايات الصديقات، ومشاهدة مقاطع اليوتيوب التي تصور أساليب متعددة في الضرب مارسها عاملات منازل ضد أبناء مخدماتهم.

هواجس الأم تزداد مع سماعها عند عودتها لصراخ ابنها، وقد تفسر هذا الصراخ بأنه شكوى منه لها من سوء معاملة تعرض لها من الخادمة، وهذا غالباً قد يكون تفسيراً خاطئاً، وإن كان قد يفسر أحياناً على أنه عتاب من الابن للأم لغيابها عن المنزل حسب قول بعض الأخصائيين.

ولجأت الكثير من السيدات الموظفات لحل البحث عن مكان يؤوي الخادمة والأبناء أثناء غيابها للعمل، وكان بيت الأقارب والصديقات الخيرات البديل، فتصبح هنا الخادمة عبئاً بدلاً من أن تكون عوناً لربة المنزل .

وفي استطلاع أجرته "الوطن" قالت بعض ربوات المنازل ممن يتركن أبناءهن مع خاديات إن هذا التوجس والشعور يربكهن أثناء بقائهن في العمل . من هؤلاء نسيم عيد الله (معلمة بإحدى مدارس منطقة نجران) والتي تترك أولادها مع الخادمة، وتقول إن حديث المعلمات في المدرسة عن سوء معاملة بعض الخاديات للأبناء، وسرد تفاصيل مقاطع يوتيوب بهذا الخصوص يثير خوفها، وتضيف " أجدني دائمة الاتصال والمتابعة للخادمة في المنزل من بداية خروجي من البيت إلى آخر ساعة دوام، وتفضل سعدية محمد (ممرضة) الذهاب بأطفالها صباحاً برفقة الخادمة إلى الجدة، خاصة أن فترة بقائها بالعمل تمتد لساعات طويلة، الأمر الذي يجعلها تطمئن عليهم بهذا الإجراء، وتوضح سعدية أنها عندما تسافر والدتها أولاً تكون متواجدة بالمنزل في أحد الأيام، تودعهم عند إحدى صديقاتها أو قريباتها، أو أي مربية تعتمد عليها، حتى لو كان بمقابل مادي، لأنها لا تستطيع إبقاء أبنائها برفقة الخادمة بالمنزل بمفردهم.

وتشير عرفة آل دويس (مديرة إحدى مدارس محافظه يدمه التابعة لإدارة التربية والتعليم بمنطقة نجران) إلى أن وجود الخادمة مطلب لا بد منه في بعض الظروف خاصة للمرأة العاملة، وترى أن كل خادمة تعتمد في تعاملها مع الأطفال على طريقة معاملة أهل المنزل لها .

وتنصح ربه المنزل ألا تعتمد على الخادمة في كل شيء، وخاصة في تربية أطفالها، بل يفضل أن يكون النصيب الأكبر من وقت الأم للأطفال بعد عودتها من دوامها.

وتضيف آل دويس أن مقاطع اليوتيوب لعبت دوراً بارزاً في تخوف الأمهات من تلك التصرفات التي تجعلهن يحملن أطفالهن برفقة الخادمة إلى الجدة أو العممة، أو أي منزل تحس فيه أنها تشعر بالراحة على أطفالها. من جهتها قالت مستشارة التمريض لبرامج خدمة المجتمع بدائرة الخدمات الطبية بمستشفى أرامكو السعودية نادية بنت عبد العزيز فنتيانه إنها ما إن تذهب في زيارات اجتماعية، إلا وتكون سيرة الخاديات هي محور الحديث الدائر، مع اعتراف من السيدات بصعوبة العيش بلا خادمة.

وتربط فنتيانه بين من يعامل الخادمة كإمرأة حديدية، وبين بعض تصرفات الخاديات العنيفة مع الأطفال ، وتقول "قد تؤثر عوامل مثل" ضعف البنية ، وقلة التعليم، وقلة المورد المادي، والغربة ، واختلاف العادات والتقاليد، واللغة " على سلوكيات الخادمة، وتعاملها من الأطفال، فهي قد تكون أجبرت على السفر للعمل إلى بلاد بعيدة من أجل المال. وتحذر فنتيانه من رد فعل الخاديات على سوء معاملة الكفلاء، وتقول "عامل الناس كما تحب أن تعامل ولكل فعل رد فعل." "

## نماذج مشرفة نجحن في مهمتهن الوطنية..

### توظيف السعوديات في السفارات أولى من العناصر الأجنبية!

المصدر: جريدة الرياض الإربعاء ٥ ذي القعدة ١٤٣١ هـ. الموافق ١٣ أكتوبر ٢٠١٠ العدد ١٥٤٥١  
<http://www.alriyadh.com/١٣/١٠/٢٠١٠/article٥٦٧٧٣٦.html>

تبيوك، تحقيق - نورة العطوي

المرأة الناجحة هي التي تؤمن بكفاءتها وقدرتها في التعامل الأمثل مع تحديات الوظيفة والمنصب، أياً كان موقعه، ومستواه، وتستثمر في كل ذلك جميع إمكانياتها للوصول إلى أهدافها، والنهوض بمسؤولياتها لخدمة وطنها في أي مجال .. والواقع أن المرأة في عهد «عبدالله بن عبدالعزيز» استطاعت أن تحقق طموحاتها، وأن تعيش واقعاً تعليمياً ووظيفياً مميزاً يتناسب وحجم قدراتها الخاصة، وهو ما جعل وزارتي الخارجية والتعليم العالي توصلان نهجاً في إيجاد وظائف دبلوماسية للمواطنات في الخارج أسوة بالرجل، خاصة في المجالات التعليمية والتقنية والخدمية، حيث أثبتت المرأة نجاحاً مرموقاً في منصبها الدبلوماسي، واستطاعت أن تقدم وجهاً مختلفاً للعمل الإداري داخل السفارات والملحقيات التابعة لها .

وعلى الرغم من هذه الجهود المميزة، إلا أن كثيراً من السيدات يطمعن في زيادة الوظائف داخل السفارات السعودية في الخارج، بما يضمن الحصول على وظائف للحد من بطالتهن، إلى جانب الحد من العناصر الأجنبية التي تعمل في السفارات؛ على اعتبار أن «بنت الوطن» أولى في كل شيء، حتى في حفظ الأسرار والمعلومات الخاصة . وتناقش «الرياض» في هذا التحقيق تجربة عمل بعض المواطنات في سفارات المملكة في الخارج، مع إمكانية تعميم هذه التجربة في جميع السفارات .

وزارتنا الخارجية و«التعليم العالي» مطالبان بتعميم التجربة في الملحقيات الثقافية والقنصليات تمثيل مشرف

في البداية أكدت "د.موضي الخلف" -أول مواطنة تشغل منصب مديرة الشؤون الثقافية والاجتماعية بالملحقية الثقافية في سفارة خادم الحرمين الشريفين في واشنطن- على أن المرأة السعودية المتعلمة المثقفة التي تنتمي إلى بلادها وتحبها كثيراً لا تقل كفاءة وقدرة في ممارستها للعمل عن مثيلاتها في الدول الأخرى. وقالت: "أعتقد أن ولاية الأمر في بلادنا يتقهمون ذلك، ويبدلون جهودهم نحو تحقيقه، فعدم مشاركة المرأة في أعمال السفارات الخارجية ك"قنصل" أو قائم بالأعمال أو سكرتيرة، هو في حقيقة الأمر إهدار لإمكانياتها وتجاربها التي اكتسبتها من اهتمام الدولة بها، والإنفاق عليها وتعليمها، موضحة أن المرأة السعودية الموجودة في الخارج سواء كانت طليعة عملها دبلوماسية أو غير دبلوماسية، فإن عليها مسؤولية التمثيل والمشاركة في التعريف بهوية بلادها وثقافتها وتراثها، ذاكراً أن هناك مواطنات كثيرات شرفن بلادهن بإنجازاتهن العلمية أو بمعارضهن الفنية أو بإبداعاتهن، وكذلك بالمشاركة في التواصل مع المجتمع الخارجي . ضرورة حتمية

وأضافت أنه لا يوجد فرق بين دور المرأة في الداخل ودورها في الخارج، مضيفة أنه رغم قصر الفترة الزمنية التي بدأت فيها المرأة مشاركتها الفاعلة داخل المجتمع، إلا أنها حققت إنجازات كبيرة ونجاحات متميزة في كل المجالات التي عملت فيها، كما أثبتت تفوقها في كل ما أسند إليها من مسؤوليات، مبيّنة أنه لا يختلف الأمر بين عملها في السفارات أو في غير السفارات، طالما أنها تضع بين أولوياتها أن عليها مسؤولية ينبغي أن تنفذها على أكمل وجه، مؤكدة أن عمل المرأة في السفارات ضرورة حتمية لا ينبغي تجاهلها، فهي نافذة نصف المجتمع على العالم، وهي التي تمثل بلادها بموضوعية ومصداقية في مجالات هامة ربما لا يستطيع غيرها أن يقوم به .

فخورة بعملها

وأشارت إلى أن عملها يعني لها الشيء الكثير، فهي حقاً سعيدة وفخورة بهذا الدور الذي تشارك فيه كإمراة لخدمة بلادها في هذه البقعة من العالم المتقدم والمفتوح على كل الثقافات، والمليء أيضاً بالصور النمطية السلبية عن المرأة بالتحديد، ليكون لها شرف الدفاع عنها والتحدث باسمها، مضيفة: "أنا لا أهتم كثيراً بفكرة الريادة، فقد سبقتنني الكثيرات في مجالات

متعددة لا تختلف كثيراً عما أقوم به، بل وحقق نجاحاً كبيراً فيه"، مشيرةً إلى أن استخدام هذا المصطلح يعني بخس الفترة الزمنية التي وثقت فيها الدولة بقدرات المرأة وإمكانياتها، وسمحت لها بالمشاركة مع الرجل في التنمية والتطور، وهي فترة لا يمكن أن تورخ منذ بداية التحاقها بالعمل في الملحقية أو حتى قبل ذلك كأستاذة جامعية .  
محوران أساسيان

وقالت إن عملي يعتمد على محورين أساسيين، أولهما المحور الثقافي الذي يقوم بمد جسور للتواصل الثقافي مع المؤسسات والأفراد والمجتمع الأمريكي بشكل عام، حيث يتم هذا التواصل من خلال المؤتمرات واللقاءات والندوات والمعارض التي تقيمها أو تشارك فيها الملحقية الثقافية، وكذلك الأندية الطلابية والتي بلغت حتى الآن نحو ١٣٠ نادياً موزعين في مختلف الجامعات داخل معظم الولايات الأمريكية، مؤكدةً أنهم دائماً ما يستعينون بالعنصر الطلابي، وهو مشارك فاعل في كل أنشطتهم، بل ويعتبرونه عنصراً غاية في الأهمية في توصيل الصورة الحقيقية الحضارية للمجتمع السعودي داخل المجتمع الأمريكي، ذاكرةً أن المحور الثاني يتعلق بالمحور الاجتماعي والذي يقوم أساساً على متابعة الحالات الإنسانية والاجتماعية والنفسية والقانونية للمشكلات التي قد تواجه بعض الطلاب أثناء دراساتهم، إما بسبب الصدمة الثقافية أو لمشكلات أخرى تتعلق بالإقامة أو عدم الانتظام في الدراسة أو حتى المشاكل العائلية، وكلها مشاكل واردة وتحدث دائماً في كافة المجتمعات .

السفير الغامدي: حضور المرأة لتمثيل وطنها أكثر من رائع  
الكفاءة والخبرة

وتحدثت "د.سمر السقاف" مديرة قسم البرامج الطبية والعلوم الصحية بالملحقية الثقافية بسفارة خادم الحرمين الشريفين ب"واشنطن" عن تجربتها قائلة: يعتبر العمل في الملحقية هو العمل في جامعة خارج حدود الوطن، بالإشراف على الطلاب مادياً وإدارياً ومعنوياً، حيث يعنى هذا القسم بالإشراف الأكاديمي على المبتعثين السعوديين في التخصصات الطبية المختلفة، مثل الزمالة للطب البشري والأسنان والصيدلة والطب البيطري، بالإضافة إلى التمريض والعلاج الطبيعي وتخصص الأشعة، إلى جانب التغذية العلاجية وغيرها مع نخبة من المشرفين الأكاديميين، وكذلك متابعة التواصل مع الجامعات الأمريكية لعمل اتفاقيات لقبول الأعداد المتزايدة من الطلاب، مؤكدةً أنها لا تواجه صعوبات في طبيعة العمل، ولكن تبدو الصعوبة عند محاولة التأقلم على العزلة والأنظمة الجديدة، ومحاولة الاستقرار بالأسرة في سبيل خدمة الوطن، مبينةً استحقاق المرأة السعودية للعديد من الوظائف القيادية في السفارات الخارجية، إذ يجب أن يكون التفكير بالكفاءة والخبرة، وليس بالجنس رجلاً أو امرأة، فإذا وجدت الكفاءة المناسبة في الموظفة ولديها كل الموصفات القيادية والإدارية، تعطى الثقة والصلاحيات ليكون النجاح حليفها بعد توفيق الله عز وجل .  
د.موضي: فخورة بخدمة وطني د.سمر: الصعوبات مذللة

دراسة العلوم الدبلوماسية

وترى "د.سمر السقاف" أن الكثير من زميلاتها لديهن المهارات المطلوبة، موضحةً أن المرأة أصبحت موجودة ككاتبة وطبيبة وباحثة ونائبة وزير، وسنراها مستقبلاً سفيرة وقائمة بالأعمال، مشددةً على ضرورة فتح أقسام بجامعاتنا لدراسة العلوم الدبلوماسية والعلاقات الدولية، وذلك من منطلق أهمية هذه التخصصات التي تزيد من فرص عمل المرأة، متمنيةً أن ترى جائزة وميدالية للإنجاز في البحث العلمي والجودة وغيرها، لأن هناك الكثير من المخلصين من نساء ورجال استطاعوا أن ينجزوا الكثير لبلدهم في مسيرة حياتهم، حتى نقول في النهاية: "للمحسن أحسنت"، ونعطي للأجيال أمل أن لكل مجتهد نصيب .

دور الملك عبدالله

وتقول "سميرة الشهراني" باحثة إعلامية في سفارة المملكة في القاهرة: إن العمل في السفارات الخارجية هو تحقيق لذات المرأة عربياً ومحلياً، ونطمح أن يكون عالمياً في ضوء تعاليم الدين الحنيف وحدود عاداتنا وتقاليدنا، وتحت راية ملكنا خادم الحرمين الشريفين، فقد كُرمت المرأة في المملكة في عهده أياً تكريم، وله الفضل بعد الله في توطيد خطوات المرأة والنهوض بها لما فيه مصلحة الوطن، لتتقدم على المستوى العالمي في مواءمة تامة بين هويتها وبين تطلعات تنموية وثقافة محلية وعربية، مشيرةً إلى أن المرأة ظلمت من الإعلام العربي والعالمي بما يغيّر صورتها الحقيقية في الواقع المعاش، ومن الطبيعي أن تكون هناك عقبات تواجهها، لأن هذا الدور ريادي وطليعي ولكن وجدنا المساندة من قبل المسؤولين في الخارجية .

دعم القيادات

وأوضحت "سميرة الشهراني" أنه قد بدأ توسع مجالات عمل المرأة مقارنة بالماضي، وذلك بفضل الله ثم بفضل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، ثم بفضل ذلك الوعي التنويري من قبل رجال وزارة الخارجية ورجال الإعلام عامة، والذين استطاعوا بذل جهد كبير في الموازنة بين الدين والدولة، وبين أمور التقدم والوعي التنويري والثقافي، وكذلك بين الأخذ بتلاييب المشاركة الفعالة والاستفادة من دور المرأة ووعيتها وتعليمها، أي أنه تطوير شامل لوضعها ومشاركتها الإعلامية، مع الحفاظ على دينها وكرامتها وهويتها، لافتة إلى أنه من خلال تجربتها الشخصية تود التنويه إلى أن المرأة لم تتل فرصتها في العمل والتوظيف إلا من خلال دعم القيادات المستنيرة في مختلف المجالات، مؤكدة أن "هشام محيي الدين ناظر" سفير خادم الحرمين الشريفين بالقاهرة مؤمن بدور المرأة في المجتمع، وضرورة تعزيز مساهمتها في العمل، ولذا فقد شهد عدد الموظفين في السفارة السعودية بالقاهرة منذ توليه قفزة تعكس حالة التطور التي تشهدها المملكة ككل .

طموحة ومتطلعة

وأشاد "صالح الغامدي" سفير المملكة لدى اليونان بكفاءة الموظفين في السفارة، حيث ذكر أن هناك حتى الآن موظفتين إحداهما تعمل في المحاسبة والأخرى في الترجمة، وقد قدمن جهودا عالية في الأداء والحضور المشرف، الذي ينعكس من خلال حرصهما على التمسك بالهوية الإسلامية والعربية، مؤكداً أن الواقع أثبت أن المواطنة لا تختلف في أداء عملها عن المواطن الكفو وجميعهم عند مستوى المسؤولية الموكلة لهم، مشيراً إلى أن المرأة طموحة وتطلع دائماً إلى شغل مناصب رفيعة بالوزارة، تساهم في خدمة وطنها، فهي دائمة الاستعداد للعمل الوطني الجاد أينما كان .

تجربة مميزة

وشددت "دهيفاء رضا جمل الليل" مديرة جامعة عفت في جدة على أهمية الخطوة التي تأتي إيماناً بضرورة التواجد النسائي في سفارتنا في الخارج، حيث تقول: نفخر كثيراً حينما نرى موظفات مواطنات يساهمن في تعريف العالم الخارجي بالدور الحقيقي لمشاركتهن في التنمية الوطنية، بل ويثلج صدورنا ما وجدناه من صور واقعية لتلك المشاركة الفعالة، والمتمثلة في القسم النسائي في سفارتنا في الخارج بلندن وغيرها، حيث لمسنا الدور الريادي والاحترافي في معالجة قضايا المواطنات المقيمت، مؤكدة على أهمية هذه الفرص الوظيفية التي تقدم للعالم الخارجي الصورة الحقيقية للمرأة المواطنة والمحافظة على هويتها الدينية، وذلك بحرصها على خدمته خارج حدوده الجغرافية، وهي بذلك سفيرة لمجتمعها، لهذا لا بد أن تكون على قدر من المسؤولية في تمثيل الوطن

## مراكز الاستشارات الأسرية.. التنفيس تجاوز الخط الأحمر!

المصدر: جريدة الرياض الإربعاء ٥ ذي القعدة ١٤٣١ هـ. الموافق ١٣ أكتوبر ٢٠١٠ العدد ١٥٤٥١  
<http://www.alriyadh.com/١٣/١٠/٢٠١٠/article٥٦٧٧٣٧.html>

الرياض، تحقيق- سحر الشريدي

كان البوح بالمشاكل النفسية والأسرية للأقربين في السابق خط أحمر لدى الكثير من الناس لا يمكن تجاوزه؛ بسبب العادات والتقاليد التي ترسبت في أذهان المجتمع لسنوات طويلة، حيث أجبرت المتغيرات المتسارعة على واقع الحياة أفراد المجتمع الذهاب إلى مراكز الاستشارات النفسية والأسرية؛ وهو ما زاد من أعداد هذه المراكز، وتنوع أساليبها في استقبال مشاكل المراجعين، وإحاطة المعلومات التي يحصلون عليها بالسرية الكاملة .

حاجة ملحة

ونوه "د.حاتم الغامدي" -المستشار بمركز إرشاد لخدمة الاستشارات الاجتماعية بجهة التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية- بأهمية وجود تلك المراكز وانتشارها لتنمية الوعي لدى أفراد المجتمع، مشيراً إلى أن مركز الإرشاد يقوم بانتقاء الأشخاص ذوي الخبرة في تخصص علم النفس وعلم الاجتماع بالإضافة إلى الدبلومات المساندة التي تقدم لهم في تأهيل برامج الأسرة، وإدارة الجلسات الأسرية، مبيناً أن المركز يقوم بعمل الجلسات ومتابعتها، كما يقوم المستشار باقتراح برنامج معين ومهام مجدولة .

الثقة والمصداقية

وتحدثت الأستاذة "نهى الحميد" أخصائية الصحة العامة -وتعمل بأحد المراكز الاستشارية- أن تلك المراكز أصبحت تستقطب الكثير ممن يبحثون عن حلول لمشاكلهم، مرجعة سبب ذلك لثقة المصدر ومصداقيته . وقالت: "إن تلك المراكز منتشرة مع وجود مختصين، إلا أن افتقارها عن الإعلان عن نفسها يصعب على أفراد المجتمع الوصول إليها"، مقترحة أن يكون لدى تلك المراكز قاعدة بيانات على الانترنت حتى يتمكن الجميع من معرفتهم . وأضافت: أن المشاكل التي ترد لمراكز الاستشارات لا بد أن توثق بنموذج يكتب فيه الاسم، والعمر، والجنس، والمشكلة، وطرق حلها، وتوقيع المستشار لحفظها في حالة الرجوع إليها، داعية من يقدم الاستشارة بضرورة زرع الثقة لدى الشخص المستشير، والدعم النفسي له، والتركيز على الجانب الروحي، وتحليل الأمور بطرق سليمة، ومساعدته في إنارة ذهنه وإيضاح الحقائق له .

والتقت "الرياض" بعدد من المستفيدات من هذه المراكز الاجتماعية، حيث أبدت "أم عبدالرحمن" إعجابها بتلك المراكز، قائلة: "كنت متخوفة منها، ومن مصداقيتها، لكن بعد تجربتي وجدت الحل لديهم"، مشيرة إلى أنها حين تستشير أحد أقاربها يتحدثون معها بنفاصيل تزيد من حدة المشاكل دون تقديم الحلول والبدائل المناسبة .

ردة الفعل

وفي المقابل أظهرت "فاطمة سالم" تخوفها من عدم استجابة المركز للمشكلة التي تواجهها، وقالت: "لا أستطيع أن أجرؤ في بعض الأوقات للاتصال بهم، أو طرح مشكلتي؛ خوفاً من ردة الفعل التي قد تواجهني منهم، وعدم مقدرتهم على حلها، وربما قد تزيد حدتها لدي، فغالباً ما أ طرح مشكلتي على أحد المنتديات كي لا أجد ملامة صريحة مباشرة من أحد ."

أقاربي محل ثقة

وتوافقها الرأي "أم نواف" من طرح مشكلتها لتلك المراكز وإيجاد الحل بوقت سريع، وقالت: "من أقوم بطرح مشكلتي عليه قد لا يكون عالماً بأبعادها وحجمها ولم يتعاشي معي، وجاهلاً لأمر قد لا أستطيع أن أتحدث عنها لخوفي من تفسيره لها بمنظوره الخاص، وبالتالي قد لا يجد الحل الأمثل لها، أو يعطي حلاً غير صحيحة وغير مقنعة"، مشيرة إلى أنها عندما تلجأ إلى أحد أقاربها يفترض أن يكون محل ثقة، وله دراية كافية بحياتي الخاصة وبمجتمعي وبالبيئة التي أعيش فيها، وقد يكون رايه سديداً وأعمل به .

وتضيف "موضي فهد" أنها تقوم بالاستشارة لكن عبر بريدها الإلكتروني، وقالت: "وضعت بريد مخصص للاستشارات ولا يعرفه أحد كي أقوم بطرح مشكلتي وأنا مطمئنة"، وتشاركها الرأي "سهام محمد" التي تقوم بطرح المشكلة عبر

البريد الإلكتروني كي لا تسبب في أي إخراج لنفسها أمام من تخاطب، ولكي تكتب كل ماتريد بلا قيود، أما الاتصال أو المقابلة فاعتبرته شي محرج بعض الشيء .

تنفيس وطلب مساعدة ..

وطالبت "د.عواطف العبيد" مستشاره الحوار الأسري بمركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني الجمعيات الخيرية بتبني مراكز استشارية بشكل أكبر تضم كوادر مهينة أكاديمياً في تلك التخصصات، وأن تكون أكثر خصوصية وسرية، وأن يجد الشخص الألفة والأمان النفسي لخدمة أكبر شريحة من المجتمع .

وقالت: "إن تلك المراكز فرضتها الحاجة لكثرة الضغوط النفسية والاجتماعية والأسرية وتشعبها مما تحتاج إلى مرشد لحلها"، مشيرة إلى أن عدم رغبة لجوء الشخص إلى الأصدقاء والأقارب وعديمي الخبرة جعلته يسلك طريق مراكز الاستشارات ليجد الحل الأمثل، والبعض يلجأ إليها للتنفيس عن المكنون الذي بداخله، كما ترى أن بعض المشاكل تحتاج إلى وقت للتمعن بها وابداء الحلول، خاصة إذا كانت متشعبة، كما أن البعض منها قد يتطلب وسيلة اتصال مباشره كشعور الشخص بالإحباط واليأس .

شروط الاستشارة

وأوضحت "د.مزة الجريد" مستشارة أسرية أن مراكز الاستشارات ماهي إلا مساعدة إلى ايجاد الحل، فالكثير لم يدرك معنى الاستشارة ويعتبرونها مكان لطرح مشاكلهم وإيجاد الحلول السليمة في وقت قصير .

وقالت: "إن هناك الكثير غير المؤهلين لتقديم الاستشارات ويواجهون تخبط وعدم توازن في فك رموز المشاكل، وإعطاء حلول قد تكون خاطئة وغير سليمة"، مؤكدة على أن عدم الصراحة في تقديم الاستشارة أو الاستمرارية فيها سبب في تعميق المشكلة وتعقيدها، كما طالبت ممن يقدم الاستشارة بمخافة الله أولاً، والبعد عن العواطف والظروف والتجارب الخاصة في لحظه الاستماع إلى المشكلة، وعدم إبداء الحلول السريعة، بل مساعدة الشخص في التفكير فيما يعاني منه .

دور الشؤون الإجتماعية

وشجع الأستاذ "عبدالعزیز الهدلق" وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية المساعد للتنمية الاجتماعية الجمعيات الخيرية على إقامة مثل هذه المراكز الاستشارية ضمن المناشط والفعاليات التي تقدمها، مرجعاً ذلك لكثرة الظواهر الاجتماعية، داعياً أن لا تكون هذه المراكز مخصصة فقط في الإرشاد، وإنما تنتشعب إلى البرامج الوقائية والتوجيهية والتوعوية، إلى جانب عمل لجان التنمية الاجتماعية التي تحوي مراكز استشارية ومخصصة في تنمية الأسرة.

## معوق أتعبته الصحة وخذله التعليم

المصدر: جريدة عكاظ الاربعاء ٥ ذي القعدة ١٤٣١ هـ. الموافق ١٣ أكتوبر ٢٠١٠ العدد ٣٤٠٥

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101013/Con20101013377480.htm>

عبد الله الثابتي - مكة المكرمة  
«حين تحل الموجعات فإنها تأتي دفعة واحدة» أول جملة نطقها عبدالإله الحارثي لوصف حاله وابنه المشلول خالد والحائر بين مؤسسات العلاج والتعليم.  
يروى والد خالد قصة معاناة ابنه منذ ولادته وحتى سن الوجد الذي وصل إليه يقول: ولد خالد - أصغر أبنائي - دون علمي بإعاقته، وبعد بلوغه العامين لاحظت عدم قدرته على المشي، فذهبت به إلى مستشفى خاص وأبلغني الطبيب الذي أشرف على حالته أنه يعاني من إعاقة في قدميه بالإضافة إلى ارتعاش في يده اليمنى وإصابته بتشنجات وصرع. ويذكر والد خالد «بعد أن بلغ خالد عامه الثالث ألحقته بمركز جمعية المعاقين في مكة المكرمة للعناية به وبعد أن بقي في المركز مدة عامين تلقى خلالها التعليم المكثف ورعاية صحية دمجت الجمعية في التعليم العام».  
ويتأسف والد الطفل مستطردا «لم يتحقق المأمول من الدمج فقد انتقل من صف لآخر حتى وصل الصف الثالث الابتدائي دون أن يتعلم أيا من المهارات التعليمية لأكتشف أن الهدف من نقله للمراحل الأخرى بهدف التخلص من ابني لتتلقفه يد معلم آخر يقذف به لمن يليه».  
ويزيد والد الطفل خالد «أجرى مستشفى الملك فيصل التخصصي في الرياض لابني أول عملية تصحيحية لقدميه عام ١٤٢٥ هـ، ومن ثم أجريت له سبع عمليات أخرى في فخذيه وساقيه وقدميه وذلك لتطويل الأوتار، وقبل عامين كسر المستشفى فخذ خالد الأيمن لتصحيح وضعها كونها كانت ملتوية، مشيرا إلى أن مستشفى الملك فيصل التخصصي في مدينة جدة قرر إجراء عملية لخالد والتي كان موعدها في ١٧ رمضان الماضي، وبمراجعة المستشفى لم يكن الطبيب متواجدا لارتباطه بموعد آخر.  
ويضيف الأب «قرر الأطباء التاسع من شهر شوال موعد جديد للعملية لكنهم اعتذروا في اللحظة الأخيرة بحجة عدم توافر إمكانية إجراء العملية».  
وخلص الحارثي إلى أنه حاول علاج ابنه على حسابه الخاص إلا أن ضيق حاله لم يمكنه، إذ أن راتبه التقاعدي لا يتجاوز الأربعة آلاف معظمها تستقطع للديون واحتياجات الأسرة.

## تزويج القاصرات وأصحاب الدالات الفقهية

المصدر: جريدة الجزيرة السبت ٠١ ذو القعدة ١٤٣١ العدد ١٣٨٩٠

<http://www.al-jazirah.com.sa/2010jazz/Oct/9/In25.htm>

### فاطمة العتيبي

وحوش القاصرات يستمتعون بنهش الأجساد الغضة التي لم تبلغ بعد سن التكليف الديني فكيف بها تصبح زوجة وربما أمًا بعد أشهر؟

وحوش القاصرات ماضون في مشروعه، ولم تصدر المحاكم بعد قانونا يعقوبة مَنْ يزوّج من هي دون الثامنة عشرة. وحوش القاصرات لم تردعهن مقالاتنا وكتابتنا وغضب ٩٩,٩ من الشعب السعودي؛ فهم يحبون هذا النوع من الزيجات التي يقتنصون فيها فتيات في الحادية عشرة والثانية عشرة كما تقتنص الذئاب فرائسها، يتركن ملاعب الطفولة ليصبحن فراشا لرجال شداد غلاظ لا يقل عمر أحدهم عن خمسين أو سبعين وربما ثمانين، بل ويقال لهن ذلك أقرب الطرق للجنة. لمناقشة هذا الوضع الأليم عقدت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان العام الماضي لقاء تكتمت فيه عن وسائل الإعلام، شاركت فيه شرائح متعددة، وغاب عنه المثقفون والكتاب، واكتفي بالدعاة والحقوقيين، وناقشوا زواج القاصرات، وخرجوا من الاجتماعات التي امتدت يومين بأحد فنادق الرياض الفاخرة كما دخلوه أول مرة، الجميع يخاف تأييد منع تزويج القاصرات، مستندين إلى رواية تاريخية اختلف حولها، وهي دخول الرسول صلى الله عليه وسلم بأُمّ المؤمنين عائشة - رضي الله عنها - وهي في التاسعة من عمرها.

الآن، ومع ظهور مشكلة جديدة تذهب ضحيتها طفلة جديدة يبيعها ولي أمرها ويقبض الثمن، تلوح حقوق الإنسان بعقد ندوة لمناقشة أخطار زواج القاصرات.

العام الماضي تُوفيت طفلة يمنية بعد مرور أربع وعشرين ساعة على زواجها، فهل ننتظر تكرار هذا لدينا حتى تتحرك الجهات المختصة؟ أين فقه الواقع؟ وأين آلاف الدالات التي تملأ واجهات جامعاتنا وقنواتنا وبرامج الأرض والفضاء ورسائل الجوال ومواقع الإنترنت؟ أم أن تلك الدالات ابتعدت عن الموضوعات الشائكة مثل هذا الموضوع وغيره. مشكلاتنا الاجتماعية وتجاوزتنا لن يوقفها إلا صدور قانون وتحديد عقوبة، أما البقاء في دائرة التوعية الإعلامية لأولياء الأمور واستعطافهم ليرحموا بناتهم فنحن حينها سنردد جميعاً (ما غدينا ولا غدى الشر)، والترجمة العربية للمثل النجدي هي أن الوضع ما زال على ما هو عليه؛ فلا نحن رحلنا ولا الشر رحل عنا!!!!

## من ينقذ موظفي القطاع الخاص؟

المصدر: جريدة عكاظ السبت ١٤٣١/١١/٠١ هـ ٠٩ أكتوبر ٢٠١٠ م العدد ٣٤٠

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101009/Con20101009376663.htm>

### صالح إبراهيم الطريقي

الحق يقال: لا أعرف ما مدى صحة رسالة وصلتني من موظف شاب يعمل داخل أحد المطارات في هيئة الطيران المدني قسم الإطفاء، وهذا القسم تم تسليمه لإحدى الشركات لتشغيله.

والشركة وظفت سعوديين يحملون شهادة الثانوية العامة كرجال إطفاء وإنقاذ، براتب ١٠٠٠ ريال يخصم منه ٥٠ ريالاً للتأمينات، ويقسم القارئ أن هناك موظفين لديهم أسر، ويحلمون بأن يترسموا أو تتحسن أوضاعهم بسبب وعود الشركة، فيما هو يفكر كثيراً في مسألة عدم الزواج؛ لاعتقاده أنه تحت أي ظرف لا يمكن لك تحقيق المتطلبات الأولية لزوجة وطفل واحد.

يقسم القارئ أيضاً أنهم يوقعون على مسيرات برواتب ١٥٠٠ ريال، مع أنهم لا يستلمونها، وأن هذا التوقيع يجرمهم من اللجوء للضمان الاجتماعي للحصول على مساعدة، فنظام الضمان الاجتماعي وعلى حسب كلام مسؤوليه لا يصرفون معونات لمن رواتبهم ١٥٠٠ ريال.

قلت: لا أعرف مدى صحة هذا الأمر في المطارات، بيد أنني أسمع وأقرأ في الصحف مثل هذه الأمور، وأن هناك شركات تجبر الموظفين على استلام رواتب أقل مما كتب في العقد، وإن لم يوافق الموظف عليه أن يسجل اسمه في لائحة «العاطلون عن العمل».

فهل هذا يحدث في قسم الإطفاء في المطارات؟

ما لم تقله الرسالة، لكنها جعلتني أفكر فيه: هل يحق للمجتمع أن يطالب موظفاً لديه أسرة - ويستلم مثل هذا الراتب وبهذه الطريقة التي تحرمه من اللجوء للضمان الاجتماعي - بالإخلاص في عمله وألا يتلاعب ولا يغش ولا يسرق ولا يرتشي؟ يمكن لنا وبسهولة أن نردد على مسامعهم ذلك المثل الرومنطيقي «تموت الحرة ولا تأكل من جسدها»، ولكن على المجتمع ألا يبرئ نفسه إن «أكلت الحرة من جسدها»، فهو من وضعها بين خيارين أن تموت أو أن تأكل جزءاً من جسدها/قيمها لتعيش، وإن رفضت الموت فالمجتمع شريك في الخطيئة.

أخيراً وبما أن مجلس الشورى صامت منذ زمن بعيد، ما رأي أعضائه أن يتسلوا قليلاً، ويجربوا ولو لشهر واحد هل باستطاعة كل عضو أن يعيش هو وأسرته براتب ١٥٠٠ ريال، هذا على افتراض أنهم لا يعملون في شركة تجعلهم يوقعون على مسيرات كتب عليها الراتب ١٥٠٠ وتسلمهم ألف ريال؟.

## الحق العام المهمل!

المصدر: جريدة الرياض الخميس ٢٨ شوال ١٤٣١ هـ - ٧ أكتوبر ٢٠١٠م - العدد ١٥٤٤٥  
<http://www.alriyadh.com/2010/10/08/article566011.html>

### يوسف الكويليت

من غير المنطقي أن تتجاهل شكاوى يُجمع عليها غالبية المواطنين، ولا تعطيتها الجهات المختصة الاهتمام الذي يدفع الغبن عن المغبون من خلال التحقيق وفرض الجزاءات، ليس كخيار وإنما كقانون ينصف أي إنسان مدعياً كان، أو مدعى عليه..

مثلاً هناك العديد من الانتقادات التي توجّه لفواتير شركات الكهرباء والهاتف بالمغالاة في الأجر، فيما يعتقد البعض أن هناك تلاعباً يحدث يكتشفه صاحب الحق عند مراجعته لتلك الجهات، ومع ذلك لا يصدر أي أسف أو تعويض، والسبب يأتي من تغيير أنظمة الحاسب الآلي، كما حدث في لخبطة الخطوط الجوية السعودية وتضارب رحلاتها وتعطيلها.. هيئة حماية المستهلك تدعي أنها جهاز صغير، وغير مخوّل لأن يعاقب وإنما يرفع الدعاوى والمشاهدات، ويبقى الفصل في أيدي المحاكم والشرطة والأجهزة الأخرى المعنية بذلك، والكل يهرب من المسؤولية في وقت نجد معاناة أصحاب الدخول المحدودة، هم من يقع عليهم تبعه أخطاء تلك الإدارات وتجاوزاتها..

تفعيل الدور الأهلي بأن تشكل لجان مراقبة غير خاضعة في اختصاصاتها لأي إدارة حكومية، ربما يوجد المعادلة الناقصة بين أصحاب الحقوق، لأن تجربة الفصل في قضايا كثيرة، حكم بها ديوان المظالم، أو محاكم أخرى تخضع لقوة ونفوذ من وقع عليه الحق، ولذلك تجاهلت وزارات وإدارات حكومية وشركات ما صدر ضدها لأن لديها حصانة ذاتية من تنفيذ الحكم، وهو ما حدث بشكل خاص لتجاوزات إدارات الهاتف والكهرباء، وما يحدث حتى الآن للتلاعب بالفواتير التي تحول لذمة أجهزة الحاسب، وكأن من يديرها ويغذيها بالمعلومات خارج تلك الدوائر، وهي المسؤولية التي لا نعرف من المقصر، ومن يقع عليه الجزاء أمام التذرع بالأجهزة وأخطائها، ثم إذا كانت هذه الأجهزة لا تدار بكفاءة مميزة، فيجب البحث عن مميزين لديهم قابلية الأداء الجيد، والعذر في مثل هذه التجاوزات لا يعفي المسؤولية عن كل من ينتمي لتلك الإدارات، بدءاً من مجالس إدارتها، وإلى أصغر موظف أمام حق عام يخص غالبية المواطنين..

المواطن صار الطرف الضعيف أمام من يتلاعب بحقوقه من تجار يرفعون أسعارهم، أو يدخلون المغشوش من البضائع، أو شركات أدوية وأغذية أخرى، أو من يرفضون توظيفه أو مضاعفة حالات الابتزاز التي تصل إلى حد إفراغ جيوبه لصالح من يتحكمون بضرورات الحياة، ويحددون قيمها وفقاً لإرادتهم في وجود رقيب يحمل الاسم ولا يمارس مهنته وصلحياته، حتى إن تقليص حجم الرغيف وعبوات المياه والألبان وغيرها، وبيعها بسعر يرتفع في كل مناسبة، صار معياراً لنفوذ صاحب الإرادة القوية من التجار والشركات وغيرها..

الغريب أن المطالبة بالتشهير خرجت لها أعداء ساذجة، وفي غيابها صار التلاعب شريعة المعتدين على حقوق المواطنين..

## وزارة العدل: الشجاعة مطلوبة!!

المصدر: جريدة المدينة الأحد ٢٠١١/١١/٠٢ هـ - ٢٠١٠/١٠/١٠ م العدد: ١٧٣٣٦

<http://www.al-madina.com/node/٢٦٨١٣٠>

### أ. د. سالم بن أحمد سحاب

يقول المثل الشعبي: (حاميها حراميها)، وفي نجران يقول الحال: (حامي القاصرات هو المتزوج منهن).. هذه هي قصة مأذون الأُنكحة الشرعي الذي تزوج بقاصر عمرها ١٢ سنة فقط.

الطريف أن فضيلة المأذون الشرعي استمع إلى نصيحة عمه (والد الفتاة) بألا يدخل بها إلا بعد عام كامل، ولكنه لم يطق على ذلك صبراً، فاكتفى بشهرين عاشت معه الفتاة العاقلة يحدثها عن قصة أبينا آدم وأمتنا حواء، دون معاشرتها معاشرة الأزواج. كان فضيلته شيخاً يحدثها عن الدين والدنيا مع أنه كان يعترف بأن البنت كانت تردد دائماً (أنا لا أعلم لماذا جاء بي أهلي إليك!)، فهي لم تبلغ الحلم، ولم تكمل الصف السادس الابتدائي إلا عقب دخوله بها.

هذه موعظة لأولئك الذين ما فتئوا يرددون دون كلل ولا ملل رغبتهم في تزويج كل القاصرات اقتداءً بالسيدة عائشة رضي الله عنها، وعدم اهتمامهم في المقابل بالملايين من العانسات البالغات الراشحات. المهم هو سحب هؤلاء القاصرات من بيوتهن وهم لا يعلمن لماذا؟ وكيف؟ ومتى؟ الأهم هو إشباع النزوة الشهوانية لدى الذكور القادرين، حتى وإن كانت الضحية لا تدرك من معنى الشهوة شيئاً فضلاً عن الاستمتاع بممارستها.

وأما القضية الأخرى فتمثلها مقولة المثل الشعبي المشهور (باب النجار مخلع)، أي كان الأمل أن تستجمع وزارة العدل شجاعتها وتقول قولتها، لا تخشى في الله لومة لائم، فتمنع مأذوني الأُنكحة من العقد على قاصرات غافلات، فإذا بالداء يأتي من الجهاز نفسه، فهذا المأذون إنما هو مرآة لشريحة من أمثاله في المهنة! هل يا ترى ينطبق على الوزارة قول الحق تبارك وتعالى: (يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون)؟

هل الوزارة جادة فعلاً في منع زواج القاصرات استجابة للمنطق وحماية للأطفال وانسجاماً مع العالم المتحضّر؟ أم أن الوزارة لا تعني ما تقوله على الملأ فتكون من الذين يقولون ما لا يفعلون؟! رأيي الشخصي أن معالي وزير العدل جاد فعلاً في تطوير أعمال القضاء.. ليس شكلاً فحسب، وإنما مضموناً، وأول المضمون الاهتمام بحقوق الإنسان، خاصة الضعيف والقاصر والجاهل.

## مشهد اجتماعي لعنف الزوجات..

المصدر: جريدة عكاظ الأحد ١١/١١/١٤٣١ هـ ١٠ أكتوبر ٢٠١٠ م العدد: ٣٤٠٢  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101010/Con20101010376841.htm>

### عبدالله الحكيم

لأول مرة أقرأ في المشهد السعودي العزيز بطي جمعية شؤون الأسرة بالتنسيق مع هيئة حقوق الإنسان متبوعا ببرنامح الأمان الأسري وتوصلا مع الشؤون الاجتماعية، وإلى هنا فكل ما سبق ذكره في محل إعراب مبتدأ لعبارة المشهد الاجتماعي، والخبر الأيل بطيه ما يلي:

أولا: وفقا للمبني على مجهول فإنه تتاح أرقام - هذا عدا التواصل الإلكتروني لرجال أو بما في معناه مواطنون سعوديون تعرضوا لتعنيفات زوجاتهم - ولا حول ولا قوة إلا بالله، ويفترض في هؤلاء الأزواج السعوديين طبعاً أو بمن يندرج في حكمهم التقدم بشكوى للإبلاغ عن العنف الذي تعرضوا إليه من جانب الزوجات، مع العلم أن صيغ العنف تختلف من حالة إلى أخرى، فهناك المرأة التي تتسلط على زوجها بحسب ما هو آيل من خلال شؤون الأسرة ممثلاً في نائبة رئيس جمعية شؤون الأسرة السيدة نورة العجلان، وفقاً لما أدلت به إليّ العزيزة عكاظ يوم الجمعة الماضي من تاريخه. ثانياً: وفقاً لما هو آيل للاستلحاق به من أعمال العنف واستكمالاً إليه بما لا يتناقض مع ما جاء بطيه - والكلام هنا قانوني مائة بالمائة - فهناك صيغ عنف نسائي تتوزع من خلال إهمال الحق الزوجي - ومع سابق علمي أن السيدة نورة العجلان لم تحدد بعد كيفية ونوعية الإهمال الزوجي لحقوق الرجل - فأجد أنه من غير اللائق ممارسة أي تدخل من خلال الإيضاح لأبعاد هذا الإهمال وتأثيره على الاستقرار الأسري من عدمه.

ثالثاً: لم يتقدم بأية شكاوى إلى جمعية شؤون الأسرة غير سبعة في المائة من رجال وقع عليهم عنف من جانب شركائهم النسوان، وهذا معناه أن نسبة ثلاثة وتسعين من الرجال - وهي النسبة المتغيبية - فضلوا الرد على العنف اللفظي وغير اللفظي باستخدام حق الفيتو الاجتماعي ممثلاً في عبارة الطلاق، واللهم رحماك بأطفال هذه الأمة.. وأما المرأة التي تحب زوجها فعلاً وأنجبت إليها منه بنين أو من غير بنين فهي تعرف تماماً كيف تداريه وماذا تفعل وبما تتكلم معه وكيف تحتويه.. وهذا هو الحال بما اندرجت إليه أخلاقيات أمهاتنا العزيزات فعلاً بغير شؤون اجتماعية ولا أمان أسري أو تواصل إلكتروني، ولا داعي من أساسه لوضع أرقام ولا يحتاج الرجل العاقل للتواصل مع مصير المشهد الاجتماعي إلى عملية الترقيم!!

## أقصى حد من المسؤولية

المصدر: جريدة اليوم الأحد ١١-١١-٢٠١٠ هـ الموافق ١٠-١٠-٢٠١٠ م العدد ١٣٦٣١ السنة الأربعون  
<http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=13631&P=4>

### د. محمد حامد الغامدي

للمستهترين أعمال طافحة بعدم المبالاة.. الاستهتار جزء من حياتهم.. أصحاب شعارات على يقين فاضح.. بعيدا عن المساءلة.. أمنوا العقاب.. لا يعترهم خوف.. زادت شرورهم.. تصرفاتهم إفساد وفساد يكوي.. هل هي جريمة في حق الوطن والمواطنين؟!  
استهتار بالمصالح والحقوق.. بالخطط والبرامج والتنفيذ المثالي.. يتجاهلون أمانة العمل.. أعمالهم للوطن خالية من الجودة.. استهتار بوقت المواطنين ومستقبلهم.. بالقوانين والأنظمة.. بالأعراف الحميدة.. بأرواح الناس.. بحاجات الناس.. براحة الناس وحقوقهم.. استهتار حتى بمستقبل الأجيال.  
يجري ذلك في مساحات مكشوفة.. دون رادع وحام.. دون خشية وخوف.. دون مساءلة ورقابة.. كيف يمكن أن نثق بهم، وبأعمالهم، وما ينجزون؟!  
مواجهتهم.. الحد من خطورتهم.. محاربة فسادهم وشرهم، مطلب وطني.. صغار نفوس.. وازعهم الديني والأخلاقي والإنساني متآكل.. كيف نحد من انتشار مضارهم، وتقليص أعدادهم؟!.. العقاب، بجانب فرض القوانين، وسنّها، وتطبيقها، مطلب مهم.. يجب أن تكون سيفا مسلطا على جميع المستهترين.. خائني الأمانة.. والمتلاعبين بمصالح الوطن والمواطنين.  
يجب فرض السيطرة.. قبل أن يصبح الاستهتار ثقافة عامة لكامل المجتمع.. يجب أن يكون هناك محاكم لكل صغيرة وكبيرة.. بقوانين واضحة للجميع.. يجب أن يكون للقوانين هيبه في النفوس.. لا يكفي أن يكون لدينا مجلدات من القوانين والتشريعات والأنظمة.. دون تطبيق حازم على الجميع.. دون جهات للمساءلة والمراقبة والمحكمة، وإعطاء الحقوق للمواطن وللوطن.  
ويعد.. هل من تفسير لضياع حقوق المواطن بسبب المماطلات والتسويات والاجتهادات.. تعال بكرة.. خذ ميعادا جديدا.. الأعمار تمضي والحقوق مجهولة.  
هل من تفسير لوضع المجال الصحي.. لدرجة موت المرضى دون أدنى مبرر؟!.. هل من تفسير لما يجري في قطاع المواصلات؟!.. حيث الطرق فضيحة.. تتحول إلى حفر وتشققات وطيات إسفلتية.. تشكل خطرا وقهرا واستنزافا.. ماذا يمكن تسمية هذه النتائج؟!  
هل من تفسير لأزمة الإسكان؟!.. ولهذه المشاريع في المدن؟!.. لا تحل اختناقات المرور.. لا توفر راحة.. لكنها تخلق التوتر والقلق والإزعاج.. هل من تفسير للوضع المتردي للتعليم العام الذي يخرج طلابا أشبه بالمعاقين.. علما.. وتفكيرا.. وتحليلا.. وثقافة.. ووعيا.. ووطنية.. وأخلاقا؟!  
هل من تفسير لما يجري في المجتمع من سطو ونهب وجهل وفقر.. وانتشار للخزعبلات.. والفوضى.. والقتل والانتحار والاعتصاب.. وتضييع الوقت وإهداره؟!  
هل من تفسير للتعقيد والاستهتار بالمراجعين، وغلاء الأراضى؟!.. نريد تفسيراً لما يجري في البلديات من تعقيدات للبعض.. وتسهيل للبعض الآخر؟!.. نريد تفسيراً لكيفية تفسير الأنظمة والقوانين وجعلها بردا وسلاما للبعض.. ونارا للبعض الآخر؟!  
نريد تفسيراً لظاهرة البطالة؟!.. نريد تفسيراً لظاهرة انتشار العمالة الأجنبية، وأبناء البلد يبحثون عن أعمال دون جدوى؟!.. نريد تفسيراً لاعتماد الشركات الكبرى في البلد على كل ما هو أجنبي؟!.. نريد تفسيراً لوجود المشاريع الكبيرة التي تكلف المليارات، وهي لا تستوعب إلا العدد القليل من أبناء البلد؟!.. نريد تفسيراً لظاهرة السفريات التي لا تنتهي.. بحجة البحث عن موظفين وخبرات.. يتجاهلون ابن البلد بحجج واهية؟!  
145

نريد تفسيراً لتحويل المخططات العمرانية من وضع إلى آخر، وبشكل غير مدروس ومريح؟!.. أحياء تم تخطيطها كـ(قلل) ثم بقدرة قادر، تحولت إلى أحياء من طوابق، وعلى شوارع لا يزيد عرضها على ثمانية أمتار.. نريد تفسيراً لإجبار الناس على الارتداد من أراضيهم الخاصة.. لمواجهة ضيق الشارع.. الذي اعتمده بمخطط نمونجي.. ثم حولوه إلى شارع يحمل عمائر لا يستوعب احتياجاتها؟!.. نريد تفسيراً لظاهرة السطو على الشوارع والبناء في وسطها؟!.. نريد تفسيراً للمماثلة التي تجعل المواطن يتخلى عن حقوقه.. يتخلى عن كرامته.. يتخلى عن إنسانيته.. ويتخلى عن كل شيء تحت ضغط الحاجة والقهر والذل والفقير؟! نريد تفسيراً لتكثيرة الوجه العبوس للموظفين في وجه المواطنين.. وأيضا اللغة الفوقية في التعامل في بعض الجهات؟!.. نريد تفسيراً لظاهرة ثراء بعض الموظفين؟! نريد تفسيراً لظاهرة الاعتناء والاهتمام بأحياء دون أخرى؟!.. نريد تفسيراً لهيمنة البعض وأقربائهم، ومعارفهم وأصدقائهم؟!.. نريد تفسيراً لوقف بعض الوظائف لأناس مدى العمر؟!.. كأن البلد خال من الكفاءات والقدرات.. نريد تفسيراً لهضم الحقوق.. وإعطاء الحقوق والوظائف لمن لا يستحقها؟!.. نريد تفسيراً لغياب المعايير التي يحتكم لها الجميع؟! أخيراً نريد إجابة.. لمن يشتكي المواطن؟!.. لا نريد أن تؤخذ الدنيا غلابا.. هذا يحدث في غياب القانون.. يحدث في عالم الغاب.. اكره أن أقول : جهزوا أنفسكم.. البلد يتطلب أقصى حد من المسؤولية.

## آلية جديدة لتنفيذ المشاريع المتعثرة

المصدر: جريدة عكاظ الأحد ١١/١١/١٤٣١ هـ ١٠ أكتوبر ٢٠١٠ م العدد: ٣٤٠٢

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101010/Con20101010376825.htm>

### أنهار حامد مطاوع

خلال الثلاث سنوات الأخيرة، كثر الحديث والجدل عن تأخر تنفيذ المشاريع. كما أن عبارة: (تقصي أسباب تعثر المشاريع ومتابعتها) أصبحت العبارة الأشهر التي يستخدمها كل مسؤول يهيمه شأن الوطن والمواطن. وعقدت، وتعدت، وستعقد اجتماعات ولقاءات وتصريحات من المسؤولين والإداريين في كافة القطاعات ذات العلاقة المباشرة وغير المباشرة بالمشاريع الخاصة بالمناطق لمناقشة أسباب تعثر المشاريع. هذا في المدن، أما القرى والهجر والمناطق البعيدة عن الرقابة المباشرة، فالمشاريع المنفذة فيها تبدو أكثر ندرة، والحالة أكثر سوء.

ورغم كل تلك الاجتماعات واللقاءات والتصريحات الصادرة من المسؤولين، إلا أن الوضع - في النهاية - يبقى على ما هو عليه: تعثر في تنفيذ المشاريع، وتأخير مبالغ فيه، على حساب مصلحة المستفيد المباشر.. وهو (الوطن).

المعضلة الحقيقية وراء تأخر تنفيذ المشاريع تظل فوق مستوى الحل. فـ (سوء النية)، و(تحجيم الصلاحيات)، و(مركزية القرار) هي أهم الأسباب المؤدية إلى تعثر المشاريع، وهذا واضح أمام المسؤولين أنفسهم ويعرفونه جيدا. فوزارتنا المالية والبلدية، تتعاملان مع محافظي الأمانات ورؤساء البلديات وأعضاء المجالس البلدية، على أنهم (دون الشبهات) - حسب الأنظمة واللوائح والقوانين المحددة لصلاحياتهم - وبالتالي، فإن أي عارض أو مشكل يواجه تنفيذ أي مشروع، يعني توقف المشروع لحين مخاطبة الجهات المسؤولة في الوزارات المعنية، والدخول في بيروقراطية إدارية لن ينتج عنها سوى (تعثر المشاريع)، والعودة إلى النقطة صفر..

المطلوب هو أن يتم وضع آلية جديدة للتعامل مع المشاريع، أو بشكل أدق، التعامل مع الميزانيات الخاصة بكل محافظة أو بلدية بشكل مختلف ومستقل. وذلك بأن يتم صرف ميزانية المحافظات والبلديات كاملة لكل مدينة ومحافظة، ومن ثم يوضع المبلغ (كاملا) تحت تصرف (المجلس البلدي) لكل مدينة، ليكون المجلس البلدي هو المسؤول الأول عن وضع المشاريع اللازمة للمدينة وتصريف الميزانية ومتابعة التنفيذ. فالمجلس البلدي يعرف أكثر - بدون شك يعرف أكثر - من وزارة المالية حاجة منطقته للمشاريع وأولويات تنفيذها. ومن المقترض، أنه يعرف أيضا أكثر من أي وزير، حاجات مدينته أو قريته أو هجرته. ومن باب المنطق أن يكون هو المسؤول عن إجازة المشاريع ومتابعتها، وهو المتحكم في آلية صرف الميزانية المخصصة لها.

رجاء نرفعه إلى أصحاب القرار أن يتم صرف ميزانية كل مدينة كاملة ووضعها تحت تصرف وصلاحيات المجالس البلدية في المدينة، وإعطاء المجلس حرية التصرف في تلك المبالغ وتسخيرها فيما يخدم المنطقة، ومراقبة تنفيذ تلك المشاريع. لتكون المجالس البلدية هي المسؤول الأول عن تلك الميزانيات ولها حرية التصرف في كيفية حل المشكلات التي تواجه جهات التنفيذ، لتتخطى المشاريع بشكل قطعي معضلة (التعثر).

## البطانة الفاسدة: "كله تمام يا..!"

المصدر: جريدة الوطن الإثنين ١١ أكتوبر ٢٠١٠

<http://www.alwatan.com.sa/Articles/Detail.aspx?ArticleID=2611>

### حليمة مظفر

كثير من أصحاب المعالي المحترمين السابقين والحاليين والقادمين أيضا؛ حين تصدر الثقة الملكية الكريمة التي تصب في صالح الوطن والمواطن في تعيينهم على رأس أهرام الأجهزة الحكومية؛ يأتون إلى مناصبهم وهم يحملون من الأحلام والآمال والمشاريع التي يطمحون لتنفيذها الكثير؛ كي يترجموا أنهم فعلا محل الثقة التي اختارتهم لسد تلك الأماكن الحساسة والبالغة في أهميتها الخدمية للمواطنين. لكن المشكلة الحقيقية التي تعيق آمال المخلصين من أصحاب المعالي؛ تكمن في البطانة الفاسدة التي استغلت البيروقراطية في تلك الأجهزة للتغطية على فسادها؛ وهؤلاء - للأسف الشديد - لم تتدخل الكفاءة في اختيار مناصبهم وإنما نظام "الأقدمية"، كما لم يتدخل الإبداع والتميز في بلوغ ترقيةاتهم ومراتبهم الوظيفية؛ إنما معايير جهاز الخدمة المدنية التي تعاملت مع الوظائف الحكومية على السواء منذ زمن بعيد وإلى الآن على أنها مصادر للقمّة عيش الموظفين؛ كي تكفل لهم رواتب شهرية باتت أشبه ما تكون بـ"الضمان الاجتماعي" لعدم فاعلية أغلبهم؛ بينما أهملت الكفاءة والقدرة وتوفر أخلاقيات المهن والوظائف لاختيار الأنسب فيها؛ واعتمدت نظام الأسبقية والمجاملات والعلاقات العامة التي تدخلت في زمن ما قبل الأجهزة الإلكترونية في توظيف أبناء العائلة والقبيلة والذي منه؛ وإن كانت الخدمة المدنية الآن تحاول تصحيح وضع بليد؛ إلا أنه بطيء جدا؛ فهي الأخرى تعاني من موظفين لم يأتوا ليتعاملوا مع وظائف حقيقية؛ وإنما كمصدر للقمّة العيش. هكذا كان الأمر سهلا لأن يأتي المطبلون المبدعون في تنظيم "الشلليات الوظيفية" ببعض الأجهزة والوزارات ليتعاونوا على "التغطية" و"الفساد الإداري"؛ وإن صادف هؤلاء ممن يتعاملون مع وظائفهم كوظيفة حقيقية لها من الأمانة ما تحمله من خشية الله في ظهر الغيب؛ فلا يرضى بتقاسم التغطية والتطيل؛ فإن مصيره هو التهميش أو "التفطيش" بكل ما تأتي هذه "الشلليات الفاسدة" من مهارة وإبداع في صناعة "تغطيتها"؛ وكما يقولون "اللي على رأسه بطحة يحسس عليها"؛ ولهذا فإن تغيير أو إعفاء بعض أصحاب المعالي من مناصبهم ليس بذلك التأثير في تحسن خدمات الأجهزة التي تولوها؛ فهي هو عدد من الوزارات والأجهزة تعرفونها جيدا شهدنا فيها تغييرات وزارية لأكثر من دورة؛ ذهب أصحاب المعالي وأتى غيرهم وجميعهم ممن يمتلكون من الكفاءة العالية ما يجعلنا نستبشر فيهم خيرا؛ ولكن خلال دائرة الرحيل والمجيء تبقى البطانة الفاسدة "هي هي" فضحها الله، وما حصل سابقا في كشف المفسدين في حادثة سيول جدة دليل على وجود أمثالهم في مختلف الأجهزة الحكومية؛ ممن استغلوا "البيروقراطية" لإيصال حقائق الأمور لأصحاب المعالي بضبابية مغلقة بورق من "السُلوفان المزرکش"؛ وتطيل قائمة "كله تمام يا صاحب المعالي"؛ يؤدون ذلك بإبداع لو استغلوه في خدمة مشاريع الوطن الغني بمصادره؛ لما كنا نعاني اليوم من مشاكل هذه الأجهزة الخدمية وفقر موازنتها وتعطيل مصالح المواطنين. أعتقد أن على وزارة الخدمة المدنية أن توجد قوانين تساعد الوطن وأجهزته في التخلص من أمثال هؤلاء المفسدين في الحاضر والمستقبل! وعلى أصحاب المعالي أن يتوجسوا من "كله تمام يا صاحب المعالي...!!"؛ وأخيرا "اللهم أفضح المفسدين الذين يضررون الوطن والمواطن عاجلا ليس آجلا" قولوا آميين.

## مسكن لكل محتاج

المصدر جريدة المدينة الاثنين ١٤٣١/١١/٠٣ هـ ٢٠١٠/١٠/١١ م العدد: ١٧٣٣٧

<http://www.al-madina.com/node/268280>

### د. صالح بن بكر الطيار

من المتوقع أن ينتهي مجلس الشورى قريباً من دراسة نظام الرهن العقاري الذي ينتظره السعوديون بفارغ الصبر لما له من انعكاسات إيجابية على حياتهم وتحديداً من منسوبي الطبقة محدودة الدخل أو متوسطة الدخل ممن لا يقبضون أكثر من ٧ آلاف ريال شهرياً.

وتكمن أهمية هذا النظام أنه سيتيح الفرصة أمام الجميع لامتلاك مسكن بعد أن بينت كل الدراسات المختصة أن هذا الأمل كان من خاصية المسورين فيما كان ممنوعاً على الفقراء حتى أن يلموا بذلك.

ويعود الفضل في ذلك إلى أولياء الأمر الذين يتابعون عن كثب شجون وشؤون المواطنين مسخرين من أجلهم كل إمكانيات الدولة وثرواتها وطاقاتها.

وسبق للحكومة السعودية أن أقرت الخطة التنموية الخمسية الثامنة (٢٠٠٥ - ٢٠٠٩) والتي كان من المتوقع أن تنجز بناء مليون وحدة سكنية ولكن الخطة أخفقت في بناء ٤٠٠ ألف وحدة سكنية الأمر الذي ترك انعكاساً سلبياً على المواطنين وعلى خطة النهوض الشاملة في البلاد من حيث إن الدراسات المختصة تفيد أن المملكة تحتاج إلى ١,٣ مليون مسكن خلال العشر سنوات المقبلة، ولهذا جاء التفكير بإقرار منظومة التمويل العقاري المتوقع لها أن تحقق النتائج الإيجابية التالية:

- إعطاء دور للقطاع الخاص في تنشيط القطاع العقاري بحيث قد تصل مساهمته إلى نحو ٧٥ في المائة .  
- التقليل من حجم طلبات الإسكان المقدمة إلى صندوق التنمية العقارية الذي لديه الآن نحو ٥٠٠ ألف طلب.  
- تحريك وتنشيط قطاع العقارات ليواكب النمو الحاصل في القطاعات الأخرى خاصة وأن معدلات الربح في القطاع العقاري قد تصل إلى ما بين ٧ و ٩ في المائة.  
- توفير منازل لذوي الدخل المحدود.

- تشجيع جيل الشباب على امتلاك الشقق السكنية بعد أن كان الاتجاه دائماً إلى امتلاك الفيلات.  
- إيجاد فرص استثمارية للمصارف والشركات المالية التي تتوافر لديها كميات كبيرة من السيولة.  
والأهم من ذلك كله أن الدولة كانت حريصة على إجراء دراسة متأنية لتفادي المخاطر التي قد تنجم عن الرهن العقاري بحيث تضمن للمشتري مشروعاً كما تضمن للبائع حقه وذلك من خلال لوائح تنظيمية مفصلة سيتم الإعلان عنها فور الانتهاء من إقرارها رسمياً خاصة وأن تداعيات الأزمة المالية العقارية التي حصلت في الولايات المتحدة الأميركية لا زالت ماثلة في أذهان المعنيين.

ويبدو أن المصارف بدأت تستعد لمواكبة هذه الطفرة حيث خفضت فوائد القرض السكني إلى ما بين ٣,٢٥ و ٤ في المائة فيما هناك توقعات بأن تنخفض الفوائد لاحقاً إلى ما بين ٣ أو ٢ في المائة. وبذلك بات متاحاً لكل محتاج أن يمتلك مسكناً.

## ما الحل لمشكلة البطالة ؟

المصدر: جريدة الرياض الأثنين ٣ ذي القعدة ١٤٣١ هـ - ١١ أكتوبر ٢٠١٠م - العدد ١٥٤٤٩  
<http://www.alriyadh.com/2010/10/11/article566964.html>

### عابد خزندار

وهو سؤال يمكن أن يوضع بصيغة أخرى : ما الحل لمشكلة العمالة الوافدة المتزايدة ؟ كما يمكن أن يوضع بهذه الصيغة أيضا : هل ثمة بديل لوظائف الحكومة ؟ بالأمس تقدم ١١٣ ألف مواطن لشغل ٧٠٠ وظيفة جندي ، وبعض هؤلاء المتقدمين يحمل شهادات عليا ، واليوم أعلن ديوان المظالم عن ٨٣ ألف وظيفة ، وكانت نتيجة الفرز الأولي اختيار ١٢٤٠٠ مواطن منهم ٣٠٥٢ يحملون شهادات جامعية ، ومن أجل اختيار العدد المطلوب من بين هؤلاء الآلاف وهو ٩٣٠ وظيفة استمرت المقابلات ثمانية عشر يوما بمعدل ٧٢٠مقابلة في ثماني ساعات . وإزاء كل ذلك لا يمكن سوى أن نتساءل ؟ ما الذي يحدث لهذا البلد ، أو في هذا البلد ؟ كيف يمكن أن تكون هناك بطالة بهذا الحجم وهناك ثمانية ملايين ونصف المليون وظيفة يشغلها أجانب ؟

ألا يمكن على الأقل أن نسعود نصف مليون وظيفة ، وبذلك نقضي على البطالة ؟ الجواب بالنفي لأننا حتى الآن عجزنا عن ذلك ، ولكن ما السبب ؟ السبب الواضح والظاهر هو أن المؤسسات والمنشآت الصغيرة ، وهي تشكل على الأقل ٧٠% من المؤسسات العاملة في البلد ، ترفض تعيين السعوديين لأنهم لا يرضون بالرواتب المتدنية أو رواتب السخرة التي يتقاضاها الأجانب ، ولو رضوا بذلك فمعناه خروجهم عن منافسة السوق والإفلاس ، والحل السريع الذي يتبادر إلى الذهن هو أن يقوم صندوق الموارد البشرية بدفع مبلغ ألف ريال من راتب كل سعودي تعينه أي شركة ، وهو مبلغ كان يجب أن يصرف لكل عاطل ، وسوى ذلك لا أجد أي حل .

## شباب على الرصيف

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء ٤ ذي القعدة ١٤٣١ هـ. الموافق ١٢ أكتوبر ٢٠١٠ العدد ٣٤٠٤  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101012/Con20101012377200.htm>

### محمد العنيم

جاء الأمر السامي (رقم ٨٤٢٢/م ب في ١٤٢٦/٦/٢٥ هـ) لترسيم وتثبيت من هم على بند الأجور من ذوي المؤهلات، فتم ترسيم بعض هؤلاء الشباب، وقعد بعضهم على الرصيف بانتظار طويل في مسألة إدارية ومالية غير محسومة بين وزارة الخدمة المدنية، ووزارة المالية، وبين الوزارتين والقطاعات، والوزارات التي ينتمي لها هؤلاء، والموضوع مراسلات بطيئة، وعراقيل إدارية، ومالية، فرغم القرار الذي صدر منذ سنوات لا زال ضجيج الشباب المهمشين عالياً. ببساطة كان يمكن حل ترشيحات الباقين للترسيم باجتماع سريع بين الوزارتين (المالية والخدمة المدنية)، وهما المعنيتان بالأمر السامي، وبحضور من يلزم حضوره من الوزارات الأخرى، وإنهاء مراسلات الورق التي استغرقت كل هذه السنوات حتى صار الموضوع في اختناق إداري سبب الكثير من الألم للمتضررين المنتظرين. عندما تحدثت عن الإبطاء القاتل في الإدارات المعنية في متعلقات الشباب اتصل علي الكثير من موظفي نظام البنود بمشاكل توظيفهم البطيء، وبدا أن المشكلة أكثر من إبطاء، فعيد الله مدرس لمادة اللغة الإنجليزية عمل ستة شهور في مدرسة بعفيف على البند، وفقد وظيفته في نظام الساعات ولا أدري ما مصيره الآن، وعبد الله الآخر من القصيم يلوم الخدمة المدنية ووزارة العمل وخلفه عدد من الشباب يتجمعون على صفحة في (الفييس بوك) يشكون همومهم من وزارتهم التي رسمت بعضهم.

قبلا تحدثت عن مشكلة إدارية هي أن التنفيذ لا يأتي متجاوبا مع القرار السامي في حل المشكلات المعقدة للشباب، وعلى الأخص مشكلتهم المزمنة (نظام البند) ونظام الساعات الذي يسلبهم كل حقوقهم المادية، والتأمينية، وشعورهم بعدم العدل، فهم يعملون متناكبين مع زملائهم الرسميين الذين ينعمون بكل المزايا فيشعرون بالألم. من جديد أعيد القول، الموضوع قضية وطن بأكمله، وليس قضية عشرات الشباب، وخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز يحفظه الله تحدث كثيرا إلى المسؤولين، وبعبارات واضحة مؤكدا أن قضايا المواطنين تأخذ الأولوية في الأهمية على كل القضايا لكن؛ هذا كله لا يصل للإدارات التي تصلبت، حيث قدم التنفيذيون حلولا جاءت بالمشاكل. لقد توظف هؤلاء الشباب وظائف تحملوا قلة مردودها انتظارا لإثبات أنفسهم كرجال بمستوى المسؤولية، والفوز بالوظائف الدائمة متلهين بألم شوشة حتى تأتيهم المنقوشة، وتفاخروا فرحا بالأمر الملكي الذي يعينهم على وظائف رسمية، وها هم بعد مدة طويلة محبطون لأن شيئا لم يتغير فقد وظف بعضهم وأجل البعض لأجل غير مسمى. وكان بإمكان الخدمة المدنية، ووزارة المالية فتح غرفة طوارئ بعد المرسوم الملكي لعلاج الخطأ وعدم النظر من جديد لنظم قديمة في الإجراء الإداري والمالي، فالأمر الملكي صريح بإنهاء ترسيم هؤلاء وعدم تركهم في مهب الريح.

## مسألة مسؤول

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء ٤ ذي القعدة ١٤٣١ هـ. الموافق ١٢ أكتوبر ٢٠١٠ العدد ١٥٤٥٠  
<http://www.alriyadh.com/١٢/١٠/٢٠١٠/article٥٦٧٣٩٤.html>

### عالية الشلوهب

قبل أكثر من شهر تقريباً في ٢٤/٨/٢٠١٠م ، تداولت الأخبار موضوعاً مهماً لم يحظ بالتمعن والوقوف امامه وتأمله والاستفادة منه ، اذ هدد أمير الجوف مسؤولي المياه والكهرباء بقطع الخدمة عن منازلهم في حال تكرار الانقطاعات وليشعروا بحجم معاناة المواطنين، ومر هذا الخبر مرور الكرام ولم يعر الاهتمام الكافي ، ولأنه يقال انت تأتي متأخراً خير من ألا تأتي ، فقد أثبت متأخرة ولكن في وقتها! ، فعندما نتأمل فقرة (وليشعروا بحجم معاناة المواطنين) فانها تأتي كأسلوب إداري حديث يرتبط بمبدأ الثواب والعقاب والجزاء من جنس العمل ، وقد علق أمير الجوف الجرس ، فهو عايش وتحمل هم ومسؤولية مواطنيه في منطقة الجوف ، ويحسب له ان وضع هذا الأمر محل الجدل ، ورجب في اشعار المسؤول بحجم معاناة المواطن .

وبغض النظر عن الحديث عن آلية التطبيق وصعوبته عند التقصير في واجب المسؤولية ، الا انه فتح الباب على مصراعيه لوضع الاسس ومعايير ومبادئ المحاسبة للمسؤول عند تقصيره وإشعاره بالخطأ ، فليس دائماً المواطن هو ضحية التقصير ، ولو شعر المسؤول بان هناك من يتابع ويراقب ويقيم الاداء ويحاسب لما تكاسل وقصّر في خدمته للمواطن .

هذه الحادثة التي طرحها أمير الجوف تستدعي إثارة وفتح باب المساءلة والرقابة على الاداء وخاصة تلك المرتبطة بخدمات وحقوق المواطنين ، التي يجب الا تترك لأهواء وحريات ومزاج وتسبب المسؤول ، فأمر تحقيقها أو إهمالها سيان لديه! ، وهذه للأسف شائعة وكثيرة في هذه الفترة ، فكما يقال من أمن العقوبة أساء الادب ، لذلك ومن هذه الواقعة راودتني نفسي طرح فكرة جديدة لضمان رقابة أداء المسؤولين ومراجعة مهامهم والتأكد من تنفيذها على وجه الدقة ، وهي إنشاء مراكز وطنية لرصد أداء المسؤولين في المناطق ووضع معايير تقييم واضحة وشفافة ، ومراجعة معايير تحقيق الأهداف ، بالإضافة الى وضع وتحديد اساليب المجازاة والعقاب عند التقصير ، وهذه قد تكون تحت إطار عمل هيئة الرقابة والتحقيق وديوان المراقبة العامة وإشراف إمارات المناطق ، لانه لو أيقن المسؤول الحكومي بان هناك معايير صارمة للأداء ومبدأ ثواب وعقاب سيطبق في وقته بخلاف الترقية والحوافز لما استهتر بحقوق المواطن ، بشرط الاخذ بالاعتبار ان يكون هذا المسؤول قد اخذ جميع حقوقه الوظيفية لان هذا أمر مهم ايضاً ، فالمسؤول عن قطاع الكهرباء أو المياه أو الصحة أو التعليم وغيرها ، عندما يشعر بان تقصيره سينعكس على وضعه وخدماته وحقوقه التي يحصل عليها بدرجة ٥ نجوم ! ، لن يتهاون برهة في الاهتمام بعمله وأداء مهامه على أكمل وجه كما هي له ، وهذا المواطن يعاني الأمرين من سوء أداء المسؤول الذي لا يخاف الله ولا يخاف العقاب . وبالفعل عندما تُقطع الكهرباء او المياه عن منزل احد المسؤولين وهو عقاب تأديبي ان جاز التطبيق والتعبير كاسلوب حث وترهيب ، او ان يحرم مسئول الصحة من علاج وادخال ابنه احد المستشفيات الحكومية وهو بأمس الحاجة مثل المواطن العادي ، عندها سيعرف المسؤول انه لا فرق بين المسؤول والمواطن في الحقوق والخدمات ، وعندها سوف نضمن تحسن الاداء والشعور بالمسؤولية وعدم الاستهتار بحقوق المواطن ، ما حصل في الجوف هو تأكيد بان التقصير في خدمة المواطن أمر غير مقبول والمسؤول محاسب عن كل صغيرة وكبيرة ، ولو طبقت هذه الفكرة فان هذه المراكز التي ترصد أداء المسؤولين سوف تساهم في رفع كفاءة الاداء وان ترفع تقاريرها فوراً الى الوزير المختص فان حدث تجاوب خلال شهر او ان يتم الرفع مباشرة الى الجهات العليا ، في الواقع كان المؤمل من مجلس الشورى ان يكون له دور في مساءلة واستدعاء المقصرين ونأمل ان يتحقق هذا في القريب العاجل .

فالمواطن اعياء التعب وكثرة الشكاوى ، وكما يقال ان الشكوى لغير الله مذلة !، ولان مبدأ المساءلة يتوافق مع توجيهات خادم الحرمين الشريفين أيده الله حول إنشاء هيئة مكافحة الفساد وربط ذلك بمبدأ المساءلة ، وهو المبدأ الكفيل بإذن الله بتقويم الأمور ووضعها في نصابها الصحيح ، فليس هناك من هو فوق القانون والمحاسبة ، سواء من الموظف في المرتبة الأولى أو على درجة وزير ، فالجميع سواسية ، وهو المنهج الإصلاحى الذى يراعه ويدعمه خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله ، فالمسؤول عليه ان يعمل بأمانة وشرف ويحقق مصلحة المواطن أو يتوكل على الله ويعطي الفرصة لمن يستطيع اداء الأمانة والرسالة الوطنية على أكمل وجه ، والوظيفة ليست حكراً على احد وهي للعاملين والمؤدين للامانة بكل نزاهة وشرف .

\*\*خاطرة

تعود المياه لمجاريها في معظم الأحيان لكنها لا تعود دائماً صالحه للشرب!

## الإسلام = حقوق المرأة - واجبات الرجل!

المصدر: جريدة الوطن الثلاثاء ٤ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ١٢ أكتوبر ٢٠١٠  
<http://www.alwatan.com.sa/Articles/Detail.aspx?ArticleId=٢٦٣٥>

### حليمة مظفر

كمسألة، أو معادلة رياضية؛ هل تنقص في الإسلام حقوق المرأة أمام واجبات الرجل تجاهها لمجرد أنه الأفضل؟! خطر لي ذلك منذ أيام؛ حين تصقحتُ بعض المواقع الرسمية لبعض المشايخ السعوديين؛ ووقعت عينا في أحدها على عنوان كتاب صدر عام ٢٠٠٥ م، قرأته حينها؛ لكونه ردة فعل ضد ندوة صحفية قمتُ بتنظيمها تحت عنوان "حرية المرأة في الإسلام" إبان عملي في صحيفة المدينة ونُشرت بتاريخ ٢٢ ذي القعدة ١٤٢٤ هـ، والندوة الصحفية بموضوعها الشائك تناولت قضية المرأة السعودية بشفاافية تهدف إلى الدفع بحقوقها للأمام، وأتذكر أنني تواصلت مع عدد من المهتمات اللاتي اعتذرن لي عن المشاركة لحساسية موضوعها آنذاك؛ وشاركني فيها عدد من المثقفات البارزات اليوم؛ ورغم تباين اتجاهاتهن أجمعن على أن الإسلام ساوى بين المرأة والرجل، وحفظ كرامتها وحرمتها؛ كأن تتعلم وتختار زوجها وتعمل وتشارك بصوتها سياسيا وفكريا وإبداعيا؛ وأن القوامة في الإسلام لا تعني السلطة بل تحمل مسؤوليتها؛ وقد انبرى أحد المشايخ بالرد على توصيات الندوة عبر مقالات نشرها في ملحق الرسالة بالصحيفة نفسها؛ ثم أخرجها في هذا الكتاب. والحقيقة أنني ما وددت الكتابة عن مضمون الكتاب؛ ولا الإشارة إليه أو لمناسبته؛ حتى لا يأخذ حيزا من الاهتمام والفضول الذي يدعو إلى ترويج فكرته المتطرفة القائمة على انتقاص مكانة المرأة في الإسلام أمام الرجل؛ فيتأثر بطرح المؤلف قارئ سطحي المعرفة أو لديه ميول متعسفة ضد المرأة، ويجد آراء المؤلف وهو شيخ معروف، مبررا لها؛ خاصة أن أحد أعضاء هيئة كبار العلماء الموقرين كتب مقدمة الكتاب يؤيد المؤلف على ما فيه؛ كما أن المؤلف تعرض للانتقاص من تفكير بعض ضيفاتي في الندوة واتهمهن بالجهل؛ وما دفعني اليوم إلى تناول كتابه؛ أنه خلال تصفحي للموقع الرسمي للشيخ المؤلف وجدتُ أنه تم تحميله أكثر من ثلاثة آلاف مرة؛ وجاوز تصفحه لـ ١٢٠٠ مرة؛ وحين "قوّلت" عنوان الكتاب وجدته منتشرا بين عدد من المنتديات؛ ناصحين بالأخذ بما فيه؛ وهو أمر مقلق بسبب مضمونه المتشدد والضيق ضد المرأة في الإسلام . وحساسية الكتاب، تبدأ من لحظة قراءة العنوان وهو "الحقوق والواجبات على الرجال والنساء في الإسلام" فالمؤلف وهو الشيخ ربيع بن هادي المدخلي الذي كان رئيسا لقسم السنة سابقا بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة؛ يقرر من العنوان أن الكتاب يتكفل بتعريف الإسلام للحقوق والواجبات على الرجل والمرأة؛ ويؤكد على أن من يتفقت من ذلك كما يقول في (ص ١٢) "ليس بالمؤمن؛ ويعتبر مستدركا على الله ورسوله"؛ مما يعني أن المسألة محسومة أمام القارئ؛ ويقول في (ص ١٦) "ولسوف أضع كلا من الرجل والمرأة في موضعه الذي وضعه فيه الإسلام دون زيادة أو نقص"، وأستغرب أن يرفع المؤلف عن نفسه حصول الزيادة أو النقص أو التقصير أو السهو أو الخطأ؛ فليس ذلك إلا للأنبياء؛ مع العلم أن ما تناوله في مجمله اجتهادات وآراء شخصية حول مسائل خلافية فقهية تجاه المرأة؛ اتكا فيها على رؤيتها كمخلوق خلق لمتعة الرجل وسُخرت لخدمته فقط ! ولهذا تأتي خطورة الكتاب في حصر الإسلام في بعض الآراء الاجتهادية التي تنسم بالعلو؛ كيف..؟!  
نكمل غدا.

## طبيب الصحة بأي ذنب يحرم

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء ٤ ذي القعدة ١٤٣١ هـ. الموافق ١٢ أكتوبر ٢٠١٠ العدد ٣٤٠٤

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101012/Con20101012377243.htm>

### نجيب عصام يمانى

تعلم مهنة الطب من فروض الكفاية إن قام بها البعض سقط الحرج واللوم عن الأمة، وإلا أصبحت أمة آثمة مذنبية بفقدنا الطبيب. وقد حث الإسلام على تعلم مهنة الطب وإتقانها، يقول الشافعي لا أعلم علما بعد الحلال والحرام أفضل من الطب مهنة. فالطب مهنة قديرة في ميزان المهن، وقد أباح الشرع للطبيب أن يعالج جسم الإنسان ويقتطع منه أجزاء إن دعت الضرورة لذلك، بعد مشوار مضمّن من البحث والتعب. وقد وضع الفقهاء شروطا لمزاولة الطبيب مهنته بأن يكون مشهودا له بالمعرفة والدراية، حاذقا مجدا مخلصا عالما، قرأ وصايا أبقراط، حتى يستطيع أن يؤدي شرط الأمانة والصدق في معالجة مرضاه. لذلك فإن من يرغب في مزاولة هذه المهنة وتعلم أسرارها يهب عمره للاستزادة من علومها وتطبيقاتها. من هذا المنطلق وجب النظر إليهم نظرة احترام وتقدير، ويعطى للطبيب ما لا يعطى لغيره من ميزات ومكافآت لتوفير الجو الأمن له، حتى يستطيعوا أن يتقنوا عملهم ويبدعوا فيه، فبين أيديهم تكون الأجساد والقلوب والأرواح، مثلهم مثل القاضي الذي لا يقضي وهو غضبان أو جائع أو تعبان أو مهموم؛ حتى يأتي حكمه عادلا، وهكذا حال الطبيب لا بد من تهينة الأجواء المناسبة له حتى يأتي بالخير ويحقق أحد مقاصد الشرع، وهو المحافظة على النفس وصونها من الهلاك. في عهد المؤسس (رحمه الله) أسندت وزارة الصحة إلى الأمير عبد الله الفيصل (رحمهما الله) ليقوم بتحقيق النهضة الصحية، فتم ابتعاث ٤٠٠ طبيب، امتد هذا الاهتمام إلى أبناء المؤسس تباعا، حتى أصبح الطبيب والطبيبة السعودية في جامعات الدنيا فكرا وعلما وبحثا في ١٤٣١/٧/٢٩ هـ صدر تعميم عاجل مبني على الأمر السامي الكريم رقم ١٧٨ وتاريخ ١٤٣٠/٦/١ هـ ينص على أن توفر الجهات الصحية السكن للأطباء البشريين والأسنان، من خلال تنفيذ مباني السكن مع الإسراع في ذلك، وإلى أن يتم التنفيذ توفر الجهة وحدات سكنية وتتعاقد عليها بأسماء الأطباء البشريين والأسنان، على ألا تتجاوز التكلفة السنوية ٥٠ ألف ريال، وبناء على ما تم الاتفاق عليه مع وزارة المالية وما ورد بخطابهم رقم ٧٩٦٤ وتاريخ ١٤٣١/٧/١٧ بالموافقة على أن يتم صرف مبلغ الإيجار باسم الطبيب وفقا لعقد الإيجار الذي يبرمه الطبيب مع مالك العقار، بحيث لا تتجاوز التكلفة السنوية ٥٠ ألف ريال. انتهى تعميم مدير عام الشؤون المالية والإدارية في وزارة الصحة، وفيه معوقات تقف حجر عثرة في تطبيق القرار السامي باجتهد فردي كما يحدث في كل مرة يصدر فيها أمر ملكي لصالح المواطن، إذ يتطوع مجتهدون للمزايدة والتفسيرات ويأتون باجتهدات ويضعون العراقيل أمام المواطن. فالأمر السامي حمل في طياته الخير دعما وتقديرا للأطباء السعوديين وحافزا لهم لبذل المزيد، ومساواة بغيرهم من الأطباء في القطاعات الصحية الأخرى من المتقدمين أو السعوديين الذين يتسلمون بدل سكن بواقع ثلاثة رواتب في العام، دون أن تلزمهم فلسفة شخص مجتهد كما حدث مع أطباء الصحة الذين اصطدم تنفيذ قرارهم بمجتهد ألزمهم بعقد إيجار لصرف بدل السكن المقرر لهم من المقام السامي الذي لم ينص على هذا الشرط، الذي اجتهد فيه شخص اجتهدا بشريا مضيقا ما قرره ولي الأمر.

من وضع هذا الشرط يعرف تماما أن بعض الأطباء يملك سكنا خاصا أو يعيش في منزل أهل زوجته، فهل من العدل ألا يستلم بدل سكنه مثله مثل زميله في القطاعات الأخرى؟ بأي ذنب يحرم طبيب الصحة من خير قرره ولي الأمر، ليس أمام الطبيب صاحب المهنة القديرة إلا أن يسلك طريقا معوجا للحصول على عقد إيجار صوري، وتتشأ سوق سوداء، ويكثر سمسارة العقود، وتصبح عقود السكن مثل كروت شحن الجوال تدور بها العمالة الأجنبية على الإشارات، ونضيف مشكلة جديدة بدلا من المساهمة في حل المشاكل القائمة. لماذا المزايدة على قرار ولي الأمر ووضع شروط وعقبات؟ فولي الأمر أعطى وهو قادر على العطاء لمن هو أهل لهذا العطاء، فالإنسان بطبعه يحب المال وسوف يلجأ الطبيب مهما كانت مبادئه إلى الحصول على عقد إيجار وهمي مقابل أن يحصل على بدل السكن المادي. وهنا يكون الفساد وبيع الضمائر والأخلاق. حسب من وضع هذه العراقيل أنه أحسن صنعا ووفر المال في خزينة الدولة التي لم تشتك له ولم تأمره بذلك. يذكر التقرير

السني لوزارة الصحة أنها تواجه تسرباً خطيراً لكفاءاتها السعودية إلى الخارج والداخل، وعزت ذلك إلى ضعف أجورها وحوافزها، علاوة على ما تمنحه الدول المجاورة للطبيب. معظم الشركات والمؤسسات يستلم موظفوها بدلاً للسكن بواقع ثلاثة رواتب بسقف محدد لهذا البديل. كان بإمكان المجتهد في تفسير قرار المقام السامي بدلاً من اللف والدوران أن يجعل بدل سكن أطباء الصحة ٥٠ ألف ريال كحد أعلى مهما كان راتب الطبيب، وبالتالي لا داعي لإحضار عقد الإيجار السوري. فالأمر السامي واضح دون حاجة لتكوين لجنة لتميع الموضوع وتطويله وعقد اجتماعات قد تستمر أعواماً وهي ما زالت تجتمع لتقرر وتستفيد، متهمة الصحة وزارة المالية بأنها أبرز الجهات التي تقف عقبه في طريق تطور القطاع الصحي في البلاد «الحياة» ١٧٣٤٧، علماً أن وزارة المالية هي جهة تنفيذية. تمتلك وزارة الصحة أطباء على قدر عالٍ من الكفاءة والمهنية، فمهنة الطب تعتبر من الأهداف النبيلة التي تخدم الإنسانية، وما لا يتم الواجب إلا به يصبح واجباً، يقول العز بن عبد السلام في قواعد الأحكام إن الطب كالشرع وضع لجلب مصالح السلامة والعافية ولدرء مفسد المعاطب والأسقام، وغاية الطبيب حفظ الصحة واستعادة مفقودها وإزالة العلة أو تقليلها. ويقول ابن سينا في أرجوزته «الطب حفظ صحة براء مرض». ويقول ابن أبي صبيعة في عيون الأنبياء إن صناعة الطب من أشرف الصنائع وأربح البضائع وقد ورد ذكرها في الكتب الإلهية، فجعل علم الأبدان قريناً لعلم الأديان مدلاً بقول رسول الله (عليه الصلاة والسلام) العلم علمان علم الأبدان وعلم الأديان. وأكد فلاسفة اليونان أن الله خلق صناعة الطب وحجتهم بأنه لا يمكن في هذا العلم الجليل أن يستخرجه عقل إنسان. لقد تقاضى الأطباء في العصور الإسلامية أجوراً عالية من الخلفاء والأمراء بالإضافة إلى الأعطيات حتى أن بعض الأطباء باروا الخلفاء في اللباس والسكن، وكان أطباء المستشفيات يتقاضون رواتب شهرية ومزايا سنوية فكان لجبرائيل بن يحنشوع في الشهر ١٠ آلاف درهم ومعونة في السنة ١٠٠ ألف درهم. رجاء يرفعه الأطباء إلى معالي الإنسان الحكيم عبد الله الربيع، لمنحهم بدل السكن الذي قرره ولي الأمر فهذا حقهم، مع السماح لهم بفتح عيادات خاصة أو العمل خارج أوقات الدوام الرسمي في المستشفيات الخاصة، ففي ذلك تخفيف على المستشفيات الحكومية، ورحمة بالمرضى على قوائم الانتظار.

## انتهاك القاصرات وقيادة المرأة

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء ٤ ذي القعدة ١٤٣١ هـ. الموافق ١٢ أكتوبر ٢٠١٠ العدد ٣٤٠٤  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101012/Con20101012377206.htm>

### صالح إبراهيم الطريقي

ما زالت قضية زواج القاصرات كما يسميها البعض أو انتهاك الطفولة أو بيع الأطفال من قبل آبائهم كما يسميها البعض الآخر مثار جدل في المجتمع الذي يبدو لي ومن ملاحظاتي الشخصية أن أغلب أفرادهم لم يعد يحتملون زواج القاصرات أو انتهاكهن، وأصبح الكثير من القراء في ردودهم على مثل هذه الأخبار يطالبون بوقف هذا الأمر ومنعه، ويرونه جريمة ترتكب بحق الطفولة، وثاروا كثيرا على آخر قضية من هذا النوع، عندما قرر أحدهم بيع ابنته لقريبه الخمسيني ليشتري جزء من المهر سيارة له؛ لأنه لا يملك سيارة.

بالتأكيد هناك فئة ما زالت تقبل بهذا النوع من الزواج أو الانتهاك وترى أنه حلال، وتؤكد أنه لا يحق لأحد تحريم ما أحله الله، مع أنهم لا يقدمون أدلة واضحة على التحليل سوى قول أم المؤمنين رضي الله عنها عائشة في البخاري، فيما البعض يشكك في مسألة سن أم المؤمنين عائشة ويرى أنها تزوجت وعمرها ١٩ عاما «الكاتب أحدهم». ومع هذا سأذهب مع رأي من يظنون مثل هذه الزيجات، ومثلهم سأردد أن الأمر حلال أو كان حلالا، لكن المجتمع في هذا العصر لم يعد يحتمل مثل هذا الحلال، أو هكذا يبدو لي الأمر.

لهذا لماذا لا يمنع هذا الحلال ويحدد عمر مناسب، وهو بلوغ الفتاة والفتى سن الإدراك «١٨» عاما كما تؤكد السنة؟ أما أولئك الذين يرون أن الأمر حلال ويخافون من تحريم ما أحل الله، فعليهم أن يتعاملوا مع الأمر بنفس الطريقة وبنفس الآلية التي تعاملوا فيها مع «قيادة المرأة»، فهي - أي قيادة المرأة - وبعد جدل طويل وبعد تفنيد كل أفكارهم، وبعد أن أفتى أحد كبار العلماء قائلا «إن حرمت على المرأة ركوب الدابة سأحرم عليها ركوب السيارة»، وبعد سقوط كل حججهم الشرعية أحالوا الأمر إلى المجتمع أو فقه الواقع، وأن المجتمع غير جاهز لمثل هذا الحلال، وأن هذا الحلال سينترب عليه الكثير من المشاكل المستقبلية.

قلت: أما أولئك الذين يخافون تحريم ما أحل الله، عليهم أن يعتبروا زواج القاصرات أو انتهاك القاصرات مشابها لقضية «قيادة المرأة»، وأن المجتمع لم يعد يتحمل مثل هذا الحلال، كما هو غير جاهز لمثل ذلك الحلال وأعني قيادة المرأة.

## هل يكرر الإهمال كارثة جدة..؟!

المصدر: جريدة المدينة الإربعاء ٥ ذي القعدة ١٤٣١ هـ. الموافق ١٣ أكتوبر ٢٠١٠ العدد ١٧٣٣٩

<http://www.al-madina.com/node/٢٦٨٧٠٣>

### محمد علي الزهراني

• كنت أتوقع أن الجهات المختصة في جدة خرجت بدروس وعبر كثيرة من فاجعة سيول جدة التي اجتاحت أحياء وشوارع المحافظة العام الماضي، وراح ضحيتها أكثر من ١٣٢ غريقاً، وتلفت بأسبابها أكثر من ١١ ألف مركبة، وعاشت أكثر من ١٢ ألف أسرة حالة من الرعب ومشاهد الموت، والخوف والمآسي والأمراض النفسية.

• توقعت أن الأمانة والدفاع المدني والمجلس البلدي ومصحة الأرصاد وحماية البيئة تشكلت لديهم رؤية واضحة وحد أدنى لبرامج التنسيق.. توقعت أنها ستواصل استعداداتها وبحثها عن الحلول المناسبة؛ لضمان عدم تكرار الكارثة.. أنا أعلم أن هذه أمور مُقدّرة وعلما عند الله. لكن أعتقد أن هناك بديهيات يجب أن نعمل بها لدرء الخطر والاستعداد لموسم الشتاء. بدلاً من موقف المُتفَرِّج انتظاراً لرحمة وزارة المالية، حتى تُودع مبالغ المشاريع المقترحة لبناء السدود، وسفلة الشوارع، والتي بالتأكيد ستحتاج إلى سنين.

• من يتجول في الأحياء المنكوبة يلمس تدني مستوى الخدمات، وانعدام النظافة والسفلة وانتشار الغبار.. وسيرى المياه الأسنة تغرق الشوارع والأحياء. إلى جانب استمرار إغلاق العبارات ومناهل السيول وهذه جميعها لا تحتاج إلى ميزانيات بقدر ما تحتاج إلى ضمانات حية تحمي المال العام وتفعل دور شركات الصيانة وعمال النظافة ومتابعتهم ميدانياً.

• تخيلوا أن مسؤولي الأمانة والدفاع المدني نسوا الكارثة ونسوا مواقع تلك الأحياء لولا ما نشرته "المدينة" خلال الأيام الثلاثة الماضية عن الوضع المزري مع اقتراب موسم الأمطار. تخيلوا أن إدارة الدفاع المدني لا يوجد لديها حتى الآن خطط مُعلنة لتوعية الناس وطلاب المدارس؛ بما ينبغي عليهم أن يتخذوه لو هطلت الأمطار! تخيلوا أن بلدية أم السلم تحركت في ساعة متأخرة من ليل أمس الأول وكففت جهودها لتنظيف حي أم الخير بعد ما علموا بزيارة الأمين ظهر أمس.. بل نشط مراقبوها لتوزيع استمارات على سكان حي الصواعد بنذر ونهم بأن منازلهم ومدارسهم في مجاري الأودية وعليهم إخلاؤها.

• ماذا لو استجاب الأهالي؟ أين سيسكنون؟ وإلى أي المدارس سينقل أبناؤهم وبناتهم؟ وما هو دور كل جهة للتعامل مع هذه المتغيرات؟!

\* مدير تعليم البنات تفاجأ بوجود إنذار باللون الأحمر مكتوب بأسلوب غير حضاري من قبل موظفين في الأمانة على جدار مجموعة من المدارس يشعرهم بالإخلاء لأنهم في مجرى السيل؟! تخيلوا حجم الرعب والهلع الذي حل بالطالبات والأهالي؟!

أين لجان التنسيق والطوارئ؟! وأين العمليات المشتركة؟ وأين خطط الإخلاء والإبواء؟! لو حطت الكارثة؟!

• في نظري أن ما يحدث نوع من الإهمال وعدم الشعور بالمسؤولية واختلاق العلل والأعذار التي لم يعد يقبلها المواطن، كما أن وزارة المالية تؤاخذ على تأخيرها إيداع المبالغ حتى الآن طالما أنها أقرت واعتمدت من ولي الأمر حفظه الله. فهل نرى تحركات عملية لحماية الأرواح والممتلكات أم يُعيد التاريخ نفسه ويؤكد الإهمال أنه سيّد الموقف وبطل الكوارث..؟!

## الاهتمام الدولي بحقوق الإنسان (١٤١)

المصدر: جريدة الاقتصادية الأربعاء ٥ ذي القعدة ١٤٣١ هـ. الموافق ١٣ أكتوبر ٢٠١٠ العدد ٦٢٠٤  
[http://www.aleqt.com/١٣/١٠/٢٠١٠/article\\_٤٥٤٩٧٤.html](http://www.aleqt.com/١٣/١٠/٢٠١٠/article_٤٥٤٩٧٤.html)

### عبد العزيز محمد هنيدي

كان عنوان المقالة السابقة هو (الصكوك الدولية لحقوق الإنسان)، حيث فصلنا معنى الصك وتعرفه حسبما ورد في المراجع وأنه الوثيقة الرسمية أو الشرعة التي تحتوي على ممتلكات أو أصول أو حقوق أو واجبات يراد تثبيتها وإقرارها لمصلحة جهة أو شخص أو أشخاص معينين، وعادة ما تصدر الصكوك من محكمة أو سلطة رسمية مخولة متعارف عليها وكل ما يكتب في الصك من معلومات تكتسب الاحترام والالتزام بها من قبل الدولة والأطراف ذوي العلاقة وعرجنا أيضا على كلمة الشرعة الدولية والمقصود منها في مجالات حقوق الإنسان وعرفناها وأشرنا إلى أن الشرعة الدولية في المجال الحقوقي هي سلسلة تتكون من مجموعة من المواثيق الدولية المهمة المترابطة مع بعضها البعض، التي كسبت موافقة الجهات التي قامت بدراساتها والمصادقة عليها، وعدد تلك المواثيق خمسة فندناها في المقال السابق وبذلك تتضح الصورة للمعاني والتعاريف الخاصة بالصك والشرعة وارتباطهما ببعض والغاية من كل ذلك إيجاد مواثيق ومدونات مقدسة تضم مجموعة من حقوق الإنسان التي يجب أن تكتسب الاحترام والالتزام بها من الدولة والسلطات الأخرى ومن مؤسسات المجتمع المدني وبذلك تكتسب حقوق الإنسان الهيبة والاحترام والالتزام بها من الجميع ويشعر الناس أن هناك مرجعية مكتوبة تحاسب بموجبها الجهة أو الشخص أو الأشخاص الذين انتهكوا شيئاً من حقوق الإنسان حتى يُشهر بهم وينالوا ما يستحقونه من جزاءات، ونعود لسرد ما أمكن من المعلومات والمصطلحات والتعاريف المتداولة في أروقة الأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان والآن مع :

#### اهتمام الأمم المتحدة بحقوق الإنسان

يعتبر تعزيز حقوق الإنسان بما في ذلك الحريات الأساسية وكرامة الإنسان من الأهداف الرئيسية للأمم المتحدة لذلك هبت الأمم المتحدة وشمرت عن سواعدها واعتبرت نفسها وكيلة للدفاع عن حقوق الإنسان لذلك تحركت وكالات متعددة تابعة للأمم المتحدة، إضافة إلى برامج وصناديق وهيئات تابعة للأمم المتحدة كل تلك الجهات تحركت ونشطت تدريجياً للمساهمة الفعالة لتعزيز حقوق الإنسان يضاف إلى ذلك (مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في جنيف) الذي يظل الهيئة الرئيسية لحقوق الإنسان وقد نادى المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان الذي عقد في فيينا عام ١٩٩٣م بأهمية مساعدة ومساندة الدول التي تطلب العون بدعمها ببرامج تساعد على إصلاح التشريعات الوطنية وإنشاء أو بناء أو مساندة المؤسسات الوطنية والإدارات ذات العلاقة لدعم حقوق الإنسان وسيادة القانون ونشر الديمقراطية وتقديم المساعدات عند الانتخابات ورفع مستوى الوعي الحقوقي من خلال برامج تدريب وتعليم وتنقيف بجانب إشراك مؤسسات المجتمع المدني الموجودة في تلك الدول كما ساندت القرارات اللاحقة الصادرة من الجمعية العامة ومجلس حقوق الإنسان كل ذلك أدى إلى تنمية ودعم وتعزيز حقوق الإنسان في تلك الدول الحريضة على الرقي بحقوق الإنسان لذلك فإن من واجب الدول وخاصة النامية أن تسعى وتستفيد من وكالات الأمم المتحدة والبرامج واللجان الدولية لتنشيط وتقوية الجمعيات الوطنية والهيئات والجهات ذات العلاقة بحقوق الإنسان ولا تتردد في ذلك، حيث إن بعض الدول في آسيا وإفريقيا تشعر بالحرج وتتردد في التماس المساندة والمساعدة من الأمم المتحدة خشية أن يعرف أنها مقصرة أو غير متابعة لحقوق الإنسان، وفي الحلقة (١٤٢) نكمل الباقي.

## الرشوة مدمرة للوطن والمواطن

المصدر: جريدة الرياض الإربعاء ٥ ذي القعدة ١٤٣١ هـ. الموافق ١٣ أكتوبر ٢٠١٠ العدد ١٥٤٥١  
<http://www.alriyadh.com/١٣/١٠/٢٠١٠/article٥٦٧٥٤٩.html>

### عابد خزندار

الرشوة معناها ألا يفوز الأفضل في مسابقة للتوظيف ، والرشوة تعني ألا يفوز المقاول الأفضل سعرا وكفاءة ، كما تعني ضياع الحقوق وخراب الذمم وموات الضمانات وتخريب الاقتصاد القومي ، وعقوبات الرشوة فيما أعرف هي : عشر سنوات سجنًا، أو غرامة مليون ريال أو كلاهما بالإضافة إلى عزل الموظف ومصادرة المال إن ضبط بحوزة المشتري ، ولهذا كان هذا الخير موضع استغرابي فقد نشرت صحيفة الرياض في عددها رقم ١٥٤٤٩ الموافق ٣ ذو القعدة ١٤٣١ الموافق ١١ أكتوبر ٢٠١٠ أن وزارة العدل أصدرت قرارا بفصل مسؤول بالمحكمة العامة بمكة المكرمة على خلفية ضبطه من قبل الجهات الأمنية بمكة المكرمة متلبسا في قضية رشوة لتقدير وقف بأحد أحياء العاصمة المقدسة بمبلغ كبير يفوق مبلغ الوقف بأضعاف مضاعفة ، وقد استلم مبلغ ٢٠٠ ألف ريال كدفعة أولى حتى انتهاء التقدير، وقد تم إصدار خطاب بكف يده عن العمل منذ أكثر من عام ثم فصل الآن ، وموضع استغرابي أن العقوبة اقتصر على الفصل فقط دون أن تطبق العقوبة التي نص عليها النظام ، في حين أننا إذا أردنا أن نقضي على الرشوة فلا بد من تطبيق كامل العقوبات التي نص عليها النظام ، بالإضافة إلى تطبيق نظام : من أين لك هذا ؟

## القاضي في قبضة العدالة

المصدر: جريدة الرياض الإربعاء ٥ ذي القعدة ١٤٣١ هـ. الموافق ١٣ أكتوبر ٢٠١٠ العدد ١٥٤٥١  
<http://www.alriyadh.com/١٣/١٠/٢٠١٠/article٥٦٧٦٦١.html>

### د. مطلق سعود المطيري

ماهي حكاية تزايد أخبار الاختلاسات والرشاوى والتزوير في المحاكم ؟ لاشيء إنه من الطبيعي ان تكون الجرائم من عمل المحاكم وعرض مرتكبيها على عدالة المحكمة لتقتص منهم حق الله والعباد ، يبدو ان الامر يتطلب الكتابة مباشرة وعلى سطور الوضوح والابتعاد عن اخفاء الحقائق بين السطور ، العدالة شمس ساطعة بالحق تستحيل على المغيب ، والكتابة تجاوز في التحليل والتنبيؤ ، لا يلجم جموحها الا الضمير الحريص على احترام البشر وحقوقهم ، لا أخفي عليكم ان هيئة المحكمة حاضرة في لحظة الكتابة هذه وتكاد تمنع كل حرف يدفعه الضمير لرسم صورة احتجاج على تجاوز حماة العدالة للعدالة، واستغلال هيئة المحكمة و قدسية احكامها لاقتسام الرشوة مع المرتشي وتبرئة الجناة ودعم قوة الظالم وكسر حق الضعيف ، هما قاضيا النار اللذان يعيثان بالحق تعلمنا الشرع لانتهاك الشرع، وفهما مقاصد الشريعة ليحققا مقاصدهما المادية ويكسبا ثواب اعمالهما في الدنيا بالعملة المحلية والصعبة ، وبعد انتفاخ البطون يأتي املهما بالله ان يجعل بالعمر متسعا من السنوات ويأمر بالتوبة التي تجب ما قبلها لتلتهم الحسنات السيئات وتزكي الرشوة الصدقات . هناك ملمح جميل وعادل يجب أن لا تخطئة عين ولا ضمير في اخبار انحرافات بعض القضاة وكتاب العدل ، وهو أن العدالة لدينا ممثلة في محاكمها ورجالها تلفظ كل متعد على حق ولو كان من اهل الدار ، والا كيف علمنا بأمر هؤلاء المعتدين وجرائمهم ، وبهذه الاخبار طمأنة عادلة على سلامة الجسد القضائي وحمايته من عقوق بعض أبنائه وتجاوزاتهم الدنيئة بدناءة جرمهم الناضح بضعف نفوسهم وخبث ضمائرهم التي فضحت سلطة النشر – الصحافة - قبيح اعمالهم ولعلمهم بعد ذلك يتعظون ليندموا على احراق صفحات علمهم الذي كانوا به يحكمون .

نشاط النشر لمثل تلك الاخبار يعني شيئا واحدا لا اكثر هو سلامة ضمير المجتمع ووعي المؤسسات الامنية والقضائية التي ترى ان عملية النشر هي جزء من العقاب وتوعية الجمهور وتوجيه عجلة النشر باتجاه التنمية المحمية بعدالة النظام والاجراءات ، النشر هو رأس المال الحقيقي للصحافة ، ومتى ما امتلأت صفحاتها بالاخبار الايجابية فذلك يعني ان الناس الطيبين يعيدون عن الحياة العامة ، وسلبية الاخبار لا تعني فساد المجتمع ومؤسساته بل هو العكس تماما كما انه دليل واقعي على ارتقاء المجتمع وتحضره ..

لا قدسية ولا حصانة الا للحق الذي تعرف به الرجال ولا يعرف بها ، والستر قد يكون محببا ومحمودا في حال خطأ الانسان على ذاته او في امر يكون الصلح والاتفاق هدف المتخاصمين ولا يسقط حق ولا يهز هيئة نظام ، ولا يترتب عليه حقوق للبلاد والعباد ، هنا يكون الامتناع عن النشر مطلبا يحقق هدف النشر الذي هو البحث عن الحقيقة والاستقرار ، وإن تتبع اخبار حراس العدالة الهدف منه ، فضح قاضي جهنم ، لتبقى العدالة وقاضيا نيراسا مضيئا في الارض بنور السماء وشريعته.

## حقوق الإنسان في العالم

## القبس تفتح ملف معاناة ذوي الاحتياجات في تكوين أسرة

### زواج المعاقين.. حق إنساني {مُعد}!

المصدر: جريدة القبس الخميس ٢٨ شوال ١٤٣١ هـ - ٧ أكتوبر ٢٠١٠م

<http://www.alqabas.com.kw/Article.aspx?id=٦٤١٧٥٢&searchText=حقوق الإنسان&date=١٢١٠٢٠١٠>

إعداد شيماء أشكناني

مي السكري

كثير من ذوي الاحتياجات الخاصة، او بالاحرى ذوي الارادة والطموح، هزموا اعاقتهم وحققوا منجزات وطموحات يعجز الاصحاء عن تحقيقها، لكن -ومع الاسف الشديد- لا تزال نظرة المجتمع قاصرة ازاء زواج المعاقين، مما يعرقل حلمهم في تكوين اسرة وانجاب ابناء، والاستقرار الاجتماعي!

هذا الحلم غالبا ما يواجه العديد من المعوقات المادية والاجتماعية، فضلا عن ضعف الدعم المقدم لذوي الاعاقات المقبلين على الزواج.

ومما لا شك فيه ان الزواج سنة الحياة، بل هو نمط من انماطها وحق طبيعي اقره الشرع والقانون، وحلم جميل لكل شاب وفتاة. لكن كثيرين يرفضون الارتباط بشباب أو فتاة من ذوي الاحتياجات الخاصة اعتقادا بانهم عاجزون عن الاستقرار الاسري ورعاية ابنائها، وقلة يوافقون على الزواج منهم من باب الشفقة والعطف عليهم لا غير، رغم ان المعاق طموح وقادر على الانجاز والتفوق في كل المجالات، وكثير من المعاقين تزوجوا ونجحوا في تأسيس اسرة مستقرة.

الى جانب هذا، يواجه المعاق متاعب جمة تعترض طريقه حينما يفكر في الزواج والاستقرار الاجتماعي والنفسي، ولعل ابرزها نظرة المجتمع السلبية تجاهه ومحاولة انكار خصومه وتهميش دوره في الحياة، وهذا يدفعنا للتساؤل لماذا كل هذا؟ ليس من حق المعاق ان ينعم بحياة طبيعية ويتمتع بالحقوق التي من الله بها على البشرية

والدلائل عند فتح هذا الملف ان فرصة زواج الشاب المعاق تختلف عن الفتاة المعاقة، فان وجد الشاب الفتاة السليمة التي تقبل الارتباط به، نجد ان فرصة الفتاة المعاقة في الارتباط تكاد تكون نادرة حتى ولو كانت اعاقتها بسيطة.

القبس فتحت ملف زواج المعاقين والتقت عددا من المواطنين والمقيمين الاصحاء والاسوياء ورصدت آراءهم في هذه القضية. وفيما يلي التفاصيل:

أكد ناصر محمد انه من الصعب ان يتقبل اي رجل الارتباط بفتاة من ذوي الاحتياجات الخاصة، وعلى الرغم من ان الفتاة ليس لها اي ذنب في هذه الاعاقة، فان الرجل بحاجة الى من تخدمه وتخدم اسرته وتلبي متطلباته الزوجية والاسرية الا اذا كانت لديه زوجة اخرى سليمة تقوم على متطلباته، فيما تكون الزوجة الاخرى ثانوية على حد قوله.

وبحسب نورما الجزائري فان الاعاقة هي اعاقة فكر وليست جسدي، ولا يوجد ما يمنع الزواج من هذه الفتاة، فاذا كان الشخص ذا ارادة قوية ولديه طموح فهذا يعوض اعاقته.

واضافت ان اعاقة الفتاة امر قدري ولا تتعارض مع رغبتها في تكوين اسرة وانجاب اطفال، فهناك اصحاء لا يستطيعون تحمل مسؤولية اسرة بينما الكثير من المعاقين ذوي ارادة قوية.

فحص طبي

اما ناصر فيرى انه على الرغم من مخاطر زواج المعاقين من بعضهم البعض، فان هناك حالات توافق جسدي ونفسي بين طرفي العلاقة، وهذا ما يفقده كثير من الأزواج الاصحاء، اما اذا كانت حالة الاعاقة وراثية في الطرفين فلا أؤيد هذا الزواج ما لم تتم عملية الفحص الطبي قبل ذلك.

وزاد: اذا كان أحد الطرفين يعاني اعاقة والطرف الآخر سليما فيجب على الطرف الآخر التحمل والتضحية من اجل استمرارية الحياة الزوجية والرضا بالمكتوب والقضاء والقدر، مشيرا الى ان الاعاقة في العقل والفكر وليست في الجسم. الأسرة

وترى إلهام محمد أن الأسرة تلعب دورا كبيرا في تحديد مصير الفتاة او الشاب المقبلين على الزواج من فئة المعاقين،

خشية انتقال الإعاقة وتوارثها للأبناء، فبعض المعاقين ترفض أسرهم تزويجهم لمن يتقدمون إليهم. وأضاف أنها ضد الارتباط بشخص معاق خوفا من تكرار التجربة.

عقبات ومتاعب

وشاظرتها شقيقتها ريم هذا الرأي، لافتة الى ان معظم الفتيات يلهثن وراء المظاهر والكشخة، ومن ثم يتوجّسن من الاقتران بشخص معاق.

وزادت: ثمة عقبات ومتاعب تقف حجر عثرة أمام المعاقين في مرحلة الارتباط بشريك الحياة والتكوين الاسري، لعل أبرزها رفض اهل اي من الطرفين تقبل واقع المعاق والزواج منه، وخاصة أنهم يتمنون الأفضل لأبنائهم، فضلا عن الخوف من عجز المعاق عن توفير المتطلبات المادية لأسرته اذا كانت الاعاقة شديدة.

مشاعر وأحاسيس

ولكن سارة يعقوب اختلفت في الرأي، معتبرة ان المعاق مثله مثل غيره، له مشاعر وأحاسيس، وله الحق في الزواج، فهذا الحق انساني وشرعي، وكمن من معاقين تزوجوا وأنجبوا ابناء وعاشوا حياة اسرية مستقرة.

واستطردت يعقوب بالقول «لست ضد فكرة الارتباط بشخص من ذوي الاحتياجات الخاصة اذا كانت اعاقة بسيطة، فالاعاقة ليست بالضرورة ان تكون وراثية، بل قد يصاب بها الفرد نتيجة تعرّضه لحادث عرضي او خطأ طبي ولا احد يتحكم في اختيار مصيره».

ودعت الى ضرورة تغيير نظرة المجتمع السلبية تجاه المعاق وتسخير امكانياته، وتشجيعه على الانخراط والاندماج في المجتمع الذي يعيش فيه بعيدا عن العزلة والتوقع.

آراء المعاقين

على النقيض من ذلك، جاءت آراء المعاقين الذين يعيشون التجربة الواقعية مغايرة تماما لرأي الاصحاء، الذين أبدوا رفضهم لتقبل الارتباط بهم، ويرى ذوو الارادة ان من حقهم الزواج وتكوين اسرة مثل اقرانهم، كما انهم قادرون على الانجاز والاستقرار، متساقلين: ما المانع من اشباع هذا الحق الذي أقره الشرع والقانون؟

كانت محطتنا الاولى عند علي خليفة، وهو احد الفنانين المعاقين جسديا، وهو متزوج وليس لديه ابناء، اصيب باعاقة جراء حادث اطلاق نار على ظهره، واستطاع بعزيمته وارادته الصامدتين ان يتخطى محنته التي خطفته من اضاء الشهرة وعالم الفن والغناء، ويكسر قاعدة المستحيل ويبني عش الزوجية.

ويقول خليفة «إن الزواج حق شرعي لكل فرد سواء كان معاقا او سليما، لطالما انه قائم على التراضي والقبول بين الطرفين، كما أن الإعاقة لم تكن حائلا عن التواصل الزواجي».

وأضاف «عندما تعرّضت لحادث اطلاق النار والذي انتهى بإعاقتي حركيا قبلت بالامر الواقع وعبرت حاجز اليأس الى الامل، وقررت ان اكمل مسيرة حياتي بشكل طبيعي، وعندما عقدت العزم على خوض تجربة الزواج تقدمت لخطبة احدى الفتيات، الا ان القلق ساورني من احتمال رفض الفتاة التي اختارها قلبي او اهلها، كوني قعيدا وهي سليمة، لكن سرعان ما زال القلق بعدما تبادلنا الاحاديث عن حياة كل منا، وتأكدت من انني قادر على التعايش مع اعاقتي وممارسة حياتي الطبيعية من دون اي خلل، وعندئذ تم التوافق فيما بيننا وتزوجنا وها نحن نعيش في محبة وتقاهم.

رأي الطب

فتيات الداون قدرات

على الحمل والولادة

قال استشاري امراض النساء والولادة د. محمد فريد إن الدراسات اثبتت ان نسبة كبيرة من الفتيات المصابات بمرض متلازمة الداون قد حملن وانجبن اطفالا اصحاء، موضحا ان هذا المرض يعد من اكثر الامراض الوراثية المنتشرة في العالم.

واشار الى ان الفتيات المصابات بهذه الاعاقة يكنّ ناضجات جنسيا، والدورة الشهرية منتظمة لديهن مثل اقرانهن، وتكون العلاقات الجنسية الاولى والثانوية طبيعية في شكلها ووقت ظهورها، مع احتمالية وجود هبوط في حجم المبيض وتركيبته، ووجود اضطرابات هرمونية.

علم النفس: هو اجس نفسية وتربوية

وراء رفض الزواج من معاق

قال استاذ علم النفس د. كاظم ابل ان مستوى الاعاقة هو الذي يحدد نجاح الحياة الزوجية من عدمه عند الاقتران بشخص من ذوي الاحتياجات الخاصة.

واكد ابل لـ القيس ان زواج المعاقين بعضهم ببعض ادعى للتوافق نفسيا وادوم للحياة الزوجية.

واشار الى صعوبة زواج بعض المعاقين من اقرانهم الاسوياء نظرا للفروق الفردية بينهم، والتي قد تؤثر نفسيا واجتماعيا

على الحياة الزوجية بل قد تؤدي الى فشلها، مقارنة بزواج بعضهم من بعض، حيث يكون حجم المشاكل الناجمة اقل نظرا لتشابه حالاتهم، الا اذا كانت هناك امراض وراثية تؤثر على الانجاب.

وحول الآثار النفسية التي قد تنعكس سلبا على العلاقة الزوجية بين الطرفين، قال ابل ثمة اثار اجتماعية ونفسية وطبية جمة اهمها سوء التفاهم فيما بينهما، لا سيما ان الانسان يعاني من ضغوطات عديدة فهو بحاجة الى من يسانده ويقف بجانبه، فضلا عن الشعور بالخوف والقلق من تكرار التجربة وانجاب ابناء معاقين، وهذا ما يحدث غالبا مع ذوي الاعاقة الذهنية، حيث تصل فرصة انجاب طفل «متخلف عقليا» الى ٥٠%.

خلود وفيصل يرويان تجربتهما: الحب جمعنا.. والإعاقة لم تمنعنا من الزواج  
 ذوو الإرادة قادرين على تحمل المسؤولية والنهوض بأعباء الأسرة

التقينا زوجين من المعاقين حركيا، خلود وفيصل استطاعا هزيمة الإعاقة والتعايش معها، حيث ربطتهما علاقة حب ومودة الى حد العشق، التفاهم والحوار مبدأ لحياتهما الزوجية والعزيمة والرضا كانا سلاحهما في وجه الأعداء.

تقول خلود «انا وزوجي صديقان قبل ان نكون زوجين، التقيت في نادي المعاقين، حينما كنت أتردد كثيرا عليه للترفيه والترويح عن النفس، وكان هو احد لاعبي رياضة «البوشيا» وحاصل على عدد من الميداليات في البطولات الخارجية للمعاقين، لمست في شخصيته سمات عديدة اهمها القلب الطيب، التسامح، وخفة الظل التي قد يفقدها الكثير من الاسوياء».

وتضيف: «لا اخفي انني واجهت عقبات شديدة وعانيت الامرين قبل الزواج، وكانت البداية من والد زوجي، لكن الحب كان السلاح الاقوى فتزوجنا وتعايشنا على الحب والسعادة».

ومن جانبه، رأى زوجها فيصل المرهون ان زواج المعاقين امر طبيعي، غير ان المجتمع الذي نعيش فيه يحاول ان يدينه ويستنكره على نحو دائم، وهذا خطأ جسيم.

واستدرك المرهون ان التجارب اثبتت نجاح زواج المعاقين بعضهم من بعض بما يفوق ارتباطهم بالاسوياء، نظرا لانعدام الفروق الفردية وتشابه الحالة الصحية، وهذا ما لمست من خلال تجربتي السابقة في الزواج من امرأة سوية، وكانت النتيجة المعايير، نفاذ الصبر، عدم التفاهم، ومن ثم الطلاق، ولكن زوجتي الثانية فهي «تاج راسي» فالاحترام وتبادل وجهات النظر والتفاهم من الامور التي تجمعنا.

وافاد بان المعاق يستطيع ان ينعم بحياة زوجية هانئة مثله مثل غيره، فهو يحتاج الى سائق وعاملة منزل وتكون حياته طبيعية، وهذا ما يعتمد عليه الكثيرون من الاصحاء.

دعم مادي لذوي الإعاقات المقبلين على الزواج  
 شدد الناشط الاجتماعي ومراقب الهيئة العامة لشؤون المعاقين عصام بن حيدر على أهمية إجراء الفحص الطبي قبل الزواج للجنسين للوقاية من الإعاقة والأمراض الوراثية.

وأشار حيدر لـ القيس إلى ضرورة تشجيع المعاقين على الزواج لإدماجهم مع غيرهم في المجتمع، مستبعداً زواج ذوي الإعاقات الذهنية الشديدة لأنهم قد لا يستطيعون تحمل المسؤولية.

وأضاف ان الزواج القائم على أساس الشفقة والعطف له تأثير سلبي على الحياة الزوجية، مبيناً ان تكافؤ الإعاقات بمختلف أنواعها السمعية والبصرية والحركية في الجوانب الاجتماعية والثقافية يعد عاملاً فعالاً في إنجاح الاستقرار الأسري.

وتطرق بن حيدر إلى قانون المعاقين الجديد مؤكداً انه منح ذوي الإعاقات حق الرعاية السكنية بناء على ما تنظره اللجنة المختصة وأولياء الأمور. كما شدد على منح أمهات المعاقين غير الكويتيين مساكن ذات ارتفاع خاص بما يتناسب وإعاقتهم، فضلاً عن القرض الإسكاني للإعاقات البسيطة الذي يصل إلى ٥٠٠٠ دينار و ١٠ آلاف دينار للإعاقات الشديدة.

علم الاجتماع:  
 المجتمعات المتحضرة  
 لا تعتبر الإعاقة عيباً

علل أستاذ الخدمة الاجتماعية في جامعة الكويت د. هادي مختار، رفض الكثير من الأصحاء الاقتران بمعاقين، حتى لو كانت إعاقته بسيطة، الى النظرة الاجتماعية الخاطئة.

واضاف ان الاسر العربية عموماً والخليجية خصوصاً تلعب دوراً كبيراً في توجيه قرارات الابناء وتحدد مصائرهم، في التعليم والزواج وغيرهما، على عكس ما يحدث في المجتمعات الغربية التي تنظر الى الاعاقة على انها امر طبيعي، وكل البشر معرضون له، ولا أحد يعارض قرار الشخص في الزواج من معاق أو صحيح.

ودعا الى اهمية اجراء الفحص الطبي قبل الزواج، والذي يحدد إمكانية الزواج من عدمه، تجنباً للأمراض الوراثية وانجاب ابناء معاقين.

واضاف مختار ان شروط القبول بين الطرفين تعد امراً ضرورياً لاتمام الزواج، سواء بين الأصحاء او المعاقين، مستدركا ان ذوي الإعاقات الذهنية البسيطة قادرون على الزواج وعلى تحمل المسؤولية، لأنهم مؤهلون بصورة جيدة. إخفاء الإعاقة عن شريك الحياة حرام

أكد عميد كلية الشريعة الإسلامية السابق د. محمد الطبطبائي أن إخفاء الإعاقة عن الزوج أو الزوجة حرام شرعاً. وأضاف لـ القبس: الإعاقة نوعان، عقلية وجسدية، وبما ان ولي الفتاة هو من يتولى تزويجها، فيجب عليه عدم إخفاء أي عيب عقلي في ابنته عن الشخص الذي سيقترن بها لأن الأب لن يكون معها تحت سقف واحد حال تأدية الحق الزوجي. وأفتى الطبطبائي بأن للزوج الحق في رد الزوجة إلى بيت أهلها إذا اكتشف عيباً جسدياً أو عقلياً فيها.

## البحرين: القطاع الخاص يرفض إلغاء نظام الكفيل

المصدر: جريدة القيس السبت ١٤٣١/١١/٠١ هـ ٠٩ أكتوبر ٢٠١٠ م

<http://www.alqabas.com.kw/Article.aspx?id=٦٤٢١٠٠&searchText=حقوق الانسان&date=١٢١٠٢٠١٠>

المنامة - أسامة مهران

لم يتصور أحد في البحرين أو خارجها أن يفجر نظام إلغاء الكفيل وتحرير العامل الأجنبي من قيود انتقاله بين صاحب عمل وآخر قنبلة كانت موقوتة وان لشظاياها أن تنتثر في كل اتجاه.

القنبلة تحوي احتجاجات بالجملة من رجال أعمال «مواطنين» ومن مستثمرين عرب وأجانب قالوا ان نظام إلغاء الكفيل «حرر العمال ولم يحرر أصحاب الأعمال».

فالتفرقة بين المستثمر المواطن ونظيره الأجنبي على أشدها والتمييز عند الحصول على القروض من المصارف أصبح فادحاً، والانحياز للشريك البحريني ضد المستثمر الأجنبي عند اللجوء إلى القضاء بات يمثل ظاهرة مرعبة قد تجعل من البحرين المضيفة مركز طرد أكثر من كونها مصدر جذب للاستثمار من كل حدب وصوب.

احتجاجات الغرفة

غرفة التجارة والصناعة باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد نظرياً للقطاع الخاص في مملكة البحرين احتجت كثيراً بالكلمات والبيانات، على إلغاء الكفيل. وقالت ان النظام يضر بسرية المعاملات ويخل بمنظومة الأعمال داخل الشركات ويقلب هرم الأداء رأساً على عقب بعد أن تكون الشركة قد صرفت دم قلبها على استقدام وتدريب وتأهيل بل وتعويد الوافد الأجنبي على أنظمتها، وطالبت بالتطبيق التدريجي للنظام، واعتبرت أنه الأفضل مما يحدث الآن.

وفيما يرى البعض أن هذا النظام صناعة غربية ويقوم على اعتبارات حقوق الإنسان وما يسمى بمنع الاتجار بالبشر، فإن البعض الآخر يؤكد أن هذا النظام صناعة محلية وأنه ثمرة من ثمار مشروع إصلاح سوق العمل الذي يهدف إلى جعل المواطن البحريني جذاباً مثل الوافد الأجنبي، ووضع الاثنين في ظروف متشابهة يستطيع كل منهما التحرك بحرية داخل بيئة العمل، الأمر الذي يمكن أن يساهم في مواجهة البطالة وتوفير فرص عمل أكثر للمواطنين.

فرصة المواطن الملتزم

رجل الأعمال الدكتور عبد الله الحواج يتفق تماماً مع الأسس التي قام عليها المشروع، من حيث تحريره للعامل الأجنبي وتوفير فرص أكبر للمواطن البحريني الملتزم، ويعتقد أن التوازن عند تطبيق مثل هذه الأنظمة بالمحافظة على حقوق أصحاب الأعمال والعمال يصبح بالأهمية بمكان، بحيث يشجع رجل الأعمال على تفضيل المواطن خاصة أن تكلفته سوف تكون أقل بكثير من العامل الأجنبي، الذي يتم استقدامه بمصاريف استقدام كبيرة ورسوم سفر وبدلات انتقال وسكن وخلافه.

ومن ناحيته، قال رجل الأعمال حسن عيد بو خماس أن نظام إلغاء الكفيل يصب أكثر في مصلحة العامل وأنه في ظل الركود الاقتصادي والأزمة المالية العالمية، فإن عبء انتقال العامل بحرية من كفيل إلى آخر، يضاعف الأعباء الملقاة على عاتق القطاع الخاص، ويشكل حجر عثرة أمام قدرته التنافسية في الداخل والخارج، الأمر الذي يجب أن ينظر إليه بنمعة واهتمام، وأن تضع الدولة مصلحة رجل الأعمال على نفس الطريق التي تضع بها نصب أعينها مصلحة العمال، نحن طبعاً مع صون حقوق الإنسان ومكافحة كل أشكال الاتجار بالبشر، لكن بالتأكيد هناك آلية يمكن أن تحكم العملية برمتها، بحيث لا يتضرر صاحب العمل ولا يختنق العامل الأجنبي داخل مؤسسة من المؤسسات، حيث ان المرونة والتوازن في تطبيق مثل هذه القوانين إلى جانب التدرج الزمني والقطاعي، يمثلان حجر الزاوية في علاج السلبات التي نتجت عن هذا النظام. وعلى اي حال لا يرى كل من الحواج وبوخماس أي ضرر من النظام على مجمل الأوضاع الاقتصادية إلا من خلال الآليات التطبيق التي قد لا تدقق جيداً في أسباب وتفاصيل وحجج انتقال عامل أجنبي من مكان إلى آخر، إلا من زاوية البحث عن راتب أفضل باستمرار.

أفدح الأضرار

رجل الأعمال والمستثمر أحمد العريان يسبح في اتجاه آخر، مؤكداً أن هذا النظام قد ألحق أفدح الأضرار بأصحاب

الأعمال وأنه سمح للعامل الأجنبي بأن ينتقل بحرية منقطعة النظير وبحرية لا أول لها ولا آخر من شركة معينة إلى أخرى منافسة مما ألقى بظلاله على القدرة التنافسية للشركات التي أصبحت تميل كفتها لمن يدفع أكثر وليس لمن ينتج أفضل.

وقال العريان ان هيئة تنظيم سوق العمل تطبق النظام بحذافيره، حيث لا تدقق في أسباب ومبررات انتقال العامل من مؤسسة الى أخرى التي قد يخفيها العامل، ولا تخرج أبداً عن بحثه المستمر عن راتب أفضل بصرف النظر عن استقراره، أو عدم استقراره مع صاحب العمل الذي يعمل لديه.

وقال العريان إنه من المستحيل أن ترضي الموظف، خاصة إذا امتلك خبرة، فهو يمتلك بالتالي أسراراً ومعلومات عن الشركة الأولى بصرف النظر عما يسمى بحقوق الإنسان، ففي اللحظة التي يستطيع أن يحصل فيها العامل الأجنبي على ١٠% فقط كزيادة في راتبه، فإنه لا يتورع في ارسال انذار شهر لصاحب العمل معتمداً على القانون الذي يحميه، خاصة أنه في معظم الأحوال يتذرع العمال بأعداء ٩٩% منها كذب واقتراء وهنا يضطر صاحب العمل مغضوباً بدفع كل مستحقات العامل الذي يذهب بعد ذلك الى هيئة تنظيم سوق العمل، ومعه شرط عدم الممانعة من الشركة الجديدة، وبعد ذلك نكتشف أن نفس العامل قد نقل كل أسرار الشركة ومعلوماتها ونظم تشغيلها الى الشركة المنافسة، مما أدى الى وضع رجال الأعمال في موقف تنافسي أضعف ليس مع الشركات المنافسة وحسب، انما مع مختلف شرائح الموظفين أيضاً. اما رئيس مجلس ادارة ومدير مستشفى مدينة الطب الدولية (طبيب ورجل أعمال) الدكتور أشرف محمود يقول: «أنا مع نظام الغاء الكفيل لأنه حرر العامل الأجنبي من عبودية صاحب العمل، وأطالب بقانون مثيل للمستثمر الأجنبي حتى يحرره من عبودية الأنظمة المصرفية والقوانين الجائرة التي تميز ضد الشريك الأجنبي في اي مشروع بالبحرين، وعلى سبيل المثال لا الحصر، تعتبر المصارف أن الشريك الأجنبي الذي يمتلك حصة كبرى في أي مشروع بمثابة العيب الذي تستند اليه عند النظر في توفير التسهيلات الائتمانية له، وهو نظام يخالف تماماً كل الأنظمة في العالم، حيث يمكن للمستثمر الأجنبي في أي بلد أن يحصل على تسهيلات ائتمانية تعادل قيمة استثماراته في هذا البلد على الأقل، فأين تشجيع الاستثمار هنا؟»

الأدهى من ذلك كما يؤكد الدكتور أشرف أنه اذا حدث خلاف بين مستثمر أجنبي يمتلك الأغلبية في رأس مال مشروع، ومع شريكه المواطن الذي يمتلك حصة أقل، فإن القضاء يصدر دائماً حكماً غريباً يمنع السفر على المستثمر الأجنبي والحجز على أمواله حتى قبل أن يصدر حكماً بادانه هذا المستثمر، اذا ما طالب الشريك المواطن باسترداد حصته كاملة، وعلى اعتبار أن الوافد مستحوذ عليها، وليس شريكاً له في المسؤوليات والحقوق ومنطق الربح والخسارة، الأمر الذي يدفع الى ضرورة ايجاد قانون يحمي المستثمرين الأجانب، ويضعهم على قدم وساق مع نظرائهم المواطنين، هذا اذا كانت البحرين حريصة فعلاً على تشجيع الاستثمار الأجنبي، وحمايته من الهجرة المعاكسة الى الخارج. رجل أعمال آخر هو الدكتور هاني عثمان يرى كذلك في سوء معاملة المستثمرين الأجانب ضرورة أن يصدر قانون شبيهه بتحرير العمال الأجانب من عبودية الكفيل، ويحرر المستثمرين من عبودية القوانين والأنظمة التي ما زالت تنظر للمستثمر الأجنبي على أنه لص جاء لينهب خيرات البلد، ولم يأت ليحقق قيمة مضافة أعلى على الاقتصاد، ومن حقه أن يحصل على المردود على أمواله وجهده الذي بذله في تنفيذ كثير من المشاريع.

## طبيبة تعرضت لاعتصاب جماعي في دارفور تفوز بجائزة لحقوق الإنسان

المصدر: جريدة الاتحاد الجمعة ٠٨ أكتوبر ٢٠١٠

<http://www.alittihad.ae/details.php?id=٦٥٦٢٠&y=٢٠١٠>

رويترز  
فازت حليلة بشير - وهي طبيبة تقول إنها تعرضت لاعتصاب جماعي على يد جنود سودانيين بعد أن تحدثت عن الفظائع التي ترتكب في دارفور - بجائزة انا بوليتكوفسكايا للمدافعات عن حقوق الإنسان، والجائزة - التي تحمل اسم صحفية روسية قتلت قبل أربعة أعوام في موسكو - تقدمها سنويا جماعة "التواصل مع جميع النساء في الحروب" للدفاع عن حقوق الانسان.  
وقالت حليلة (٣٠ عاما) التي تعيش حاليا في بريطانيا بعد قليل من حفل تسليم الجائزة "ما حدث لي ولكثير من نساء دارفور هو شيء لا يمكن أن ننساه.. الشيء الوحيد الذي ربما يجعلنا ننساه أحيانا.. هو عندما نرى العدالة"،  
وكانت حليلة بشير تعمل طبيبة في عيادة بقرية نائية في دارفور عام ٢٠٠٤ عندما شاهدت ميليشيا تهجم على مدرسة،  
وقالت إن فتيات في عمر ثماني سنوات ضربن واعتصبن بينما كان جنود سودانيون يقفون للحراسة، وأخبرت موظفي الأمم المتحدة عن هجوم ميليشيا الجنجويد، وطاردها الجيش. وتعرضت للتعذيب بالسكاكين وإطفاء السجائر بجسدها وتعرضت لاعتصاب جماعي متكرر، وتركوها بعد أن قالوا لها "الآن يمكنك الرحيل وإخبار العالم عن الاعتصاب".  
وكتبت عن تجربتها في مذكراتها بعنوان "دموع الصحراء".

## الزواج المبكر في موريتانيا عادة تتحدى القوانين

المصدر: جريدة الرياض السبت ١ ذي القعدة ١٤٣١ هـ - ٩ أكتوبر ٢٠١٠ م - العدد ١٥٤٤٧  
<http://www.alriyadh.com/٠٩/١٠/٢٠١٠/article٥٦٦٣٣٩.html>

نواكشوط - محمد أبو المعالي

تشكل ظاهرة زواج الفتيات القاصرات، أو ما يعرف بالزواج المبكر، إحدى أكثر الظواهر الاجتماعية السيئة انتشارا في موريتانيا، وما تزال هذه الظاهرة تحتفظ بأنصار لها في الأوساط الاجتماعية التقليدية، كما هو الحال بالنسبة لظواهر أخرى تتعرض لها الفتيات في مقتبل أعمارهن، وتنتشر على نطاق واسع رغم حملات التوعية الصحية والاجتماعية ضدها، كتسمين الفتيات قسرا، وختانهن .

وقالت وزارة الشؤون الاجتماعية والأسرة الموريتانية، إن نسبة ٢٤ في المئة من النساء الموريتانيات يتزوجن في سن مبكرة، وأن حوالي ٥١ في المئة منهن تزوجن قبل بلوغ ٢٠ سنة، وأضافت الوزارة في دراسة أعدتها أن الموريتانيين يختلفون في وجهات نظرهم حول تعريف الزواج المبكر، إذ أن نسبة كبيرة منهم تعتبر أن الزواج المبكر هو ما يتم قبل بلوغ المرأة ١٥ عاما، أما ما بعد ذلك فلا يعتبرونه زواجا مبكرا، بينما تعتبر نسبة ١٣ في المئة منهم، أن كل زواج يتم قبل بلوغ سن الأهلية القانونية وهي ١٨ عاما يعتبر زواجا مبكرا .

ولاختبار مدى نجاح حملات التوعية التي تقوم بها السلطات دائما لمحاربة هذه الظاهرة، أجرت وزارة الشؤون الاجتماعية والأسرة، إحصاء لمعرفة مدى نسبة التأييد لظاهرة الزواج المبكر في المجتمع الموريتاني، ونظرة الفئات الاجتماعية لهذه الظاهرة وأسبابها، حيث أبدت نسبة معتبرة منهم الزواج المبكر واعتبرته أمرا إيجابيا، فيما أرجعت نسبة ٦٠% منهم سبب الزواج المبكر إلى خوف أولياء الفتيات على أعراضهن وشرفهن، وضرورة التعجيل بتزويجهن خشية أن يتورطن في علاقات غير شرعية، فيما رأت نسبة ٣٤% أن سبب الزواج المبكر يعود إلى عوامل أخرى منها الفقر والعادات الاجتماعية، وقالت الوزارة إنه رغم انتشار هذه الظاهرة إلا أن الناس بدأوا يدركون خطورتها، حيث عبر ٨٦% عن اعتقادهم بأنها سيئة، ومع ذلك أقر كثير منهم بممارستها، أما من يعتقدون أن الزواج المبكر ليست له انعكاسات صحية سلبية على الفتيات فقد بلغت نسبتهم ٢٠%، واعترف ٨٨% أن الزواج المبكر يفضي على أمل الفتيات في مواصلة تعليمهن المدرسي .

وقالت منظمة "الرؤية العالمية" إن ١٥ في المئة من الفتيات الموريتانيات دون سن الخامسة عشرة متزوجات، وأكدت المنظمة أنها توصلت إلى استنتاج مفاده أن من أهم أسباب الزواج المبكر في موريتانيا الرغبة في مساعدة العائلات ماديا، أو تعرض الفتاة للاغتصاب ولمخاطر الحمل، وأن نسبة الأمومة والإنجاب ترتفع لدى الفتيات المتزوجات اللاتي لا تتجاوز أعمارهن ٢٠ سنة، وقد تركز مدارسهن في الغالب، هذا فضلا عن أن عادة تسمين الفتيات في موريتانيا، تجعل أجسامهن أكبر من أعمارهن، حيث تبدو الفتاة في العاشرة من عمرها وكأنها بلغت سن الرشد فيتم تزويجها بسرعة .

وخلال السنتين الماضيتين عاد الحديث عن ظاهرة الزواج المبكر أو زواج القاصرات إلى الواجهة الإعلامية في موريتانيا، بعد حوادث، تعرضت لها فتيات موريتانيات، إحداهن طلقت وهي في الثامنة من عمرها، والأخرى دخل ذووها وزوجها السجن في إسبانيا بسبب زواجها، والثالثة حرم زوجها من التأمين الصحي .

وتعود القصة الأولى لفتاة تدعى "أم الخيري"، توفيت والدتها وهي في الخامسة من عمرها، فأودعها والدها لدى عمته التي سافرت بها إلى إحدى دول الخليج، وهناك تعرضت للاغتصاب على يد ابن عمته، فتم تزويجها به قسرا "تفاديا للعار"، وعاشت معه محنة حقيقية حيث كانت تتعرض للضرب والتكيل والاعتصاب، قيل أن يطلقها وهي في الثامنة من عمرها، فعادت إلى والدها في موريتانيا، وقد كشفت بعض المنظمات الحقوقية قضيتها، وتقول أمنة بنت المختار رئيسة منظمة "النساء معيلات الأسر" التي تتولى رعاية الفتاة، إن والدها يريد للمرة الثانية "بيعها من جديد تحت ذريعة الزواج، وهي الآن في التاسعة من عمرها"، وأضافت رئيسة المنظمة "بعد معركة ضارية مع قوى الظلام التي ما زالت تعشعش في عقول بعض أولياء الأمور والأوصياء والآباء الذي يعمدون جهازا نهارا إلى بيع بناتهم تحت ستار الرعاية أو الزواج وغير ذلك.. استطعنا أن ننتزع البنت اليتيمة أم الخيري من براثن الاستغلال والاعتصاب اللذين تعرضت لهما من قبل ابن عمته، والآن تلوح في الأفق بوادر صفقة جديدة تحاك في الظلام بغية بيع الطفلة من طرف والدها بحجة تزويجها ."

وتروي "أم الخيري"، قصتها المأساوية للصحفيين وهي تبكي ببراءة طفولية محطمة، حيث تؤكد أنها تعرضت للتزويج القسري بعد تعرضها للاغتصاب عدة مرات، ولم تجد فرقا قبل الزواج وبعده، فقد كان ابن عمها يغتصبها في كل مرة، وتروي كيف كان يضربها ويحبسها في المنزل طيلة النهار ويعذبها، كل ذلك تحت غطاء الزواج .

أما القصة الثانية فهي لفتاة موريتانية تدعى "سلمها" تم تزويجها في بلدها موريتانيا وهي في الرابعة عشرة من عمرها قبل أن تنتقل مع أهلها إلى إسبانيا للعيش هناك، وفي إسبانيا تلاحقت الأحداث بشكل دراماتيكي، بعد أن قام جيران الأسرة الموريتانية بإبلاغ السلطات الإسبانية عن تعرض الفتاة القاصر "سلمها" للاغتصاب والبيع، وهي في الرابعة عشرة من عمرها، فتم اعتقال والدها ووالدتها وزوجها، وصدرت بحقهم أحكام بالسجن لمدة ١٧ عاما، إضافة إلى غرامات مالية بملايين الدولارات، وقد أثارت تلك القضية جدلا واسعا في موريتانيا بعد إصرار القضاء الإسباني على إيداع الفتاة لدى العائلة الإسبانية التي أبلغت عن وضعيتها، ومنع أقرابها من الاتصال بها، وهو ما دفع ذويها إلى الخشية عليها من تغيير دينها، أو الانخراط في حياة المجتمع الإسباني غير المحافظ .

وفي نواكشوط هددت وزارة الصحة الموريتانية أحد مدرسي التعليم الثانوي بمقاضاته، بعد أن تقدم بطلب تأمين صحي لزوجته التي تبلغ من العمر ١٥ عاما، وأعلنت الوزارة أن الزواج باطل من الناحية القانونية لأن الزوجة قاصر، ولا يحق للمدرس الاستفادة من تأمين زوجته القاصر، وأكدت أنها أحالت ملفه إلى القضاء للتحقيق معه .

وينص قانون الأحوال الشخصية في موريتانيا على أن سن الزواج بالنسبة للنساء هو ١٨ عاما، لكن القانون يستدرك أنه "يصح لولي الفتاة تزويجها وهي ناقصة الأهلية إذا رأى مصلحة راجحة في ذلك"، ويقول مدافعون عن حقوق الإنسان إنه تحت هذا البند يقوم أولياء الأمور بتزويج بناتهم القاصرات بحجة المصلحة الراجحة .

ويؤكد فقهاء القانون أن مدونة الأحوال الشخصية الموريتانية لم تضع آليات صارمة للحيلولة دون زواج القاصرات، وإنما تركت المجال واسعا للعادات والتقاليد، الأمر الذي يحول دائما دون معاقبة أولياء القاصرات اللواتي تم تزويجهن، ويحول دون إبطال زواجهن، ويرجعون ذلك إلى ما أسموه الخلط بين الأعراف والتقاليد الاجتماعية وتعاليم الدين الإسلامي .

وتقول رئيسة منظمة "النساء معيلات الأسر" أمانة بنت المختار إن عمليات تزويج القاصرات تحولت إلى تجارة، وأكدت أنها سجلت ثماني عشرة حالة لفتيات تم ترحيلهن إلى دول خارج موريتانيا وتزويجهن هناك وهن قاصرات، ولما بلغن سن الإنجاب تم تطبيقهن وإبعادهن، بل إن بعضهن عدن يحمل معهن أطفالا رفض أبأؤهم الاعتراف بهم، لأن الزواج كان عرفيا وسريا خلال إقامتهن في تلك البلدان.

## اعتماد بلاغ الولادة لتسجيلهم في المدارس الخاصة حقوق الإنسان: الحكومة تتعهد بتذليل العقبات أمام تعليم البدون

المصدر: جريدة القبس الخميس ٢٨ شوال ١٤٣١ هـ - ٧ أكتوبر ٢٠١٠م

<http://www.alqabas.com.kw/Article.aspx?id=٦٤١٥٠٠&searchText=حقوق الإنسان&date=١٢١٠٢٠١٠>

أبلغت وزارة التربية لجنة حقوق الإنسان خلال اجتماعها أمس موافقتها على تذليل الصعوبات التي كانت تحول دون تعليم المئات من الطلبة البدون من خلال الصندوق الخيري، ومن بينها اعتماد بلاغ الولادة لتسجيلهم في المدارس الخاصة. وقال مقرر اللجنة النائب محمد هايف أن اللجنة تلقت تعهداً من قبل الجانب الحكومي بإتاحة الفرصة لأكثر من سبعمائة طالب لاستكمال دراستهم ومنح مهلة لمن لم يستكمل أوراقه إلى العام المقبل. وطالب هايف باستقلالية الصندوق الخيري، حيث لم تظهر المشكلات إلا بعد أن أصبحت ميزانيته تابعة لوزارة المالية ومن ثم وزارة التربية، داعياً إلى إنشاء وقف للصندوق حتى لا تتعثر ميزانيته وتبقى أسيرة لبعض التبرعات سواء الحكومية أو غير الحكومية.

ونوه إلى أن الصندوق الخيري يعين نحو ٢١ ألف طالب وهذا جهد طيب يجب الإشادة به، شاكراً تعاون الصندوق بشأن معالجة الإشكالات التي تواجه الطلبة.

التعليم الخاص

وقال عضو اللجنة النائب عدنان عبدالصمد «حسب تعهد إدارة التعليم الخاص والصندوق الخيري فقد تم حل مشكلة التحاق أبناء فئة غير محددتي الجنسية بمدارس التعليم الخاص، سواء بالنسبة للطلبة الذين أوقفت مساعدتهم، أو بالنسبة للطلبة المستجدين، الذين كان يشترط التعليم الخاص ذكر جنسية الأب. وأشار إلى أنه تم الاتفاق خلال الاجتماع على الاكتفاء ببلاغ الولادة، حيث تعهد الحضور بالاكتفاء به باعتباره من جهة رسمية.

وطالب عبدالصمد عدم استغلال قضية التعليم في الضغط على فئة البدون، مشيراً إلى أنه نوقش مقترح خاص بالصندوق الوقفي للتعليم، والذي يحل مشكلة نقص التمويل في الصندوق الخيري، وذلك عبر مشاركة كل الجهات الخيرية به، وسيكون صندوقاً أهلياً ليس للحكومة أي سلطة عليه، حتى لا يحدث ما حدث سابقاً.

العمالة المنزلية

من جهة أخرى، التقت لجنة الدفاع عن حقوق الإنسان برئاسة النائب د. وليد الطبطبائي مع ممثلي منظمة مراقبة حقوق الإنسان (هيومن رايتس واتش).

وكشف الطبطبائي أن ممثلي المنظمة بصدد إعداد تقرير في شأن العمالة المنزلية في الكويت، موضحاً أن أعضاء المنظمة التقوا بالعديد من الشخصيات ذات الصلة بهذا المجال في الجهات الحكومية المختلفة وعدد من سفراء الدول المصدرة للعمالة إلى الكويت.

وأضاف الطبطبائي أنه طلب من ممثلي المنظمة تزويد اللجنة بتوصيات وحلول للمشاكل مشابهة لتلك التي لمسوها في دول أخرى سواء عربية أو أسيوية لدراستها بشكل دقيق، لا سيما أن قانون العمالة المنزلية سيري النور خلال الأشهر القادمة تمهيداً لإنشاء هيئة رسمية لحقوق الإنسان.

## هيومان رايتس للكويت:

### انتهاكات الخدم مستمرة رغم تحذيراتنا

المصدر: جريدة القبس الخميس ٢٨ شوال ١٤٣١ هـ - ٧ اكتوبر ٢٠١٠م

<http://www.alqabas.com.kw/Article.aspx?id=٦٤١٤٨٠&searchText=حقوق الانسان&date=١٢١٠٢٠١٠>

احمد المسعودي

أوصت منظمة هيومان رايتس الاميركية في تقريرها السنوي الصادر عن حقوق الانسان الكويت باصلاح نظام الكفيل، وسن تشريعات وقوانين من شأنها توفر الحماية الكافية لعمالة خدم المنازل البالغ عددهم في الكويت نحو ٦٦٠ الفا اغلبيهم من اندونيسيا والفلبين والهند وسريلانكا ودول شرق آسيا والسعي نحو الغاء وتعديل قانون اقامة الاجانب، من اجل تمكين الوافدين من تغيير اصحاب الاعمال فضلا عن تفعيل قرار حظر حجز سفر العامل.

وقالت المديرة التنفيذية لقسم الشرق الاوسط في المنظمة سارة لياو ينس في مؤتمر صحفي عقدته صباح امس ان ابرز ما تضمنه التقرير الذي خصص ما يقرب الـ ٧٤ صفحة للكويت هو استمرار الانتهاكات من قبل الكفلاء تجاه الخدم رغم التوصيات والتحذيرات التي اطلقتها المنظمة في تقارير سابقة، حيث ما زالت فئة خدم المنازل تتعرض للاساءة والاستغلال من الكفيل الذي وفر له القانون كامل السلطات اثناء الكفالة للخدم.

قانون العمل

وتابعت ان الكويت صاحبة اعلى نسبة من العمالة المنزلية وقامت ببعض الاصلاحات في القطاع الاهلي، غير ان قانون العمل الذي صدر في فبراير استبعد العمالة المنزلية رغم ان الحكومة جادة فيما يخص العمالة التي تعمل في الشركات.

وتابعت ان العاملات يتعرضن للاساءة والضرب، حيث جمعت المنظمة معلومات وبيانات لأكثر من عشرة الاف عاملة من الجنسيات الاندونيسية، الفلبينية، الأثيوبية، والسريلانكية انهن تقدمن بشكوى في سفارات بلادهن جراء ما يتعرضن له من تعذيب وإساءة.

نظام الكفيل

وأضافت لياو وينس ان الإصلاحات التي قامت بها الكويت لنظام الكفيل لا بد أن تشمل خطوات لإلغاء قرار حكومي معمول به الآن يعتبر فيه ان هروب العاملة مخالفة قانونية تسجل في حقها، كما يجب ان يتم استصدار مواد نصوص تسمح لهن بتغيير وظائفهن متى أردن دون الحصول على موافقة صاحب العمل.

وأشارت إلى ان تقرير جمع العديد من المعلومات والبيانات حول وضع العمالة المنزلية ومن ذلك ان الحكومة تكفي بالترحيل ولا تقدم الحماية الكافية والمساعدة للمتضررات، ولا تسارع بشكل أو بآخر للنظر في الشكاوى العمالية، الأمر الذي يتطلب وجود تشريعات ملزمة للجهات المختصة للقيام بذلك الدور علاوة على توفير ملاجئ أخرى جديدة كمراكز إيواء.

الطرق المسدودة

وأشارت إلى أن تقرير الطرق المسدودة الصادر من المنظمة تجاه الكويت استند فيما ذهب إليه إلى مقابلات أجرتها المنظمة مع ٤٩ عاملة منازل وممثلين عن السفارات ومسؤولين من جهات حكومية، منها وزارة الشؤون والداخلية ومقابلات مع أصحاب الأعمال وأفراد من منظمات حقوق الإنسان.

وأشارت إلى ان العاملات أكدن أنهن يتعرضن للاساءة وعدم دفع الأجور وعدم منحهن عطلة أسبوعية فضلاً عن الاعتداءات الجنسية والجسدية، حتى وان كانت العمالة لا ترغب في الدخول بمتاهات القضايا وترغب في المغادرة، فإنها تتعرض للمماطلة والتأخير وعدم تسليم جواز السفر فيضطرون الى الفرار واللجوء لسفارات بلادهن.

الأجور

ونبهت الى ان العاملات اللاتي اجبرن على العمل من دون اجر يلاقين معاملة غير انسانية، وهناك حالات ادخلن السجون او تعرضن للاحتجاز بتهمة من صاحب العمل، الامر الذي يتطلب ان تسارع الحكومة بايجاد آليات مناسبة تضمن الحماية

لهذه الفئة، كما يتطلب الأمر قيام سفارات هذه الدول ان تكون هي المخولة بإحالة المتضررة الى مركز الايواء وليست الحكومة كما هو حاصل الآن.

قانون الأجانب

ودعت سارة الحكومة الى تعديل قانون اقامة الاجانب، لكونه هو المصدر الرئيسي لنظام الكفيل في البلاد وفيه العديد من السلبيات، ويعيق توفير اكبر قدر ممكن من الحماية لهذه العمالة، وتخلو مواده ونصوصه من اي ملامح لمساعدة العاملة اثناء تعرضها للاساءة من صاحب العمل.

ولفتت الى ان الممارسات المتبعة في قطاع الاستقدام للعمالة المنزلية في الكويت تقترب من نظام كفالة المهاجر، ويخلو هذا القطاع من توافر سبل الحماية الكافية للعمالة المستقدمة والمستخدمه لدى الكويتيين، خاصة ان الكويت يتوافر فيها ٧٠٠ مكتب مرخص تتراوح في درجة الالتزام المهني.

وخلصت الى الاشارة الى ان التوصيات التي اصدرها التقرير ملزمة بأن تقوم الكويت بإصلاحات لقطاع خدم المنازل والسعي نحو ادخال هذه الشريحة في قانون العمل الصادر مؤخرًا.

توصيات

أصدرت المنظمة عددا من التوصيات وأبرزها:

— اصلاح نظام الكفيل.

— تعديل قانون اقامة الاجانب.

— منع مصادرة جوازات الخدم.

— توفير الحماية الكافية للعمالة المتضررة.

— بحث الشكاوى وتسوية المنازعات.

— تشكيل فرق عمل وتوفير الملاجئ الكافية.

— تكثيف الرقابة على مكاتب الاستقدام.

انتحار

قال التقرير ان كثيرا من العاملات لجأن الى الانتحار بعد ان فشلن في الهرب او التخلص من الكفيل بعد ان ذقن أسوأ المعاملة، وكثيرا ما عرضت الصحف الكويتية صورا لهذه الظاهرة.

ابتزاز

أشار التقرير الى ان العاملات اللاتي يتعرضن للاساءة يتعرضن للابتزاز من قبل اصحاب الاعمال، فإن كانت تريد تغيير صاحب العمل فإنها مجبرة بدفع مبالغ مالية لكلا الكفيلين تصل الى ٥٠٠ دينار في الغالب.

## اعتماد بلاغ الولادة لتسجيلهم في المدارس الخاصة حقوق الإنسان: الحكومة تتعهد بتذليل العقبات أمام تعليم البدون

المصدر: جريدة القبس الخميس ٢٨ شوال ١٤٣١ هـ - ٧ أكتوبر ٢٠١٠م

<http://www.alqabas.com.kw/Article.aspx?id=٦٤١٥٠٠&searchText=حقوق الإنسان&date=١٢١٠٢٠١٠>

أبلغت وزارة التربية لجنة حقوق الإنسان خلال اجتماعها أمس موافقتها على تذليل الصعوبات التي كانت تحول دون تعليم المئات من الطلبة البدون من خلال الصندوق الخيري، ومن بينها اعتماد بلاغ الولادة لتسجيلهم في المدارس الخاصة. وقال مقرر اللجنة النائب محمد هايف أن اللجنة تلقت تعهداً من قبل الجانب الحكومي بإتاحة الفرصة لأكثر من سبعمائة طالب لاستكمال دراستهم ومنح مهلة لمن لم يستكمل أوراقه إلى العام المقبل. وطالب هايف باستقلالية الصندوق الخيري، حيث لم تظهر المشكلات إلا بعد أن أصبحت ميزانيته تابعة لوزارة المالية ومن ثم وزارة التربية، داعياً إلى انشاء وقف للصندوق حتى لا تتعثر ميزانيته وتبقى أسيرة لبعض التبرعات سواء الحكومية أو غير الحكومية.

ونوه إلى أن الصندوق الخيري يعين نحو ٢١ ألف طالب وهذا جهد طيب يجب الإشادة به، شاكرًا تعاون الصندوق بشأن معالجة الإشكالات التي تواجه الطلبة.

التعليم الخاص

وقال عضو اللجنة النائب عدنان عبدالصمد «حسب تعهد إدارة التعليم الخاص والصندوق الخيري فقد تم حل مشكلة التحاق أبناء فئة غير محددتي الجنسية بمدارس التعليم الخاص، سواء بالنسبة للطلبة الذين أوقفت مساعدتهم، أو بالنسبة للطلبة المستجدين، الذين كان يشترط التعليم الخاص ذكر جنسية الأب. وأشار إلى أنه تم الاتفاق خلال الاجتماع على الاكتفاء ببلاغ الولادة، حيث تعهد الحضور بالاكتفاء به باعتباره من جهة رسمية.

وطالب عبدالصمد عدم استغلال قضية التعليم في الضغط على فئة البدون، مشيراً إلى أنه نوقش مقترح خاص بالصندوق الوقفي للتعليم، والذي يحل مشكلة نقص التمويل في الصندوق الخيري، وذلك عبر مشاركة كل الجهات الخيرية به، وسيكون صندوقاً أهلياً ليس للحكومة أي سلطة عليه، حتى لا يحدث ما حدث سابقاً.

العمالة المنزلية

من جهة أخرى، التقت لجنة الدفاع عن حقوق الإنسان برئاسة النائب د. وليد الطبطبائي مع ممثلي منظمة مراقبة حقوق الإنسان (هيومن رايتس واتش).

وكشف الطبطبائي أن ممثلي المنظمة بصدد اعداد تقرير في شأن العمالة المنزلية في الكويت، موضحاً أن أعضاء المنظمة التقوا بالعديد من الشخصيات ذات الصلة بهذا المجال في الجهات الحكومية المختلفة وعدد من سفراء الدول المصدرة للعمالة الى الكويت.

وأضاف الطبطبائي أنه طلب من ممثلي المنظمة تزويد اللجنة بتوصيات وحلول للمشاكل مشابهة لتي لمسوها في دول أخرى سواء عربية أو اسيوية لدراستها بشكل دقيق، لا سيما أن قانون العمالة المنزلية سبى النور خلال الأشهر القادمة تمهيدا لانشاء هيئة رسمية لحقوق الإنسان.



## كاريكاتير



المصدر: جريدة الوطن  
السبت ٩ أكتوبر ٢٠١٠

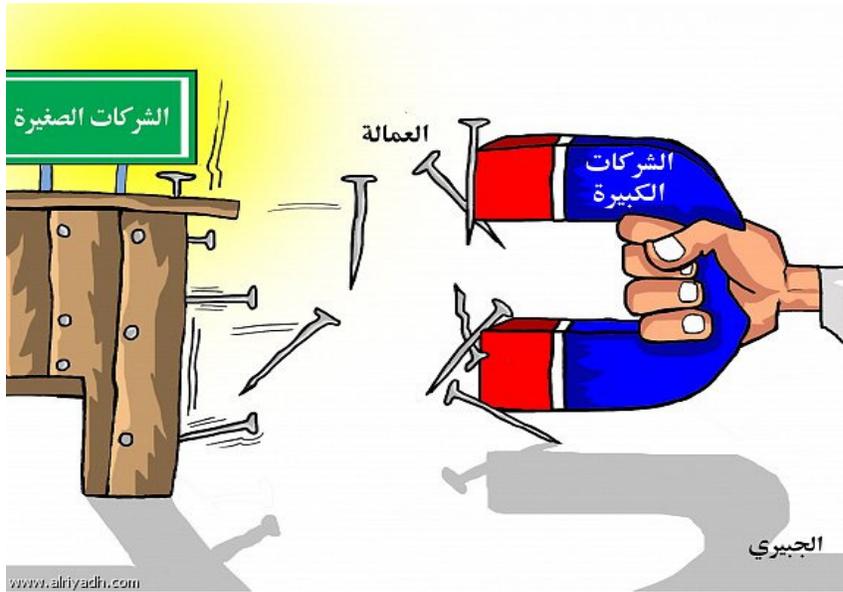
<http://www.alwatan.com.sa/Caricature/Detail.aspx?CaricaturesID=893>

## تحت خط الفقر



المصدر: جريدة الرياض السبت ١ ذي  
القعدة ١٤٣١ هـ - ٩ أكتوبر ٢٠١٠ م  
- العدد ١٥٤٤٧

<http://www.alriyadh.com/section.comic.html>





الوطن  
al-watan

المصدر: جريدة الوطن الأحد ١٠ أكتوبر ٢٠١٠

<http://www.alwatan.com.sa/Caricature/Detail.aspx?CaricaturesID=897>



الوطن  
al-watan

المصدر: جريدة الوطن الإثنين ١١ أكتوبر ٢٠١٠

<http://www.alwatan.com.sa/Caricature/Detail.aspx?CaricaturesID=905>



المصدر: جريدة الوطن الإثنيين، ١١ أكتوبر ٢٠١٠

<http://www.alwatan.com.sa/Caricature/Detail.aspx?CaricaturesID=905>

<http://www.alwatan.com.sa/Caricature/Detail.aspx?CaricaturesID=904>



المصدر: جريدة الحياة الإثنيين، ١١ أكتوبر ٢٠١٠

<http://ksa.daralhayat.com/ksa/article/190548>

